تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
بيروت: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بداروت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ١٠٠ ق.س | السعودية ٢ ريال | ابوظبي ٢٥٠ درهم
مصر ٢٠٠ مليم | ليبيا ١٥٠ درهم | بريطانيا ٥٠ بنس
السودان ١٠٠ مليم | الكويت ١٥٠ فلسا | اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما | البحرين ٢٠٠ فلس | فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا | قطر ٢ ريال | ايطاليا ٥٠٠ لير
العراق ٢٠٠ فلس | دبي / الشارقة ٢٥٠ درهما | تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ل.ل - في الخارج ١٧٥ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

صفحة
بيروت الاحد ٢٥ شباط ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٣٣
AL-ANWAR — Beyrouth 25 Fevrier 1979 20e Année No. 6533
١٠٠ قرش

الكتائب ترفض تهمة التعامل مع إسرائيل

وتأييد الانتشار الكامل للجيش

الخلوة الكتائبية التي عقدت امس في دير سيدة البير افرزت عدة مواقف تكاد ان تكون ثابتة في موقف الكتائب وهي : لا رجوع عن تجربة التعايش اللبناني المسيحي ، الاصرار على وحدة لبنان القائمة على التنوع الايجابي المبدع بموجب نظام سياسي ملائم يتضمن رفضا تاريخيا قاطعا لشتى طروحات التوطين والتقسيم .

اما بالنسبة للمسائل الملحة حاليا فقد اعلن الحزب دعمه الجهود التي تبذلها الدولة لتمكين القوات النظامية اللبنانية على الانتشار الكامل لتصبح هي الوحيدة المسؤولة عن سيادة الوطن وامنه ووحدة وسلامة اراضيه .

ودعم الانتشار الكامل ، كما ورد في البيان يشمل الجنوب وبيروت وكل المناطق ، وهو موقف واضح مما وصفه البيان بقصة التعامل مع اسرائيل والميليشيات في الجنوب .

وتطرق البيان الى موقف الكتائب من سوريا ومن التجديد لقوات الردع العربية ، معبرا عن اسف الحزب من اساءة العلاقة الى حد العداء ، ومشيرا

— البقية على الصفحة ١٣ —

■ الشيخ بيار الجميل يترأس الخلوة الكتائبية امس ■
(تصوير جاك رزق)

...تمر الماروني في المكسيك ...لن تضامنه مع سركيس

...لمؤتمر العالمي الاول للموارنة ... اعماله امس في مكسيكو ، ...ضامن الى الرئيس الياس ... اعرب فيها عن امله في بدء جميع الاطراف اللبنانية بعيدا ...خير غير لبناني واي ضغط ... وذلك لايجاد حل المشكلة .

...رب المؤتمرون الذين اكدوا ... حوالي اربعة ملايين من ... موزعين في القارات الخمس ، ...م للانقسامات على كافة ... ، واعربوا عن امانيهم الملحة ... شتباكات وبؤس اللاجئين في ... صلبة .

... البرقية من جديد الحرص ... لممثلين في ان يتعهدوا مع ...ن جميع الطوائف على الابقاء ...م المشترك في حرية وفي ظل ... العامة وسلامة اراضيه .

... المراقبون في مكسيكو انه على ... ان منظمي المؤتمر يبذلون ...ضفاء طابع ديني على هذا ...ن السياسة هي التي كانت ...

... كانت الشعارات الوحيدة ...ؤتمر حتى الان هي شعارات سياسية مثل « لبنان ... وليخرج الفلسطينيون » .
...ر الاقتراح الذي قدمه احد اعضاء الوفد المكسيكي خلال الجلسة التي عقدت صباح امس والذي طالب بان تعمد قوات الامم المتحدة الى احتلال لبنان ، احتلالا حقيقيا .. استنكارا تاما لدى المشتركين .

ولم يخف معظم المشتركين ، الذين قدموا من اوستراليا والارجنتين والولايات المتحدة بصفة خاصة ، ان الحل الوحيد الذي يرونه معقولا لمشكلة لبنان هو الانسحاب الشامل للاجئين الفلسطينيين .

وفيما يتعلق بمشكلة موارنة المهجر فيما يختص بعلاقاتهم مع الموارنة في لبنان . اقر الممثلون خلال الجلسة التي عقدت امس ان الجسور مهتزة بينهم نظرا لانعدام تنظيم الهجرة وعدم توفر قيادة قوية كما طالب المونسنيور عبدو خليفة اسقف الموارنة في استراليا بانشاء لجنة لحقوق الانسان ولحرية لبنان في اطار الامم المتحدة .

وقد اجمع الممثلون على ضرورة اتحاد الموارنة حفاظا على تقاليدهم التاريخية واشاروا على هذا الاساس الى ان الموارنة يحترمون قوانين البلاد التي استقبلتهم وانهم يطالبون الفلسطينيين بان يحذوا حذوهم مع كل حسن الضيافة الذي قدمه لهم لبنان منذ عام ١٩٤٨ .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٤)

مكسيكو — ا.ف.ب

...كامب ديفيد : لا تقدم ...ادات يتوقع قمة ...لاثية قريبة للانقاذ



...ير المصري اشرف غربال يتحدث مع سفير اسرائيل افرام ...
(صورة بالراديو من أ.ب)

... مفاوضات كامب ديفيد ... خلال السلام في الشرق ... احرزت تقدما طفيفا .

... البيت في واشنطن اكدت ...يركية والاسرائيلية والمصرية ...ي مصممة على التوصل ... باسرع وقت ممكن ، ... الوفود الى ان المناقشات ...ية وجادة لكنها لم تحرز ...دد وملموس .

... البيت الابيض ان الرئيس ... لا يفكر في الذهاب الى ... خلال عطلة الاسبوع ...نضمام الى وزراء الخارجية ... سيروس فانس وموشي ...ائي خليل .

... مصادر مطلعة ان كارتر ...ي التوجه الى كامب ... كان وجوده سيتهم في ... المحادثات الى الامام ...

وتسهيل عملية التوصل الى اتفاق . ويبدو انه رأى ان التقدم الذي تم احرازه ليس كافيا بحيث يكون هناك مبرر لتدخله بصورة مباشرة في المفاوضات .

● في الاسكندرية المح الرئيس انور السادات الى ان لقاء قمة ثلاثيا بين كارتر — السادات — بيغن قد يعقد خلال الايام القليلة القادمة .

فقد صرح رئيس الجمهورية المصرية بان مدة زيارته للاسكندرية في الاسبوع الحالي ستتوقف على التطورات المحتملة في المفاوضات مع اسرائيل التي قد تتطلب سفره للاشتراك في مؤتمر جديد .

وقال الرئيس السادات الذي كان يتحدث الى طلبة يدرسون الزراعة خلال زيارة قام بها الى مزارع الكروم في جيانكليس اذا لم تطرأ عناصر

— البقية على الصفحة ١٣ —

خدام يؤكد على وحدة لبنان

«تشرين» : التفجير في لبنان بعد توقيع المعاهدة

اكد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية مرة اخرى امس انه لن يكون هناك حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون الانسحاب الفوري والكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق اقامة دولة فلسطينية .

وقد ادلى خدام بهذه التصريحات اثناء الاجتماع الذي عقده امس مع كريستوف زوبيل وزير اقليم شمال زيناتيا في جمهورية المانيا الاتحادية .

وادان الوزير خدام من جهة اخرى زيارة الرئيس السادات للقدس وقال انها عرقلت عملية السلام في المنطقة .

وصرح عبد الحليم خدام في حديثه عن الموقف في لبنان بقوله : ان سوريا تبذل جهدها للمحافظة على وحدة لبنان .. واستقلاله وسيادته .

— البقية على الصفحة ١٤ —

الكويت توافق على التجديد للردع

ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية امس السبت ان الكويت وافقت على تجديد مدة عمل قوة الردع العربية في لبنان التي ستنتهي في شهر ابريل نيسان القادم .

واوضحت الصحيفة : ان الكويت التي تساهم مع دول الخليج الاخرى في تمويل قوة الردع العربية قد ابلغت المسؤولين اللبنانيين بهذا القرار .

وذكرت الصحيفة ان مدة فترة هذا التفويض ستبحثه مجلس الجامعة العربية اثناء انعقاد دورته في شهر اذار القادم في العاصمة الصومالية .

الكويت — اقعب

واشنطن تدعو الى وقف النار ..وموسكو تحث مجلس الامن لفرض حظر الاسلحة على الصين

دعت الولايات المتحدة الى وقف اطلاق النار فورا بين الصين وفيتنام في حين حث الاتحاد السوفياتي مجلس الامن الدولي على فرض حظر على الاسلحة ضد الصين .

وقدمت الدولتان الجبارتان اقتراحاتهما خلال مناقشة في مجلس الامن ليل امس الاول حول الازمة في الهند الصينية . استأنف المجلس الذي يتألف من ١٥ عضوا مناقشته امس مع احتمال مواجهة ثلاثة مشاريع قرارات متناقضة .

ولم يقدم الى المجلس حتى الان سوى مشروع قرار سوفياتي مدعوم من تشيكوسلوفاكيا . ويندد مشروع القرار هذا بقوة بما وصفه بالعدوان الصيني ضد فيتنام ويدعو الى فرض حظر على شحن الاسلحة الى الصين والانسحاب الفوري للقوات الصينية ودفع تعويضات للفيتناميين .

وقال دبلوماسي صيني بعد اجتماع ليل امس الاول ان الصين قد تقدم مشروع قرار يطالب بانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا .

وذكرت مصادر مطلعة ان الاعضاء الغربيين او غير المنحازين قد يقدمون في وقت لاحق اقتراحا يحث على

— البقية على الصفحة ١٤ —

■ فالدهايم يتباحث مع سفير الكويت (رئيس الامن حاليا) قبل انعقاد الجلسة ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

بيان للردع عن نسف بناية المعلم

صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي :

نشرت بعض وسائل الاعلام المحلية بتاريخ اليوم السبت — امس — الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الثاني من عام ١٩٧٩ خبرا مفاده ان قوات الردع العربية نسفت بناية شخص يدعى حنا المعلم في منطقة غاليري سمعان .

ان قيادة قوات الردع العربية تعلن بان هذا الخبر عار عن الصحة كليا ، خصوصا وان هذه البناية تتمركز فيها مجموعات من المسلحين التابعين لميليشيات عين الرمانة منذ فترة خمسة اشهر على الاقل .

الوضع هادىء

على الصعيد الامني استمر الهدوء

— البقية على الصفحة ١٣ —

الاستفتاء في ٢١ آذار

سنجابي : الثورة الايرانية سند للامة العربية

قال حكام ايران الجدد امس انهم يأملون باجراء استفتاء حول النظام المقبل في البلاد في ٢١ اذار المقبل .

واضاف السيد امير انتظام مساعد رئيس الوزراء قوله : ان الامام اية الله روح الله الخميني الزعيم الديني الايراني سيغادر قريبا العاصمة الى مدينة قم المقدسة .

وكان الامام الخميني قد كرر القول خلال فترة الاشهر الاربعة التي امضاها في فرنسا بعد ١٥ عاما من المنفى في العراق انه سيسكن في قم بعد ان يعود الى ايران .

ويتوقع ان يسأل الايرانيون في الاستفتاء ما اذا كانوا يرغبون في انشاء جمهورية اسلامية تلغي ٢٥٠٠ سنة من الحكم الملكي .

واعلن السيد انتظام ان الصيغة النهائية للسؤال لم توضع بعد . ويصادف ٢١ آذار السنة الايرانية الجديدة .

— البقية على الصفحة ١٣ —

شمس الدين يصل طهران

وصل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الى طهران امس على متن طائرة خاصة ليقدم تهنئته الى اية الله الخميني ويرافق شمس الدين وفد من العلماء الدينيين .

ويرى المراقبون انه ليس من المستبعد ان يثير الوفد اللبناني اثناء مباحثاته مع اية الله الخميني مسألة الاختفاء الغامض للامام موسى الصدر .

طهران — ا.ف.ب

٥ اسباب وراء ارجاء زيارة الامير فهد الى واشنطن

كتب محرر « الانوار » الدبلوماسي :

القرار الذي اتخذه الامير فهد بارجاء زيارته للولايات المتحدة ، لم يكن مفاجأة بالنسبة الى الاوساط التي كانت على صلة بالمشاورات السعودية مع عدد من الدول العربية . فقد برزت خلال هذه المشاورات الملاحظات الاتية :

اولا : ان المدة المقررة للزيارة كانت يوما واحدا . ومعنى ذلك ان المحادثات بين الرئيس كارتر والامير فهد لم تستغرق اكثر من ثلاث ساعات يصعب خلالها بحث سائر المواضيع الدقيقة والمعقدة ، التي يحتاج درسها الى الدخول في ادق التفاصيل .

ثانيا : ان المحادثات التي اجراها وزير الدفاع الاميركي هارولد براون في الرياض ، لم تكن ناجحة . فالضمانات التي قدمها كانت ضمانات كلامية فقط . واقتراح ارسال جنود اميركيين الى الخليج كان غير مقبول ، وغير مطلوب ، من المسؤولين في الرياض وفي سائر عواصم الخليج .

ثالثا : السعودية تعرف ان الرئيس كارتر لا يستطيع تقديم اي حل عادل وشامل الان ، خلال محادثات كامب ديفيد رقم «٢» .

وخلال الجولة التي قام بها وكيل وزير الخارجية السعودي في دول الخليج ، قال له مسؤول عربي كبير : اتمنى ان يلغي الامير فهد زيارته لاميركا . فما هي الهدية التي تنتظره في البيت الابيض ؟ هل هي القدس اليهودية ؟ أم الاسلحة المتطورة لاسرائيل ؟ أم رفض اعادة الضفة والقطاع الى الفلسطينيين ؟

رابعا : حركة الامام الخميني احدثت تغييرا استراتيجيا في المنطقة .

والاطراف الخليجية بحاجة الى مزيد من الوقت ومشاورات التنسيق لتقرير الخطوات المقبلة .

خامسا : السعودية والدول الخليجية الاخرى ، لا تنظر بالارتياح الى فكرة اسناد دور « شرطي الخليج » الى مصر ، وهي فكرة مصرية باخراج اميركي او العكس .

● وقالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من واشنطن : ان تأجيل الزيارة ادى الى تكهنات بان السبب يعود الى خلافات تتركز على جهود الولايات المتحدة لتحقيق معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية وتردد المملكة العربية السعودية في انتاج اقصى حد ممكن من النفط لتخفيف تأثير توقف الانتاج الايراني .

وقال الناطق السعودي انه لا يوجد توتر رئيسي بين البلدين . وفي حين اعترف توم رستون الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بوجود خلافات بين الحين والاخر فانه نفى وجود توتر رئيسي .

وسئل عن العلاقات الاميركية — السعودية فقال : في حين تحدث خلافات بين الحين والاخر ، فاننا لا نتفق مع الانباء الصحفية القائلة ان هناك توترا رئيسيا في العلاقات الاميركية — السعودية .

وقال السيد التويجر السفير السعودي انه لا علم لديه بوجود توتر . ورفض التحدث عن اية خلافات .

ولم يكن لدى جودي باول السكرتير

— البقية على الصفحة ١٤ —

حرب اليمنين في يومها الثاني

صنعاء تدعو مجلس الجامعة العربية للانعقاد

قالت وكالة « سبأ » الحكومية في صنعاء ان اليمن الشمالية دعت امس الى اجتماع لمجلس الجامعة العربية للبحث فيما وصفته بانه اعتداءات يمنية جنوبية على اراضيها .

وقالت « سبأ » ان السفير اليمني الشمالي الى الجامعة العربية قد تلقى تعليمات بتقديم الطلب من اجل اجتماع مجلس الجامعة الى السيد محمود رياض الامين العام .

واضافت الوكالة تقول : ان حكومة صنعاء طلبت ايضا بعثة استقصاء حقائق عسكرية من الجامعة العربية لان تتوجه الى منطقة الحدود بين اليمنين لتشاهد بنفسها « الاعتداءات الفاضحة » التي يقوم بها حكام عدن الماركسيون .

وفي وقت سابق امس اتهم راديو صنعاء اليمن الجنوبية بشن هجوم مركز على طول الحدود المشتركة :

وقال الاتهام الذي جاء في بيان صدر بعد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء ان الهجوم بدأ امس الاول ، واعلنت التعبئة العامة في البلاد .

ولم يعط البيان الذي اذاعه راديو صنعاء اية تفاصيل عن القتال .

وسلم امس الاول حوالي ٢٠ رجلا ذكر تلفزيون صنعاء انهم قدموا من اليمن الجنوبية كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات الى سلطات اليمن الشمالية في منطقة جوبان قرب اب على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب من صنعاء .

ونسبت محطة التلفزيون اليهم قولهم ان الاسلحة اعطاهم اياها حكام عدن للقيام باعمال تخريبية في اليمن الشمالية .

واضاف التلفزيون يقول : ان الرجال اعربوا لدى وصولهم عن ولائهم للرئيس علي عبدالله صالح ، وندموا بسياسة اليمن الجنوبية التي وصفوها بانها قاسية نحو اليمنيين الجنوبيين .

هجوم عسكري

● وفي عدن ، اتهمت اليمن الجنوبية اليمن الشمالية بشن هجوم عسكري على اراضيها .

وجاء هذا في بيان اصدرته امس وزارة الخارجية في اليمن الجنوبية قالت فيه : ان اليمن الشمالية شنت هجوما عسكريا غادرا على اراضي اليمن الجنوبية في كل من المكيراس واطراف المحافظة الثالثة وبيحان ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء امس الاول .

وقال البيان : ان القوات المسلحة والميليشيا في اليمن الجنوبية تصدت لهذا الهجوم ، وما زالت المعارك

— البقية على الصفحة ١٤ —

وزير خارجية اليمن الجنوبية يصل الى الرياض

قالت «وكالة الانباء السعودية» ان السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية وصل الى الرياض امس .

وذكرت الوكالة ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وكبار مسؤولي الوزارة استقبلوا الوزير اليمني الجنوبي .

واعرب وزيرا الخارجية عن املهما بان تؤدي محادثاتهما الى نتائج ايجابية .

واعلن السيد مطيع : نامل بان تمكننا الزيارة من تبادل الاراء مع اخواننا السعوديين حول مسائل ذات اهتمام مشترك .

واستطرد قائلا انه سيعرض كذلك مع المسؤولين السعوديين التطورات في ازمة الشرق .

وقال الامير سعود ان المحادثات مع السيد مطيع تجري من اجل الاعداد لزيارة سيقوم بها الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل الى المملكة العربية السعودية تلبية الدعوة من عاهلها الملك خالد .

جدة — ر

أين يبدأ الاصدقاء وأين ينتهي الخصوم ؟

هارولد براون ليس الزائر الاميركي الوحيد للمنطقة في الايام الاخيرة . فقد جاء قبله ، وخلال وجوده ، وبعد ذهابه موفدون اخرون . بعضهم جاء بطبل وزمر . وبعضهم الاخر اتى ورحل من دون ان يعرف بوجوده غير اثنين قابلهم من كبار المسؤولين . لكن جميع هؤلاء كانت مهمتهم الاستماع وتسجيل الملاحظات ، في حين ان وزير الدفاع الاميركي كانت مهمته الكلام .

ومحطة براون الاساسية كانت السعودية . فهناك الامتحان الحقيقي للاستراتيجية الاميركية . وهناك يجري تقديم اوراق الامتحان الخطي ، وتسجيل اسطوانة الامتحان الشفهي .

والخليج كان على نار طوال الايام الماضية . فهو ينتظر كشف المخبأ في النيات الاميركية على طريقة المسلسل التلفزيوني « واشنطن خلف ابواب مغلقة » ، بل ينتظر كشف حساب مستقبله هو ، ان لم يكن ينتظر الضرب بالرمل السياسي .

لكن ما كشفه براون لم يكن سوى ورقة واحدة ، او مقدمة لاوراق لا تزال مطوية . وموجز ما قاله الوزير الاميركي ، كما نقلته الرياض الى عواصم الخليج عبر وكيل الخارجية السعودية ، هو ان الرئيس كارتر مستعد لدعم السعودية ودول الخليج عسكريا واقتصاديا وسياسيا . بل انه مستعد لارسال قوات اميركية اذا كان ذلك مطلوبا لضمان امن الخليج ، واذا كان مرغوبا فيه من قبل الحكومات المعنية .

والخليج ليس ضد الضمانات الاميركية ، لكنه يعرف بعد احداث ايران ان هذه الضمانات هي مجرد كلام في الهواء . وبين حكام الخليج من يرفض في الشكل والاساس فكرة ارسال قوات اميركية . فالقصة في ايران لم تكن بسبب قلة التدخل الاميركي او قلة الوجود الاميركي ، بل كانت بسبب كثرة التدخل الاميركي وكثافة الوجود الاميركي . والمعادلة الجديدة لدى كبار المسؤولين على ضفاف بحيرة النفط هي ان الروس ما زالوا خصوما ، لكن الاميركيين لم يعودوا حلفاء . او لم يعودوا حلفاء يمكن الاعتماد عليهم . لا بالنسبة الى الاوضاع المستقبلية في الخليج ، ولا بالنسبة الى التسوية في الشرق الاوسط .

وهذه المعادلة تدفع البعض الى التفكير في الخروج من جاذبية الخصومة مع الروس ما دامت اميركا تفضل دور الصديق الملجز ، او دور الصديق في السلم لا الصديق في الحرب ، بعكس ما قاله المستر براون من ان بلاده ستبقى صديقة في السلم وفي الحرب .

وليس سرا ان موسكو تتمنى ذلك . فهي تغازل السعودية وتدفع الامور في اتجاه تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الرياض . والاشارات السوفياتية واضحة وقوية الى حد ان مسؤولا خليجيا كبيرا قال لمسؤول سعودي : لماذا لا تغازلون الروس ما داموا يغازلونكم ؟ وكان الرد : ان الروس يغازلوننا من جهة ويطوقوننا من جهة اخرى . والمسألة تبدو مسألة عزل اكثر مما تبدو مسألة غزل . اي انها مزيج من الاحتواء والتطويق .

لكن المسؤول الخليجي الكبير قال : حسنا . انتم وحدكم تستطيعون ان تفكوا هذا الطوق عبر الدبلوماسية . اما الاميركيون فلن يفكوا اي طوق روسي حول اي بلد عربي . وربما كانت واشنطن ، على العكس ، توظف الطوق الروسي لتخويف اصدقائها ، وبيعهم السلاح الذي اصبح كاسدا بعدما الغت طهران عقودا عسكرية بما قيمته سبعة مليارات دولار .

وفي اية حال ، فان الخليج يواجه تطورات استثنائية ، وهو مضطر لرسم استراتيجية استثنائية جديدة . فلم تعد هناك منطقة عازلة بين الصديق والخصم . ولم يعد احد يعرف اين يبدأ الاصدقاء واين ينتهي الخصوم . ومن الخطر ان يبقى الخليج كما يتصوره الجباران مجرد اوراق مالية طائرة في الهواء بلا ضابط ولا سياج ولا حماية .

فلا الخطر كله روسي . ولا الامن كله اميركي . ولا شيء يهز اميركا ويحركها سوى افهامها بانها لا تستطيع ان تكون صديقة العرب وان تظل هي ثمن هذه الصداقة ايضا ، بدل ان تدفع .

ابو ظبي — رفيق خوري

هكذا من الاصل

اجتماعات القصر تتناول القمة الروحية والتحرك السياسي والامني لمعالجة الازمة

بطرس: جولتي الاوروبية مجرد احتمال

ابرز ما تميز به النشاط الذي شهده القصر الجمهوري امس السبت كان اجتماع العمل الذي عقد بين الرئيس سركيس والوزير فؤاد بطرس والذي تناول الشؤون ذات الطابع الخارجي ثم اجتماع العمل الذي عقده الرئيس سركيس مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والذي تناول الشؤون ذات الطابع الامني .

وكان مقررا ان يعقد اجتماع عمل ثلاثي يضم الرئيسين سركيس والحص والوزير بطرس للبحث في موضوع جولة رئيس الحكومة الا ان هذا الاجتماع لم يعقد نتيجة تأخر موعد الجولة العربية الى مطلع شهر اذار المقبل كما ثبت رسميا بعد ظهر امس السبت .

واستهل الرئيس سركيس نشاطه امس عند التاسعة باستقبال مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع حيث عرض معه الاوضاع في البلاد بصورة عامة .

رسالة الى الخميني

وعند التاسعة والنصف استقبل الرئيس سركيس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمناسبة سفره على رأس وفد من العلماء الى ايران اليوم لتهنئة اية الله الخميني باعلان الجمهورية في ايران .

وقد حمل الرئيس سركيس الشيخ شمس الدين رسالة شفهية الى الامام اية الله الخميني تمنى ، عبرها ، عودة الاستقرار والحياة الطبيعية الى ايران مؤكدا حرص لبنان على اقامة افضل العلاقات التي تخدم الشعبين اللبناني والايراني .

الشؤون الامنية

وعند الساعة العاشرة والنصف عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب استمر حتى الساعة الحادية عشرة عرضت خلاله كل الشؤون ذات الطابع الامني .

ولدى مغادرته القصر الجمهوري قال العقيد الخطيب :

اطلعت الرئيس سركيس على الوضع الامني بصورة عامة على ضوء التطورات المتلاحقة وقد زودني بتوجيهات فخامته بهذا الصدد .

وسئل عن زيارته الاخيرة الى دمشق والمباحثات التي اجراها فقال : في الحقيقة ان زيارتنا الاخيرة الى دمشق كانت زيارة خاصة .

اجتماع عمل مع بطرس

وعند الحادية عشرة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع الوزير فؤاد بطرس استمر ساعة كاملة عرضت خلاله تفاصيل اللقاءات التي تمت يوم امس الاول المجمعة بين الوزير بطرس والسفيرين البريطاني والفرنسي والقائم بالاعمال الالماني الغربي .

وتداول الرئيس سركيس مع الوزير بطرس في موضوع الجولة العربية التي سيقوم بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص





■ المطران غفرائيل الصليبي مغادرا القصر ■

■ العقيد سامي الخطيب ■

وذلك في ضوء الاتصالات التي تجريها وزارة الخارجية للتحضير لهذه الجولة .

وعلى هامش الابحاث التي تناولها الرئيس سركيس مع الوزير بطرس عرضا نص تصريحات ادلى بها نائب الامين العام لهيئة الامم المتحدة بريان اوركهارت والتي نشرتها احدى المجلات الاسبوعية اللبنانية الصادرة في لندن .

وذكر ان اتصالا هاتفيا جرى بين سركيس والحص خلال اجتماع العمل تناول موضوع الجولة العربية .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس سيادة المطران غفرائيل الصليبي القائم باعمال مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت .

تصريح بطرس

وعند الساعة الواحدة الا ثلثا غادر الوزير بطرس القصر الجمهوري وجرى بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● ما هي طبيعة اجتماع العمل مع الرئيس سركيس ؟

□ ما انا حتى نحكي مع فخامته شوي ببعض الامور ؟ ... على كل حال ليس هناك شيء للتصريح .

● ما هي اسباب تأخير الجولة العربية التي سيقوم بها رئيس الحكومة ؟

□ اسألوا رئيس الحكومة .

● وعن جولتك الاوروبية . ما هو الجديد ؟

□ ما زال موقفي كما هو وكما قلت لكم في السابق هناك احتمال القيام بمثل هذه الجولة ولكن ليس هناك من جديد ونحن نراوح مكاننا .

تصريح المطران الصليبي

ولدى مغادرة المطران الصليبي القصر عند الساعة الواحدة سئل عن طبيعة الزيارة فقال :

كانت زيارة عادية لا تخلو من بعض تبادل وجهات النظر بشأن الحالة الحاضرة وليس هناك اهم من ذلك .

● هل تطرق البحث مع الرئيس سركيس الى موضوع القمة الروحية ؟

□ من المؤكد بحثنا بصورة عامة مع الرئيس سركيس اذا كان يمكن ان تعقد هذه القمة وعلى اي اسس ، ولا تزال العملية قيد الدرس وقيد التفكير ولا تتعدى هذا النطاق .

● كان هناك حديث عن تحضير ورقة عمل لهذه القمة الروحية . اين اصبحت هذه الورقة ؟

□ ان العملية لا تزال قيد الدرس وليس هناك شيء جاهز في الوقت الحاضر .

● يلاحظ ان التحرك الذي بدا به المعنيون بشأن القمة الروحية قد خف زخمه وهذا اعطى المواطنين دليلا ان هناك عراقيل تواجه عقد هذه القمة ؟

□ بالحقيقة يمكن ان نقول ان هذا الزخم قد خف ، ولكن القضية بحاجة الى درس اكثر ، ولكي تعقد القمة ، وهذا هو رأيي الخاص ولا يمكن الزام احدا به ، واذا عقدت هذه القمة بدون ان يكون هناك شيء عملي ، فلن يكون لها اي وقع او اثر عند الناس والرأي العام ، ويكون عندئذ اللقاء مجرد مجاملة فقط .

وحتى يكون للقمة فعاليتها وانعكاساتها على الرأي العام ، يجب ان يكون هناك على الاقل بعض النقاط الاساسية طبعا دون الدخول بالتفاصيل يتفق عليها سابقا وتكون موضع البحث الاساسي لهذه القمة .

● يفهم من كلامك ان العمل يدور الان حول تأمين نجاح القمة قبل انعقادها ؟

□ نعم ان تأمين النجاح لهذه القمة هو ما يعمل له اليوم .

● كما هو معروف هناك طرف وضع ورقة عمل لهذه القمة وطرف اخر تأخر في وضع هذه الورقة . ما هو سبب التأخير ؟

□ ان الطرف الثاني لم ينته بعد من وضع هذه الورقة وهو بصدد وضعها .

● اليس هناك سبب للتأخير كما يقال ؟

□ كلا . والاحسن هو التريث حتى يكون كل شيء ناضجا تماما .

● متى ستعقد هذه القمة .. هل هناك احتمال قريب ؟

□ ليس عندي فكرة وانا بنظري ان الوقت ليس مهما بعد ان عشنا اربع او خمس سنوات في هذا الجو . الوقت ليس مهما بقدر ما هي النتائج .

■ الرئيس سركيس يستقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

شعيتو يطارح فرنجيه وكرامي الرأي حول جولتي بطرس والحص

كرامي : لست متفائلا بنتائج الجولة

■ الرئيس فرنجيه اثناء لقائه امس الوزير شعيتو في زغرتا ■
(صورة من مكتب « الانوار » في طرابلس)

جولة رئيس الحكومة عربيا ، وجولة وزير الخارجية دوليا ، وما يجري من تطورات في الجنوب والمنطقة العربية ، كانت محور المباحثات التي اجراها وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو مع الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا ، والرئيس رشيد كرامي في طرابلس امس .

كما استقبل الرئيس فرنجية امس كلا من الامير عبد العزيز شهاب ، الاب عبدالله داغر ، المقيب جسان نفاع حيث بحث معهم في المؤتمر الماروني المنعقد في مكسيكو .

وكان الوزير شعيتو قد زار الرئيس فرنجية ظهر امس ، واجتمع اليه زهاء ساعتين ، ولدى مغادرته زغرتا قال : اننا هنا لمجرد القيام بواجب الزيارة ، لان الرئيس فرنجية من الرجال الذين علينا واجب القيام بزيارتهم ، وقد تطرقنا في البحث الى مختلف الامور العامة التي تهم اللبنانيين وخصوصا المسألة اللبنانية التي ما زلنا نبحث عن حل لها . واعتقد انه عندما يضع الرئيس فرنجية يده مع رجالات لبنان الاخرين ، فبالامكان الوصول الى الحل المرتقب لقضيتنا .

افتتاح المستشفى الحكومي في ٧ آذار

وعن قضية الاستشفاء الحكومي في الشمال قال الوزير شعيتو : لا شك ان الشمال محروم من الوسائل الاستشفائية الحكومية ، وهو اكثر من المناطق الاخرى وعدد الاسرة الموجودة في المستشفيات الخاصة في الشمال لا تكفي لسد الحاجة ، لذلك فاننا نسعى لتأمين افتتاح المستشفى الحكومي في القبة قريبا ، وسيتم يوم ٧ اذار تسليم المستشفى المذكور بحيث يباشر عمله ، لا سيما وان التجهيزات اللازمة له مؤمنة ، ونحن بصدد وضع دراسات لبناء المستشفى القديم لطرابلس .

وعن مستشفى الاسرة الهولندية (قصص سابقا) قال الوزير شعيتو : قريبا سنجتمع بالسفير الهولندي من اجل درس موضوع مستشفى (داسو) بحيث سنعمل على اساس نظام المستشفيات الجديد المتضمن العمل الاستقلالي للمستشفى ، لان القانون الجديد يحتاج لبعض المراسيم التطبيقية ، ولا تطبق هذه الا بمدة . وسنعمل خلال ذلك على ايجاد المراسيم التطبيقية اللازمة للمباشرة بالعمل ، لان شرط الحكومة الهولندية كان ان تكون المستشفى استقلالية ادارة .

زيارة كرامي

وكان الوزير شعيتو قد زار ، في طريقه الى زغرتا ، الرئيس رشيد كرامي في منزله بطرابلس ، حيث عرضا معا الوضع في الجنوب وموقف الاطراف السياسية من التحركات العربية .

وبنهاية الاجتماع قال الرئيس كرامي : في كل لقاء بين اثنين لا بد وان يركز الحديث على شؤون الساعة وشجونها ، ولذلك فقد كانت زيارة الوزير شعيتو هذا النهار مناسبة لتبادل الرأي حول ما يجري من تطورات على صعيد لبنان والمنطقة والعالم اجمع ، ففي كل ذلك مؤشرات الى ما يمكن ان تكون احتمالاته بين التفاؤل والتشاؤم مما يعيدنا الى التفكير والقول بأن خلاصنا بيدنا وانه لا مناص من ان نحدد ما نريد ، وان نفعل ما فيه مصلحتنا لانه لا احد سوانا يستطيع ان يقوم مقامنا او ان يحل محلنا .

واضاف : وهذا ما ارده في كل مرة : لو انتهزنا الفرص التي سنحت لربما تفادينا ما نحن فيه ، ولذلك لا يمكن ان نبرر الجمود والتجميد الحالي بحجة ان الوقت قد يكون عاملا مساعدا للخروج من هذه المحنة . لذلك فنحن مع التحرك المستمر لان فيه البركة .

وتساءل : كيف يمكن ان نصل الى التضامن العربي ونحن اليوم امام « كامب ديفيد » الثاني ، وما يطبخ فيه وما يدبر ، وهو على كل حال دون الحقوق المشروعة ودون الوصول الى الحل السلمي العادل الذي بدونه لا استقرار ولا اطمئنان في هذه المنطقة بالذات .

واضاف : ولعل في ارجاء زيارة الامير فهد علاقة على ان ما يجري لا يمكن ان يكون موضع القبول او الرضى ناهيك عن ان مجريات الامور في ايران تبعث في اكثر من بلد علامات الاستفهام والقلق ، وكلها حوافز الى اصلاح الحال والى العمل الجدي المخلص دفاعا عن الحق والمصلحة والمصير .

كرامي وجنوب شرقي آسيا

واضاف : ولا اجتنى مطلقا الاعتقاد بان التفجر في جنوب شرقي اسيا ايضا من العوامل التي قد يكون لها في ميزان الصلات الدولية ما يجعلنا نلفت نظر الكبار والصغار معا بان حقوق الشعوب ، يمكن ان تبقى سلعة يساوم عليها ، بل ان استقرار العالم وامنه وسلمه هو رهن بالعدل المطلق وبنصرة شرعة حقوق الانسان هدفا لا قولا ، والا فلا استقرار ولا امن ولا سلام . فهل يعي الجميع معطيات هذا العصر ومتطلبات وطموحات الشعوب المرتبط بها الامن والسلام العالمي ، والا فنحن ان نبقى وحدنا في الساحة ندفع ثمن المؤامرة التي حاكتها الاطماع الشريرة والمخططات الخيالية ، فالله نسأل ان يلهم اصحاب الحل والربط ، والخير والصواب لتستقر الامور وتهدأ الاحوال .

الحص بعد اجتماعه بالبعيجان : اتوقع بدء جولتي في ٥ آذار

بحث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع سفير دولة الكويت في بيروت الشيخ عبد الحميد البعيجان موضوع الجولة العربية والتطورات الراهنة في ضوء المستجدات التي طرأت على الصعيد العربي ، وسبب تأخر بدء الجولة والاتصالات الجارية لتحديد موعد نهائي لها .

وكان الرئيس الحص قد استقبل في مكتبه بوزارة الاعلام عند الساعة العاشرة صباحا السفير البعيجان .

وقد استبعد الرئيس الحص عندما سئل عن موعد جولته ان تتم خلال الاسبوع المقبل ، وتوقع ان تبدأ في الخامس من اذار المقبل بعد ان تكون قد استكملت كافة الاتصالات .

بعد الاجتماع بادر السفير الكويتي الصحافيين بالقول : « نرجو ان تعفونا من التحدث » .

فسئل هل تناول البحث موضوع جولة الرئيس الحص العربية ، فاجاب : تحدثنا في كل شيء .

وسئل : ذكرت سابقا ان اللجنة العربية ستستأنف اعمالها قريبا فاين اصبحت الاتصالات من اجل ذلك ؟

فاجاب : هناك واحد غايب ... والله يعيد الغايب .

الحلول لم تعدم

وفي حوار مع مجلة الاسبوع العربي رد السفير البعيجان على الاسئلة التالية :

● « ماذا يريد اللبنانيون ؟ » سؤال طرحتموه مؤخرا بعد زيارتكم لوزير الخارجية فهل حل الازمة متوقف على ارادة اللبنانيين وحدهم ؟

□ في الحقيقة ، طرحت هذا السؤال وانا اتمزق في داخلي ، كنت اسمع تصريحات لزعماء لبنان يشبهون فيها الازمة بحكاية « ابريق الزيت » او بقصة الباحثين عن « جنس الملائكة » وهذا ما يدل على وجود خصام وخلاف سياسي ، بينما يجب ان تعلو قضية الوطن فوق كل خلاف وخصام . انا لا اقول ان تختفي الخلافات السياسية ، فهي احيانا دليل على النظام ولكن ما اعنيه هو قيام اتفاق على الوطن وعلى بقائه ، فنحن لا نريد ان نكون شهودا ازاء وطن عربي هو جزء من امتنا العربية يكاد ان يتمزق بخاصة وان هناك عدوا لا يرحم ، اذا وضع يده في لبنان فسوف لن يعطي اية قيمة لاي رأي او لاية جهة ، سواء كانت تتبع له او لا تتبع فهو سيفعل ما يتناسب ومصلحته وحدها ، ويكيف الامور كلها وفق هذه المصلحة دون غيرها .

امام هذا الوضع كانت رؤيتي للذين يساهمون في ضياع هذا الوطن من اي جهة كانوا ، ان يعمدوا لوضع حد لخلافاتهم السياسية ، ويراقبوا بوطنهم ، ويعتمدوا العقل . فهذا الاخير غائب حاليا في لبنان ومطلوب اعادته اليه .

انا اخشى ان تتحول القضية من خلافات على الوطن الى خلافات سياسية ، ثم الى رغبة في الدفاع عن الانفس ، دفاع عن الفرد عن بيته واهله واولاده ، وهذا هو التمزق والتشرد والشتات ، وعليه فلن تعود المسألة مسألة وطن ولا مسألة خلافات بل سنكون اشبه بشريعة الغاب .

هناك حكماء في لبنان وعلماء وسياسيون وقياديون لهم من التجارب والخبرات ما يمكنهم من حل مشاكل العالم ، ولا اظنهم عاجزين عن حل مشكلة وطنهم .

● في سياق حديثكم استعملتم اداة الشرط فقلتم : « اذا وضع العدو يده في لبنان » الا ترون ان العدو لم يضع يده وحدها بل رجله كذلك ؟

□ انا اسألكم بدوري هل تريدون ذلك ؟

● لكن هناك فريقا يطالب بالضمانات لنفسه ، ويتخوف على مصيره خصوصا وانه يرى ان قوات الردع العربية التي جاءت حكما وسيفا يضرب كل عابث بالامن ، اصبحت طرفا يضيق الخناق على هذا الفريق وحده ؟

□ ليس في امكاني ان اقرر وضع قوات الردع العربية وعلاقاتها . اما بالنسبة الى المخاوف فهي موجودة في كل بلد . لكن امورا عدة تدافعت وتداخلت فعقدت الازمة ولا يمكنني الاجابة عن هذا الموضوع ، فانا لست طرفا في لبنان . واللبنانيون وحدهم يملكون حق الاجابة .

● لماذا لم تشترك الكويت في قوات الردع العربية ؟

□ هذه سياسة خاصة بالحكومة الكويتية ، سبق وان اوضحتها في مؤتمري الرياض والقاهرة ، واثناء زيارة الرئيس سركيس للكويت .

لماذا امتنعت الكويت ؟

● بعض المطلعين على خفايا الامور يردد بان الكويت ، ولاعتبارات سياسية طرأت على المنطقة العربية ، امتنعت في اللجنة الرباعية التي تشكلت بعد مؤتمري الرياض والقاهرة عن التوقيع على القرار المتعلق بتنفيذ اتفاقية القاهرة الذي كان يقضي بالتطبيق . هل هذا صحيح ؟

□ لو طبق ما ارادته اللجنة الرباعية في ذلك الوقت لما وصلت الازمة اللبنانية الى ما وصلت اليه الان .

● ومقررات بيت الدين ، هل يكون حظها افضل من سابقاتها ؟

□ لا يمكننا ان نحكم على تنفيذ مقررات بيت الدين ، فلقد تشكلت كما تذكرون اثر هذا المؤتمر لجنة ثلاثية او لجنة متابعة سعودية ، كويتية ، سورية برئاسة الرئيس سركيس مهمتها العمل والمساهمة في تنفيذ تلك المقررات ، وعندما باشرت تلك اللجنة مهمتها اصيب السفير السعودي الصديق علي الشاعر اثناء الحادث المعلوم فتوقف عملها الى حين عودة السفير الشاعر .

● وهل سيعود السفير — ومتى :

□ في القريب ان شاء الله ، اما موعد عودته بالضبط فلست مطلعا عليه .

● اللبناني مصاب بالبأس ، هل من دواء يشفيه ؟

□ هناك عقد كثيرة في المسألة اللبنانية ، انما لم تعدم الحلول ، واذا وضع شعار الوطن اولا ، والقيت جانبا المواقف الحادة ، وتنازل الاطراف عن بعض مطالبهم لامكن الوصول الى حل وسط ، وذلك يتم اما من خلال الشرعية او من خلال الفريقين . ولكن لا بد اولا من توفر الرغبة لدى قادة البلاد للوصول الى الوفاق . اعتقد ان المواطن اللبناني لا مصلحة له في هذه الحال ، وهو يطمح للخروج من هذا المأزق ، ونرجو ان تتجاوب القيادات السياسية مع احاسيس المواطن وتعكس اماله بسعيها للوفاق . اننا نأمل ان يعلو القادة على جراحهم ، فوطنهم الذي يحبون يستحق منهم اكبر التضحيات .

اجتماع امني

وكان الرئيس الحص قد اجتمع عند الساعة الثامنة والنصف صباحا بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حيث عرض معه التطورات الامنية واطلع منه على اخر التقارير الواردة بهذا الشأن ولا سيما من العاصمة ومحاورها .

وعند الساعة التاسعة الا ربعا انضم الى الاجتماع وزير السياحة والاشغال العامة والزراعة المهندس امين البزري واشترك في المداولات حول الاوضاع واطلع منه على نشاطات الوزارات التي يتولاها وبعض المشاريع المنوي تنفيذها .

وبعد ذلك استقبل نائب النبطية انور الصباح ، واستمرت المقابلة عشر دقائق نظرا لارتباط الرئيس الحص بموعد السفير العراقي .

وقال النائب الصباح مازحا عندما سئل عن مضمون المقابلة وقصر مدتها الزمنية : « شو بدنا نحكي .. كلمة ورد غطاها » .

واضاف : تناولنا الوضع في الجنوب بشكل عام وخصوصا ما يتعرض له اهالي القرى الحدودية من قصف شبه يومي .

وفي سلسلة اللقاءات التي اجراها الرئيس الحص امس لقاء مع السفير السبق نديم دمشقية وبحث خلاله في بعض الشؤون الخارجية المتعلقة بلبنان .

في الصليب الاحمر

وعند الساعة الحادية عشرة والربع توجه الرئيس الحص الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في شارع سبيرز حيث التقى رئيسة المؤسسة السيدة الكسندرا عيسى الخوري وبعض المسؤولات واطلع منهن على النشاط الذي تقوم به المؤسسة في الظروف الراهنة ، ثم قام بجولة تفقدية في المؤسسة حيث رافقته السيدة الكسندرا واطلع عن كثب على اعمال المؤسسة .

تقديم اوراق اعتماد سفيري نيجيريا والسويد

تسلم الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس في احتفالين حضرهما نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وكبار موظفي البروتوكول في القصر والخارجية اوراق اعتماد كل من سفيري السويد ونيجيريا الجديدين في لبنان السيدين ستين سترو مهولم وعبد القادر امام .

السفير السويدي

من مواليد ١٩٣٠ ، مجاز في الحقوق ١٩٥٦

قاضي الحق بمحكمة الاستئناف الاولى ١٩٥٧ — ١٩٥٩ .

التحق بوزارة الخارجية ١٩٦٠ .

مستشارا لسفارة بلاده في بروكسل ومدريد ١٩٦٠ — ١٩٦٣ .

مستشار اول في وزارة الخارجية ١٩٦٣ — ١٩٦٦

مستشار اول في سفارة السويد في القاهرة ١٩٦٦ — ١٩٧١

مستشار اول في السفارة في باريس ١٩٧١ — ١٩٧٥ .

نائب مدير في وزارة الخارجية للشؤون القانونية والقنصلية ، ومسؤول عن قضايا القانون الخارجي والقانون الدولي والقانون العالمي ١٩٧٦ — ١٩٧٨ .

السفير النيجيري

من مواليد ١٩٣٢ .

تلقى دروسه الابتدائية والمتوسطة ثم نال شهادة التعليم العالي .

خدم في وزارة التربية ١٩٥٩ — ١٩٦٠ .

انتقل الى السلك الخارجي عام ١٩٦٠ حيث شغل بعد ذلك مناصب ديبلوماسية في كل من الخرطوم وجدة ولندن والقاهرة وطرابلس الغرب ، وهامبورغ وفرصوفيا .

نائب مدير المراسم في بلاده قبل تعيينه سفيرا في لبنان .



■ سفير نيجيريا يقدم اوراق اعتماده ■ تصوير دالاتي ونهرا



■ الرئيس سركيس وسفير السويد ■

ساسين يغادر الى الولايات المتحدة

يغادر النائب ميشال ساسين غدا الاثنين متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية للقيام بجولة الى نيويورك وواشنطن ولوس انجلوس .

يستقبل ساسين في مطار نيويورك مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير غسان التويني الذي سوف يحضر الاجتماعات التي سوف يجريها مع المسؤولين في هيئة الامم .

وقال ساسين : ان برنامج زيارته يتضمن لقاءات مع كبار المسؤولين في الامم المتحدة وفي الادارة الاميركية للاطلاع منهم على اخر التطورات والحلول الموضوعة بشأن الازمة اللبنانية وموضوع فصلها عن ازمة الشرق الاوسط .

خلوة النواب الموارنة تضع بيانا مكتوما

عقد تجمع نواب الموارنة المستقلين امس خلوة في منزل النائب اوغست باخوس في برمانا ليوم واحد . وقد حضرها كامل اعضاء التجمع النواب السادة : موريس زوين ، حبيب كيروز ، جبران طوق ، اوغست باخوس ، الياس الهراوي ، الياس الخازن ، بطرس حرب وطارق حبشي .

عرض المجتمعون تطورات الازمة اللبنانية والمواضيع المطروحة ، واتخذوا بشأن كل منها موقفا موحدا ، واستنسب الجميع « تأخير عرض كشف الحلول الجذرية حتى حلول الوقت المناسب لها » .

وبين المواضيع التي اعتبروها مواضيع الساعة : مشروع قانون الدفاع ، قانون خدمة العلم ، وضع قوات الردع العربية في لبنان ، وضع الجنوب ، مدى تأثير الثورة في ايران على لبنان ، الوفاق الوطني .

وقد اجل التجمع اصدار بيانه بشأنها الى ما بعد اللقاء الذي سيتم مع الرئيس الياس سركيس في وقت قريب .

وفد المجلس الشيعي يبحث مصير الامام في ايران

سافر امس الى طهران وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومشاركة عدد من الاعضاء ، تلبية لدعوة رسمية من اية الله الخميني . وقد رافق الوفد في رحلته عدد من الصحفيين ، وفهم ان الزيارة تستمر حتى الاربعاء المقبل ، وان الوفد الشيعي المسافر سيجري في رحلة الايام الاربعة محادثات مع اية الله الخميني ، والسيد مهدي بزركان رئيس الحكومة الايرانية ، بالاضافة الى عدد من ايات الله وممثلي التجار الايرانيين الذي امنوا الدعم المالي للثورة الايرانية .

والموضوع الاهم على جدول اعمال الرحلة ، هو مصير الامام موسى الصدر ، الذي اختفى قبل اشهر ، ويعتبر الامام من زعماء المعارضة الايرانية السابقة للشاه في لبنان والمنطقة ، وتربطه باية الله الخميني صداقة شخصية .

ديب يمثل سركيس في تأبين نفاع

تقرر ان يمثل الدكتور بطرس ديب ، رئيس الجامعة اللبنانية ، الرئيس الياس سركيس في الحفل التأبيني الذي تقيمه ندوة الدراسات الانمائية للمرحوم جوزيف نفاع عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في مقر الندوة في بناية الاتحاد الوطني — الصنائع ، كما تقرر ان يفتتح الحفل بكلمة ممثل رئيس الجمهورية .

الغاء التوقيت الصيفي

« الساعة لن تقدم هذا العام » . هذا ما قرره مجلس الوزراء خلال جلسته الاخيرة حيث وافق على قرار الغى فيه قرارا كان قد اتخذ في عهد حكومة الرئيس رشيد كرامي والقاضي بتقديم الوقت ساعة واحدة خلال فصل الصيف من كل عام .

وقد ذكرت مصادر رئاسة الوزراء ان سبب الالغاء يعود الى ان شهر رمضان المبارك سيصادف خلال هذا العام شهري تموز وآب ، كما ان قرار الالغاء اتى تمشيا مع بقية الدول العربية التي قررت ان يبقى التوقيت على حاله .

الرفاعي يعلق على المادة الخامسة من قانون الجيش

اعلن النائب الدكتور حسن الرفاعي ان القول بوضع الجيش تحت تصرف رئيس الجمهورية امر مخالف تماما لاحكام الدستور اللبناني لان المادة ٥٠ من الدستور ومواد مشروع قانون الدفاع تنص على ان يترأس رئيس الجمهورية ، جلسات مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للدفاع الوطني

وقد اعلن النائب الرفاعي ذلك في تصريح ادلى به الى وكالة الانباء الصحفية امس هذا نصه :

في معرض المناقشات التي كانت تدور في لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع ، التي انا عضو فيها ، دار بحث حول المادة الثانية من قانون الجيش المعمول به وهي تقضي بوضع الجيش تحت تصرف رئيس الجمهورية فاستمهلت اللجنة لدرس هذا الموضوع وفي جلسة ثانية عرضت نتيجة دراستي وخلاصتها ما يلي :

ان الدستور اللبناني لا يشتمل على اي حكم من هذا القبيل والامر منطقي وديمقراطي سليم اذ ان دستورنا ، كاملا بأعراف برلمانية مستمرة ومستقرة ، لم يعط رئيس الجمهورية منفردا سوى صلاحية تعيين رئيس الوزراء . كما ان الاصول البرلمانية ، تفرض فيما تفرض محاسبة كل من يأتي عملا تترتب عليه مسؤولية . وان دستورنا جعل رئيس الجمهورية غير مسؤول لانه لم يعطه صلاحية قد تترتب عليه مسؤولية .

وبما ان وضع الجيش بتصرف رئيس الجمهورية هو عمل ، بالاضافة الى كونه غير ديمقراطي ، فانه قد يرتب مسؤولية على الحق بالجيش وبالتالي يكون متعارضا مع روح الدستور واحكامه .

ومن جهة ثانية فقد تبين لي ان النص بوضع الجيش بتصرف رئيس الجمهورية وضع لاول مرة في قانون الجيش الصادر ١٩٥٥ اعيد وضعه في قانون الجيش الصادر ١٩٦٧ .

الدساتير الدولية

ومن الاطلاع على دساتير بعض الدول التي تطبق نظاما ، هو ديمقراطية من نظامنا ، نراها كلها لم تجز ايراد نص كالنص موضع المناقشة ، فدستور الجمهورية الخامسة الفرنسية مع كونه مبنيا على اسس نظام شبه رئاسي يحمل رئيس الجمهورية مسؤولية ما يعمل ، فهذا الدستور جعل رئيس الجمهورية رئيسا اعلى للقوات المسلحة .

كما ان دستور الولايات المتحدة الذي يطبق النظام الرئاسي الكامل اورد نصا يماثل تماما النص الوارد في المادة الخمسين من دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة وكذلك فعل دستور جمهورية المانيا الاتحادية .

هكذا من الاصل

إكتشاف مدهش

نكهة غنيّة وَمَذاق رائع في سيجارة سَلِسَة خاصّة

...م اختراع منذ اكتشاف الفلتر

... درست شركات السجائر منذ زمن ...ل طرق انتاج سيجارة تجمع بين ...ق رائع وبين مقدار منخفض من ...كوتين والقار... وبعد ١٢ عاما من ...حاث المركزة نجحت شركة فيليب ...يس في انتاج سيجارة ميريت.

...يقة انتاج "النكهة الغنية"

فضلا عن تمييز العناصر من التبغ ...نتجة للنكهة بأقل نسبة من ...يكوتين والقار، توصل علماء شركة ...يب موريس الى انتاج ميريت ...ريقة "النكهة الغنية".



نتائج اختبار النكهة

■ تم اختبار نكهة ميريت بين آلاف المدخنين في جميع انحاء الولايات المتحدة واوروبا. فكانت النتيجة حاسمة باته: تفوقت نكهة ميريت على الاصناف الاخرى التي تحتوي على نسب اعلى من النيكوتين والقار.

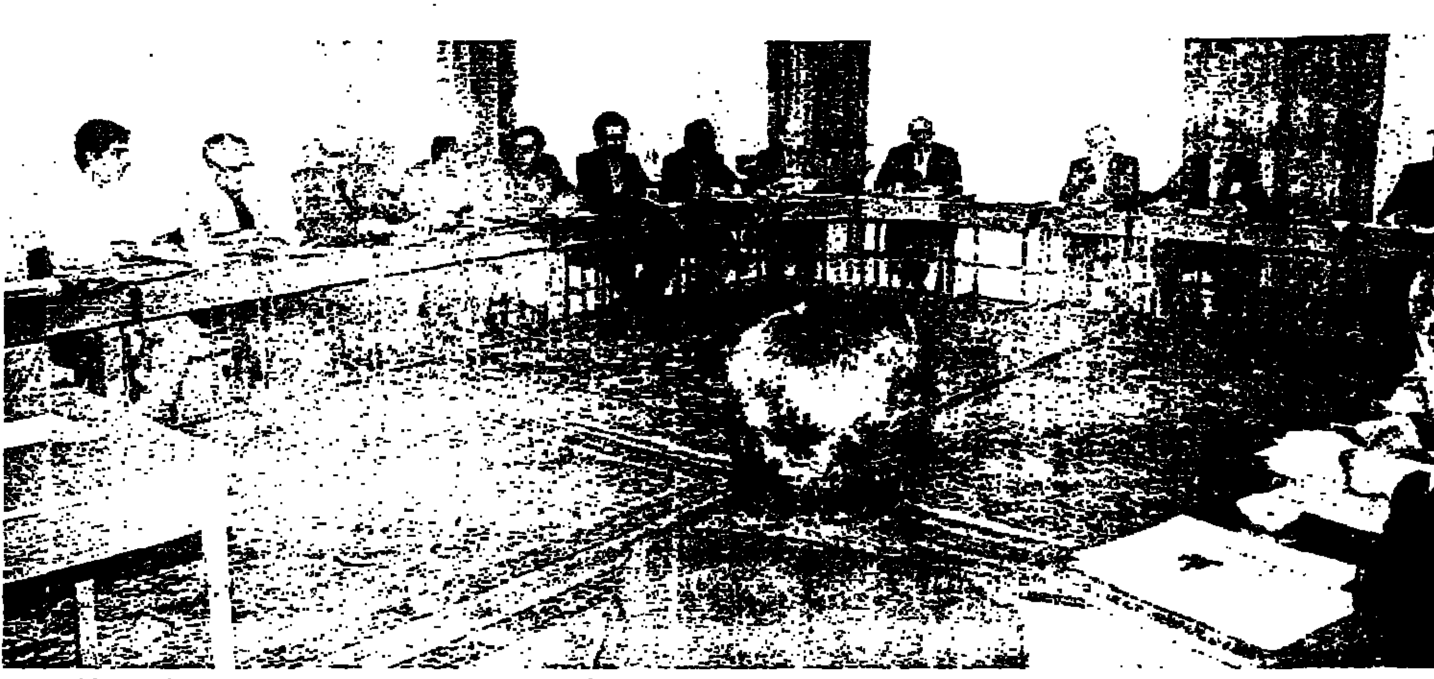
نجاح خيالي

■ اثبتت ميريت انها انجح سيجارة انزلت الى اسواق الولايات المتحدة منذ اكتشاف الفلتر قبل أكثر من ٢٠ عاما.

والآن يمكنك ان تجرب ميريت بنفسك.

ميريت الجَديدَة بمحتوى منخفض من القار وَالنيكوتين ـ مَع "نكهة غنية"

هكذا من الأصل



■ مشهد من الخلوة ويظهر فيه الشيخ بيار الجميل والامين العام والنائبان راشد الخوري وجورج سعاده والسيد سمير اسحق والدكتور ابراهيم نجار ويبدو الشيخ بشير الجميل في اقصى اليسار ■

خلوة الكتائب تدعو الى احياء العلائق مع دمشق

لا مبرّر للرجوع عن تجربة التعايش المسيحي - الاسلامي

توحيد لبنان ضمن نظام سياسي يرفض التوطين والتقسيم

اكدت الكتائب اللبنانية امس : ان لا مبرر للرجوع عن تجربة التعايش الاسلامي – المسيحي واستبدالها باية تجربة اخرى . كما اكدت اصرارها على وحدة لبنان القائمة على التنوع الايجابي المبدع والموحد (بكسر الحاء) وذلك بموجب نظام سياسي ملائم ، يتضمن رفضا تاريخيا لشتى طروحات التوطين والتقسيم .

جاء ذلك في بيان سياسي اصدره الحزب في اعقاب الخلوة الكتائبية التي انعقدت امس في دير سيدة البير ، بدأت عند الساعة العاشرة صباحا ، واستمرت حتى الخامسة مساء ، برئاسة الشيخ بيار الجميل وحضور اعضاء المكتب السياسي .

نص البيان

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية ، يوم السبت ٢٤ شباط جلسة استثنائية ، استعرض بخلالها احوال البلاد في محاولة منه للخروج بها مما هي عليه من ترد وجمود ، كما عالج ايضا بعض القضايا المتصلة بحياته الداخلية ، وخلص الى اعلان ما يلي :

اولا : يهم حزب الكتائب اللبنانية التذكير بان ما يحدث في لبنان ، ليس حربا بين ابنائه ، بقدر ما هو امتداد لصراع اقليمي ودولي تأثروا به ودفعوا الثمن مضاعفا . فلا يصح ، بالتالي ، تحميل التجربة اللبنانية مسؤولية حرب منافية لطبيعتها ، واعتبارها السبب والعلة . وقد ثبت الان ان ما تعرض له لبنان ، كان تهيئة لتوطين الفلسطينيين ، او لتهيئة لبنان لهذا التوطين . بصرف النظر عما اذا كان الفلسطينيون يريدون ذلك او لا يريدونه .

ثانيا : في ضوء هذه الحقيقة ، ترى الكتائب ان لا مبرر للرجوع عن تجربة التعايش الاسلامي – المسيحي واستبدالها باية تجربة اخرى . وقد كانت من جملة ما تضرر في هذه الحرب وتأذى ، ولم تكن هي الضارة والمؤذية شأنها شأن كل المؤسسات التي تهدمت في الزلزال الكبير فوجب احياؤها .

وحدة لبنان

واستطرادا ، ترى الكتائب ايضا ان معالجة الازمة اللبنانية من خلال تغيير طبيعة لبنان ، او من خلال تغيير نظامه السياسي ، او من خلال تقسيمه وتجزئته ، معالجة تتم على هامش الداء . وقد بات واضحا ان كل هذه الصيغ والمشاريع ، ان لم تكن موضوعة لتمرير « التوطين » ، او للاستيلاء على لبنان ، جزءا بعد جزء ، فهي ، على الاقل ، مستوحاة من اعتبار لبنان ، مستقرا للوجود الفلسطيني ، مسلحا كان او غير مسلح . وفي مطلق الاحوال انها تكرس واقعا احدثته الحرب ولم يقرره اللبنانيون ، ولا اي فريق منهم . وهي سابقة خطرة ان يعتاد اللبنانيون على الخضوع للامر الواقع كلما كانت حرب ، او كان زلزال ، او كان اعتداء على الارض وافتئات من السيادة والاستقلال .

في ضوء ما تقدم تعود الكتائب لتؤكد على الامور التالية :

١ – الاصرار على وحدة لبنان القائمة على التنوع الايجابي المبدع والموحد (بكسر الحاء) وذلك بموجب نظام سياسي ملائم ، وهذا يتضمن « رفضا تاريخيا قاطعا » لشتى طروحات التوطين والتقسيم .

٢ – التأكيد على سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية سيادة كاملة وغير منقوصة ، والعمل بالوسائل المتاحة لتحقيق هذه السيادة على ان تبقى الاولوية للعمل السياسي الديمقراطي الملائم . وهذه السيادة لا تستقيم بدون سيادة حقيقية حرة للارادة الشعبية الوطنية الواحدة .

٣ – دعم الشرعية الفاعلة ، اي تلك التي تتجاوز في معناها الحقيقي ، الشرعية القانونية الى الشرعية التاريخية التي تنهض الى مستوى التحديات المختلفة المطروحة على الوطن .

ولتحقيق المبادىء الثلاثة اعلاه ، فان الحزب يدعم بكل وسائله الجهود التي تبذلها الدولة لتمكين القوات اللبنانية النظامية على الانتشار الكامل لتصبح هي الوحيدة المسؤولة عن سيادة الوطن وامنه ووحدته وسلامة اراضيه .

٤ – اعطاء الاولوية لقضايا التضامن الوطني والمصيري بين اللبنانيين ، في وجه التحديات والمؤامرات والاخطار وهو تضامن يتجاوز الوفاق السياسي الظرفي ، وذلك عن طريق انعكاس روح اليقظة الوطنية الشاملة بوسائل العقل المبدع والحوار الايجابي الديمقراطي الناظم والهادف ، لان العنف ليس وسيلة الاقناع الوطني ، والكتائب لم تستعمل القوة الا مكرهة وللدفاع عن المقدسات والحرمات التي تطاول عليها الغرباء والمتآمرون واستباحوا كل شيء .

٥ – ايلاء قضايا الامن والمهجرين والهجرة ومختلف القضايا الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية الاهمية القصوى وحلها مع المسؤولين بالسرعة التي تحتمها طبيعة هذه القضايا الملحة .

اصلاح النظام

ثالثا – اما اصلاح النظام السياسي ومؤسساته بما يكفل اقصى العدل ، واقصى المساواة ، فموضوع مستقل عن الحرب ومنفصل عن اسبابها الحقيقية . ومعناه ، ان وقف الحرب او انحسارها عن بلادنا لا يجب ان يرتهن باي اصلاح . ولا يجوز ، باي حال ، الربط بين مسائل السيادة والاستقلال ووحدة الارض والشعب من جهة ومطالب هذه الفئة او تلك ، من الحكم والسلطة من جهة ثانية .

ان اصلاح النظام حاجة يجب ان تلبى بلا ريب . ومن الضروري ان ينصف لبنان ابناءه .. كل ابنائه . لكن ، لكي يتم ذلك ، يجب ان يبقى لبنان ، وان يبقى واحدا . وهي الحاجة التي يجب ان تلبى ايضا وقبل اية حاجة اخرى .

رابعا – ولكي يبقى لبنان يجب ان يقرر اللبنانيون « اي لبنان يريدون » ، وحول هذا الشأن يجب ان يكون الوفاق .

واذ تكرر الكتائب اللبنانية هذا الطرح ، فليس لان لبنان يمكن ان يكون على هذا النحو او ذاك ، او بهذه الهوية او تلك ، فجاز ، في كل حين ، ان تطرح هويته على بساط البحث ويعاد النظر في طبيعته .

وليس كلما خطر لاحدنا ان يبدل شيء في طبيعة الوطن ، يجب ان نختلف ، لكي نفتش من جديد عن لبنان الذي يجمعنا .

انما لبنان ، لكي يؤدي مهمة بين مهام سائر الاوطان ، تدعوه اليها طبيعته وتكوينه الحضاري ، فاذا تخلى عنها كان كمن يتخلى عن ذاته . ومعنى ذلك ان لبنان لا يستطيع ان يكون وطن التعايش بين الاديان والحضارات ، وان يكون ، في الوقت نفسه ، مقلدا لسائر الاوطان .

وفي اعتقاد الكتائب انه اذا تخلى لبنان عن رسالته الاساسية ومبرر وجوده ، او ارغم على هذا التخلي ، فلن يكون اسلاميا كما هي البلدان الاسلامية . ولن يكون مسيحيا كما هي البلدان المسيحية كما لن يكون « عربيا » كما يرتجيه بعض العروبيين بل سيكون مثل اي كائن مرغم على تقليد سواه وعلى القيام بادوار ليست له ولا هي من طبيعته . ولن يكون مستغربا ان يستمر كما هو الآن ، ارضا سائبة تصدر الفوضى والاضطرابات الى المنطقة كلها .

خامسا – في ضوء ما تقدم ، ترى الكتائب اللبنانية ان الاستمرار في ارغام لبنان على التخلي عن مهمته الاساسية ، بغية وضعه في تصرف الثورة الفلسطينية ، كليا او جزئيا ، مؤقتا او بصورة دائمة ، استمرار في المجازفة به وبقضية فلسطين وبالسلام في المنطقة . فوجب اعفاؤه من هذه المهمة في اقرب وقت مستطاع وقبل فوات الاوان . وقد يكون ذلك السبيل الوحيد لتفشيل مشاريع التوطين المستوحاة من سياسة الامر الواقع وعجز لبنان عن رفضه ومقاومته ، وغني عن القول ان التوطين ، عدا عن انه يكرس تقسيم الارض والشعب في بلادنا ، يدفن قضية فلسطين الى الابد .

سادسا – وفي ما يتعلق بالعلاقة مع سوريا ، فيؤسف الكتائب ان تكون قد ساءت الى هذا الحد واصبحت ، او تكاد ، علاقة عداء وخصومة . فمن الضروري والملح تدارك الاسوأ واحياء علاقة المودة والاخوة والصفاء ، من موقع الاحترام المتبادل ، وهذا يتطلب نية صادقة ومتبادلة ايضا .

من جهة الكتائب اللبنانية وكل القائلين قولها ، النية هذه اكيدة .

وليس من تفسير لاستمرار الاساءة المتمادية الا ان تكون لسوريا سياسة بالنسبة للبنان والوجود الفلسطيني فيه ، وبالنسبة للصراع في المنطقة لا نفهمها ، ومعنى ذلك ان وضوح النية مطلوب من دمشق قبل ان يكون مطلوبا منا ، اذ ليس من مبرر ابدا لما حدث . وما قيل عن ضرورة لتدعيم الشرعية ومنع التقسيم ليس صحيحا ابدا ، بدليل ان الشرعية اصبحت شرعيتين ، وواقع التقسيم ازداد رسوخا ، والامن ، امن لبنان الذي تطوعت سوريا له اضحى اسوأ من اي وقت مضى .

التعامل مع اسرائيل

اما قصة « التعامل مع اسرائيل » فقد كانت ، بلا ريب ، الذريعة التي لا بد منها لتبرير الخصومة والعداء ، ويهم الكتائب ، في هذه المناسبة ، التأكيد على هذه الامور :

– البقية على الصفحة ١٣ –

■ الجميل يرئس الخلوة الكتائبية امس ويبدو عن يمينه الامين العام جوزيف سعاده والسيد عبده صعب ، وعن يساره الاستاذ الياس ربابي ■ (تصوير جاك رزق)

قبل ترؤسه خلوة سيدة البير الجميل يدعو الى تحرك يحسم مرحلة الضياع

قال الشيخ بيار الجميل قبل ترؤسه خلوة سيدة البير الكتائبية امس :

ليس من المقبول ان يظل لبنان هكذا ، يتلمس طريق الخلاص من غير طائل ، ولا يعرف كيف يكون الخلاص ومتى .. ؟

فاذا كانت الحرب في لبنان حربا دولية ، فقد آن لهذه الحرب ان تنتهي بسلام ، او بخصام ، او بفرز كل الاوراق .

واضاف : واذا كان لبنان يعيش اجواء ثورة ، فان اي ثورة لم تستمر هكذا دون غاية او هدف . حتى ان الثورة الفرنسية انتهت خلال اربع سنوات مع ما تبدل فيها من عهود ووجود ، بينما نحن ندخل السنة الخامسة كمن يحارب الاشباح ، ولا نعرف ما اذا كنا نعيش حالة حرب او ثورة ، ولا ندري اسباب الحرب وابعادها ومدى استمرارها .

وتابع : ازاء ذلك ، يقتضي ان نضع خطة جديدة للتحرك ، من شأنها ان تؤدي الى حسم الاوضاع المترجحة بين التمزق والضياع ، ووضع كل فريق ازاء مسؤولياته ، لبنانيا كان او فلسطينيا او عربيا او دوليا .

وقال الجميل : واعتقد ان الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه ومناطقه ، باتت تلح في نفسه انتفاضة لا تنتظر التأجيل والتسويف ، وهو الذي يسدد حسابات الآخرين من دمه وحياته ومستقبله ومصلحة بلاده .

وتساءل الجميل : اليست كل المناطق اللبنانية دونما استثناء تعاني حالة قلق وضغط واضطراب ؟

اليست هناك مناطق مهددة بالاحتلال ، او التوطين او التشريد .. ؟

أوليس عدد اللبنانيين المهجرين في لبنان ، بات يفوق عدد المقيمين في منازلهم ، وهم ايضا فيها مهددون ومعرضون .. ؟

اليس كل مواطن يطرح على ذاته السؤال الكبير ، متى النهاية .. ؟ ومن المنقذ .. فيصطدم في الفراغ ، وليس من يجيب .. ؟

لقد بات من الخيانة العظمى ، واقولها بالفم الملآن الا ينبري اللبنانيون : مسؤولين وقادة واحزابا ورجال دين ، للقيام بعمل انقاذ مشترك ، لان عملية الانقاذ لا يمكن ان تتم على يد فريق واحد ، كما ان قصة الحرب لم تكن لتتم لو كان اللبنانيون فريقا واحدا ..

ومن المفارقات الغريبة ، قال رئيس الكتائب ان نسمع ونقرأ كل يوم ، بوفود من هنا وهناك تتحرك دائما في اتجاه معظم العواصم الخارجية ، ولم نلحظ في المقابل استعدادا للقيام بتحرك داخلي على صعيد لبناني – لبناني ، يؤول الى تلاقي اللبنانيين ، وجمع كلمتهم حول المصير الواحد المشترك . حتى اصبح الداخل في الخارج والخارج في الداخل .

وختم الجميل قائلا : في ضوء ذلك سيكون لنا تحرك جديد من موقع وطني عام ، ليتحمل كل منا مسؤوليته التاريخية ازاء ما يتهدد الوطن والشعب والمصير من اخطار مداهمة ، ولن يكون هناك عذر لاي متذرع بان الخلاص ليس بيد اللبنانيين .

من توصيات المؤتمر الماروني في مكسيـ[كو]

وكالة عالمية للاعلام واتحاد ماروني عـ...

وترجمة التراث وتوظيف استثمارات في لـ...

ثلاث نقاط ابرزها المحاضرون في المؤتمر الماروني العالمي في مكسيكو : وجوب استمرار التعايش بانفتاح كلي على كافة القيم ، التأكيد على اعتماد التعددية الحضارية القائمة ، مساعدة لبنان للخروج من المحنة .

اما التوصيات التي اقترحت من اجل اعتمادها في المقررات فابرزها : انشاء وكالة عالمية للاعلام الماروني ، انشاء اتحاد ماروني ، ترجمة التراث الماروني الى اللغات العالمية ، المساعدة على تنفيذ مشاريع اجتماعية في الوطن الام باستثمارات الموارنة وبتأثيرهم على الشركات الكبرى .

وقد تجلت هذه الافكار في الكلمتين اللتين القاهما المطران رولان ابو جودة ، ممثل غبطة البطريرك خريش ، والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

كلمة المطران ابو جودة

قال المطران رولان ابو جوده :

ان المؤتمر كان ناجحا جدا وايجابيا جدا حتى الان ، لانه ركز على التعايش اللبناني بين جميع الفئات والطوائف ، واكد على انفتاح الموارنة على جميع المعتقدات والقيم ، ودورهم الحضاري ، ليس فقط في المنطقة بل في العالم اجمع ، فكيف اذا كان الوضع يتعلق بالعلاقات بين اللبنانيين ابناء الوطن الواحد .

وقال ابو جودة : ان الروح الاخوي المنعتق من كل ارتباط طائفي تسود جو المؤتمر ، وحرص المؤتمرون على الابتعاد عن الامور السياسية في نطاقها الضيق ، او الفئوية ايا كانت ، معتبرين ان مثل هذا المؤتمر ، ولو محصورا في الاطار الماروني ، فان هاجسه التعايش بين جميع الفئات اللبنانية دون التمييز بين طائفة واخرى .

الانتماء الى الكثلكة

وكان المطران رولان ابو جودة قد القى كلمته في المؤتمر الجمعة الماضي باللغة الانكليزية بعد ان وزعها على المؤتمرين ، بالاضافة الى ان الترتيبات المتخذة في المؤتمر تترجم المحاضرات والمناقشات مباشرة الى معظم اللغات العالمية .

ودعا ابو جودة في كلمته اللبنانيين الى الاتحاد فيما بينهم ، في لبنان وبلاد الاغتراب ، وطالب المؤتمرين بالانتماء الكلي الى الكثلكة والى البطريركية المارونية ، والى لبنان بلد الاباء والاجداد ، كما دعا ايضا الى المساهمة الفعالة في انقاذ لبنان ، سواء على الصعيد المعنوي ام على الصعيد المادي . واعتبر ان اللبناني ، وخصوصا الماروني الذي عمل بمحبة واخلاص وصدق في جميع انحاء العالم ، من اجل خدمة الانسانية ، والتطور العلمي العالمي ، يفترض بالعالم ان يساعده في انقاذ نفسه ، بعدما وجد نفسه في هذه المرحلة الخطيرة من حياته ، مرحلة التفتت والدماء والحروب وجهل المصير .

الروح الموضوعية

وشدد ابو جودة من ناحية اخرى على التزام المؤتمر بالروح الموضوعية والنهج العلمي في مناقشة الامور المطروحة ، والتي تتعلق بصورة خاصة بلبنان وخلاصه من المرحلة الصعبة التي يمر بها .

وتحدث النائب البطريركي الماروني عن الروح الاخوية والتسامح اللبناني الذي عرفهما عبر العصور وقال : يجب العودة الى مثل هذه الحياة ، لان المحبة وحدها والاخلاص والتفاني في حب الوطن كلها تؤدي الى احلال السلام محل الحرب ، وتنهي هذه المرحلة الخطيرة التي يمر بها لبنان .

وكالة عالمية مارونية

وطالبت الوفود المارونية المشتركة والتي جاءت من ٣٢ دولة ، بضرورة تولي اللبنانيين مهمة ايضاح الصورة عما يجري في الوطن الام ، لان هذه الصورة كانت مشوهة بسبب وسائل الاعلام المتناقضة .

وطالب المؤتمرون في هذا المجال بضرورة انشاء وكالة عالمية للاعلام الماروني لكي تبقى على اتصال دائم بجميع اللبنانيين المنتشرين في العالم ، لاطلاعهم على الحقائق وعلى تطورات الاوضاع والموقف الواجب اتخاذه لمساعدة اللبنانيين معنويا وماديا ودعم القضايا اللبنانية في الخارج .

وقد اظهر المغتربون الموارنة تحمسا لدعم لبنان ، وشعورا عاطفيا تجاه البلد الام بعد انقطاع طويل ، مما يؤكد تعلق اللبنانيين المغتربين بوطنهم الام .

كما طالب المؤتمرون بضرورة انشاء تجمع دائم للموارنة في العالم ، وعقد مؤتمرات دولية دورية لدعم القضايا اللبنانية ، ومواكبة التطورات الحاصلة .

برقية شكر

وكان المؤتمرون قد اقروا الجمعة الماضي توجيه برقيات شكر الى كل من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، وغبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، ورئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس ورئيس جمهورية المكسيك ، وحاكم مدينة مكسيكو ، وتتضمن هذه البرقيات بالاضافة الى الشكر للدعم المعنوي ، وتمنيات الموارنة بان يحل السلام محل الحرب ، ليس فقط في لبنان بل في العالم كله .

هذا ويرئس المطران ابو جودة ظهر اليوم الاحد ، قداسا احتفاليا مشتركا يشارك فيه جميع الاساقفة والكهنة وخصوصا المطرانان عبدو خليفة مطران اوستراليا ، وفرنسيس الزايك مطران الولايات المتحدة الاميركية .

توصيات

وتشير المعلومات قبل ان ينهي المؤتمر اعماله انه ينبغي اتخاذ عدد من المقررات والتوصيات اهمها :

١ – دعم القضية اللبنانية في لبنان وفي بلدان الاغتراب ، معنويا وسياسيا وماديا .

٢ – التأكيد على ولاء اللبنانيين للبنان والتفاف الموارنة حول بطريركيتهم المارونية ، وحرص الموارنة المغتربين على تعلقهم ببلدهم .

٣ – التأكيد على التعايش اللبناني ووحدة الارض والشعب في ظل التعددية الحضارية القائمة .

٤ – الحرص على سلامة لبنان واستقلاله وسيادته على كافة اراضيه .

٥ – العمل من اجل السلام اللبناني والعالمي في الوقت ذاته .

٦ – اقامة اتصالات دائمة بين الموارنة الموجودين في لبنان والخارج بمختلف الوسائل المعروفة .

هذا بالاضافة الى عدد من المقررات والتوصيات التي ستصدر في نهاية المؤتمر التي تتعلق بامور دينية ووطنية .

كلمة ابو سليمان

وتحدث مساء امس كل من المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، والاب يعقوب نجم كاهن الطائفة المارونية في مكسيكو .

قال المحامي ابو سليمان : ان الموارنة يناضلون في سبيل الديمقراطية ضد الديكتاتورية ، ومن اجل الحرية ضد العبودية ، وللتسامح ضد كل اشكال التعصب والفوضى ... وهم يناضلون كما ناضلوا دائما لمقاومة كل محاولات وضع اليد على لبنان ، ويناضلون ضد توطين الفلسطينيين في لبنان وللاستمرار في الحياة في قلب العائلة اللبنانية الكبيرة ، في لبنان موحد وذي سيادة .

وفي معرض الاجابة اقترح ابو سليمان : انشاء اتحاد ماروني يكون فيه الموارنة متفقين ، والتدخل لجمع الاغتراب الماروني عن قضية الموارنة ولبنان ، والوفاء للكنيسة المارونية ، وانشاء مراكز للدراسات والاعلام ، وتقديم منح دراسية للطلاب الموارنة المقيمين ، والمساعدة في وضع مشاريع اجتماعية .

وقال رئيس الرابطة المارونية : لا يمكن فصل تاريخ الموارنة عن تاريخ لبنان وهم الذين قرروا مصيره بشكل اساسي وحاسم .

استهل محاضرته بالقول : هنا ، بعيدا عن جبالنا ، وزرقة مياهنا المتوسطية الساحرة ، لا نلتقي دون انفعال . انفعال بالقوة ، حركتها حتى الجذور ، تجربة هي الاقسى في تاريخنا . انفعال ارادة صلبة اكثر من اي وقت مضى ، بالحياة والبقاء . انفعال التزام ، امام الله وامام التاريخ ، بتوحيد قوانا وامكاناتنا وقدراتنا ، وبإخلاصنا لتراثنا مهما كانت التضحيات .

اتوجه اليكم بسرور عظيم ، بعيدا عن الوطن الام ، بالتحيات القلبية ، ليس فقط من قبل كل الذين هم اعضاء في الرابطة المارونية في لبنان ، ولكن ايضا من قبل جميع الموارنة ، الذين من على شطآن المتوسط الشرقية ، ومن على قمم جبال الارز يتطلعون الى الآفاق صوب اخوتهم في ما وراء البحار هؤلاء الموارنة اللبنانيون ، الذين يتطلعون اليوم صوب مكسيكو ، حيث نحن مجتمعون باسمهم ، يوجهون معنا اصدق التحية للطائفة المارونية العزيزة والنشيطة في المكسيك وللاتحاد الماروني في مكسيكو ، تحية ملأى بالعرفان لبادرتهم ، ومفعمة بالامل في ان يسفر هذا المؤتمر عن قفزة في اتجاه اقصى التلاحم ، وعن تيار جارف بالمحبة للبنان ولجميع اللبنانيين الاشداء والصادقين بمشاركتهم في محبة هذا الوطن المشترك وهذا ما يسمح لي ان احيي بمثل هذا الانفعال جميع مواطنينا في بلدان الهجرة ، وبالاخص اعضاء الجالية ...

المطران نجمة : مؤتمر مكسيكو هدفه درس تطلعات الغد

علق المطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك على المؤتمر الماروني الذي انعقد في مكسيكو فأكد ان اي اجتماع او لقاء هو في مصلحة لبنان وتوحيد الصف ، وقال :

تاريخ لبنان يبرز ابرازا رائعا دور الطائفة المارونية في كيانه وفي رسالته الحضارية ، فهناك ارتباط تاريخي ومصيري بين لبنان والطائفة المارونية . من هنا اهمية الدور الذي تؤديه الطائفة عبر التاريخ ، فكان من الطبيعي ان يتنادى الموارنة من كل صوب ، من الوطن الام ومن المغتربات ، للتلاقي وتدارس وضع لبنان ووضع الكنيسة الانطاكية المارونية على صعيد الواقع والتطلعات الى الغد في ضوء الاحداث الاليمة المصيرية التي تعصف بلبنان منذ اربع سنين ، والغليان البركاني الذي تشهده المنطقة ، فالذين اتفقوا على حصر المؤتمر في الطائفة المارونية لا اجدهم على حق ، شرط الا يغيب عن تفكير المؤتمرين ان هناك طوائف اخرى على الساحة اللبنانية لها كيان ولها دور ، وان ميزة لبنان الفريدة ومخطط الله فيه ، ورسالته الى المنطقة والى العالم ان يكون موطنا للتعايش والتفاعل بين مختلف التراثات الروحية القائمة على ارضه ، فليس من تناقض بين المحافظ على اصالة الذات والانفتاح على الغير والانصهار في المصلحة العامة في نطاق الدولة الواحدة .

اما نتائج المؤتمر فايجابية دون اي ارتياب ستراها في المستقبل القريب او البعيد ، فاي تلاق واي مسعى مشترك بين البشر في اخلاص ومحبة لحل مشكلة لا يمكن الا ان يكون بناء . يكفي مثلا ان يكون المؤتمر مدخلا الى حوار يضم الزعامات ، ومنه الى حوار يضم زعامات الطوائف الاخرى سعيا الى اعادة اللحمة الوطنية ، لا سيما وان البطريركية المارونية تعد اللقاء قمة على صعيد الرؤساء الروحيين .

بيان المجلس الدرزي للبحوث حول مؤتمر مكسيكو

حذر المجلس الدرزي للبحوث والانماء من محاولة «تسييس» المؤتمر الماروني المنعقد في المكسيك ، كما لفت المجلس الدرزي الانتباه الى ان « الظروف الراهنة لا تسمح بمواقف طائفية متطرفة » ، كما انها لا تسمح « ان ينزلق المؤتمر باتجاه تسييس سائر الجاليات اللبنانية والعربية في بلاد الاغتراب » ..

جاء ذلك في بيان اصدره امس المجلس الدرزي للبحوث والانماء ، في ما يلي نصه :

ان المجلس الدرزي للبحوث والانماء الامين على رسالة الدرزية ومن موقع الالتزام التاريخي للبنان الواحد المستقل ، الحر ، السيد على كل شبر من ارضه والدفاع عن وحدته ارضا وشعبا . حرصا منه على تمتين اواصر التعاون بين العائلات الروحية المختلفة ، وايمانا بان لبنان الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات يجب ان يبقى في اولويات كل مخلص امين على المصلحة الوطنية لا سيما وان اكثرية اللبنانيين مقيمين ومغتربين والقسم الاكبر من الاخوان الموارنة ينظرون بنفس المنظار الى هذا الوطن .

وبمناسبة انعقاد المؤتمر نود باخلاص ان نلفت انتباهكم الى ما يلي :

١ – ان الظروف الراهنة لا تسمح بمواقف طائفية متطرفة لان كل موقف متطرف سيكون ذا اثر في الامعان في التفريق والتجزئة بين ابناء الوطن الواحد ، وهذا ليس سوى خروج على ارادة اللبنانيين .

٢ – ان تسييس المؤتمر سيؤدي الى ردات فعل سلبية ، خاصة وان المنطقة تمر في فترة غليان بسبب تفجر التناقضات والتي اذا اثارها المؤتمر من جديد قد تؤدي الى تفجير الوضع برمته .

٣ – اننا نخشى ان ينزلق المؤتمر باتجاه تسييس سائر الجاليات اللبنانية والعربية في بلاد الاغتراب والتي لا يستهان بعددها ولا باهميتها ، فيؤدي هذا المؤتمر الى تفسيخ الجناح اللبناني الذي ما برح حتى اليوم الاكثر تماسكا ولحمة في سبيل وحدة هذا الوطن .

كرم يذكر بمطالب المحررين

اكد نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم امس ... المهنة اهمها تخفيض رسوم الماء والكهرباء و... رفع بعض الاعباء عن كاهل العاملين لسلامة ... الصف اللبناني .

وقد راجع النقيب كرم بشأنها الوزيرين ... والمهندس امين البزري . وتقصى معلومات ... العرب تفيد ان عدد الدول التي اتخذها الاتحاد لا ... وان الامانة العامة قد عممتها مجددا باعتبار ان ... صار شأنا ماديا وضروريا في الحياة ...

وقال النقيب كرم انه لقي تفهما عند الوزيرين ... بالعمل على تحقيق مطالب المحررين .

عبد الرزاق السيد يفوز بالجائزة الاولى

فاز زميلنا في « الانوار » عبد الرزاق السيد بالجائزة الاولى في المعرض الفوتوغرافي الاول لتجمع المصورين الصحافيين الذي افتتحه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في قاعة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في كلية بيروت الجامعية .

كما فاز زميلنا صالح الرفاعي بجائزة افضل لقطة نسائية ، وقد شترك في المعرض ١٦ مصورا صحافيا هم الزملاء : موسى التوقي ، غادي كبكب ، همبار نركيزيان ، يحيى ليمني ، اليانور فالوف ، اكرم هلال ، احمد الاسعد ، ابراهيم الطويل ، زهير سعادة ، صالح الرفاعي ، عبد الرزاق السيد ، عبد الرحيم الالاز ، عدنان ناجي ، علي حسن ، عدنان برجي وعباس سلمان .

افتتح المعرض الرئيس الحص حضور نقيب الصحافة رياض طه اللذين التقيا مع رئيس كلية بيروت الجامعية الدكتور البرت بدر كلمات شفت حقيقة الدور الذي يمثله المصور الصحافي .

اما اللجنة التحكيمية التي اشرفت على توزيع الجوائز فتالفت من الادباء والفنانين : مهراتكيز ايرانى ، امل جراح ، ايصل سلطان ، رياض جركس ، ياسين رفاعية ، رياض صار ، نازي ريشاني ، واعتذر الزميلان سمير الصايغ ونزيه خاطر .

وقد توزعت الجوائز على النحو الآتي :

— الاول المصور عبد الرزاق السيد ، تسلم كاس نقابة الصحافة جائزة نقيب المصورين الراحل لبيب ريحان) من الرئيس الحص .

— الثاني عدنان ناجي ، والثالث علي حسن تسلما كاس لجنة العمل الاجتماعي من كل من الدكتور بدر والنقيب طه .

ثم وزعت السيدتان ليلى الحص وزاهية سلمان والدكتور بطرس ديب والسيدان عبدالرحمن الشيخة ومحمد المشنوق كؤوس أفضل لقطات :

— افضل لقطة سياسية لهمبار نركيزيان (تقدمة جريدة « النهار »).

— افضل لقطة صحافية لموسى التوقي (تقدمة جريدة «السفير»).

— افضل لقطة انسانية لعدنان برجي (تقدمة جريدة « الانوار ») .

— افضل لقطة من المأساة اللبنانية لاكرم هلال (تقدمة « المحرر — الوطن العربي ») .

— افضل لقطة نسائية لصالح الرفاعي تقدمة مجلة « الحسناء » .

— افضل لقطة فنية لاحمد الاسعد (تقدمة مجلة « الشبكة ») .

— افضل لقطة وجه لعباس سلمان تقدمة مجلة « الصياد ») .

— افضل لقطة تعبيرية لزهير سعاده (تقدمة مجلة « الراية ») .

— افضل لقطة للاطفال لاليونور فالوف (تقدمة جمعية الشبان المسيحية) .

كما نالت الزميلة اليونور فالوف كاسا ثانية تقديرية من مجلة « الحسناء » لاول مصورة صحافية في لبنان .



■ الزميل عبد الرزاق السيد يتسلم الجائزة الاولى من الرئيس الحص ■

الفرنسيون يجمعون آلياتهم تمهيداً للرحيل
إعادة توزيع القوات الدولية بعد وصول الجنود الهولنديين

الطيبة — من نزيه نفوزي :

قالت مصادر القوات الدولية في الناقورة امس : ان القيادة منكبة على وضع خطة توزيع جديدة للقوات الدولية . واضافت هذه المصادر : ان تطبيق التوزيع الجديد سيتم بعد وصول الدفعة الجديدة من القوات الهولندية خلال النصف الاول من الشهر المقبل في حين بدأت القوات الفرنسية عمليات تجميع المعدات التابعة لها — تمهيدا لمغادرة الجنوب عائدة الى فرنسا .

فقد تواصلت امس اجتماعات العمل في قيادة القوات الدولية بحضور كبار مساعدي القائد الميداني للقوات الدولية وقادة الوحدات العاملة في الجنوب ، بهدف وضع روزنامة توزيع جديدة للقوات الدولية في الجنوب ، بعد التبديل الذي سيتم فور رحيل القوة الفرنسية ، وحلول القوات الهولندية مكانها .

وعلم ان ضباطا من قيادة الجيش اللبناني المشتركة في عمل القوات الدولية في الجنوب قد شاركوا في هذه الاجتماعات .

وقد شوهدت امس عمليات تعزيز لمواقع الدولية في القطاع الاوسط وخط ... الطيبة ، حيث بدأ الجنود العاملون في القطاع الاوسط وهم من النيجيريين والايرلنديين والفيجيين اعمال تحصين حديدة لمواقع اضافية اقاموها في مناطق جبلية تشرف على الطرق الفرعية .

وقال ضابط ايرلندي : ان الهدف من تحصينات العمل على كشف كافة الطرق الفرعية التي يمكن ان يستخدمها المسلحون للتسلل الى نطاق عمل القوات الدولية في هذا القطاع .

وذكر الكابتن غرين ان قواته استطاعت خلال الفترة الاخيرة من وضع حد لعمليات التسلل الى خلف الخطوط الايرلندية وذلك بعد ان كثرت سابقا هذه الاعمال .

وقال : ان المنطقة الممتدة بين الطيري بيت ياحون — برعشيت — شقرا ، اصبحت منطقة آمنة والدليل على ذلك ارتفاع عدد العائدين الى منازلهم في المنطقة .

من جهة ثانية امنت القوات النيجيرية المرور على خط القنطرة — الطيبة ، بعد ان كانت عناصر مسلحة من الميليشيات قامت في الاونة الاخيرة بقطع هذا الطريق ، واقامة الحواجز بين قصر رئيس الاسعد والطريق المؤدية الى الطيبة .

وقد شوهدت امس دوريات اليانجوب هذا الخط الذي لحظ حركة سير عادية عليه ، كما شوهدت امس عناصر من الجيش اللبناني تشارك القوة النيجيرية في الحواجز التي اقامتها على طريق برج قلوية — الشهابية .

على صعيد الوضع الامني فقد افادت التقارير الامنية ان رشقات من الاسلحة الاوتوماتيكية سمعت خلال ساعات فجر امس من منطقة المنصوري شمع ، رافقها اطلاق قنابل مضيئة من قبل القوات الدولية لكشف الطرقات ، خوفا من حصول عمليات تسلل ، كما حلقت في الصباح طائرات حربية اسرائيلية فوق الجنوب رغم رداءة الاحوال الجوية .

■ حاجز للقوات الايرلندية يدقق في هويات القادمين الى المنطقة ■

غبريل يؤكد ارسال ٢٥٠ صهريج بنزين من طرابلس الى بيروت

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل امس بان الاتصالات واللقاءات مع كافة البيبليسيين في الشمال والمسؤولين عن اصحاب الصهاريج العاملة في مصفاة طرابلس ، حققت نتائج مرضية بحيث بدأت عمليات التصدير وارسال البنزين الى بيروت من مصفاة طرابلس منذ ثلاثة ايام بصورة طبيعية .

وقال : ان مجمل الصهاريج التي ارسلت الى بيروت خلال اليومين الماضيين تجاوزت الـ ٢٥٠ صهريجا . وكان خط سير الصهاريج القادمة من بيروت وجوارها ، والمنتقلة من الشمال لتأمين البنزين الى كافة الاراضي اللبنانية وبالاخص بيروت وجوارها ، كانت بشكل طبيعي .

وذكر المحافظ غبريل بان موقف اصحاب الصهاريج في الشمال في هذا الاطار كان في منتهى الايجابية والتفهم بحيث ساهموا جميعهم في تأمين عمليات النقل .

وقال : ان اخوة السائق المخطوف رياض اللبدة والذي لا يزال بين ايدي الخاطفين من ابناء الشمال ، في مقدمة الاشخاص الذين قاموا بنقل البنزين الى بيروت ، وطلبوا على اصحاب الصهاريج لتشجيعهم على تأمين النقل باتجاه بيروت ، بالاضافة الى التسهيلات التي قام بها ابناء الشمال . وقوى الامن الداخلي والجيش بحيث كانت تواكب عناصر منها كافة الصهاريج .

وختم المحافظ غبريل قائلا : ان هذه التدابير اذا لم تساعد او تساهم بحل ازمة البنزين في نطاق مدينة بيروت ، وبقية المناطق في الفترة الراهنة ، فذلك يعود باعتقادي لجشع اصحاب المحطات بحيث يعمدون لاخفاء البنزين لجني ارباح طائلة من وراء ذلك ، وهذا لا يعود مطلقا لموقف اصحاب الصهاريج او ابناء الشمال .

مصادرة ٣ مستودعات ملأى بالمعلبات الفاسدة في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

تمكنت مفرزة من المراقبين الصحيين التابعين لمصلحة الصحة في الشمال امس من ضبط ثلاثة مستودعات ملأى بالمعلبات الفاسدة والمحتوية على الفول والحمص والبازلا وعصير الفاكهة .

وتبين بان هذه المعلبات تسبب اضرارا كبيرة لكل من يتناولها . وامرت المفرزة بمؤازرة قوى الامن الداخلي اصحاب هذه المعلبات بضرورة حرقها وتلفها ، وقامت بمصادرة جميع المعلبات حيث تم نقلها الى مكان منعزل في ميناء طرابلس وجرى احراقها واتلافها .

وهذه المعلبات جاءت لحساب احد التجار بطرابلس ، منذ حوالي السنتين ، ووضعت في احد المستودعات بانتظار انزالها الى الاسواق .

حريق طرابلس هل كان مفتعلا ؟

طرابلس من مراسل « الانوار » :

وضع الملازم اول غسان حداد آمر سرية الاطفاء ببلدية طرابلس امس تقريرا حول اسباب الحريق الذي اندلع في منتصف شباط الجاري في مستودعات الشركة العامة للاستيراد ، ضمن اخشاب للعراق بكورنيش حصاص — الميناء .

واشار التقرير الى ان اسباب الحريق نجم عن القاء او اهمال العمال هناك لعقب سيكارة مشتعلة على بقايا الاخشاب المتناثرة ذات القطع الصغيرة والممزوجة بمادة المازوت المتساقطة من الجرافات العاملة هناك .

وذكر بان كمية الخشب التي احترقت لا تتجاوز المئة والثلاثين مترا مكعبا والاضرار المالية لا تتجاوز الـ ١٠ الف ليرة .

مصرف لبنان يواجه ارتفاع اسعار العملات.. بالتعاميم
شروط جديدة للعمليات بالعملات الاجنبية والاحتياطي الالزامي للمصارف ٥ و١٥ بالمئة

واخيرا .. قرر مصرف لبنان المركزي التدخل لوضع حد للفوضى السائدة في اسعار الدولار الاميركي بصورة خاصة واسعار العملات الاجنبية الاخرى بصورة خاصة .

وجاء تدخل مصرف لبنان « الخجول » بعد ان وصلت اسعار الدولار الاميركي في اليومين الماضيين الى معدلات غير معقولة ، وعلى حساب الليرة اللبنانية .

وقد اصدر مصرف لبنان امس تعميمين الى المصارف العاملة الاول تناول شروط جديدة في صدد العمليات الجارية في المصارف بالعملات الاجنبية حيث منع المصارف من الاحتفاظ بمراكز قطع صافية مدينه تتعدى ضعف رأسمالها كما حظر عليها الاحتفاظ بمراكز قطع صافية دائنة ، محدداً الحد الاعلى لعمليات القطع لاجل بـ ٥٠٠ الف ليرة لبنانية .

اما التعميم الثاني الذي صدر عن مصرف لبنان امس فيتعلق بتحديد تكوين احتياطي الزامي للمصارف لدى مصرف لبنان المركزي محددا هذه النسبة بـ ٥ بالمئة بالليرات اللبنانية و بـ ١٥ بالمئة للاحتياطي الالزامي لكل وديعة بالعملة الاجنبية معطاة كضمانة لقروض بالعملة اللبنانية .

وفي ما يلي نص تعميمي مصرف لبنان :

تعميم للمصارف رقم ٢٢٠ متعلق بتكوين احتياطي الزامي

١ — عملا باحكام المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف ، يجب على المصارف ان تكون احتياطيا الزاميا لدى مصرف لبنان .

٢ — حددت نسبة الاحتياطي الالزامي — بـ ٥ بالمئة خمسة بالمئة — من مجموع العناصر التالية بالليرات اللبنانية من البيان رقم ٢ (المطلوبات) للملحق رقم ٢ من التعليمات ١ — ٦٢ تاريخ ١٥ ايلول ١٩٦٢ المتعلق بالاحصاءات المصرفية :

٤١٢ — ٤٢ — ٤٤٣ — ٤٥٣ — ٥ — ٦ — ٧ — ٨ — ٩ — ١٠ — ١١ — ١٣١ — ١٢٢ — ١٢٣ — ١٢٤ — ١٢٥ — ١٢٧ .

٣ — حددت نسبة الاحتياطي الالزامي لكل وديعة بالعملة الاجنبية معطاة كضمانة لقروض بالعملة اللبنانية بـ ١٥ بالمئة — خمسة عشر بالمئة — من قيمة الوديعة بالعملة الاجنبية واربعين بالمئة من مبلغ القرض المقابل بالليرات اللبنانية اعتبارا من يوم ايداع الوديعة ومن يوم منح القرض وحتى دفع الوديعة وتسديد قيمة القرض .

تطبق احكام هذه الفقرة حتى لو اختلفت شخصية الدائن والمدين واذا تمت عملية الاقراض والايداع في مصرف واحد ، او تمت هذه العمليات لدى عدة مصارف وان كان بعضها في الخارج ومهما كان شكل او نوع الرابطة القانونية بين الحسابات لدى تلك المصارف .

تستثنى من احكام هذه الفقرة السلفات التي يثبت انها معدة لعمليات التجارة الخارجية كتسديد قيمة بوالص او مدفوعات اخرى للخارج .

٤ — يكون الاحتياطي الالزامي :

آ — بالليرات اللبنانية ، فيما خص الحسابات بهذه العملة ، وذلك بايداعها لدى مصرف لبنان .

ويمكن ان تودع لدى مصرف لبنان سندات خزينة لغاية ربع هذه المبالغ ، شرط ان تكون استحقاقات تلك السندات ، عند ايداعها لدى مصرف لبنان ، لسنة على الاقل ولثلاث سنوات على الاكثر .

ب — بايداع اموال لدى مصرف لبنان بنفس عملة الوديعة الاجنبية المذكورة في الفقرة ٣ اعلاه ودون ان تنتج هذه العملات الاجنبية اي فوائد لصالح المصارف .

٥ — فيما خص تطبيق احكام الفقرة ٢ يجري احتساب المتوسط الشهري لحسابات المصارف الدائنة لدى مصرف لبنان على اساس ارصدتها اليومية .

غير انه ، تسهيلا لمهمة المصارف ، يتم احتساب متوسط الالتزامات على اساس الارقام المصرح بها في نهاية الشهر المعني ونهاية الشهر السابق .

٦ — ان الاحتياطي الالزامي العائد للعمليات المنصوص عليها في الفقرة ٣ اعلاه يودع في حسابات خاصة مجمدة لدى مصرف لبنان بالعملة اللبنانية وبالعملات الاجنبية ويتم تحريره تباعا عند تصفية العمليات المذكورة .

٧ — يلغي هذا التعميم جميع الاحكام المتعلقة بالاحتياطي الالزامي الواردة في تعاميم مصرف لبنان السابقة .

٨ — يعمل بهذا التعميم اعتبارا من ٣١ اذار ١٩٧٩ .

تعميم رقم ٢٢١ يتعلق بالعمليات بالعملات الاجنبية

تطبق فيما خص العمليات بالعملات الاجنبية الاحكام التالية :

اولا : لا يجوز للمصارف الاحتفاظ بمراكز قطع صافية مدينة تتعدى ضعف راسمالها المحرر الا في حال الحصول على ضمانات توافق عليها لجنة الرقابة على المصارف . ينظم مصرف لبنان الضمانات والشروط التي تمكن لجنة الرقابة على المصارف من اتخاذ قرارها بهذا الصدد .

ثانيا : يحظر على المصارف الاحتفاظ بمراكز قطع صافية دائنة .

ثالثا : يحدد الحد الاعلى لعمليات القطع لاجل بخمسماية الف ليرة لبنانية ، ولا يجوز للمصارف ان تتجاوز هذا الحد الا في حال ارتباط عمليات القطع بعمليات التجارة الخارجية .

يفهم بالحد الاعلى لعمليات القطع لاجل مجموع عمليات القطع لاجل لقاء ليرات لبنانية بين مصرف وزبائنه بمن فيهم المصارف ولا تصنف مع هذه العمليات ، العمليات بالعملة الاجنبية لقاء عملة اجنبية اخرى .

رابعا : يمكن للمصارف ان تسلف غير المقيمين بالليرات اللبنانية ضمن حدود اجمالية لا تتعدى راسمالها المحرر ، شرط ان يرتبط هذا التسليف بعمليات التجارة الخارجية .

يذكر بانه تعتبر غير مقيمة الفروع والشركات العاملة في الخارج والتابعة للمصارف المقيمة في لبنان .

خامسا : لا يمكن منح قروض بالعملة اللبنانية بكفالة مصارف غير مقيمة الا لحاجات توظيفات او اعمال تجارية مثبتة في لبنان .

سادسا : يلغى التعميمان رقم ١٤٥ تاريخ ١٥ — ١ — ٧٥ و ١٤٧ تاريخ ٢٠ — ٢ — ١٩٧٥ .

سابعا : يعمل بهذا التعميم فور صدوره .

الحص استمع الى مطالب صناعيي الناعمة ووعد بمعالجتها مع الجهات المختصة

تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مذكرة من تجمع صناعيي منطقة الناعمة وحارة الناعمة تتضمن المصاعب التي يتعرض لها الصناعيون في المنطقة المذكورة والتي تعيق انطلاقتهم الاقتصادية وابرزها :

— تفشي عمليات التهريب .

— ارتفاع الرسوم واكلاف الشحن .

— انقطاع التيار الكهربائي وخطوط التلفون .

ولخيرا والاهم تردي الاوضاع الامنية .

وكان الحص قد استقبل قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الاعلام رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد فؤاد ابي صالح على رأس وفد من صناعيي منطقتي الناعمة وحارة الناعمة الذي عرض مشاكله ومطالبه .

وبعد ان استمع الحص الى المشاكل الصناعية في المنطقة وعد باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة لتذليلها .

تصريح ابي صالح

وادلى رئيس جمعية الصناعيين السيد فؤاد ابي صالح بتصريح بنهاية الاجتماع قال فيه : ان الغاية من الاجتماع كانت وضع الرئيس الحص في الصورة وشرح اسباب قلق تجمع الصناعيين وجمعية الصناعيين اللبنانيين من الاوضاع المتردية في المنطقة والتي تتلخص بالشكوى من طغيان البضائع المهربة التي لم تعد تسمح بتسويق الانتاج الوطني بعد ارتفاع اكلاف المعاملات والحمولات والشحن .

واضاف ابي صالح بالقول : اضف الى ذلك الوضع الامني المتردي والذي يضع الصناعيين في موقف الدفاع عن النفس بشكل متواصل . ان انقطاع التيار الكهربائي بصورة متواصلة وقطع الاتصالات التلفونية بصورة مصطنعة ومستديمة وتعطيل اغلب الخدمات العامة ، مضافا الى ذلك الاوضاع المالية التي تواجه الصناعيين ورزوحهم تحت كاهل زيادة اسعار الكهرباء زيادة كبيرة ومطالبة جميع الادارات الرسمية وغير الرسمية بمدفوعات اضافية ، كل هذا يبدو انه غير كاف لحمل الصناعيين على اقفال مصانعهم ، حتى جاءت بلدية المنطقة تطالب الصناعيين بدفع الضرائب المتوجبة عليهم لخمس سنوات دفعة واحدة بعد ان ضاعفت ٧ مرات قيمة هذه الضرائب .

وختم رئيس جمعية الصناعيين بالقول : لهذه الاسباب كلها تمنينا اليوم على رئيس الحكومة التدخل لدى السلطات العامة واعطاء تعليماته لرفع مستوى التمثيل الاجتماعي في منطقة الحارة ، والناعمة وحمل ادارات الجمارك والتلفون والكهرباء والبلديات على اخذ التدابير اللازمة لاشاعة الطمأنينة وتسهيل مهمة الصناعيين وتحسين اوضاعهم من اجل زيادة انتاجهم الشيء الذي تحتاج اليه المنطقة اكثر من اي شيء اخر.

وسنبقى على مساهمتنا مع جميع المسؤولين متكلين على تجاوب الرئيس الحص مع مطالبنا واستعداده لاعطاء التعليمات اللازمة بشأن جميع هذه المطالب .

الامين العام للاتحاد الدولي لسكك الحديد يصل غدا

يصل الى بيروت يوم غد الاثنين الامين العام للاتحاد الدولي لسكك الحديد السيد فون غالون ، في زيارة يلتقي فيها المسؤولين عن مصلحة السكك الحديد .

ويلتقي الامين العام وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري كما يلتقي مع رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك السيد عادل حمية فيبحث معا في اوضاع السكة اللبنانية وفي المساعدات التي يمكن ان يقدمها الاتحاد الدولي .

كما يلتقي السيد فون غالون لهذه الغاية المسؤولين المعنيين في اللجنة التنفيذية لدول غرب آسيا (اكوا) .

ومن المقرر ان يغادر الامين العام للاتحاد الدولي لسكك الحديد الى دمشق لعقد اجتماعات مع المسؤولين السوريين تتناول الاعداد للاجتماع السنوي الذي سينعقد قريبا بين ادارات السكك الحديدية في كل من سوريا والاردن والسعودية .

على صعيد اخر ، باشرت مصلحة السكك الحديد في اجراءات اصلاح العطل الذي اصاب الخط الحديدي في محافظة الشمال نتيجة سعة مطلع هذا الاسبوع ، وقد كلفت المصلحة الشركات الخاصة المعنية في الكشف عن الاضرار رفع تقرير عن الكلفة المطلوبة .

بدء الدروس في معهد التأمين بجامعة القديس يوسف

بدأت الدروس اوائل هذا الاسبوع في معهد التأمين بجامعة القديس يوسف وذلك في دورة تضم ٥٦ طالبا في السنة الثانية من المرحلة الاعدادية .

والـ ٥٦ طالبا الذين يتابعون دروسهم في التأمين منهم ٢٥ طالبا جديدا و ٣١ من طلاب السنة الماضية وكان عدد الطلاب في العام الماضي ٥٦ ترك قسم منهم لالتحاقهم بمراكز عمل مختلفة في الشركات .

ومعهد التأمين الذي اسسته جمعية شركات الضمان العام الماضي بالتعاون مع جامعة القديس يوسف يعد الطلاب في دورتين : الاولى مدتها سنتان وتؤهل لتسليم فرع من فروع الضمان ويشترط في حاملها حيازته شهادة البكالوريا القسم الاول او خمس سنوات خبرة ، والثانية مدتها سنتان ايضا لحملة الشهادات الجامعية وتؤهل خريجيها لتسلم ادارة شركات تأمين كبيرة ، ذات فروع متعددة .

والمعروف ان المعهد تموله جمعية شركات الضمان بواسطة اكتتاب تقوم به الشركات المنتسبة اليه بنسب متفاوتة وتدفع الشركة ٧٠٠ ليرة سنويا عن كل طالب اذا كان من بين موظفيها في حين ان الطالب الذي هو من خارج الشركات يدفع ١٠٠٠ ليرة سنويا .

وقد ارتفعت موازنة المعهد من ٥٦ الف ليرة العام الماضي الى ٦٣٢٥٠٠ ليرة لهذا العام .

خريجو دور المعلمين يجتمعون الثلاثاء لمتابعة قضيتهم

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

دعا نادي الجامعيين في طرابلس الى اجراء مباراة ثقافية بين طلاب الصفوف النهائية في ثانويات الشمال وذلك في الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٤ آذار الجاري في مركز النادي .

كما دعت لجنة المتابعة لخريجي دور المعلمين للعام ١٩٧٨ الخريجين الى اجتماع يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء في ٢٧ — ٢ — ٧٩ في مركز نادي الجامعيين بطرابلس لمتابعة قضية تعيينهم .

الاوضاع المصرفية الراهنة واوضاع النقد كانت امس مدار بحث بين حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وهيئة مكتب جمعية المصارف برئاسة الدكتور اسعد صوايا وعضوية كل من الدكتور نعمان الازهري والدكتور جورج عشي .

الاجتماع كان جولة عامة في الاوضاع المصرفية والنقدية الراهنة ، وتركز بصورة خاصة على اوضاع الليرة اللبنانية في ضوء الارتفاع غير الطبيعي لاسعار الدولار والعملات الاجنبية في السوق المحلية .

وقد اوضح الخوري لوفد هيئة مكتب جمعية المصارف سياسة المصرف المركزي النقدية الراهنة موضحا بان البنك المركزي قد اتخذ تدابير احترازية للتخفيف من وطأة ارتفاع اسعار الدولار الاميركي وسائر العملات الاجنبية على النقد اللبناني ، وان هذه التدابير جرت اليوم (امس) عمليا وعممت على المصارف العاملة في لبنان وهذه التدابير تتعلق بالعمليات الجارية داخل المصارف بالعملات الاجنبية ، حيث حذرت على المصارف الاحتفاظ بمراكز قطع صافية دائنة او بمراكز قطع صافية مدينة تتعدى ضعف راسمالها المحدد الا في حال الحصول على ضمانات توافق عليها لجنة الرقابة على المصارف .

كما ان التدابير المذكورة حددت الحد الاعلى لعمليات القطع بخمسماية الف ليرة لبنانية ، محذرة المصارف من تجاوز هذا الحد الا في حال ارتباط عمليات القطع بعمليات التجارة ، والمقصود هنا بالحد الاعلى لعمليات القطع لاجل مجموع عمليات القطع لقاء ليرات لبنانية بين مصرف وزبائنه بمن فيهم المصارف ، ولا تصنف هذه العمليات العمليات بالعملة الاجنبية لقاء عملة اجنبية اخرى .

الاتحاد العمالي يطالب الضمان بكشف تفصيلي عن مالية الصندوق

اعلن امين عام الاتحاد العمالي السيد توفيق ابي خليل ، بان المجلس التنفيذي للاتحاد قرر في جلسته الماضية عدم تسليم ملاحظاته على مشروع ضمان الشيخوخة الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، قبل ان يحصل مسبقا على كتاب من ادارة الضمان يبين فيه تفصيليا مالية الصندوق من جهة وتحقيق البطاقة الافرادية من جهة ثانية .

وقال ابي خليل ان هذا القرار سقط يوم الخميس الماضي « سهوا » من البيان الذي صدر عن نتيجة اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام .

وفي ما يلي نص القرار :

يستعجل ويلح الاتحاد العمالي العام على تحقيق مشروع قانون ضمان الشيخوخة ، حرصا منه على مصلحة المضمونين ومالية الصندوق في هذه المرحلة الهامة الانتقالية والمتعلقة بتعويض المضمونين في هذا الصندوق المستقل عن باقي الصناديق في الضمان . وخوفا من انعكاسات سيئة وقفزة في محيط المجهول جد خطرة في امر مصيري كهذا الامر .

فان الاتحاد العام سيبلغ تعديلاته الى الضمان حول مشروع الشيخوخة شرط ان يحصل مسبقا على كتاب من ادارة الضمان يثبت فيه تفصيليا مالية الصندوق من جهة وتحقيق البطاقة الافرادية من جهة اخرى .

بلدية طرابلس تمنع التبسيط في ساحة التل

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

طلب رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل تزويد بلديتي طرابلس والميناء بمحرقة للنفايات ، واصلاح الجدار الذي انهار في جوار مجرى نهر « ابو علي » ، والموافقة على مكافحة ... التبسيط في ساحة عبد الناصر (التل سابقا) .

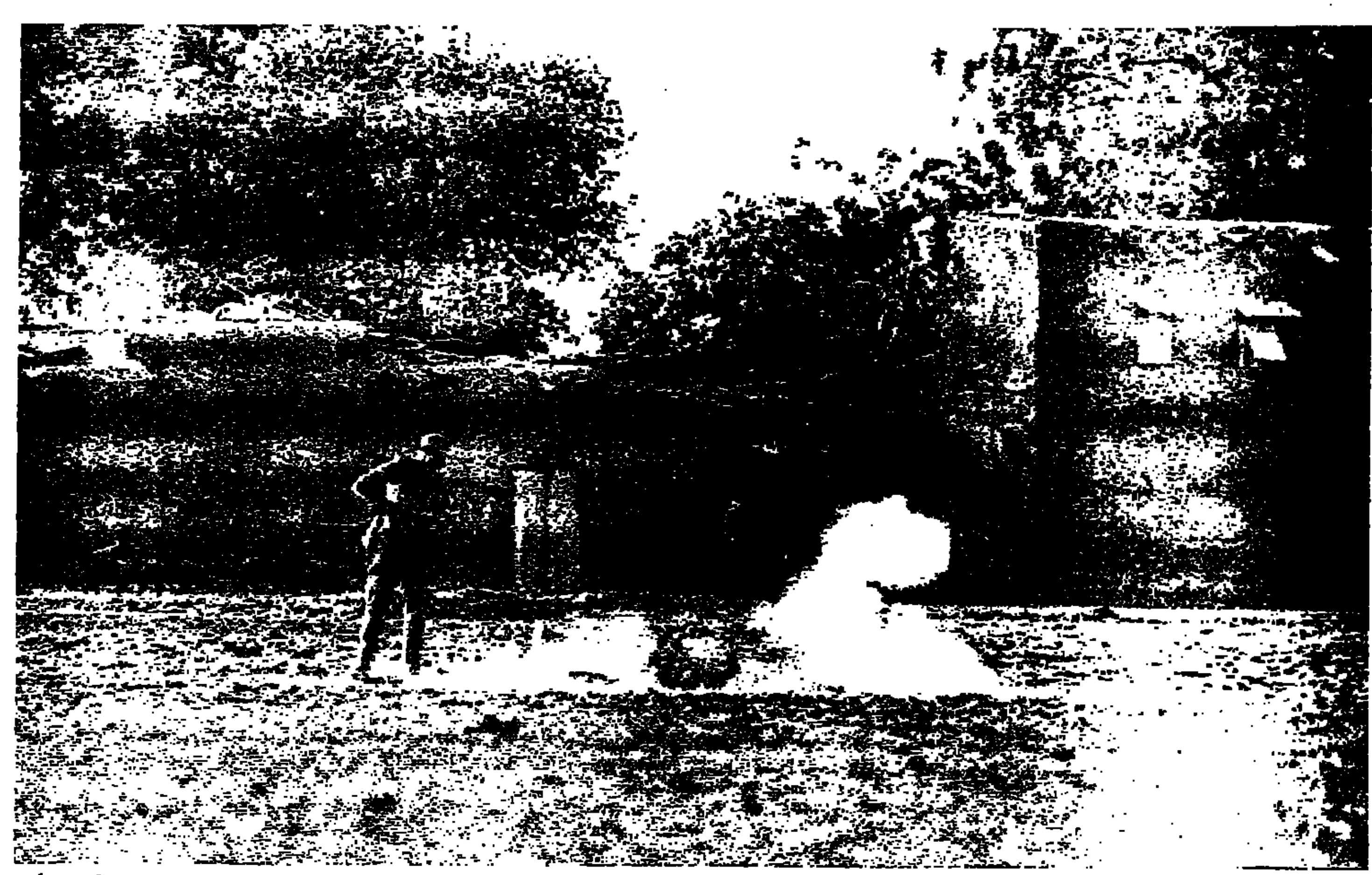
حافظ سعر الدولار الاميركي على سعره وبين امر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣١٢٥٠ و ٣١٥ قرشا لفئة البنكنوط و ٣١٢٥٠ و ٣١٤٥٠ قرشا لفئة الحوالة واستقرت ايضا اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٥٢٠٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٥٢٥ ليرة . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا .

الكمبيو	شراء ق.ل	شراء	ق.ل
الكورون الدانمركي	٦١٤،٥	الليرة المصرية	٤١٦،..
الكورون السويدي حوالة	٧٢٤،..	الجنيه الاسترليني	٦٣٠،..
الدينار الاردني	١٠٥٠،..	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٣٢،..
دينار البحرين	٨١٢،..	ريال قطر	٨١،٢٥
الدينار العراقي	٨٧٢،..	الشلن الصومالي	٣٣٤،٥
الدينار الكويتي	١١٠٠،٣٦	الليرة السورية	٧٣،٧٥
الدينار الليبي	٥٥٠،..	المارك الالماني	١٦٩،..
درهم الامارات العربية	٨١،٢٥	الليرة التركية	٧،١٥
الدولار الكندي	٢٦٦،..	بيزيتا اسبانيولية	٤،٥٣
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٦٠،..	الالف ين ياباني	١٥٦٠،..
الدولار الاميركي	٣١٢،٥٠	الريال السعودي	٩٢،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣١٢،٥٠	الريال الايراني	٤
الفلوران الهولندي	١٥٧،..	الذهب	ل.ل.
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠،..	الليرة الايرانية	١٨٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٦٠	الليرة الرشادية	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٧٣،٢٥	الليرة الانكليزية ملك	٢٣٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣،٤٥	الاونصة	٢٥٢،٥٠ دولارا
الفرنك السويسري	١٨٨،..	الليرة العثمانية التجارية	١٧٠،..
الالف لير ايطالي	٣٧٣،٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥٣٧٥
الليرة القبرصية	٨٩٥،..	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٠٣٥

هكذا من الأصل

حرب الرئيسين في تشاد



أحد الجنود يطلق النار على عدو







بعض الاسرى من مؤيد



الجنـــدي يذهب .. وتبقــى الجثث

بعد ٨٦ ساعة من توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار بين فريقي النزاع العسكري في تشاد ، بدت العاصمة نجامينا كالمريض الذي يقضي فترة نقاهة بعد عمليات جراحية صعبة.

المراقبون لا يرون اي تعليق حول مستقبل العاصمة سواء في ما يتعلق بالانتعاش الاقتصادي او بعدم استئناف المعارك بين مؤيدي رئيس الجمهورية ومؤيدي رئيس الحكومة في صفوف القوات المسلحة .

وتؤكد الدوائر الدبلوماسية ان وقف اطلاق النار لن يستمر طويلا الا اذا عقد مؤتمر القمة في وقت سريع والذي اقترحه الرئيس السوداني جعفر النميري بهدف تقريب وجهات النظر بين الرئيس مالوم وحسين هبري رئيس الحكومة .

وقد تقرر عقد المؤتمر في الخرطوم ويحضره ، بالاضافة الى الرئيسين المعنيين ، رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الوطني لتشاد (فرولينا) .

اما عودة الحياة اليومية الى مجراها الطبيعي والتي ينص عليها قرار وقف اطلاق النار فلم تحدث نظرا لواقع الترقب والحذر الذي يسيطر على العاصمة بعد سلسلة من المفاجآت المؤلمة والمعارك الدامية .

هذا وكانت وحدات من المظليين الفرنسيين قد اتخذت لها مواقع في الاحياء الاوروبية من العاصمة ، غير ان الفرنسيين قد تركوا البلاد على متن طائرات « ترانس اول » وضعت بتصرفهم .

وكانت الاشتباكات بين مؤيدي مالوم وهبري قد بدات في ١٢ شباط الجاري فاحتلت قوات الشمال المؤيدة لرئيس الحكومة مبنى الاذاعة واحرقته ثم هاجمت الجيش الوط[ني] المؤيد للرئيس مالوم واستمرت الاشتباكات خمس[ة] ... دون ان يحقق احد الفريقين انتصارا على الاخ[ر] ... اطلاق النار وكانت الاحصاءات للضحايا من كلا ... بلغت اكثر من الف ضحية .

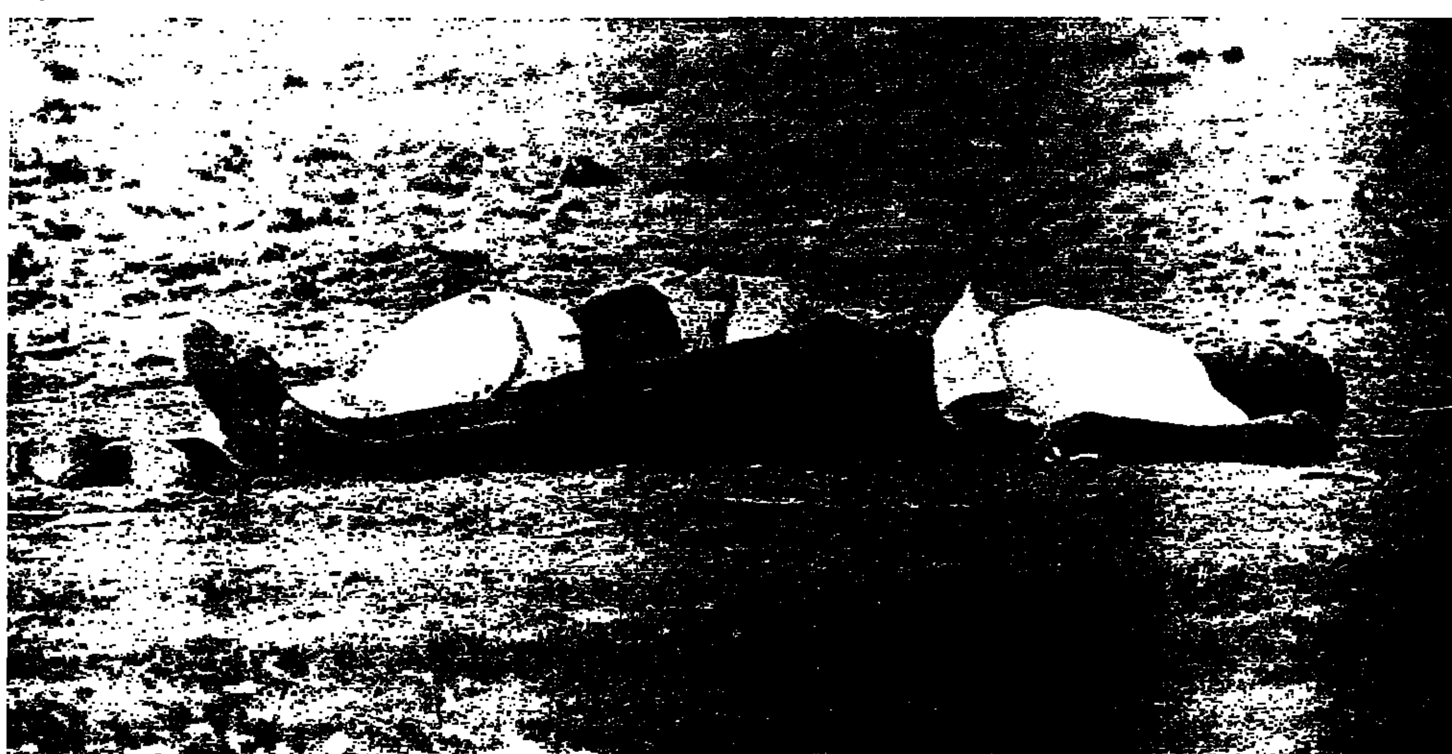
اسباب الاشتباكات لم تكن آنية ومردها الى ... ودينية قائمة منذ امد بين قبائل الشمال المسلمة و... المسيحية .

وجاءت شهرة حسين هبري رئيس الحكومة ... لفرنسواز كلوسة الباحثة الفرنسية والتي ... سبيلها كثيرا من المفاوضات والمال والسلاح ، ... فرولينا طرده من عضويتها فاستجار بالرئيس ... وعقد معه اتفاقية تعاون اوصلته الى رئاسة ... وهكذا تحقق المبدا القائل « اتق شر من احسن[ت اليه] »

لمحة تاريخية

تبلغ مساحة تشاد ١٠٢٨٤٠٠٠٠ كيلو متر ... يعادل ١٣٠ مرة اكثر من مساحة لبنان، وعدد سـ... ٤٠٣٠٠٠٠٠٠ نسمة مورد عيشهم الاساسي هو ... والزراعة والصيد . واهم موارد البلاد هي القـ... استقلال تشاد تم في العام ١٩٦٠ .

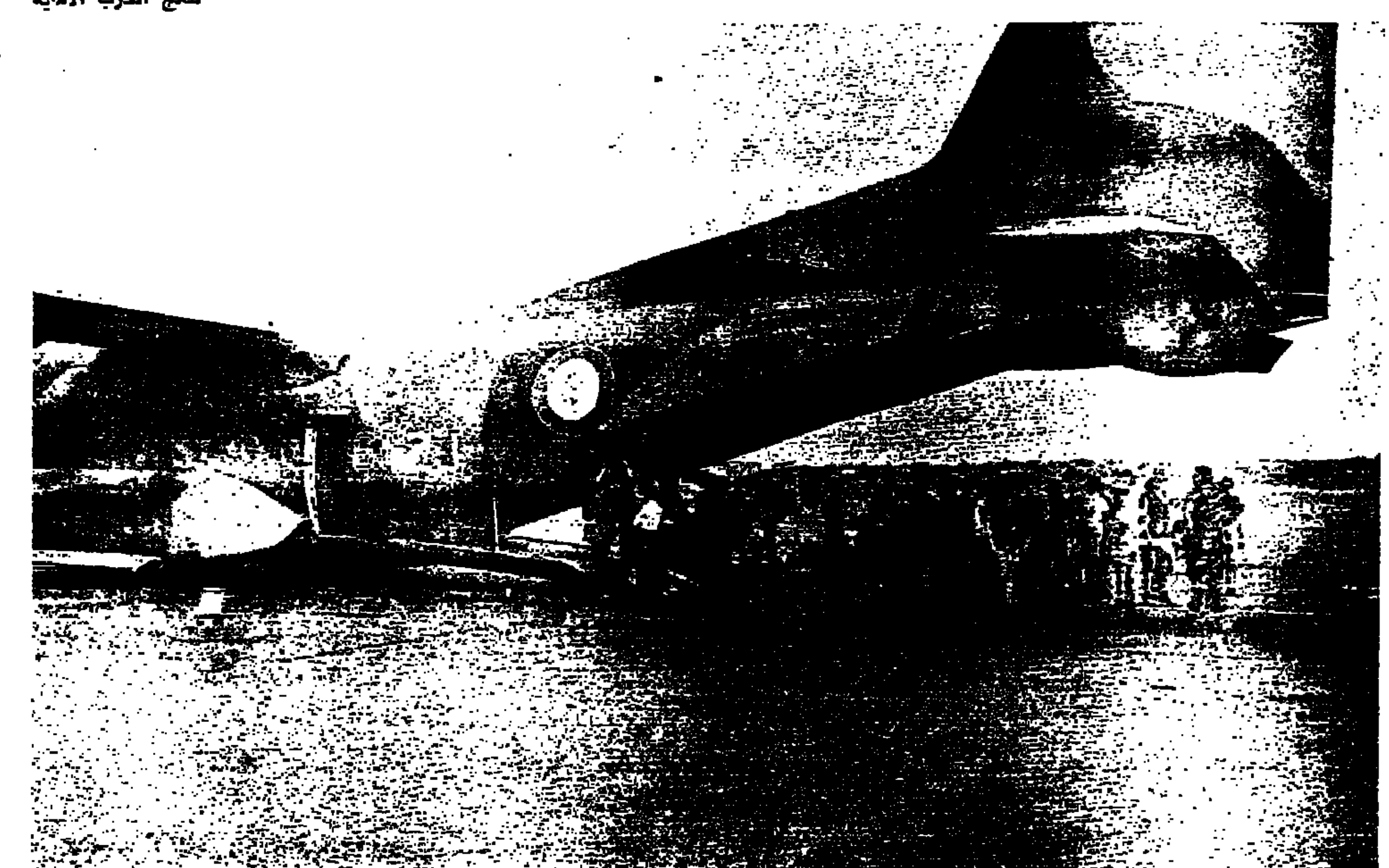
وكان للقوات الفرنسية الموجودة في تشاد مو... النزاع الراهن وقد تمركزت في احياء محددة من الـ... السفارة الفرنسية لحماية الرعايا الاجانب في ... العاصمة .



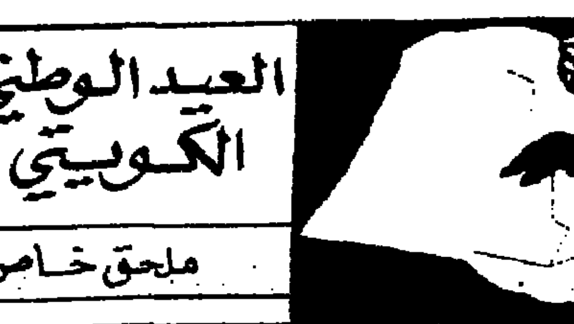
نتائج الحرب الاهاية



بعض الا...



طائرات فرنسية لترحيل الرعايا الاجانب





ت بلد حديث العمر ، لكنه اذا ما قس بالانجازات العمرانية ية التي حققها فانه يبدو كبيرا جدا . ان الكويت البلد الصغير وقت قصير مشاريع وانجازات تسترعي الاهتمام والتقدير. اهم المجالات التي شهدتها الكويت تطورا ، مجال العمران ، وم حركة البناء على كل صعيد بخطى سريعة تثير الاعجاب . الدولة بتنفيذ العديد من المشاريع التي تستحق الوقوف عندها، اربع مستشفيات هي مستشفى مبارك الكبير ومستشفى ومستشفى الجهراء ومستشفى الفروانية ، اضافة الى ترميم المستشفى الاميري .

مشاريع اخرى في مقدمها :

تدية البحرية .

ناء السفن الخشبية في عشيرج.

ناء ميلكا .

ى الركاب في مطار الكويت الدولي .

مع الوزارات .

تحف الوطني .

طرق السريعة والجسور التي بدأت تقوم في معظم الساحات الرئيسية حم منها السير ، وقد دشن احد هذه الجسور ، وما يزال جري بالنسبة للجسور الاخرى .

شاريع المستقبل تتناول توسعة قصر السيف ومبنى مجلس ووزارة الخارجية ومسجد الدولة الكبير وسكن موظفي ، ونادي الصيد والفروسية، ومؤسسة رعاية المعاقين ، ومبنى لامة والمدينة الترفيهية المشابهة لمدينة والت ديزني .

الاعلام

م المشاريع التي تنفذها الدولة هو مشروع مجمع الاعلام ، وهو م مجهز باحدث المعدات الفنية والتكنولوجية التي يحتاجها العمل ني والاذاعي .

المبنى الرئيسي للمجمع من ١٤ طابقا ليستوعب جميع في وزارة الاعلام ومبنى التليفزيون عبارة عن مبنيين : الاول على استوديوهات الانتاج، عددها ثلاثة ، واحد للانتاج اثنان للانتاج الاسود والابيض، بالاضافة الى غرف المراقبة ومخازن ، وعمل الديكورات من نجارة، اصباغ ، ويشتمل المبنى الثاني على بات البث ويتصل بالمبنى الاول حيث يجري ارسال البرامج :

ج المحلية والدولية والتعليمية، ويجري بث هذه البرامج على ثلاث ختلفة . ويشمل هذا المبنى الذي يسمى مبنى الاستمرار ، مركز الرئيسي والموزع على طابقين، ويضم الطابق الاول وحدات مراقبة سوبر في استوديوهات الانتاج وفي استوديوهات البث ، والطابق خصص للمكائن .

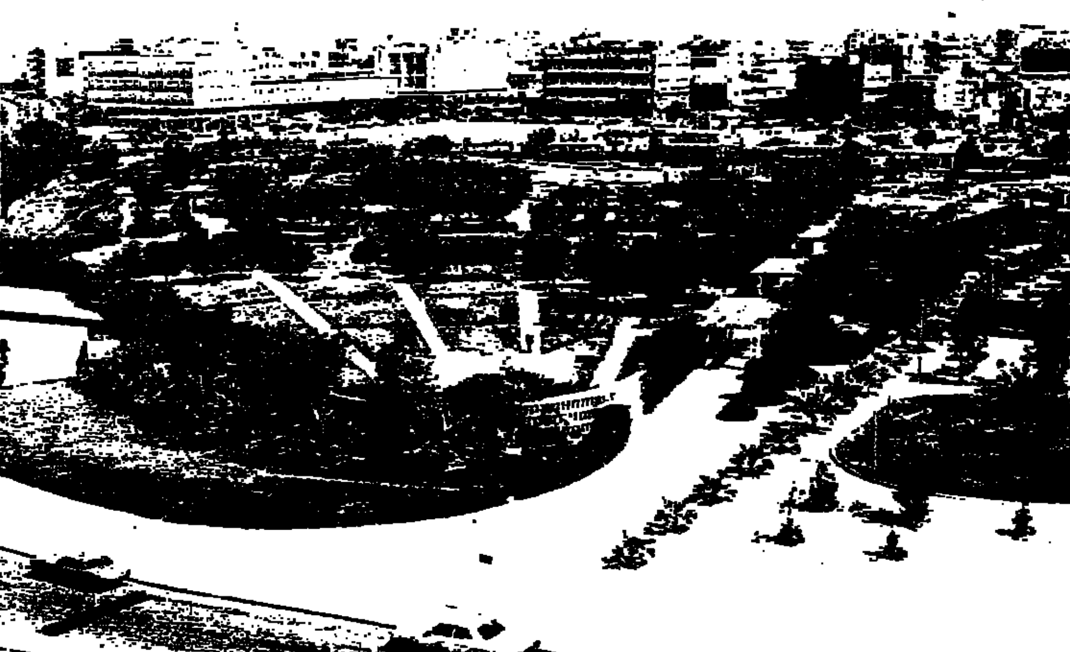
مبنى الاذاعة مبنيين ايضا الاول يحتوي على استوديوهات الانتاج وصالة الموسيقى وغرف المراقبة والادارة ، والثاني يحتوي ستوديوهات البث للموجات القصيرة والمتوسطة وبعض استوديوهات ، ومركز المراقبة الرئيسي الذي يتحكم بالتنسيق بين الانتاج والبث .

الوزارات

الحديث عن اهم المنجزات التي حققتها الكويت وستحققها في مجال والانشاء ، لا بد من الحديث عن مجمع الوزارات .

هذا المشروع مساحة اجمالية تبلغ مائة وخمسين مترا مربعا ،وصمم ستيعاب مساحة توظيفية تقدر بحوالي مائة وعشرة الاف متر لك لاشغال ٦ وزارات تضم ٦ الاف موظف ، ومواقف سيارات ين ومئتي موقف ، والف موقف خارجي .

مبنى المشروع بتكوين معماري مميز ، اذ يتكون من ١٤ مبنى متماثلا شمل المساحة اللازمة بالاضافة — البقية على الصفحة ٩ —



■ احدى الحدائق العامة ■



■ المنطقة التجارية ■

■ الشيخ جابر الاحمد الصباح اميردولة الكويت ■

لمحة عن حياة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح

● هو الابن الثالث للمغفور له الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت الاسبق .

● تلقى علومه في المدرستين : المباركية والاحمدية ، كما تلقى تعليما خاصا على يد اساتذة خصوصيين في الدين واللغة العربية وادابها ، واللغة الانكليزية وكافة العلوم الاخرى .

● في عام ١٩٤٩ ، اسند الى سموه اول منصب رسمي اذ عين في ذلك العام رئيسا للامن العام في منطقة الاحمدي .

● وفي عام ١٩٥٩ تولى رئاسة دائرة المالية الى ان صدر المرسوم الاميري القاضي بتغيير اسمها الى وزارة المالية في ١٧ — ١ — ١٩٦٢ ، حيث اصبح اول وزير للمالية في الكويت ، وبقي في هذا المنصب الى ان عهد اليه بتشكيل الوزارة في ٣٠ — ١١ — ١٩٦٥ .

● في ٣١ — ٥ — ١٩٦٦ ، صدر مرسوم اميري بتعيينه وليا للعهد بعد مبايعته للولاية بالاجماع في مجلس الامة .

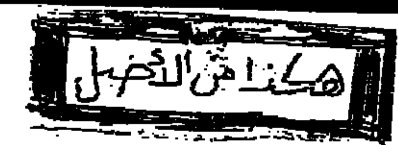
● يهوى الرياضة وركوب الخيل والسباحة ، ومتدين ، ومتطور ، وهو متزوج وله اولاد ، وقد قام بجولات عديدة في مختلف بقاع العالم .

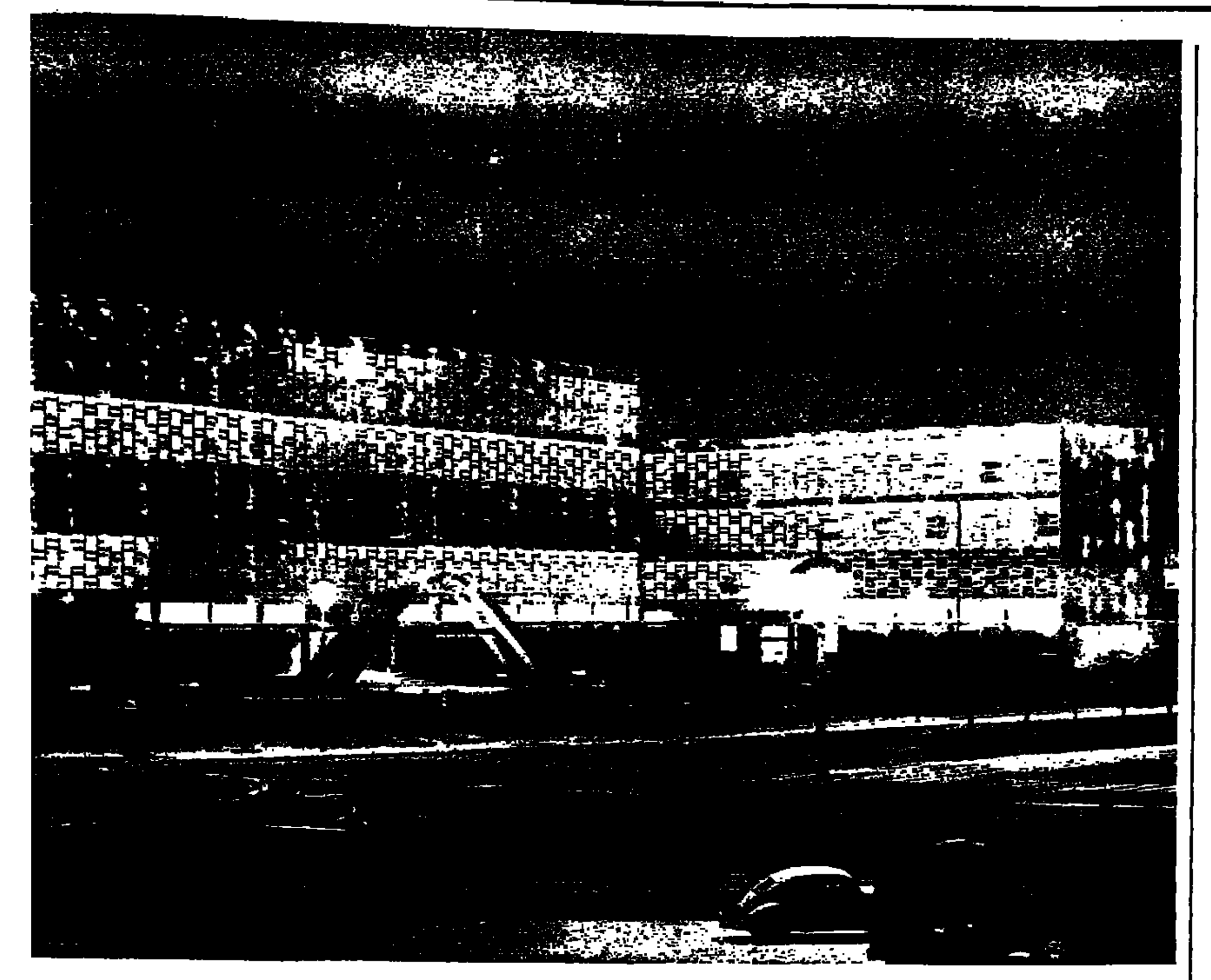
● نودي بسموه اميرا للكويت في ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ اثر وفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح .

● عرف الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بالتواضع والتقرب من ابناء الشعب وانتهاز المناسبات لزيارتهم . وكثيرا ما التقى برجال الرعيل الاول ، كما قام مرارا بزيارة لابناء الشعب في بيوتهم واحيائهم واستمع الى طلباتهم واصغى الى مشاكلهم . انه نموذج للتواضع والتفهم ، انه القلب الكبير الذي يحتوي كافة ابناء الوطن .



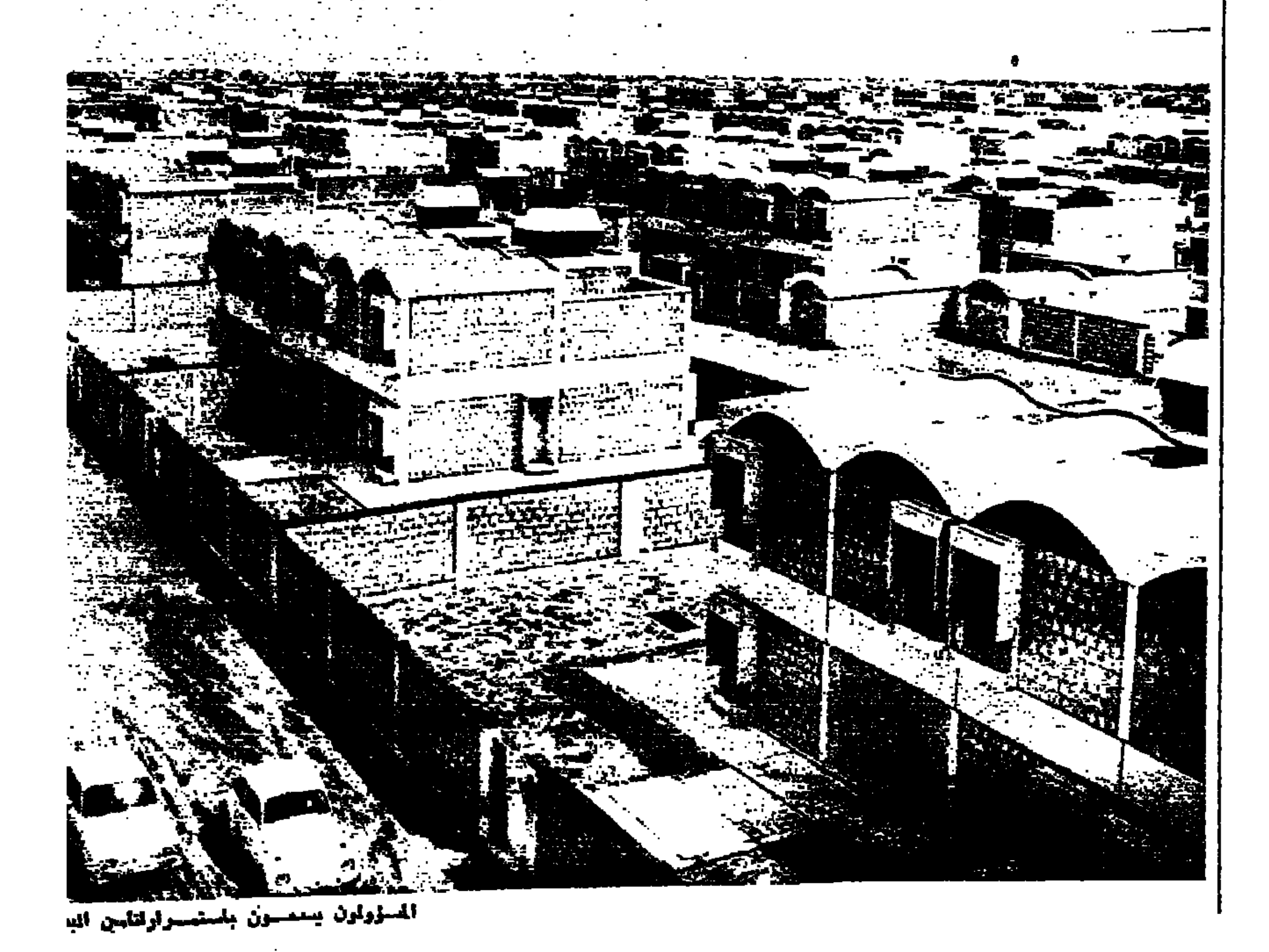
■ امير الكويت يجلس بين المواطنين ■







محطـــة ام العيش الارضيـة للمواصلات السلكية واللاسلكي



المقاولون يسعـون باستمرار لتأمين البـ

العيد الوطني الكويتي

الاسكان والمستشفيات والطرق ومجمعان للاعلام والوزارات ابرز مداميك النهضة العمرانية في الكويت

تتمة — الصفحة ٧

الى اربعة مبان كمراكز للتجمع في الاتصال الراسي ، تحتوي على المصاعد والادراج الرئيسية ومراكز الاستعلامات ، وجميع ابنية المشروع مكونة من اربعة طوابق وطابقين تشغلين اواقف السيارات ، والمشروع مزود بجميع الخدمات اللازمة من كافتيريات واماكن جلوس وانتظار ومكتبات ومحلات للبيع ومكاتب بريد وفروع للبنوك ، كما تتخلله الحدائق الداخلية والافقية المظللة والاروقة والنافورات . وصممت الواجهات الخارجية بشكل بسيط وذي طابع معماري متميز يضمن الاقلال من اعمال الصيانة . وزود المشروع باحدث الوسائل والخدمات الفنية ، كتكييف الهواء الساخن والبارد ، والاتصال الهاتفي والاضاءة الكهربائية ووسائل مكافحة الحريق . وقد وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود يوسف النصف عقد هذا المشروع بتاريخ ٢٧ — ١٠ — ٧٧ مع احدى الشركات اليوغوسلافية بمبلغ اجمالي قدره ٤٩٬٣٨٤٬٤٢٥ دينارا ومدة العقد ١٢٠٠ يوم . وسيتم انجاز المشروع في منتصف عام ١٩٨١ وقد حدد موقع المشروع على حدود المنطقة الوسطى لمدينة الكويت داخل السور وحدائق الحزام الاخضر التي تفصل بين مركز مدينة الكويت وبين ضواحي المدينة . مبنى

المطار الجديد

ومن اهم المشاريع التي تنفذها الكويت مبنى المطار الجديد الذي عندما ينتهي العمل به سوف يكون واحدا من اهم المطارات في العالم .

صمم مبنى الركاب الجديد على شكل طائرة بوينغ ٧٤٧ ، ويعتبر من احدث واضخم المطارات في العالم ، ويبلغ طوله ٣٦٨ مترا وعرضه ٢٥٠ مترا . وهو مؤلف من سرداب وثلاثة ادوار ، وفيه المعدات اللازمة للتكييف والتدفئة .

ويتصل السرداب بطريق للخدمات تستطيع السيارات ان تدخله .

ويحتوي السرداب على مطاعم فيه مطعم للعاملين في المبنى ، وتتوافر فيه الخدمات اللازمة على مدار اليوم .

ويوجد موقف للسيارات امامه مصاعد كهربائية تساعد المسافرين .

الدور الارضي يشتمل على قاعة القادمين والمستقبلين والمغادرين والمودعين ، ومسجد ومطعم حديث .

اما الجناح الايمن فيضم مكاتب الادارة العامة للطيران المدني . ويضم الجناح الايسر قاعة التشريفات وقاعة كبار الزوار وقاعة الصحافيين .

وقد تم انشاء ١٢ جسرا متحركا تتصل ببوابات المبنى وهذه الجسور تنقل الركاب عبرها الى الطائرات مباشرة .

واستحدث ايضا في المطار سيور متحركة تتصل بالموازين لنقل عفش المواطنين من الميزان اوتوماتيكيا الى الساحة ، وكذلك انشاء اربع وحدات للوزن ، وكل وحدة تحتوي على ست موازين .

وتم انشاء اربع صوان متحركة في قاعة القادمين لوضع متاعهم في مكان تجمع العفش باسفل المبنى ، ويمكن للقادمين التقاط متاعهم منها والتوجه بخطوات الى قاعات الجمارك والخروج بسرعة فائقة .

ان الجسور المتحركة المتواجدة بالساحة تتصل ببوابات المبنى ، حيث ستتواجد فيها ١٢ طائرة من نوع بوينغ ٧٠٧ او ٣ طائرات من نوع ٧٤٧ بالاضافة الى ٧ طائرات بوينغ ٧٠٧ .

وسيجري تزويد الطائرات بالوقود بواسطة شبكة ضخ الوقود عبر انابيب تحت الارض وتوجد عند كل موقف في الساحة بحيث يستغنى عن السيارات التي تزود الطائرات بالوقود .

وقد صمم مبنى المطار بحيث يلبي احتياجات عام ١٩٨٧ واحتياجات عام ٢٠٠٠ حيث يقدر عدد الركاب بحوالي ملايين راكب .

مشروع الاسكان

وفي اوائل العام الجاري وافق وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان السيد حمد مبارك العيار على التصاميم المقدمة من الهيئة الاستشارية العالمية والمتعلقة بتطوير موقع شرقي الصليبخات ليصبح جزءا من المخطط العام لتطوير مدينة الكويت وضواحيها .

وتقول مصادر الاسكان المسؤولة ان تطوير موقع شرقي الصليبخات كمشروع سكني يشكل جزءا من المخطط العام لتطوير مدينة الكويت وضواحيها .

وقد قامت الهيئة العامة للاسكان في دولة الكويت بتكليف الهيئة الاستشارية العالمية بتصميم هذا المشروع نتيجة لمسابقة عالمية وقد حددت الهيئة مميزات المشروع بحيث يؤخذ بعين الاعتبار المناظر الطبيعية وتهوية المباني والساحات المفتوحة ومسارات المشاة .

وتؤكد مصادر الاسكان انه قد تم تصميم المجمع النموذجي ليتكون من حوالي مائة وحدة سكنية تحيط بحديقة وسطية وتشكل الحدائق المرحلة الاولى في تسلسل الساحات المفتوحة .

تتراوح ارتفاعات ابنية المجمعات من ١٢ الى ٦ طوابق وطابقين في كل مجموعة سكنية ، وهناك اربعة انواع من الشقق ، ثلاثة منها صممت في طابق واحد بحيث توفر اقصى حد ممكن من المناظر ، اما شقق الادوار السفلى التي لا تتمتع بالمناظر البحرية فقد وفرت لها شرفات اكبر .

وقد صممت المجمعات على ان تحتوي على :

— منطقة الاستقبال وهي منطقة الوصول الى المجمع وتحتوي على بركة مياه ونافورات .

— حديقة المجمع ، وهذه المنطقة مقسمة الى مساحات اصغر متصلة عن بعضها تحتوي على نافورات وحدائق . وسيستعمل الآجر لتحديد هذه المساحات الصغيرة وذلك باستعمال جدران منخفضة لخلق جو هادىء في هذه المنطقة .

— الملاعب وهي مخصصة للاطفال حيث يمكنهم اللعب تحت اشراف اولياء امورهم الذين يطلون عليهم من الادوار العليا .

ويوجد ايضا مكانان لملاعب الشباب خارج التجمع السكني ، واماكن الترويح والنزهة والحدائق التي تقع ضمن ابنية المجمع .

يحتوي الدور الارضي للمجمع على :

— مركز التحكم لدخول وخروج المشاة والسيارات .

— السلالم والمصاعد .

— مخازن لكل وحدة سكنية .

— غرف الخدمات والصيانة .

■ مستشفى الصباح واحد من سلسلة مستشفيات حديثة لتأمين افضل علاج ورعاية ■

اما تصميم الشقق فقد اخذ بالاعتبار الفصل التام بين الخصائص الثلاث للوحدة السكنية وهي المعيشة والاستقبال والخدمات .

ان مشروع الاسكان الذي سيتم بناؤه في الصليبخات يضم الفي وحدة سكنية منها ١٢٠٠ بيت و ٨٠٠ فيلا .

وقد بدأت الدولة الكويتية منذ ظهور النفط ببناء المساكن وتقديمها الى المواطنين .

ومنذ عام ١٩٥٤ والدولة تعمل على تحقيق هدف تمليك المواطنين ، حيث تم انشاء (٢٠٠٠) بيت متعددة النماذج وزعت على خمس مناطق سكنية وتم تخصيصها للمستحقين للرعاية السكنية من ذوي الدخل المحدود مع الاخذ بعين الاعتبار منح الاولوية لمن نزعت ملكية بيوتهم للمنفعة العامة ، واقبل المواطنون على طلب هذه البيوت ، مما نشأت دائرة املاك الحكومة وقامت هذه الادارة بتوزيع معظم البيوت المتوفرة على فئات ذوي الدخل المحدود المستحقة للرعاية السكنية وعلى الفئات التي اوصت دائرة البلدية بهدم بيوتهم واستملاكها للنفع العام .

في بداية سنة ١٩٥٨ شكلت لجنة خاصة بالاسكان من بعض مديري الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالمرافق العامة والخدمات حتى يمكنها الاسهام في اختيار الاسر الاكثر استحقاقا للمساكن عند اجراء عمليات التوزيع .

ثم ضمت دائرة املاك الحكومة الى دائرة الاسكان التابعة لوزارة المالية والاقتصاد في ذلك الوقت ، ثم ضمت هذه الاختصاصات الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعد صدور المرسوم الاميري بانشاء وزارة الشؤون في ١٧ — ١ — ٦٢ ، وعهد اليها باجراء البحوث الاجتماعية على الاسر المتقدمة بطلبات بسكن ، وتلقي هذه الطلبات ، من ثم ، اجراء عمليتي التخصص والتوزيع على المستحقين وفقا لاولوية تقديم الطلبات .

وتم توزيع عدد كبير من بيوت ذوي الدخل المحدود في معظم المناطق السكنية بلغت حوالي (١٥٠٠٠) مسكن كانت قد انشئت بواسطة وزارة الاشغال العامة وبنك التسليف والادخار ، بالاضافة الى ما تم توزيعه وفقا لمشاريع القسائم والقروض والمشاريع الاسكانية الاخرى .

وبتاريخ ١ — ٧ — ١٩٧٤ صدر القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٤ بانشاء الهيئة العامة للاسكان على ان تكون هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية ، تعفى من التقيد بالاجراءات الحكومية المعتادة المتعلقة بالمناقصات العامة ، واعطيت هذه الهيئة الصلاحيات اللازمة للتخطيط وبناء المساكن الحكومية بمختلف انواعها ورفع كل القيود وانواع الرقابة الحكومية المسبقة عنها تمكينا لها من الحركة السريعة والانطلاق .

واعتمدت الحكومة الميزانيات لبيوت ذوي الدخل المتوسط ، وبذلك اصبحت الهيئة العامة للاسكان هي الجهة الحكومية الوحيدة المسؤولة عن بناء المساكن الحكومية .

وبتاريخ ١١ — ٢ — ١٩٧٥ صدر مرسوم اميري يقضي بانشاء وزارة الاسكان واسند اليها مهمة التنمية الاسكانية والتخطيط لها ، على ان تتولى جميع قضايا الاسكان بشكل عام ، وما يتعلق بها من اسكان ذوي الدخل المحدود بشكل خاص بالتعاون مع الهيئة العامة للاسكان .

وبالاضافة الى ما تقوم به وزارة الاسكان ، فان وزارتي الداخلية والدفاع تقومان بتوزيع البيوت الحكومية على العاملين فيهما وفقا لاولويات خاصة ، وقد تم توزيع عدد كبير من هذه البيوت من قبل هاتين الوزارتين .

هذا وقد بلغ عدد البيوت الحكومية التي وزعت حتى نهاية ١٩٧٦ (٢٣٣١٢) بيتا بما فيها المساكن المبنية على الطراز العربي ، وهي موزعة على ٣١ منطقة سكنية بما فيها جزيرة فيلكا ، وقد استفاد من هذه البيوت ١٣٩٨٧٢ مواطنا .

عجلة التطور في الكويت لا تقف عند حد ، والسواعد التي تساهم في نهضة الكويت لا تعرف الملل ، المسؤولون مع افراد الشعب كل يساهم بنصيبه في بناء هذا الوطن ، الصغير بحجمه ، الكبير بقيمته وقيمه .

ان الكويت نموذج للدولة الفتية التي عرفت كيف تتجاوز الزمن ، وكيف تحسن البناء ، وكيف تصنع المدنية والحضارة والتقدم .

« اننا نبغي صناعة تتوافر فيها مقومات التقدم المطرد والقدرة على المنافسة في الداخل والخارج » هذه الكلمات لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت ، وهي ان دلت على شيء فانما على مدى اهتمام الحكومة الكويتية وعلى راسها امير البلاد بالتصنيع . ولان اي تقدم لا يقوم الا على الصناعات ، فان الكويت قد اولت التصنيع كل اهتمام وشجعت الدولة بكل ما تستطيع من اجل تطور الصناعة في البلد . ولعلنا نستطيع من خلال قصة معامل الصيداوي لصنع الحلاوة الطحينية والحلويات ان نتلمس قصة من قصص النجاح الصناعي الذي يعتمد على داب الفرد وجهده واصراره .

يقول السيد احمد ابراهيم موسى احد اصحاب شركة معامل الصيداوي .

مع بداية هدم سور الكويت ، وبمصنع صغير جدا ، كانت البداية لانتاج الحلويات حسب الامكانيات المتوافرة في ذلك الحين .

وفي مطلع العام ٦٤ بدانا مع رفيق الدرب السيد محمد سعود البعيجان بتوسيع هذا المصنع وتاسيس شركتنا الحالية التي اصبحت شركة ذات مسؤولية محدودة حسب قانون الشركات الصادر عن وزارة التجارة والصناعة .

وكان الانتاج يقتصر على الطحينة والحلاوة الطحينية وراحة الحلقوم وبعض انواع السكاكر كالدروبس ، وكلها كانت تنتج وتصنع يدويا بكل ما تعني هذه الكلمة .

وكان الانتاج يقدر بعشرات الكيلوات واصبح الان يتجاوز عشرات الاطنان .

ثم لمست الجهات المختصة جدوى ونفع مثل هذه الصناعة ومدى حاجة المواطن لهذه المنتجات الغذائية ، فقامت بتشجيعنا وتخصيصنا بقسيمة من الارض مساحتها ٥ الاف متر مربع اقيم عليها مبنى المصنع الحالي .

وبعد الانتهاء من انشاء هذا المصنع الجديد الموسع ، بدانا بتطوير هذه الصناعة وادخلت المكننة الى معظم الاقسام فيه ، ثم اضفنا الى المنتجات عدة اصناف منها البسكويت الويفرز بكافة اشكاله وانواعه ، ثم بدانا بصناعة الشوكولا لتكون نواة لمصنع الشوكولا الكامل والذي سيكون الاول من نوعه في الكويت والخليج .

وبهذا تصبح مجموعة المنتجات مجموعة متكاملة تقريبا .

ثم لمس المسؤولون مدى جدية اصحاب هذه الشركة والقائمين على هذه الصناعة بتطوير منتجاتها وتحسين نوعيتها حتى بدات بغزو منطقة الخليج والمملكة العربية السعودية واليمن فقام هؤلاء المسؤولون بتخصيص قسيمة اخرى من الارض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع لاقامة مخازن لهذه الشركة لاستيعاب المواد الاولية .

وهذه البادرة تبرز اهمية تشجيع الصناعة المحلية وثقة المستهلك المحلي وفي الدول العربية بهذه الصناعة وكفاءة اصحاب الشركة .

وكانت الطاقة الانتاجية لهذه الشركة قد بدات بـ ٥٠٠ كيلو يوميا وازدادت يوما بعد يوم فاصبح الانتاج الان يقدر بـ ٢٠ طنا يوميا من الحلويات والشوكولا والطحينة والحلاوة الطحينية والسكاكر .

وارتفع عدد العاملين في الشركة من ثلاثة اشخاص في عام ١٩٦٠ الى مائة وخمسين موظفا وعاملا في عام ١٩٧٨ . وزادت المبيعات من ٣٠ الف روبية في بداية الامر حتى وصلت الى مليون ونصف مليون دينار .

وقد اضطررنا في فترة ما بعد البداية ومع القفزة التي قمنا بها لتطوير الانتاج ، الى الاعتماد على التصدير الى السعودية ودول الخليج الاخرى حتى بلغت نسبة الصادرات من مجمل الانتاج ٦٠ بالمئة ، وذلك لعدم منح المستهلك المحلي في ذلك الحين الثقة الكافية للصناعة الوطنية . ولكن يوما بعد يوم اخذت الصادرات للدول المجاورة تتدنى حتى وصلت الى ١٠ بالمئة من مجمل الانتاج ، واصبح اعتمادنا على السوق المحلي بالمبيعات يزيد في كثير من الاحيان على الـ ٩٠ بالمئة بعد ان لمس المستهلك في الكويت مدى المستوى الذي وصلت اليه هذه الصناعة المحلية وتغيرت فكرة « الاجنبي هو الافضل » ، فاصبحت « المحلي هو الافضل » . وتاكيدا على هذه الثقة التي كسبناها بالعرق والمثابرة ، فان وزارة التربية قد اعتمدت التعاقد مع شركة معامل الصيداوي لتزويد الطلاب في المدارس بوجبة غذائية يوميا هي عبارة عن الواح من البسكويت الويفرز مع الشوكولا وقطع من الحلاوة الطحينية المغلفة بالسولفان طوال العام ، وذلك تشجيعا لهذه الشركة ودعما لها وتقديرا لكفاءتها بتقديم المواصفات المطلوبة والمتفوقة على الانتاج الاجنبي .

بالاضافة الى ذلك ، او الاهم ، ان منتجاتنا تخضع بصورة دائمة ومستمرة الى كشف دوري وتحليل مختبري من قبل بلدية الكويت التي تهتم ، كما نهتم نحن ، بالنظافة وصحة المواطنين . عدا عن الرقابة الذاتية المتوفرة في المصنع من اجل تقديم انظف المنتجات الغذائية .

ونستطيع الان تعداد الاقسام التي تنتج لدينا وهي :

١ — قسم السمسم والطحينة والحلاوة الطحينية .
الطاقة الانتاجية من الطحينة والحلاوة الطحينية ١٠ اطنان يوميا .

٢ — التوفي والبونبون .
الطاقة الانتاجية ٥ اطنان يوميا .

٣ — النوكا والملبن وراحة الحلقوم .
الطاقة الانتاجية طن واحد يوميا .

٤ — بسكويت الويفرز .
الطاقة الانتاجية طن واحد يوميا (٣٠ الف قطعة) .

٥ — الملبس على لوز .
الطاقة الانتاجية ٦٠٠ كيلو يوميا .

٦ — الشوكولا .
الطاقة الانتاجية طن واحد يوميا .

٧ — قسم تحميص البن والمكسرات .
الطاقة الانتاجية طن واحد يوميا .

٨ — قسم صناعة الامبلاج من التنك والبلاستيك .
عشرة الاف قطعة عبوات مختلفة يوميا .

وبهذا ينتهي سرد حكاية النجاح التي سجلتها معامل الصيداوي ، ولكن النجاح الذي حققته هذه المعامل لا ينتهي اذ لا يمضي يوم الا ويخطط المشرفون والعاملون في المصنع نجاحا تلو نجاح .

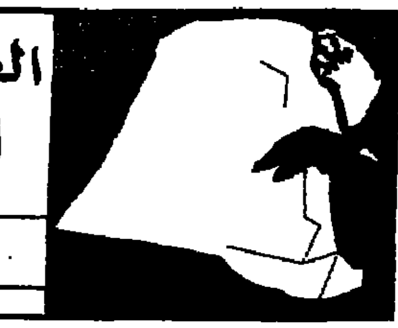
رسم بياني لزيادة المبيعات من عام ١٩٦٤ إلى ١٩٧٨

السنة	المبيعات
٦٤	٣٠,٠٠٠
٦٥	٥٢,٧٧٠
٦٦	٨٦,١٣٠
٦٧	١٣٠,٢٦٨
٦٨	٢٠٨,٥٩٩
٦٩	٢٠٨,٨١٠
٧٠	٢١٥,٤٤٠
٧١	٢٥٨,٥٠٦
٧٢	٢٦٤,٥٩٦
٧٣	٣٠٢,٧٧٠
٧٤	٤٤٤,٥٤٧
٧٥	٦٠٧,٧٨١
٧٦	٧٠٣,٨٦٢
٧٧	٩٥٧,٩٥٨
٧٨	١٠٠٠,٤١٥



قسم تحميص السمسم
احد اقسام الشركة

هكذا من الأصل



الكويت على ابواب نهضة عمرانية كبيرة



■ الكويت من الجو حيث تبدو معالم العمران والتقدم ■

■ مصفاة البترول في الاحمدي ■

تقع دولة الكويت على ساحل الخليج العربي بين خطي عرض ٢٨ درجة و ٣٠.٥ درجة ، وخطي طول ٤٦ درجة و ٤٨ درجة جنوبي العراق وشمالي مقاطعة الاحساء التابعة للمملكة العربية السعودية ، هذا الموقع التجاري اكسبها اهمية منذ القدم حيث اصبحت المنفذ لشمال شرق الجزيرة العربية .

تبلغ مساحة الكويت ١٧٨٢٠ كيلومترا مربعا ، وعدد سكانها ٩٩٤٨٣٧ نسمة حسب اخر احصاء في عام ١٩٧٥ ، واكثر السكان ابناء الجزيرة العربية والبلدان المجاورة .

امراؤها آل الصباح من فروع قبيلة عنزة وهي القبيلة التي تنتمي اليها الاسرتان الحاكمتان في المملكة العربية السعودية والبحرين من آل سعود وآل خليفة .

يتالف سطح الكويت بوجه عام من سهول رملية منبسطة تكتنفها بعض التلال القليلة الارتفاع ، وينحدر السطح انحدارا تدريجيا من الغرب الى الشرق على شكل تموجات خفيفة متباعدة ، والقسم الاكبر من هذه السهول تغطيه رواسب الحصى والرمال نتيجة لفعل الرياح التي تلعب الدور الرئيسي مع عوامل التعرية الاخرى في تشكيل السطح واعطائه هذا المظهر العام من التشابه والاستواء مع التموج الخفيف . وفي الجنوب يوجد بعض التلال على شكل القباب الملائمة لتجميع الزيت ، وتبدو كأنها جزر صغيرة وسط بحر من الرمال .

والشاطىء الضحل الهادىء المياه شجع السكان على التوجه الى البحر واتقان فن الملاحة وصناعة المراكب والصيد منذ زمن بعيد .

الكويت تفتقر الى المياه الجارية ، ولكن الصحراء لا تخلو من بعض الابار واهمها تلك الموجودة في منطقة الروضتين التي يبلغ انتاجها حوالي ٦ ملايين جالون يوميا ، وقد تم ايصال مياه هذه المنطقة الى الكويت عام ١٩٦٢ بواسطة خط انابيب .

حول الكويت عدة جزر اكبرها جزيرة بوبيان ولا يسكن هذه الجزيرة احد ، وشمال بوبيان جزيرة صغيرة اسمها وربة ، وفي مدخل خليج الكويت توجد جزيرة فيلكا وهي جزيرة قديمة آهلة بالسكان . وتوجد جزر اخرى صغيرة موزعة في الخليج وغير ماهولة .

اما مناخ الكويت فهو بين الاقليم الصحراوي واقليم البحر المتوسط ، صيفها طويل حار وشتاؤها قصير دافىء ، وتشتد الحرارة في الصيف ، اما الشتاء فهو دافىء منعش وجميل وخاصة في النهار ، وفي الليل فتصل درجة الحرارة احيانا الى الصفر ، اما الرياح فهي رياح شمالية وشمالية غربية وهي رياح جافة تخفض درجة الحرارة في الصيف والشتاء .

وتتعرض الكويت احيانا لهبوب بعض العواصف الرملية في اواخر الربيع واوائل الصيف وتستمر في العادة فترة قصيرة . اما كمية الامطار فتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ملم سنويا . والنباتات في الكويت من النوع الصحراوي الذي يتحمل الجفاف وقلة المياه .

يطلق اسم الكويت على الدولة كلها وعلى عاصمتها التي تقع على الضفة الجنوبية من خليجها الصغير . وحول العاصمة تقع قرى صغيرة بعضها اقدم نشأة من المدينة ذاتها ، وقد كانت المدينة مسورة بسور من طين له خمسة ابواب يحيط بها من ثلاث جهات ويقابلها البحر من الجهة الرابعة ، وقد بني هذا السور سنة ١٩١٩ وتطوع لبنائه جميع اهل الكويت .

مدينة الاحمدي نشأت عندما بدأ انتاج النفط في منطقة برقان ، وهي مدينة حديثة مشجرة ، وهي ايضا مقر شركة نفط الكويت وفيها مركز تجميع النفط الخام .

موقع الكويت على البحر جعل اهلها من رواد البحار ومن امهر اهل الخليج في صنع المراكب الصغيرة والكبيرة التي وصلوا بها في اسفارهم التجارية الى الهند وشرقي افريقيا ، ولهم جاليات بالهند حتى يومنا هذا وصلات تجارية بمعظم البلدان المصدرة كاميركا واوروبا واسيا . وهي الى جانب اتصالها بالعالم الخارجي عن طريق البحر ، متصلة بالاقطار العربية عن طريق البر وكانت تخرج منها القوافل تحمل ما يستورده تجارها من الخارج وتلتيها قوافل من بادية الشام ومن حائل ونجد واليمن ، وكانت قافلة الجمال تستغرق في سيرها من الكويت الى بغداد نحو ثلاثين يوما ، ومن الكويت الى حلب نحو ثمانين يوما ، وكانت حمولة الجمل ٧٠٠ رطل ، وكان ما يدفع عنها من اجور وهدايا ٩،٧٥٠ دينار . وعندما كثرت السيارات وجاء عهد الطائرات كاد ينتهي الاعتماد على الجمال .

والكويت اليوم مدينة تجارية عظيمة تاتيها البواخر والطائرات والسيارات كل يوم من جميع اطراف العالم ، وهي تشبه اخواتها من المدن العربية التجارية .

الكويت تاريخيا

تدلنا الاثار التي كشفت عنها البعثة الاثرية الدنمركية فيلكا ، على ان منطة ... حولها كانت عامرة في ... بالسكان ، وان طرق ... كانت تمر بسواحلها وخ... التي اتخذها سكانها لتزويد المراكب المارة ... والطعام منذ اكثر من... وهذا واضح من الا...

— البقية على الص...



■ ميناء الشويخ التجاري : حركة دائمة تسهم في عملية التطوير ■

(تتمة الصفحة ١٠)

التي عثر عليها في تل سعد ، ويرجع تاريخها الى سنة ٢٥٠٠ ق.م وهي تختلف عن اختام العراق الاسطوانية واختام الهند المربعة ، وتدلنا على أن حضارة هذه المنطقة ذات طابع خاص بالرغم من تاثرها بحضارة بابل واشور وبلاد اليونان .

ويظهر اثر بابل في بعض الاثار كالاجر والاختام والكتابة المسمارية . كما ان البعثة الدانمركية وجدت اثارا يونانية في موقعين يرجع تاريخهما الى القرن الرابع قبل الميلاد ، وجدت في احدهما قوالب لتماثيل صغيرة منها راس الاسكندر والهة الجمال والهة النصر وغيرها .. ووجدت في الموقع الاخر نقوش واعمدة من الطراز اليوناني ، وفي موقع ثالث وجدت في عام ١٩٣٧ قطعة من الحجر نقشت فيها كتابة يونانية واضحة .

فهذه الاثار تؤيد الروايات التاريخية المدونة في كتب المؤرخين القديمة التي تصف لنا عودة اسطول الاسكندرية من الهند الى العراق سنة ٣٢٥ ق.م عن طريق الخليج العربي وعزم الاسكندر على فتح بلدانه للسيطرة على سواحله وتشييد المواني والمدن فيه .

أما الكويت فهي مدينة حديثة لا ذكر لها في تاريخ العرب القديم ، ولكنها تقع في منطقة تاريخية قريبة من موقع كاظمة التي ورد ذكرها في حوادث الفتح العربي ، وعندها وقعت معركة بين العرب بقيادة خالد بن الوليد وبين الفرس بقيادة هرمز سنة ١٢ هـ . وقد سميت في المراجع باسم (القرين) وما يزال هذا الاسم يطلق على بعض المواقع في اطرافها وفي جزيرة فيلكا ، واسمها الحالي تصغير لكلمة (كوت) وهي كلمة شائعة في العراق واطراف الجزيرة ومعناها قلعة او دار محصنة .

وفي القرن السادس عشر جاء البرتغاليون الى سواحلها ولكنهم لم يذكروا اسمها ، والراجح ان مدينة الكويت اسست في اوائل القرن الثامن عشر عندما نزحت الى اطرافها القبائل العربية .

وفي سنة ١٨٠٥ حاول الانكليز جعل الكويت تحت حمايتهم لصد هجمات الوهابيين ، فلم يفلحوا ، وفي اواخر القرن التاسع عشر استنجدت الحكومة العثمانية بحاكم الكويت جابر الاول لاسترداد البصرة واخماد الفتنة التي كانت بها ، فانجدها ، فكبر شانه بين حكام العرب .

وفي سنة ١٨٧١ جهز الشيخ عبدالله الثاني — حاكم الكويت وقتذاك ، اسطولا من السفن الكويتية وجيشا بريا لمساعدة الاتراك ، ففتح القطيف والاحساء واخمد الثورات التي قامت فيها ، وكان على رأس هذه الحملة البرية الشيخ مبارك الصباح احد حكام الجزيرة العربية المشهورين في عهده ، كما تولى قيادة القوة البحرية الشيخ عبدالله (الثاني) شيخ الكويت يومئذ .

وعندما منح الاتراك امتياز خط برلين — بغداد المشهور الى الالمان ظهر الخلاف بين الكويت والاتراك مما تسبب في عقد معاهدة بين الكويت وانجلترا . وكان اهم بنود المعاهدة الا يؤجر امير الكويت او يمنح اي جزء من امارته لاية دولة غير انجلترا او رعاياها ، والا يقبل ممثلين للدول الاجنبية الا بعد موافقتها ، ومقابل ذلك تقدم له انجلترا معونة مالية وتحميه من هجمات اعدائه ، وتعتبر الكويت امارة مستقلة في شؤونها الداخلية .

وفي سنة ١٩١٥ عقدت معاهدة بين الشيخ مبارك والامير عبد العزيز بن سعود اعترف فيها آل سعود بوضع الكويت الجديد وبحدودها .

وفي ١٩٦١ الغت الاتفاقية الجديدة المعقودة بين الكويت وبريطانيا استقلال الكويت استقلالا تاما في الشؤون الداخلية والخارجية . وفي نفس العام انضمت الكويت الى الجامعة العربية كدولة مستقلة تعمل لخير العرب . كما اصبحت في ١٤ ايار ١٩٦٣ عضوا في هيئة الامم المتحدة .

النفط في الكويت

قبيل الحرب العالمية الثانية اكتشفت ابار البترول في الكويت ثم سدت هذه الابار ، وبعد نهاية الحرب عادت اليها الشركة صاحبة الامتياز وهي شركة نفط الكويت المحدودة واخذت تحفر الابار حتى بلغ عددها ٤٤٣ بئرا في نهاية ١٩٦٢ يتدفق النفط من بعضها في انابيب ضخمة الى مخازنها القريبة من البحر ، ومن هذه المخازن المرتفعة يسيل الى ناقلات البترول الراسية في ميناء الاحمدي على بعد بضعة كيلومترات . وكان مجموع ما استخرج من هذه الابار ٦٥٠.٤٨ مليون برميل في علم ١٩٧٧ .

والى جانب شركة الكويت المحدودة، توجد شركة الزيت الاميركية المستقلة التي منحت امتيازا عن التنقيب عن البترول في المنطقة المحايدة والتي قدر انتاجها في عام ١٩٧٧ بنحو ٢٢،٦ مليون برميل .

وفي عام ١٩٥٨ اخذت شركة يابانية هي شركة الزيت العربية المحدودة امتياز التنقيب عن البترول في المنطقة البحرية المقابلة للمنطقة المحايدة، وهي ما زالت مستمرة في اعمال التنقيب ، وقد نجحت الشركة في استخراج النفط وبدأت اول شحنة من انتاجها الى اليابان في ٤ — ٤ — ١٩٦١ وبلغ انتاجها في تلك السنة ١٠،٤١٤،٦١٨ طنا اما في ١٩٧٧ فقد بلغ انتاجها ٢٤،٧ مليون برميل وهذه حصة الكويت فقط وهي تبلغ نصف الانتاج .

وتعمل الحكومة ، بالاتفاق مع شركة الزيت العربية ، وتنفيذا لعقد امتيازها على انشاء معهد للابحاث في بيولوجية البترول وتصنيعه وفي الاحياء المائية واحوال الزراعة في المناطق الصحراوية .

وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٦١ منحت الحكومة شركة كويت شل امتياز التنقيب عن البترول واستخراجه من مياه الكويت الاقليمية ، وفقا لشروط خاصة ، ولا تزال الشركة تقوم بدور الاستكشاف ، وشرعت بحفر اولى ابارها الاستكشافية في مطلع عام ١٩٦٢ ، الا ان الكميات المنتجة غير تجارية .

وفي عام ١٩٦٠ تاسست شركة البترول الوطنية الكويتية وقد ساهمت الحكومة بـ ٦٠ بالمائة من رأسمالها الذي يبلغ ٧،٥ مليون دينار وطرحت الاسهم الباقية للاكتتاب من قبل شعب الكويت .

وفي كانون الثاني ١٩٦٧ ضوعف رأسمال الشركة واصبح ١٥ مليون دينار وطرحت الاسهم الجديدة للاكتتاب مع احتفاظ الحكومة بنسبتها الاصلية وهي ٦٠ بالمائة مع تخصيص ٢٠ بالمائة من الاسهم لمن يرغب من المساهمين القدماء . ولقد بدأت الشركة اعمالها ببيع منتجات معمل تكرير نفط الكويت المحدودة محليا والتي اهمها البنزين والكيروسين والمازوت، واستمر رأسمال الشركة ١٥ مليون دينار حتى عام ١٩٧٧ .

ولقد امكن لشركة البترول الوطنية، بفضل تشجيع الحكومة ، البدء في انشاء اول مصفاة للبترول في الشعيبة وتعد من أحدث واكبر المصافي في العالم، ولقد انتهى العمل بها في اواخر عام ١٩٦٧ .

وتخلت شركة نفط الكويت المحدودة عن حوالي ٩٢٦٢ كيلومترا مربعا من امتيازها في شهر ايار ١٩٦٢ فقدمت شركة البترول الوطنية الكويتية طلبا الى الحكومة لمنحها امتيازا للتنقيب واستغلال النفط الذي قد يعثر عليه في هذه المنطقة .

واعلنت الحكومة عام ١٩٦٢ عن عزمها على منح الامتياز لشركة البترول الوطنية الكويتية التي دعت بدورها الشركات الاجنبية لتقديم عروضها بغية المشاركة في الامتياز ، على ان يقوم الشريك بتحمل كافة تكاليف الاستكشاف الى حين العثور على الزيت بكميات تجارية . وفي نيسان ١٩٧٥ اصبحت الحكومة تمتلك رأسمال شركة البترول الوطنية مئة بالمائة .

والكويت هي خامس دولة في انتاج النفط في الشرق الاوسط وعاشر دولة في العالم ، كما تعتبر ثاني دولة من حيث كمية الاحتياطي من البترول المقدر في اراضيها والذي يقدر بـ ٧٠ مليون برميل وذلك بالنسبة للشرق الاوسط ، أما بالنسبة للعالم فهي الثالثة .

وتشكل ايرادات النفط الجزء الاكبر من ايرادات دولة الكويت ، وقد بلغ تقدير هذه الايرادات الاجمالية في السنة المالية ٧٦ — ٧٧ : ٢٠٩٨،٢ مليون دينار و٢١٨١،٨ في السنة المالية ٧٧ — ٧٨ .



■ قصر السيف ■



■ الرصيف الجنوبي في الاحمدي ■





الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

عملت الكويت طوال تاريخها على تعزيز عرى التعاون والتضامن بين الدول العربية ، ولم يقتصر جهدها هذا على المجال السياسي وانما تعداه الى المجال الاقتصادي ، حيث حرصت الكويت على مد يد المساعدة الى شقيقاتها العربيات لدعم اقتصادها وتنفيذ مشاريعها الانمائية .

من اجل هذا الهدف انشىء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام ١٩٦١ ، وكان الهدف من ذلك هو مد البلاد العربية بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها التي تعتبر العمود الفقري لتطور الاقتصاد والرخاء والتقدم ، وكان الصندوق الكويتي يعتبر تجسيداً لشعور حقيقي فياض لدور الكويت في المساهمة في دفع عجلة التقدم في البلاد العربية الشقيقة . ويقدم الصندوق القروض اللازمة بالعملة الصعبة من اجل تمويل المشاريع الانمائية المختلفة وذلك حسب مخططات متكاملة ، وبناء على دراسات اقتصادية وفنية لكل مشروع من حيث اهميته واولويته ، ومن حيث جدواه الاقتصادية وسلامة الاسس الفنية التي يقوم عليها .

للصندوق صلاحية الاقتراض في حدود ضعفي رأس المال والاحتياطي من الاسواق المالية العالمية ، او من اي مصدر اخر ، ولهذا يعتبر الصندوق معبرا تجتازه الاموال الراغبة في الاستثمار من الدول المصدرة الى مشروعات التنمية في وطننا العربي .

كان رأس مال الصندوق منذ تأسيسه خمسون مليون دينار فقط ، غير انه لم تمض عدة اشهر على تأسيسه حتى قررت حكومة الكويت رفع رأس ماله الى المئة مليون دينار كويتي ، وذلك لاهمية الدور الذي يلعبه الصندوق في تحقيق النمو الاقتصادي ، وبعد مضي فترة من الزمن صار رأس مال الصندوق ١٠٠٠ مليون دينار كويتي .

حتى عام ١٩٧٧ بلغ حجم القروض التي قدمها الصندوق الكويتي مئة وواحد عشر قرضا تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٨١،٥٥ مليون دينار كويتي . اما المشروعات الممولة فهي مشروعات استثمارية ذات اثر انمائي مباشر ، واولوية عالية في برامج التنمية ، وبالاضافة الى المشروعات الممولة ، قدم الصندوق معونات فنية لمشروعات استطلاعية تساعد على تحديد فرص بناء الطاقات الانتاجية ، وخدمات الاستشارة الفنية والاقتصادية .

بعد مرور ستة عشر عاما على انشاء الصندوق الكويتي ، تابع خلال عام ١٩٧٧ تقديم القروض الميسرة والمنح لمختلف قطاعات الاقتصاد القومي في عدد من الدول العربية والافريقية والاسيوية ، كما امتد نشاطه خلال هذا العام ليشمل بعض الدول الاوروبية الصغيرة التي تجتاز صعوبات في تحقيق التنمية الاقتصادية السريعة ، فقدم خلال هذا العام ٢٢ قرضا جديدا قيمتها الاجمالية ١١٧،٧٦٥ مليون د. ك وبهذا يكون مجموع ما قدمه الصندوق من قروض منذ تأسيسه وحتى ٣١ كانون أول (ديسمبر) ١٩٧٧ هو ٥٨١،٥٥٠ د.ك .

من بين القروض المقدمة خلال ١٩٧٧ عشرة قروض للدول العربية قيمتها الاجمالية ٥٨،٠٧ مليون د.ك ، منها قرض واحد في قطاع الصناعة للاردن ، وقرض واحد في قطاع الكهرباء للاردن ، واربعة قروض في القطاع الزراعي لكل من المغرب والجمهورية العربية اليمنية وتونس ، واربعة قروض في قطاع المواصلات والنقل لكل من السودان ومصر والجمهورية العربية اليمنية وسوريا . وقد بلغت قيمة اجمالي القروض في هذه القطاعات الاربعة ٨،٤٩ مليون د.ك للصناعة ، و ٥،٤٩ مليون د.ك للكهرباء ، و ٢٢،٤٤ مليون د.ك لقطاعي النقل والمواصلات ، و ٢٠،٨٧ مليون د.ك للقطاع الزراعي .

وقدم الصندوق خلال ١٩٧٧ خمسة قروض لدول افريقية قيمتها الاجمالية ٢١،٨٢ مليون د.ك ، وستة قروض لدول اسيوية قيمتها الاجمالية ٣٦،٧٤٥ مليون د.ك ، وقرضا لقبرص قيمته ١،٢٣ مليون د.ك وقد حظيت مشروعات الكهرباء بأكبر نصيب من القروض المقدمة للدول الافريقية والاسيوية غير العربية ولقبرص ٣١،٧٧ مليون د.ك. وتلاها في الاهمية قطاع النقل والمواصلات ١٦،٨٧ مليون د.ك فالصناعة ١١،١٤٥ د.ك وبهذا يكون مجموع ما قدمه الصندوق من قروض خلال ١٩٧٧ للدول غير العربية ٥٩،٧٨٥ مليون د.ك .

وقدم الصندوق هذا العام ١٠ منح كمعونات فنية ، قيمتها الاجمالية ١،٢٢ مليون د.ك ، منها ٥ منح لدول ومؤسسات عربية و ٤ منح لدول افريقية واسيوية ، ومنحه لجمهورية مالطا ، وبهذا بلغ عدد المنح المقدمة منذ تأسيس الصندوق ٤٤ منحة قيمتها الاجمالية ٥،٢٣ مليون د. ك .

كما قام الصندوق بتدعيم مساهمته في مؤسسات التنمية والتمويل الدولية ، من ذلك زيادة مساهمته ، بالنيابة عن دولة الكويت ، في موارد الصندوق الافريقي للتنمية بمبلغ ٦ ملايين دولار ، بحيث تصبح مساهمة الكويت الاجمالية في هذا الصندوق ١٦ مليون دولار .

وقد عمل الصندوق على تدعيم علاقاته بالمؤسسات والهيئات الدولية والاقليمية والوطنية المعنية بتنمية العالم الثالث . وقد اتخذت مساهمة الصندوق في تمويل الكثير من مشروعات التنمية صورة التمويل المشترك مع عدد من هذه المؤسسات وعلى الاخص مع البنك الدولي للانشاء والتعمير ، ومؤسسة التنمية الدولية ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبنك التنمية الاسيوي ، وبنك التنمية الافريقي ، والصندوق السعودي للتنمية ، وصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي .

كما قام الصندوق بالمساهمة في التنسيق بين صناديق ومؤسسات التنمية العربية، فاشترك في الاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض في كل من الكويت والرياض ، وفي اجتماع رؤساء الصناديق العربية الذي انعقد في مقر الصندوق الكويتي في نيسان (ابريل) ١٩٧٧ ، كما ساهم بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في اعداد مشروع للشروط النموذجية للقروض وضماناتها ، ومشروع للوثائق النموذجية لاجراءات السحب من القرض ، وذلك في اطار التنسيق بين صناديق التنمية العربية .

وقام الصندوق بما تفوضه الحكومة الكويتية في ادائه نيابة عنها من مسؤوليات تتعلق بما تقدمه الحكومة من مساعدات ، والاشتراك في تمثيل دولة الكويت في المؤتمرات والمحافل الدولية . وقام الصندوق بتمثيل دولة الكويت في مجالس ادارة عدد من مؤسسات التنمية العربية ، كالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وفي عدد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية كتلك الخاصة بلجنة التنمية المنبثقة عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير المنعقدة في واشنطن (نيسان ١٩٧٧)، وبالادارة الخاصة لموارد مؤسسة التنمية الدولية ، بما في ذلك الاجتماع الذي عقد في مقر الصندوق الكويتي عام ١٩٧٧ ، ومؤتمر القمة العربي الافريقي المنعقد في القاهرة ، ومؤتمر برنامج مكافحة وباء نهر الفولتا ، والاجتماع السنوي للبنك الافريقي للتنمية ، واجتماعات اللجنة الوزارية لمنظمة الدول المصدرة للنفط ، والصندوق الخاص لمنظمة الاوبك المنعقدة في فيينا ، والمجموعة الاستشارية لجمهورية مصر العربية المنعقدة في مقر البنك الدولي بباريس .

اشترك الصندوق في اعداد مشروع سياسة الاقراض ، ومعايير تقييم المشروعات للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، الذي سبق للصندوق المساهمة في اعداد الاتفاقية المنشئة له ، وفي تحضير الدراسات المبدئية لانشاء صندوق عربي للبحث العلمي والتكنولوجي بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومعهد الكويت للابحاث العلمية .

وواصل الصندوق تشجيعه ودعمه لجهود علمية تستهدف دراسة مشكلات التنمية والتخلف الاقتصادي ونشر الوعي الانمائي ، وتنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية تتناول بالتحليل العلمي مشكلات الدول النامية والقضايا المرتبطة بالمعونات الانمائية، من ذلك الندوة العلمية التي نظمها الصندوق بالاشتراك مع معهد دراسات التنمية بجامعة سسكس ووزارة التنمية الخارجية بالمملكة المتحدة وجامعتي اكسفورد وبرادفورد لمناقشة موضوع « العمالة وتوزيع الدخل كمعيار في تقييم المشروعات »، والتي عقدت بمقر الصندوق في نيسان ١٩٧٧ ، وقيام الصندوق بنشر مجموعة من البحوث حول « النظام الاقتصادي العالمي الجديد والعالم العربي » بالتعاون مع جامعة الكويت والجمعية الاقتصادية الكويتية والمعهد العربي للتخطيط بالكويت ، واشتراك الصندوق في الدورات والندوات المالية التي نظمها المعهد العربي للتخطيط لدراسة الجوانب الاقتصادية والادارية لعملية التنمية .

■ وزير المالية الكويتي يوقع مع سفير تونس قرضا بستة ملايين دينار لتمويل مشروع منجم كاف الشفاير ■



■ وزير المالية رئيس مجلس ادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد عبد ال... العتيقي يوقع مع سفير الاردن في الكويت اتفاقية قرض بعشرة ملايين دينار لتمويل مشروع انتاج ال... بمليون و ٩٠٠ الف دينار لتمويل مشروع السمدة الفوسفاتية في الاردن ■



■ ... ويوقع مع وزير مالية امبراطورية افريقيا الوسطى قرضا بمليون دينار للاسهام في تمويل ... في افريقيا الوسطى ■



■ ... ويوقع مع سفير موريتانيا قرضا بستة ملايين دينار للاسهام في تمويل مشروع طريق ... موريتانيا ■

المؤتمر الماروني في مكسيكو — تتمة

ومع ذلك ، ورغم كل شيء ارتنا وضع حد لهذه الامتيازات المزعومة ، عندما طالبنا بعلمنة شاملة للدولة ، نمثل هذه العلمنة ، وهي علامة لا جدل فيها في اتجاه التقدم ، تؤمن لجميع المواطنين الحرية ، الحق والمساواة التامة . وعندها يصبح ولاء الجميع للدولة اللبنانية ، وليس لطائفة كل واحد منهم ، لكن هذا الاقتراح رفض لانه يتعارض مع بعض التعاليم القرآنية التي على سبيل المثال ، لا تعترف بالمساواة على صعيد الاحوال الشخصية وتمنع بالتالي الزواج بين مسيحي ومسلمة ، وتحظر الارث بين المسيحيين والمسلمين .

اننا نحترم مثل هذه المعتقدات التي هي من صميم ديانة مواطنينا ، ولكننا نصر على ان يجري الاعتراف باننا لسنا من المناضلين للحصول او للاحتفاظ بامتيازات .

فالموارنة من خلال تاريخهم ، وبنوع خاص خلال السنوات الاربع الاخيرة ، لم يحاولوا فقط الدفاع عن حياتهم ، التي على العكس كانوا يضحون بها ، بل كذلك الدفاع عن مجمل قيم بدونها لا يعود للحياة فائدة ترجى .

فهل من الضروري اكثر تحديد القيم التي من اجلها يناضل الموارنة ومعهم اخوتهم اللبنانيون ؟

١ — انهم يناضلون في سبيل الديمقراطية ضد الديكتاتورية بمختلف اشكالها .

٢ — يناضلون من اجل الحرية ضد العبودية .

٣ — يناضلون للتسامح ضد كل اشكال التعصب والفوضى .

٤ — يناضلون كما ناضلوا دائما لمقاومة كل محاولات وضع اليد على لبنان . ولذا فما من مفاجأة في ان يقاوموا بضراوة اليوم بعض قوات احلال الامن التي تريد ان تفرض نفسها قوات قمع واحتلال ، وانتم لا تجهلون ان مؤسسات انسانية : المستشفيات ، مأوي العجزة ، المستوصفات ، المؤسسات الثقافية والتربوية ، الاقتصادية والصناعية ، والاحياء الامنة ، هذه كلها كانت هدفا اختارته هذه القوات الظالمة لاستعمال اسلحتها الاكثر تدميرا !...

٥ — يناضلون ضد توطين الفلسطينيين في لبنان ، هؤلاء الفلسطينيين الذين استضافهم لبنان منذ ١٩٤٨ والذين يصل عددهم الى اكثر من نصف مليون لاجىء ، يشكلون عبئا ديمغرافيا لا يمكن لبلد كلبنان ان يتحمله خاصة وان الكثافة السكانية فيه بلغت ٤٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع .

فهل ان مشروعا مكيافيليا اتهمهم بالاستيلاء على لبنان ليحولوه الى وطن بديل ؟ لا يمكننا الا الاعتقاد بذلك عندما يحكم بطريقة اكثر واقعية على الطريقة التي انتشروا فيها ، والقوة التي بنوها لانفسهم ، ووجودهم كدولة فعلية داخل الدولة . وتدخلهم المعلن في الشؤون اللبنانية . والمعارك الضارية التي شنوها على اللبنانيين .

حرب لبنان لم تكن اذن حربا اهلية كما ارادت بعض الدعايات المغرضة تصويرها .

٦ — يناضلون للاستمرار في الحياة في قلب العائلة اللبنانية الكبيرة ، في لبنان موحد وذي سيادة لا تتعرض وحدته في كل فترة للخطر ، ولا تتعرض سيادته لاي تحفظ . فهم يناضلون اذن من اجل الحرية ، حرية المعتقد والتعبير بكل حقيقتها .

وفي المجمل ، الا تشكل كل هذه القيم التي يضحون بانفسهم من اجلها ، المعطيات الاساسية لشرعة حقوق الانسان ؟

حقوق الانسان من تعاليم الكنيسة

الا يقول المجمع الفاتيكاني الثاني ، في اعلانه عن الحرية الدينية وبالحرف الواحد « ان كرامة الشخص البشري هي في ايامنا ، موضوع وعي دائم التوقد ، ولا يزال في ازدياد عدد الذين يطالبون للانسان بامكانية التحرك بما يتوافق مع اختياراته بحرية كاملة ومسؤولة وليس تحت الضغط والاكراه » .

« اليس كل الناس يفتشون عن الحقيقة ، وعندما يجدونها يحتوونها ويصبحون اوفياء لها ؟.. والحقيقة لا تفرض نفسها الا بقوة الحقيقة نفسها التي تدخل الفكر بالقدر نفسه من الهدوء والقوة » .. وقد اشار غبطة البطريرك الماروني بوضوح ، باسم كل السلطات الكاثوليكية في لبنان ، الى اسس الوفاق الوطني التي من شانها ان توحي للبنان الغد ، بكل نظام سياسي يحترم فعلا حقوق الانسان .

« نريد ان نحل المساواة في الحقوق والواجبات بين كل المواطنين اللبنانيين ، ولكن مساواة تحترم الهوية النوعية لكل عائلة روحية ، مساواة حقيقية ومستمرة لا تكون الهوية التغييرات والتحولات الديمغرافية ، مساواة يضمنها دستور البلاد باعتراف الجامعة العربية وسلطات الامم المتحدة نفسها » .

لا يمكن ان تجمع الناس الا في احترام معتقدات كل منهم ، والوحدة الحق والدائمة يجب ان تاتي ليس من التماثل بل من التنوع ، والتسامح هو شرط للسلام .

على ضوء هذه المعطيات ، ماذا نطلب اذن ، ماذا نامل منكم يا اخواننا في المهجر ؟

على الصعيد الماروني

في البداية ، امنيتنا الاغلى على هذا الصعيد هي ان نراكم متوحدين في ما بينكم ، ومن هنا الضرورة الحتمية لتجاوز الانقسامات وازالة المنافسة .

فانشاء « اتحاد ماروني » يكون فيه الموارنة متضمنين ، يعني ان نتعرض نحن وانتم لانتقادات جمة . من هنا ضرورة الروحية المشتركة ، لان الروح وحده يشدد روابط الوحدة ، وبدون الروح تصبح القوانين والانظمة مجرد احرف لا حياة لها . وهنا اعود الى فكرة طرحها المجمع الفاتيكاني الثاني بشكل اشمل . فيجب ان يكون احترامنا متبادلا ، والاحتفاظ بما يوحدنا ونسيان كل اسباب التفرقة اذا وجدت ، الا ان ما يجمعنا هو ثمين الى اقصى حد ، واضيف بانه اقوى بكثير مما قد يكون حجة لتفرقنا .

ومن ثم فاننا ننتظر منكم :

أ — معرفة تاريخنا وتقديره ، والا فانكم ستكونون ضحية غربتين : غربة الحياة وغربة المعرفة . فالشعب الذي يجهل تاريخه هو شعب اقتلع من جذوره ، ولا مستقبل له . ومع ذلك فان تاريخنا بطولي . انه سلسلة من البطولة في التعلق بالايمان من المعركة من اجل الحرية ، وفي اقامة علاقات مطبوعة بالانسانية المجهولة جدا في عصرنا .

انها الامثلة البطولية للقديس مارون ، الذي خاطر بجيشه اثناء تقلبات الطبيعة ، انهم الـ ٣٥٠ من تلاميذه المسكرانين بالله والذين ذبحوا لانهم دافعوا عن الايمان بعناد ، انهم الشباب على الارض اللبنانية تمزقهم الصواريخ والدبابات ، انه دائما الشعب الصلب نفسه الذي يدافع ، بطرق متعددة ، عن الهدف الواحد : وهو الايمان في الحرية من اجل حرية الايمان .

ترجمة التراث الماروني

خمسة عشر قرنا من التاريخ ، والملحمة نفسها . فلا يوقد مشعل ويوضع تحت مكيال ، وعلى العالم كله ان يطلع على مثل هذه الملحمة . ولهذا فان احد المشاريع التي ستطرح على اللجان سيكون ترجمة المؤلفات الكاملة عن الموارنة وتاريخهم ومهمتهم ، وثقافتهم ، وحقيقتهم في الكنيسة ونشاطاتهم في خدمة لبنان وحضارته ، ونشرها في اهم لغات بلاد الاغتراب .

ب — ننتظر منكم ايضا ان تظلوا اوفياء لكنيستكم المارونية ، لتراثكم الديني ، ولتقاليدكم ، ويمكنكم بهذا ان تقدموا للكنيسة اللاتينية في البلاد المضيفة البرهان عن وحدة الكنيسة ضمن التعدد وعلى عالميتها .

وهذا يتطلب طبعا ، منا ومنكم ، ان نظل موارنة اصيلين ، وهكذا سنظهر كشعب بشكل كنيسة متميزة على الصعيد العالمي ، ولا يجب ان يغرب عن بالكم انكم تحملون ، في بلدان الاغتراب ، مسؤولية جسيمة هي في الاخلاص لتراثنا وتقاليدنا وبالتالي ، واولا ، لهويتنا . ونحن لا نجهل لا طبيعة ولا قوة العوامل التي تتدخل وتجعل ارتباطاتكم مع المارونية تتراخى بعد جيلين او حتى جيل واحد . وقد نستطيع تحليل الاسباب اثناء مناقشاتنا ، ولكن هذا لا يلغي انه دون ارتباطكم المستمر والخاص بكنيستنا ، تنتظرنا ازمة معنوية وروحية . وسياتي يوم لن يعود بامكان المارونية في لبنان اكمال مهمتها في التعاون والشهادة .

يجب من الان ان يشعر اولادكم بالفخر في كونهم وبقائهم موارنة . وليس واقع الانتماء للكنيسة بالوراثة البسيطة وجهل قيم مثل هذا التحضر والمسؤوليات المتعلقة بمثل الانتماء ، عاملا قويا لاجتثاثكم من الجذور ؟ ننتظر منكم تحركا ، انتفاضة منظمة ومستمرة .

ولكن كيف التحرك ؟

الاقتراحات

لا يمكننا هنا سوى تقديم بعض الاقتراحات ، تاركين لمجموعات العمل تبنيها او اسقاطها .

١ — يجب ان نعرف انفسنا لكي يعرفنا الاخرون ... هذا المبدأ الاول يطلب ولا شك انشاء بعض مراكز للدراسات والاعلام . ويمكن وضع برنامج عام بهذا الشان . ومن الملح جدا القيام بمبادرات لتوحيد الجهود وتوثيق الروابط بين جميع موارنة العالم . وعندها يصبح لنا قوة معنوية وروحية في ارجاء العالم ، ملتزمة في خدمة الموارنة ولبنان .

٢ — يجب كذلك الابقاء على الاتصال بينكم وبيننا ، وتقويته . ويجب كذلك وضع العلاقات الروحية والثقافية موضع التنفيذ بتنظيم الزيارات ، وبوسائل اخرى يمكن طرحها .

٣ — ويوجد حاليا اتصال مستمر بيننا لا يجب التقليل لا من فعاليته ولا من اهميته : انه ليتورجيتنا ، واقامة شعائرنا الدينية واحتفالاتنا بحسب تقاليدنا وطقوسنا ، فالاعياد الخاصة بنا ، وتلك التي هي مشتركة مع كثالكة بلدانكم ، مطبوعة بطابع عميق من الروحية المارونية . ويجب ان يصبح بامكان الموارنة يوما ما اينما كانوا ، ان يفيدوا من الحياة الليتورجية الخاصة بكنائسهم ، في الوقت الذي يشاركون ، عندما يجب ، في حياة ونشاطات كنيسة البلاد المضيفة .

وليسمح لي هنا ، وبهذا الصدد ، ان احيي المنسنيور اغناطيوس مارون الذي يعرفه الكثيرون من بينكم او القوه في بعض بلدان اميركا اللاتينية في ١٩٧٦ . واشكره لانه شاطرني انطباعاته وآراءه . وهو قد قدم في هذا المجال افكارا واقتراحات جديرة بلفت انتباهنا .

٤ — ليس في الامر الكثير من « الاوتوبية » ان نقترح تقديم منح دراسية لكي نشجع ابناءنا على اكمال دروسهم في جامعات بلداتكم المضيفة . فهم تتعلمون هناك لغاتكم ، ويصبح بمقدورهم فهمكم اكثر ، ويقيمون روابط وثيقة ثابتة ومستمرة بين موارنة المهجر واولئك الذين في الوطن الام .

٥ — هل يمكننا ان نتجاهل او نجهل من جهة اخرى ، ان الكنيسة المارونية بحاجة ، لبقائها الى زيادة كهنتها ورهبانها ، فماضينا مطبوع بطابعهم ومستقبلنا متعلق بهم . بينوا لاولادكم هذا الفخر وليأتوا الى لبنان لاكمال تحضيرهم لحياة التضحية هذه ، هناك فراغ عليكم وعلينا يجب تعبئته بسرعة قصوى .

ج — ننتظر منكم ايضا ان تساعدوا في وضع وتنفيذ عدة مشاريع اجتماعية . فمثل هذه المشاريع تساهم في جعل هذه الطائفة ، ليس فقط مجموعة سوسيولوجية ، بل كذلك متحدة واخوية ، مما يساعدهم في عزاء وتعويض المعاقين واعادة الامل اليهم ، خاصة وانه متعب ، وحتى شبه مستحيل ، ولاكثر من سبب الامل باوقات افضل في الزمن القريب ، فلبنان تعرض ، وسيتعرض لتغيرات جوهرية معنوية ونفسية وديمغرافية واجتماعية ، وذلك لفترة طويلة ، ويجب ، بالرغم من هذا الليل الطويل ، التحرك من اجل البقاء ولاستحقاق الحياة في ما لم يعد لبنان الذي تعرفون .

المستحيل هو الا نقوم باي شيء المستحيل هو التعرض للاختيار دون تحريك كل قوانا المعنوية ، ومن المجال الاول قوى اخوتنا في بلاد الهجرة لمعاونتنا على الخروج من بحر الظلامة هذا ، هذا هو مجمل ما نطلبه من موارنة ما وراء البحار .

على الصعيد اللبناني

هل يمكن الحديث عن الموارنة دون التفكير بلبنان ؟ لا يمكن فصل تاريخ الموارنة عن تاريخ لبنان . وهم الذين قرروا مصيره بشكل رئيسي ، ولم يؤد الدور الذي لعبه الموارنة في لبنان على اعطائه طابعا مميزا على الصعيد السياسي والحضاري والثقافي فحسب ، بل من الواضح كذلك انه دون هذه الطائفة كان من المستحيل حتى وجود امة لبنانية (« الشعب اللبناني » ج.سالم — ص ٥٦ — ٥٧) .

وهكذا فان وحدة المصير بين الموارنة ولبنان لا يمكن فصمها ، ومنذ القرن السابع والرهبان والكهنة والمطارنة والبطاركة يخطون في صلواتهم اسم الله باسم لبنان .

ومن الضروري ، مع ذلك ، الغاء سوء فهم خطير ، فاذا كان الموارنة كلهم في خدمة لبنان ، فانهم ابعد ما يكون عن ان يريدوا لبنان في خدمتهم .

واذا كان الموارنة يمتزجون بلبنان ، كانهم لا يدعون مطلقا ان لبنان محصور بهم . فهم يدركون ان ليسوا الوحيدين الذين هم لبنان ، ولم يريدوا مرة ان يكون لبنان لهم وخدمهم . والمؤتمر الماروني لا يمكن ان يوصف بانه انغلاق على الذات ، انه على العكس من ذلك مناسبة لادراك اوضح للذات ، لكي يمكن ان نكون انفسنا مع الاخرين .

وهاكم منذ الان ، كيف اعتقد ان باستطاعتي التعبير عما ينتظره موارنة لبنان منكم على الصعيد اللبناني :

أ) انكم لا تجهلون ان الدعاية المغرضة البت علينا اكثر من نصف العالم وصورتنا بانتا محافظون متحجرون ورجعيون . وكان خطتها الاساسي تشويه صراعنا واهانة ذكرى شهدائنا الشبان . وقد حصلت وللاسف ، خلال هذه الحرب القذرة تجاوزات ، والتهاكات تمنا بادانتها ، ورفضها الجميع ، ولكن كان يجب معايشة مثل هذه المرحلة القاسية التي اخلت بالحياة ، وبوسائل الحياة المادية ، لكي يمكن ، ليس تبريرها ، ولكن فهمها .

ومن واجبكم في مثل هذه الاوضاع الدفاع عن حقيقة ملاستنا ، وعن حقنا المقدس في الحياة وفي الكرامة والحرية ، وافهام العالم حقيقة المقاومة اللبنانية التي ليست فقط مقاومة سياسية او عسكرية ، ولكن ايضا روحية ثقافية وانسانية . ولكي تظهروا كذلك امام السلطات العامة ، والمجموعات السوسيولوجية ، والمثقفين ، وشعوب بلدانكم المضيفة المطبية ، الوجه الحقيقي للبلادكم ملتقى الحضارات والاديان ، واحة الديمقراطية ، ومعقل الحرية وموطن الكرامة والانسان .

ب) نطالبكم ايضا ان تحتفظوا بهويتكم اللبنانية او استعادتها بقدر ما تسمح بذلك قوانين البلاد المضيفة . فبلادكم في حاجة اليكم كما ونوعا .

ج) وضعت مؤامرة دولية في الواقع ضد لبنان وخاصة ضد الموارنة . وهي تهدف ، بمشاركة بعض الامم ، الى دفع هؤلاء الاخيرين الى الهجرة او المنفى لاحلال الفلسطينيين محلهم ، لكي يمكن توقيع السلام في الشرق بين اعداء الامس .

ويستطيع الكثيرون منكم التحرك بفعالية مع المسؤولين في البلاد المضيفة ، ومع الشعب والمؤسسات وغيرها بهدف دعم القضية اللبنانية وتشتيل هذه المشاريع الميكيافيلية التي ، فيما تهدف الى وضع حد لتجور ، ترتكب جورا اخر خطره اشد وانتائجه اوخم .

وقال المحامي ابو سليمان : ايها السادة المؤتمرون ، اخواني ، التزاماتكم حيال لبنان اضحت اكثر الحاحا ودقة في زمن المصائب هذا . فاخوانكم في لبنان معرضون لشتى انواع الحرمان . وبلادنا يجب ان تقوم من رمادها ، فلا يمكنكم مساعدتها بالشعور البسيط . ويجب في هذا الظرف ان تعملوا في شتى المجالات والحقول : تنظيم اعلام شجاع ، مدعوم بعلم الحقيقة ، جمل المسؤولين والقادة السياسيين يهتمون بالتجربة اللبنانية ، فتقيم بلدانكم الترسيخة في الانسانية بلبنان مهد الفكر الانسان ، اظهار ، امام جميع المجموعات السوسيولوجية على كافة المستويات ، ان لبنان هو بلد الديمقراطية الحق حيث تحترم جميع المعتقدات والاراء . ومثل هذه النشاطات تتطلب تعبئة جميع الارادات الخيرة ، ودراسة امكانيات التعاون في المستقبل القريب ، لاعادة انطلاقة وطنكم الام ، والمشاركة في اعادة تعميرها باستثماراتكم ، وبتاثيركم على الشركات الكبرى المحيطة بكم ..

فالمطلوب هو الحفاظ على لبنان ، وحماية اراضيه ، واعادة ثقة العالم به ، وارى من جهتي انه يوجد من النبل ومن الاعمال المتنوعة ما لا يترك الوقت ولا المجال للخلافات او الافتراق .

وهذا سيجلب التقدير لكم من جانب السلطات المحلية في البلاد المضيفة . لانهم سيقدرون وسيفهمون اكثر تعلقكم بالحفاظ على قوميتكم اللبنانية وسيقدرون اكثر المطاليب التي ستتقدمون بها الى ممثلي الدبلوماسية اللبنانية للحصول من الوطن الام على ممارسة كاملة لحقوقكم المدنية حيثما تعيشون .

وانتهى المحامي ابو سليمان الى القول : ايها الاخوة اللبنانيون ، المحنة التي حلت بنا هي اكثر من قاسية ، ونحن نرفض الشفقة القاسية والظاهرية ، التي يبديها حيالنا اولئك الذين افتعلوا الحريق عندنا ولا يكفون عن النفخ في النار ، واننا نرفض بكبر ، وقد يكون ببعض التحدي ، الاقتراحات الوقحة بتشتيتنا في جميع قارات العالم لكي يتامن نفط الشرق للصناعات الكبرى ، وقاومنا ، وكانت مقاومتنا هي التي فاجاتهم . وهذا المؤتمر الماروني ليس عالميا بالعدد الكثيف للمشتركين فيه . لقد اراد ان يكون ، وهو ، تعبيرا عن شدتكم في المحنة ، ونريد ان نقول للموارنة وللبنانيين في العالم ، وللبلدان الامنة باتلها ، ولاولئك الذين يؤمنون بالقيم الانسانية ، والذين يلتزمون بالديمقراطية التحررية ، ديمقراطية الناس الاحرار فعلا : ان لبنان هو بلد شهادة ، فخلاصه او لا سمح الله ، سقوطه ، يشكلان انذارا قاسيا في ما يتعلق بمصير حضارتنا القريب ، ولهذا صرح مؤخرا صديق لبنان الكبير الكاردينال باولو برتولي في نهاية احدى مهماته : « لبنان لا يريد ولا يمكن ان يموت » .

خلوة الكتائب — تتمة

١ — بقدر ما نمسك انفسنا عن توجيه اية تهمة من هذا النوع او من سواه الى الغير ، بالقدر نفسه نرفض ان ينصب الغير ذاته ديانا علينا . ويكون رفضنا اشد اذا كانت «الادانة» نية من فوق حدود البلاد وسلطاتها الشرعية وقضائها .

٢ — ان مفهوم الكتائب للبنان دوره ، بالتالي ، في محيطه ، يغنينا عن اية شهادة في هذا المجال . اذ ليس واردا عندنا وعند كل اللبنانيين ان يكون لبنان ، او اي فريق من ابنائه وكانه جسم غريب في محيطه.. ولا ان يكون خصما او عدوا لاي بلد عربي . وغني عن القول ان ذلك خيار اقدمنا عليه بملء حريتنا . ولو كان لنا خيار اخر لاعلناه ايضا باعلى صوت . اما الترهيب فلا يقدم او يؤخر خياراتنا مهما كانت الظروف ..

سابعا — وبالنسبة لوجود قوات الردع العربية ، ترى الكتائب انه قد صار مسيئا ، لعلاقة الاخوة بين البلدين والشعبين اكثر مما هو نافع ، لذلك فهي تدعو الى اعادة النظر ، جذريا ، في هذا الموضوع ، بما يكفل تمكين الدولة اللبنانية من الاضطلاع بمسؤولياتها الامنية كاملة .

ثامنا — ويهم الكتائب ان تؤكد للبنانيين ، في هذه المناسبة ، ايمانها الراسخ بقدرة لبنان على تخطي محنته الراهنة رغم الصعوبات الكثيرة والضخمة التي تعترض ذلك وتقف في طريقه . اذ يكفي ان يصمد هذا الشعب ، اربع سنوات ، في وجه التيارات التي اجتاحته او تجاذبته ، قد كانت كثيرة وجامحة ، لكي يؤكد ادايته للحياة . وفي اعتقاد الكتائب ان لبنان قد تخطى ، من هذه الحرب ، مرحلة التارجح بين الموت والحياة . اذ انتصر على الموت ، فيبقى ان يبني الحياة . ونقصد بذلك انه بدلا من السؤال عما اذا كنا سنبقى ام لا ، اضحى السؤال كيف ستكون الحياة . والجواب لا يكتب ، بالطبع ، في نص ، دستور ، بل يعاش .

يحيا لبنان

سيدة البير في ٢٤ شباط ١٩٧٩

الكتائب ترفض — تتمة

الى سياسة سوريا بالنسبة للبنان والوجود الفلسطيني فيه . وقال ان وضوح النية من اجل تصحيح العلاقات مطلوب من دمشق .

وبالنسبة لوجود قوات الردع العربية ترى الكتائب انه قد صار مسيئا لعلاقة الاخوة بين البلدين والشعبين اكثر مما هو نافع . لذلك في ما ندعو الى اعادة النظر ، جذريا ، في هذا الموضوع ، بما يكفل تمكين الدولة اللبنانية من الاضطلاع بمسؤولياتها الامنية كاملة .

ثم انفرد البيان نقطتين لتوضيح رفض التهم وادانة التعامل مع اسرائيل هما :

١ — بقدر ما نمسك انفسنا عن توجيه اية تهمة من هذا النوع او من سواه الى الغير ، بالقدر نفسه نرفض ان ينصب الغير ذاته ديانا علينا . ويكون رفضنا اشد اذا كانت «الادانة» اتية من فوق حدود البلاد وسلطاتها الشرعية وقضائها .

٢ — ان مفهوم الكتائب للبنان ودوره ، بالتالي ، في محيطه ، يغنينا عن اية شهادة في هذا المجال . اذ ليس واردا عندنا وعند كل اللبنانيين ان يكون لبنان ، او اي فريق من ابنائه وكانه جسم غريب في محيطه ولا ان يكون خصما او عدوا لاي بلد عربي . وغني عن القول ان ذلك خيار اقدمنا عليه بملء حريتنا . ولو كان لنا خيار اخر لاعلناه ايضا باعلى صوت . اما الترهيب فلا يقدم او يؤخر في خياراتنا مهما كانت الظروف .

وخلاصة البيان انه اتخذ موقفا صريحا من اتهامات التعامل مع اسرائيل مقابل التشدد بضرورة اعادة النظر في مسالة التجديد لقوات الردع العربية ، بما يمكن الدولة اللبنانية من الاضطلاع بمسؤولياتها. (التفاصيل على الصفحة ٤)

بيان للردع — تتمة

امس على خطوط التماس في بيروت والضواحي ، بعد ليلة شهدت بعض الاشتباكات بقذائف الار.بي.جي. والاسلحة المتوسطة .

وتجسدت الحالة الامنية المقبولة في منطقة المرفأ ، حيث تعدت نسبة الحركة فيه مستوى ٧٥ بالمئة من طاقة مؤسساته . فيما لم يزد عدد البواخر الراسية على الارصفة اكثر من ٢٥ باخرة .

وذكرت مصادر امنية امس ، ان ٨ جنود سوريين اصيبوا برضوض نتيجة تدهور شاحنتهم على طريق الفياضية — اللويزة ، بسبب تعطل فراملها .

الاستفتاء — تتمة

وقال السيد انتظام انه يامل بان يكون في استطاعة ايران استئناف تصدير النفط خلال ١٥ يوما .

حديث سنجابي

● وفي عمان ، قال الدكتور كريم سنجابي وزير خارجية ايران في مقابلة نشرت امس : ان الثورة الايرانية هي سند الامة العربية في نضالها ضد الصهيونية واسرائيل .

واضاف الدكتور سنجابي يقول في المقابلة التي نشرتها صحيفتا « الراي » و « الدستور » : اننا نتطلع الى تحقيق الوحدة الاسلامية التي تحقق المصالح المشتركة للشعوب الاسلامية ، كما اننا نتطلع الى اقامة علاقات اخوية تنطلق من وحدة القضية والدين ونامل ان تتطور علاقات ايران بالعالم العربي لتشمل جميع الميادين الرئيسية والثقافية والاقتصادية .

ونسبت الصحيفتان الى السيد سنجابي قوله : اننا ننتقف الى جانب الشعب الفلسطيني ، واننا ندعم هذا الشعب العربي المسلم المناضل من اجل تحرير اراضيه واستقلاله وتحقيق كافة مطالبه .

ونسبت صحيفة « الراي » الى مصادر ايرانية قوله : ان نزاعا يدور الان بين الامام اية الله الخميني واية الله الطالقاني من زعماء الدين الاقوياء وهو الرجل الثاني في الحركة بعد اية الله شريعتمداري اثناء وجود الخميني في الخارج .

وقالت ان اية الطالقاني قد اعتكف في منزله واصبح لا يتدخل في اي شان من الشؤون وذلك لمعارضته بعض القرارات التي اتخذها الخميني .

واضافت الصحيفة تقول ان الوساطات تجري حاليا للقاء الخميني والطالقاني ، وان مصادر مقر الخميني ذكرت ان الطالقاني قد يزور الامام .

● وفي برن ، قالت وزارة الخارجية ان الحكومة الايرانية ابلغت سويسرا انها امرت جميع ممتلكات الشاه المنفي وافراد عائلته وطلبت تجميد جميع ممتلكاتهم .

وفي الرباط قال مسؤولون ان الشاه الذي يعيش في المغرب منذ شهر قد اصيب بنزلة برد ولا يمكنه استقبال زوار . والغى المسؤولون مؤتمرا صحفيا مقررا للشاه .

طهران — ر ، افب

كامب ديفيد — تتمة

جديدة في ازمة الشرق الاوسط . تستلزم سفري لحضور مؤتمر جديد ، سامكث طيلة هذا الاسبوع في الاسكندرية ثم سابدا جولة في الوادي الجديد الصحراء الغربية ..

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي اول مرة يؤكد فيها الرئيس السادات انه قد يشترك في لقاء قمة جديد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل دفع عملية السلام ... وقد امتنع الرئيس المصري عن التحدث في كلمته عن المفاوضات الجارية حاليا في كامب ديفيد .

واشارت صحيفة « اخبار اليوم » ، من كامب ديفيد ، الى ان من غير المتوقع تحقيق انتصارات سياسية في اجتماعات مثل الانتصارات السياسية التي تحققت في كامب ديفيد الاولى ، وذلك نظرا لان المحادثات الجديدة تتم على مستوى وزاري وتتم في غيبة كل من الرئيس السادات ومناحيم بيغن .

وبالاضافة الى هذا حسبما قال مندوب اخبار اليوم ، فان الطرفين المصري والاسرائيلي لم يغيرا من مواقفهما المعلنة قبل بدء الاجتماعات .

فاسرائيل ترفض ربط اتفاق السلام باقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين ، ومصر ترفض ان تكون للمعاهدة المصرية الاسرائيلية اية مزايا على التزاماتها في معاهدتها مع العرب .

وقال مندوب اخبار اليوم في الختام ان صميم هذا الوضع يحتاج الى قمة ثانية يشترك فيها السادات وكارتر وبيغن .

واشنطن — الاسكندرية — آ.ف.ب — ر —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مارينا رشيد القارح

زوجة رزق الله ايوب صفير والدة ريمون وجورج ونوال زوجة انطوان الاسمر والهام زوجة دكتور فرحات وحكمت ارملة المرحوم انطوان مبارك وعائدة زوجة حبيب شربل وشقيقة نجيب وحليم وطانيوس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في فرن الشباك ، اول شارع الجنرال شهاب قرب مكتبة المقاتلين يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ شباط الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اولغا مطر باسيل

(ارملة سعيد باسيل . والدة الدكتور فكتور باسيل وفكتوريا ارملة الدكتور الياس مبارك وجاندارك ارملة الدكتور شهيد الخوري واوجين ارملة الاستاذ حبيب كرم)

تقبل التعازي في منزل ولدها في جبيل — حي مار يوسف بمكه — ايام السبت والاحد والاثنين في ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ شباط .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

رزق‌الله ملحم وهبه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ شباط في كنيسة مار مخايل النهر حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحاق ، بناية ماولي — قرب مستشفى كرم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

جوزف نجيب حسني

(المتوفى في بيروت)

ينقل جثمانه اليوم الاحد ٢٥ شباط الى مسقط رأسه في زحله ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر ، في كنيسة مار جرجس لروم الكاثوليك في معلقة — زحله .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ شباط في منزل ابن شقيقه ادمون حاتم ، اخر الكرك ، الطريق العام .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ينابيع الخلاص

معزون متعبون !

ليست الحياة الا سلسلة من المآسي والبلايا . وهي تتطلب اشخاصا متمرسين في الشؤون الاجتماعية ليتمكنوا من مؤاساة المصاب ، ضمد جروحه والهامه بالصبر والرجاء ! ولكننا نقول باسف شديد ، ان معظمهم يجهلون كيفية القيام بواجب التعزية الحقيقية . بالاضافة ، ان معظم الطرق والوسائل التي نلجا اليها عند المصيبة هي بالية ، عقيمة وغير ناجعة !

هذا ما اختبره ايوب النبي المعروف بصبره . فما ان خسر كل ما كان له من بنين وبنات وممتلكات عدا زوجته ، حتى سارع اليه اصدقاء ثلاثة ليقوموا بواجب التعزية والتخفيف من الامه . لكنهم ، عوضا عن ان يشعروا معه ، حملوا عليه . وبدلا من ان يعزوه ادانوه . فما كان منه الا ان خاطبهم قائلا : « معزون متعبون كلكم » .

انني مقتنع ان هذا هو لسان حال كثيرين من المعزين اليوم . فبدلا من ان يضمدوا جراح المصاب التي كادت ان تندمل ، يفتحونها بحماقة كلامهم وجهالة حديثهم ، ويعيدون الى الذاكرة الامور التي كادت ان تنسى . والنتيجة هي استعادة الالم واستمراره وذرف دموع سخية جديدة !

وماذا نقول عن « السيجارة » التي يعتبرها الناس مصدرا عظيما للتعزية ! اليست هي بالتالي وسيلة بالية للتعزية الحقة ؟ وكم يؤلمني ان اجد الناس مستعبدين لهذه العادة الكريهة ! وكم من الدولارات تهدر عند وفاة شخص ما! فما ان ينهال المعزون على بيت الفقيد ، حتى تلتهم السجاير بصورة مزعجة ومرعبة !

وماذا عن « الكاس » الذي يضع كثيرون ثقتهم فيها ؟ يا لها من طريقة بالية باهتة لالهام الصبر والرجاء ! هذا ، بالاضافة الى عديد من الطرق والوسائل الاخرى التي ينشدها الناس للتعزية دون ان يحققوها !

لقد حان الوقت بان نعيد النظر في عقائدنا وعاداتنا ، طرقنا ووسائلنا ، لنكتشف المصادر الحقة للتعزية في المصائب والبلايا . فمصدر التعزية الحقيقية هو فقط في الايمان السليم بمحبة الله وحكمته ، بكلمته ووجهه ، وبالتالي بمخلص النفس وفاديها الرب يسوع المسيح ! فهذه النوعية من الايمان الصحيح ، تغنينا كليا عن هؤلاء الناس الحمقى والطرق العقيمة للتعزية والسلوان!

كريم خانسو ، سوق الغرب ، لبنان

(اطلب مجانا كتاب : الاله الحقيقي) .

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان اسكندر بجاني لوكالته ايفيت اسكندر بجاني سند تمليك بدل ضائع — ٣٦ — قرنة شهوان .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
احسان شرارة

اعلان

...در عن امانة السجل العقاري ...نوب .
...ب صفا جابر بوكالته عن صباح ... اتحاج شهادتي قيد بدل عن المقارين ٢ و٢٠ بصفور .
...ترض مراجعة الامانة خلال ١٥ ...ن تاريخه .

امين السجل العقاري
محمد خالد

اعلان

تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بناء على امر التحصيل الصادر بحق السيد نظير يوسف سعد المقيم في الكنيسة — قضاء الشوف بمبلغ قدره ٢٤٤٠ ل. ل. قيمة المنح التي تقاضاها خلال وجوده في دار المعلمين .

انه على السيد سعد دفع المبلغ المذكور الى صندوق مال بيت الدين وذلك استنادا لاحكام المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٤٩٦٩ تاريخ ٣١ — ١٢ — ١٩٦٣ .

المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة
سليم حريز

اعلان مناقصة

بطريقة استدراج عروض

المديرية العامة للتجهيز المائي ...الي الكائنة في بولفار الشياح ...ميشال زكور — ملك جوزف — الطابق السادس — مكتب الدراسات الفنية اجراء مناقصة استدراج العروض لتلزيم : امداد قرية نيسان في قضاء ... بمياه الشرب من ينابيع المدموم ...خطوط التوزيع .

... في تمام الساعة التاسعة من ...خميس الواقع فيه ٢٩ — ٣ — ... وفقا لدفتر الشروط الخاص ... لهذه الاشغال والذي يمكن ... عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي ...ديرية العامة للتجهيز المائي ...ائي في مكتب المدير السيد ...يديان الطابق الثالث .

... في هذه المناقصة المتعهدون ...ن وفقا لاحكام المرسوم الرقم ... التاريخ ٢٥ — ١ — ٩٦٦ المصنفون ...جة الخامسة على الاقل الاشغال .

... الراغبين في الاشتراك في ...ستدراج ان يودعوا عروضهم ... المناقصات الموجود في قلم ...ديوان المديرية العامة المذكورة ...ساعة الثانية عشرة من اخر ... يسبق تاريخ اجراء الاستدراج ...جنة استدراجات العروض ...س كل عرض يصل بعد هذا ...

...ى في تنظيم العروض وتقديمها ... المرسوم الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٢ — ١٩٥٩ الخاص بنظام ...ت .

المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي
رضا دهيني

اعلان بيع مؤسسة تجارية

نشرة ثانية

البائع : جوزف بطرس ابو عبدو ادونيس بناء كلي مسعد

المشتري : عفيف انيس خوري — فرن الشباك شارع المدور ملك انيس خوري

المؤسسة المباعة : المؤسسة التجارية المعروفة باسم بقالية ادونيس الكائنة في ذوق مصبح ملك ساميا مخائيل صوايا والمسجلة في بعبدا بالرقم ١٤٥٢ بكافة عناصرها المادية والمعنوية .

ثمن البيع : تسعون الف ليرة لبنانية .

تاريخ تسجيل العقد : ١٦ — ٢ — ١٩٧٩ .

عن امين السجل التجاري في بعبدا

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي جورج كرباج وكيل وردة طنوس الملوف وريثة طنوس القندور الملوف سندي تمليك بدل ضائع — ٤٦ — ٦٨ — كفرعقاب .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
احسان شرارة

هكذا من الأصل

تركيا: مقتل ٥ اشخاص في المناطق الخاضعة للاحكام العرفية

علم ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في اعتداءات وقعت في الاربع وعشرين ساعة الماضية في المناطق الخاضعة للاحكام العرفية في تركيا .

في استانبول لقي « مجاهد اسلامي » مصرعه في فناء احد المساجد برصاص شابين ينتميان الى منظمة يمينية متطرفة . وقد تمكنا من الهرب بعد ان افرغا فيه رصاص مسدسيهما . وفي احد الاحياء الاخرى في استانبول لقي طالب يساري من اصل قبرصي مصرعه في وسط احد الشوارع .

كما اسفر اشتباك مسلح وقع في انقرة بين بعض الطلبة الذين ينتمون الى اجنحة متناحرة من اليسار المتطرف عن مصرع شخص، واصابة شخص اخر اصابة بالغة .

وفي كهرمان ماراس جنوب شرقي تركيا ، هاجم خمسة اشخاص لم تكشف شخصيتهم بعد ومسلحين باسلحة اوتوماتيكية سيارة نصف نقل صغيرة تحمل بعض العمال مما اسفر عن مصرع شخص واصابة اربعة اخرين .

وفي اداتا على الساحل التركي للبحر الابيض المتوسط تعرض اثنان من المتعاطفين مع اليمين لاعتداء . وقد توفي احدهما متاثرا بجراحه .

انقرة — أ. ف. ب

عندما يحتج المزارعون الاميركيون !

القى المزارعون الاميركيون الذين يطالبون بزيادة اسعار منتجاتهم الزراعية عنزة حية في حرم البيت الابيض احتجاجا على سياسات الحكومة .

واشنطن — ر

الاردن يطلب انعقاد مجلس الامن للنظر في سياسة اسرائيل الاستيطانية

طلب الاردن ليلة امس الاول عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي للنظر في الوضع في المناطق العربية المحتلة نتيجة لما وصفه بسياسة الاستعمار الاسرائيلية .

وورد الطلب في رسالة بعث بها السيد حازم نسيبة ممثل الاردن لدى الامم المتحدة الى السيد عبدالله بشارة الرئيس الكويتي لمجلس الامن للشهر الحالي .

وابلغ السيد نسيبة لجنة حقوق الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة قبل اسبوع انه يعتزم اتخاذ خطوات لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد .

ولم يتوفر دليل فوري على موعد احتمال انعقاد مجلس الامن .

ونشرت رسالة السيد نسيبة بينما افتتح مجلس الامن مناقشة حول ازمة الهند الصينية .

وطلب السفير الاردني في رسالته التي تتالف من جملة واحدة اجتماع مجلس الامن للنظر في « الانجراف المشؤوم جدا والمتسارع لكيان القدس وباقي المناطق العربية المحتلة نتيجة لسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية المنظمة والمتواصلة والسياسة المتعمدة في ممارسة الاستيطان والاستعمار لهذه المناطق مما يشكل تهديدا خطيرا لسلام العالم وامنه » .

نيويورك — ر

السي . اي . اي تستغني عن ٢٠٠ من عملائها

قال ناطق بلسان وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان حوالي ٢٠٠ مستخدم قديم معظمهم من العملاء السريين قد تقاعدوا من العمل في الوكالة في شهر كانون الثاني يناير الماضي بسبب قرار بتخفيض عدد المستخدمين .

واشنطن — ر

القوات التانزانية تد... الى جنوب اوغ...

قال راديو اوغندا امس ان جنودا تانزانيين ومرتزقة و... مسلكا في جنوب اوغندا ، وان قتالا عنيفا يدور هناك .

ونسب الراديو الذي انقطعت اذاعته في لندن الى ... خاص قوله ان القوة المهاجمة ضخمة .

واردف يقول انها مشكلة من الوف من الجنود التانز... يقودهم نفر قليل من المنفيين الاوغنديين ، وانهم مد... متطورة .

ووجه نداء الى البلدان الصديقة في افريقيا والعالم الث... البلدان العربية والاشتراكية ومنظمة التحرير الفلسطينية من ... جنود واسلحة لوقف ما اسماه استفزازات تانزانيا .

واستطرد قائلا ان خطوة تانزانيا يمولها ١٢ بلدا امبري... باشتراك فعال من دول كبرى .

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد
تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

مصر لا تنوي القيام بدور الشرطي دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة

اعلنت مصادر وزارة الخارجية المصرية امس ان من السخف تصور ان مصر تنوي القيام بدور الشرطي دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وكانت تعلق على تصريحات للرئيس الاميركي جيمي كارتر في واشنطن يوم الخميس الماضي جاء فيها ان الرئيس انور السادات يرتكب خطا كبيرا اذا سعى الى تحويل بلاده الى رجل بوليس في المنطقة .

واضافت المصادر تقول : ستكون غباوة منا القيام بهذا الدور . والتطورات في ايران هي نموذج حي عما يمكن ان يحدث لاسباب منها النقمة على دور كهذا .

وكان الرئيس كارتر قد لمح كذلك في ملاحظاته الى ان الولايات المتحدة لن تلبي طلبا كبيرا للاسلحة قدمته مصر خلال زيارة هارولد براون وزير الدفاع الاميركي لها في الاسبوع الماضي .

وقد قال مسؤولون اميركيون ان مصر طلبت ٣٠٠ طائرة مقاتلة — قاذفة من نوع ف — ١٦ و ٦٠٠ دبابة و ٥٠٠ قطعة مدفعية واكثر من ٤٠٠٠ عربة عسكرية مثل ناقلات الجنود المصفحة والشاحنات .

ورفضت المصادر التعليق على الارقام التي ذكرها الاميركيون لكنها قالت ان مصر تطالب بالاسلحة للدفاع عن نفسها ضد التدخل الاجنبي وليس من اجل التدخل لحماية المصالح الاميركية .

● وفي موسكو ، اكدت وكالة « تاس » امس ان السلطات المصرية قررت ان تحل محل القوات الايرانية التي تم استدعاؤها من سلطنة عمان ، وهي ترغب في القيام بدور الشرطي في منطقة الخليج التي كان يسيطر عليها حتى الان نظام حكم الامبراطور الايراني .

واضافت الوكالة : ان دور الشرطي هذا يبدو انه يوافق مزاج المسؤولين المصريين الحاليين .

● وفي دمشق ، استنكرت القيادة العامة لمنظمة « الصاعقة » امس القرار الذي اتخذه الرئيس السادات بارسال وحدات عسكرية مصرية الى سلطنة عمان لتحل محل القوات الايرانية .

وقالت قيادة الصاعقة ان الرئيس السادات يريد ان يقوم بدور حامي المصالح الامبريالية — الاميركية في هذه المنطقة .

القاهرة — ر ، أ.ف.ب

[عنوان غير مقروء على خلفية رمادية]

ذكر مصدر من « حزب اسلامي » وهو منظمة للاجئين المسلمين الافغان، ان الله ابند طوفان حاكم اقليم صالنجان الواقع شمالي افغانستان قد لقي مصرعه خلال معارك وقعت مؤخرا بين عناصر من المتمردين المسلمين والجيش الافغاني .

واوضح المصدر الذي ادلى بهذه التصريحات مساء الجمعة الماضي في بيشاور ان نائب مامور في الاقليم وقائد قوات الامن الاقليمية قد قتلا ايضا خلال تلك المعارك التي اسفرت عن مقتل عدد كبير من الضباط والجنود الافغان .

واشار المصدر نفسه الى ان المواجهات قد بدات بعد ان قامت قوات الامن بالقبض على زعيم اسلامي بارز في صنجان . عندئذ توجه حاكم الاقليم الى مكان الواقعة ليحبث الموقف وبصحبته نائب المامور . وبعد فترة وجيزة اشار مصدر حكومي الى اختفائه .

وذكر المتحدث باسم « الحزب اسلامي » ان مسلمي افغانستان يخوضون نضالا ضد حكومة الرئيس نور محمد تراقي الذي تولى مقاليد الحكم في اعقاب انقلاب عسكري وقع في السابع والعشرين من نيسان الماضي وقتل خلاله الرئيس الافغاني السابق داود.

بيشاور — أ.ف.ب

احتفالات رسمية وشعبية تستق... اليزابيت لدى وصولها الى ابوظ...

بدات الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة امس في المرحلة قبل الاخيرة من جولتها في دول النفط على الساحل الغربي للخليج .

واستقبلت ابوظبي عاصمة دولة الامارات الملكة بالطبول عندما وصلت من على متن يختها الملكي بريتانيا .

وعند ابواب قصر المشرف ، وهو قصر الزيارة وقف ١٥٠ رجلا بملابسهم البيضاء الفضفاضة يرقصون ويهزجون باغاني الصحراء ، وهم يلوحون بالعصي التي يقرعون بها الطبول .

ورافق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الذي قام امس الاول بدور المضيف للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الملكة اليزابيت التي كانت تبدو سعيدة ومشرقة . وغادرت الملكة سيارتها ومشت بين الراقصين .

وكانت الملكة قد انتقلت الى القصر ... الحافل الذي لقيته في الميناء يحيط بها ... مصفحة .

واصطف الوف الاشخاص على جانبي ... وهم يطلقون الهتافات للملكة . ووقف ... باكستانيون وهنود بين المرضات البريط... يلوحون بالاعلام البريطانية لكن عدد ... قليلا .

وقد زارت الملكة اليزابيت مع قرينها في جولتها الحالية الكويت والبحرين وا... السعودية وقطر . وستتوجه الملكة من سلطنة عمان في المرحلة الاخيرة من جو... ابو...

وأشنطن تدعو — تتمة

وقف اطلاق نار عام وانسحاب القوات في جميع انحاء الهند الصينية وبذل جهود لايجاد حل للنزاعات عن طريق المفاوضات .

السفير الاميركي

وقال اندرو يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة الذي افتتح المناقشة التي استغرقت اقل من ساعتين ونصف الساعة انه ليس للصين اي حق لمهاجمة فيتنام اكثر مما لفيتنام من حق لاجتياح كمبوديا .

ودعا الى وقف اطلاق النار فورا بين القوات المشتركة في النزاع وانسحاب جميع القوات الاجنبية من فيتنام وكمبوديا والتزام جميع الفرقاء بتسوية خلافاتهم بالوسائل السلمية .

وهاجم السفير السوفياتي ماخائيل خارلاموف الذي وقعت بلاده معاهدة صداقة مع فيتنام في شهر تشرين الثاني الماضي « الجريمة الصارخة التي ارتكبها حكام الصين الماوتسيون » .

وقال ان اي تواطؤ مع هذه السياسة هو تواطؤ مع العنف وتواطؤ مع محاولات الزعامة الصينية لالقاء العالم في اتون حرب .

واشار الى دينغ كسياوبينغ نائب رئيس وزراء الصين وقال ان الضيف الصيني الاخير على الولايات المتحدة واليابان قد اطلق بصورة علنية تهديدات متعجرفة ذات طبيعة عسكرية ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وقال تشن تشو ممثل الصين ان على مجلس الامن اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة لوقف غزو فيتنام لكمبوديا واحتلالها العسكري .

واضاف يقول : ان الحكم الصوري الذي اقامته السلطات الفيتنامية في كمبوديا بقوة الدبابات والمدافع والحراب لا يمكن ان يعيش يوما واحدا دون حماية القوات الفيتنامية المعتدية .

وتحدث المندوب الصيني عن القتال بين الصين وفيتنام وقال ان هذا هجوم مضاد محدود للدفاع عن النفس في وجه استفزازات حدودية طائشة .

وشدد المندوب الصيني على ان الصين لا تسعى الى احتلال شبر واحد من الاراضي الفيتنامية وقال انه « بعد الهجمات المضادة على المعتدين الفيتناميين كما يستحقون ستعود قوات الحدود الصينية هذه الى مواقعها لتدافع عن حدود بلادها » .

وقال ان الصين تقترح ان يعقد الجانبان مفاوضات سريعة في اي مكان يتفقان عليه للبحث في اعادة السلام على حدودهما .

•• وفي بكين

● وفي بكين ، قالت الصين امس ان قواتها استولت على مدينة فيتنامية في المراحل الاولى من حرب الحدود ، لكنها نفت بشدة ان تكون قد قصفت ميناء هايفونغ الفيتنامي .

واعلنت وسائل الاعلام الصينية الرسمية امس الاول ان القوات الصينية تخوض معارك داخل فيتنام بعد ان تحدثت في السابق عن اعمال حربية على طول الحدود فقط . وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ليل امس الاول ان القوات الصينية استولت على مدينة لاو كاي .

وقالت الوكالة ان لاو كاي التي تواجه مدينة هيكو الصينية عبر النهر الاحمر قد تم الاستيلاء عليها يوم الاثنين الماضي اي بعد يومين من نشوب النزاع على الحدود . ولم تذكر اية تفاصيل اخرى .

ونفت وزارة الخارجية الصينية ان تكون الطائرات الصينية قد قصفت ميناء هايفونغ . وقال ناطق : ان هذا النفي رسمي . وكان يرد بذلك على انباء صحفية اجنبية بان الميناء تعرض للهجوم لمنع السفن السوفياتية من تفريغ معدات عسكرية .

● وفي بانكوك ، قال راديو هانوي امس ان قتالا عنيفا اندلع حول مدينة لاو كاي الفيتنامية الشمالية الغربية حيث كان الجنود الصينيون المدعومون بدبابات ومدفعية قد شنوا هجوما جديدا امس الاول .

وقال ان جنود القوات المسلحة الاقليمية الفيتنامية ورجال الميليشيات شنوا هجوما مضادا على الصينيين في الجهة الجنوبية الغربية والجهة الشرقية من المدينة التي كانت قوات بكين قد استولت عليها يوم الثلاثاء الماضي .

وكان قد جرى تبادل القصف المدفعي بين الجانبين مع تفوق كبير في عدد المدافع الصينية .

● وفي طوكيو ، نسبت هيئة الاذاعة اليابانية الى السفارة اليابانية في هانوي قولها امس انه تم تركيب مدافع مضادة للطائرات في المدينة .

ونسب الى النبا قوله ان بطاريات المدافع المضادة للطائرات كانت مركزة في السابق عند مشارف العاصمة .

وذكر مراسل صحيفة يابانية في رسالة بعث بها من هانوي ان قوات الميليشيا الفيتنامية تقوم بهجمات مضادة على القوات الصينية حول مدن لانغ سون وكاو بانغ وها جيانغ في شمال فيتنام .

وقال مراسل صحيفة « اكاهاتا » اليابانية الشيوعية المؤيدة لفيتنام في رسالة هنفية ان المدن الثلاث لم تسقط حتى الآن في ايدي الصينيين الذين عبروا الحدود الى فيتنام قبل اسبوع.

وفي باريس قال السفير الفيتنامي لدى فرنسا في مقابلة اذاعية ان ٢٠٠٠٠٠ جندي صيني يشتركون في الهجوم على بلاده .

● في سان فرانسيسكو ، قال الجنرال الكسندر هيغ القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة لن تتورط في الوضع الفيتنامي الوضع الايراني لان احتمال وقوع نزاع عالمي سيكون كبيرا .

وابلغ مؤتمرا صحفيا امس الاول قوله ان النزاع بين الصين وفيتنام هو قتال على نزاع سيصبح الاتحاد السوفياتي متورطا فيه الى درجة ما. واضاف يقول : لكنه نزاع لن نتورط فيه .

سوريا تناشد

● وفي دمشق ، ناشدت الحكومة السورية امس الصين الشعبية وفيتنام وقف القتال بينهما ، واللجوء الى الحوار والتفاهم حفاظا على السلم والامن الدوليين .

وجاء ذلك في بيان اصدرته الحكومة السورية امس .

واعربت الحكومة السورية عن املها « بان تتمكن الحكومتان من ايجاد حل للمشكلات التي ادت الى نشوب هذا الصراع المؤلم وذلك على اساس احترام ميثاق الامم المتحدة وانسحاب القوات الصينية من الاراضي الفيتنامية وعلى اساس الحفاظ على علاقات حسن الجوار بين بلدين يرتبطان بحدود مشتركة وبنضال طويل ضد الاستعمار والامبريالية .

ومضى البيان يقول : ان الحكومة السورية اذ تدعو الى وقف القتال الذي اخذ يعرض السلام والامن الدوليين للخطر وخاصة ان شعوب العالم المناضل ضد الاستعمار والامبريالية متحد في عودة السلام والتفاهم بين الصين وفيتنام عونا لها في نضالها وصمودها » .

الامم المتحدة — ر ، أ.ف.ب

زيارة كرامنليس الى الرياض ودمشق

اليونان تسعى لتكون الرابط بين العالم العربي واوروبا

تظهر الزيارة التي سيقوم بها السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الى المملكة العربية السعودية وسوريا ، والتي تبدا اليوم الجهود التي تقوم بها اليونان لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي .

وقد زادت تجارتها مع الدول العربية بنسبة كبيرة في السنوات القليلة الماضية . وتتوقع ان تكون رابطة بين العالم العربي واوروبا الغربية عندما تصبح عضوا كاملا في السوق المشتركة في عام ١٩٨١ .

وقال اعلان رسمي عن الزيارتين ان كرامنليس سيبحث في امكان قيام تعاون اقتصادي وفني اكبر في البلدين، وانه سيبدا ايضا محادثات تمهيدية حول اتفاق تعاون مع المملكة العربية السعودية .

وسيرافقه جورج رالليس وزير الخارجية وجورج باناليوبولس وزير التجارة .

وسيعقد محادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي فور وصوله الى الرياض اليوم .

اثينا — ر

خدام يؤكد

مقال تشرين

وقالت صحيفة « ... في مقال افتتاحي ان ... والصهيونية عمدت ... بالخطوات الوحدوية ... والعراق . والقضاء ... التساؤلات المطروحة ... الوحدة لا اساس لو ... وان المسيرة الوحدو... الخطوات المحددة لو...

واضافت الصحيفة ... هذه الحملة ليست ... عن المرحلة الس... للامبريالية الاميركية ... في المنطقة ، بل هي ... ستتحرك عليها الا... لمواجهة تطورات ال... يجري في لبنان كما ... تكديس الاسلحة ال... في مخازن الكتائب ... المتحالفين مع اسرا... لتجيير لبنان ، ... لارباك سوريا في ... معتقدة ان ذلك قد ... بما يضغط لوقف ... السورية العراقية .

وتعتقد ان مو... بعيدا بعد توقيع ... في كامب ديفيد الا... السادات واسرائيل ... لاميركا واسرائيل ... الاسباب والدوافع ... التمهيد .

والتحرك الامي... وراء انعقاد كامب ... المحور الثالث — ... معاهدة الاستسلا... اسرائيل للضغط ... بيناء الحلف الجدي... ليكون بديلا عن ... والمنطقة ، بعد ا... الاميركية ان نظا... غير مؤهل وغير ... يكون البديل .

وواضح تماما ... هذا الحلف هو ا... والاقطار الافريقيا ... المشرق العربي

وليست مصادفة ... لاسرائيل ومصر ... العدوانية ودوره ... مهمات الحلف .

دمشق

٥ اسباب وراء — تتمة

الصحفي للرئيس كارتر اي تعليق على التفسير السعودي لقرار تاجيل الزيارة . واكد من جديد بيانا سابقا للبيت الابيض بان الامير فهد ارجا زيارته بسبب مشكلات صحية .

وسئل عن الاساس الذي يرتكز عليه ... نه نقل ان الولايات المتحدة تلقت برقيات عن المشكلات الصحية للامير.

وكان البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية قد اعربا عن اسف كبير لقرار الامير فهد ارجاء محادثاته مع الرئيس كارتر لسبب صحية قد يضطر معها كما يقولان الى دخول المستشفى لاجراء فحوص طبية .

وقال القائم بالاعمال السعودي في واشنطن ان ذلك غير صحيح ابدا .

وابلغ وكالة رويتر قوله : انني اؤكد لكم انه في صحة ممتازة .

واضاف يقول : انه يامل ان تتم الزيارة لكن الحديث عن موعد لها سيكون من قبيل التكهنات .

وقال بيان من السفارة السعودية ان الزيارة ارجئت بالاتفاق المشترك لتوفير الوقت لاجراء دراسة شاملة للقضايا ذات الاهتمام المشترك التي سيبحث فيها .

حرب اليمن — تتمة

دائرة حتى صدور هذا البيان .

وقال بيان اليمن الجنوبية ان هناك حشودا عسكرية كبيرة في تعز استعدادا للهجوم .

وقال البيان : ان حكومة اليمن الجنوبية ظلت حريصة باستمرار على تفادي كل ما يمكن ان يؤدي الى تفجير القتال بين شطري اليمن بالتحلي بضبط النفس ازاء كافة الاستفزازات العسكرية والحملات الاعلامية التي قامت بها الطغمة الحاكمة في صنعاء .

واضاف البيان يقول : ان صنعاء في محاولة منها لتحويل انظار الراي العام المحلي والعربي والعالمي عن حقيقة اوضاعها الداخلية السيئة تقدم اليوم على عملها العدواني المتمثل في هجومها العسكري على اراضي اليمن الديمقراطية تنفيذا لمخططات اسيادها الرجعية غير مبالية بالنتائج والاثار المدمرة لهذا الهجوم .

ودعا البيان : جماهير الشعب اليمني في الشمال والجنوب الى التصدي للطغمة الحاكمة في صنعاء ، وفضح دورها العدواني الجديد .

وقال البيان : ان اليمن الجنوبية تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع عن سيادة اراضيها واستقلالها الوطني ودحر العدوان .

● وفي بغداد ، ذكرت « وكالة الانباء العراقية » في برقية لها من صنعاء ان قوات اليمن الجنوبية احتلت قرية في منطقة قطبه ، واسقطت طائرة عسكرية تابعة لليمن الشمالية.

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ، ان حكومة اليمن الشمالية قد قامت بحملة اعتقالات بين مناضلي « الحزب الديمقراطي » المعروف بتعاطفه مع اليمن الجنوبية .

وذكرت الوكالة ، من جهة اخرى في برقية من عدن ان وزارة خارجية اليمن الجنوبية استدعت صباح امس السفراء العرب المعتمدين في عدن لاطلاعهم على التطورات الاخيرة للموقف على الحدود مع الشمال ، وخاصة في الاقليمين الثالث والرابع حيث تجري معارك بين جيشي البلدين .

● والى بغداد ، وصل امس مبعوثان الى الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة من المقدم علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان المبعوثين هما السيد محمد سالم باسندوا ، وزير الاعلام والسيد مجاهد ابو شوارب نائب القائد العام للقوات المسلحة اليمنية .

وقال السيد باسندواه انهما يحملان رسالة الى الرئيس البكر والسيد حسين من الرئيس صنتع حول الاوضاع بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

صنعاء — ر ، افب

السناتور ستون: عُمان مستعدة لمساعدة واشنطن في توسيع دورها العسكري

قال سناتور اميركي امس الاول انسلطنة عمان مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في توسيع دورها العسكري في الخليج بعد الاضطرابات التي اطاحت بشاه ايران .

وقال السناتور ليك ستون عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان السيد قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية هو الذي اعرب عن هذا الاستعداد .

ونسب الى السيد الزواوي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا قوله ان الولايات المتحدة يجب الا تفعل اقل مما فعله الاتحاد السوفياتي في المنطقة .

ولم يعلق السناتور ستون على اية تسهيلات معينة او مساعدة قد تعرضها سلطنة عمان على الاميركيين.

وقالت مصادر الكونغرس ان السيد الزواوي اعرب عن قلق عميق بشان الثورة الايرانية .

البرلمانيون الافريقيون يطالبون بجلاء القوات الاجنبية عن قارتهم

طالب اتحاد البرلمانات الافريقية بجلاء القوات الاجنبية عن افريقيا ، وناشد الدول الافريقية التخلي عن استخدام القوة العسكرية .

واصدر المؤتمر الثالث للاتحاد في ختام جلساته امس بيانا وجه فيه نداء عاجلا الى « الدول الشقيقة المتنازعة » للتقيد بشدة بمبدا عدم خرق الحدود والتوقف عن اللجوء الى القوة العسكرية لانتهاك حرمة السيادة الاقليمية .

وندد الاتحاد في قراره عن التدخل الاجنبي بتدخل المرتزقة في النزاعات الافريقية المحلية ، وطالب بجلاء القوات الاجنبية عن افريقيا .

ودعا القرار جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية منع استخدام اراضيها قاعدة لاي عمل اجنبي من شانه ان يهدد امن الدول الافريقية الاخرى ووحدة اراضيها .

وحث الاتحاد في قرار اتخذه بالنسبة الى موضوع تصفية الاستعمار البرلمانات الافريقية على تشجيع حكوماتها على دعم حقوق سيادة المغرب على مدينتي سبتة ومليلة وعلى جزر شفاغيلي التي قال ان اسبانيا تسيطر عليها .

وطالب بالانسحاب السريع للوجود العسكري وشبه العسكري لجنوب افريقيا من الاراضي الناميبية .

وكرر اعلان الدعم الافريقي للدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، كما حث جميع الدول الافريقية على ان تدعم بسرعة التحركات السلمية في المنطقة .

وفي قرار خاص بالتنمية الاقتصادية ، دعا الاتحاد الحكومات الى اعطاء الاولوية للتجارة بين البلدان الافريقية والى اقامة سوق افريقية مشتركة .

واعيد انتخاب السيد فيليب فاس ، وهو من ساحل العاج رئيسا للاتحاد.

ويضم الاتحاد نيجيريا والكاميرون وجزر القمر وجيبوتي ومصر وغابون وغامبيا وساحل العاج وليسوتو ليبيريا والمغرب وملاوي وموريشيوس والسنغال وسيراليون والسودان وفولتا العليا وزئير وزامبيا .

الرباط — ر

استئناف ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية

اعلن رسميا في دمشق امس استئناف ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية بعد توقف استمر حوالي ثلاث سنوات .

وقال مصدر رسمي في وزارة النفط والثروة المعدنية ان النفط العراقي الخام بدا صباح امس بالتدفق من كركوك في شمال العراق ضمن الانابيب السورية على ميناء بانياس على البحر الابيض المتوسط وذلك بموجب الاتفاق الذي وقع في بغداد في التاسع من شباط الجاري بين الجانبين السوري والعراقي وانطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك بين البلدين الذي عقد في تشرين الاول الماضي .

دمشق — سانا

القاهرة : مواصلة محاكمة « المتعاونين » مع المخابرات الليبية

تواصل المحكمة العسكرية العليا في مرسى مطروح بالقرب من الحدود الليبية اليوم الاحد النظر في قضية عشرين مواطنا مصريا متهمين بالتعاون مع اجهزة المخابرات الليبية .

واعلن في القاهرة ان هؤلاء المواطنين العشرين متهمون ايضا بالاعداد لعمليات تخريبية في مصر وبتدبير مؤامرة تستهدف ضم واحة سيوه في الصحراء الغربية الى الجماهيرية الليبية ، وهي تهم يعاقب عليها القانون بالاعدام .

وذكرت الصحف المصرية امس انه قد القي القبض على مواطن ليبي في مطار القاهرة الدولي بينما كان يحاول دخول مصر بجواز سفر مزور .

وقالت صحيفة الاخبار المصرية انه من الان فصاعدا ستتخذ اجراءات امن مشددة في مطار القاهرة بعد اكتشاف حالات كثيرة لاشخاص يحملون جوازات سفر مزورة . القاهرة — ا.ف.ب

« الاخبار » المصرية : انتاج « لينكس » مع مطلع العام المقبل

اعلنت صحيفة « الاخبار » المصرية امس ان مصنع تجميع طائرات الهليكوبتر من طراز « لينكس » سيبدا انتاجه في اوائل العام القادم .

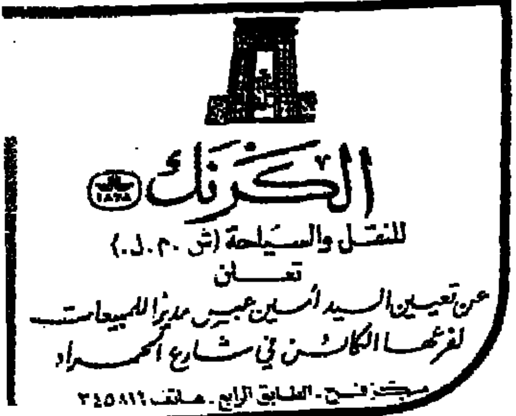
واوضحت الصحيفة ان الهيئة العربية للتصنيع ستنتج ثلاثين طائرة سنويا . وتتكون الهيئة من مصر والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقد بدات في تصنيع سيارات الجيب الاميركية . وسوف تشرع في انتاج الصواريخ المضادة للدبابات البريطانية الصنع من طراز « بوينغ فاير » .

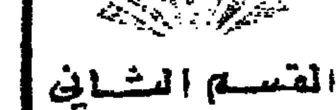
ومن ناحية اخرى تم توقيع بروتوكولات مع شركة « داسو بريغيه افياسيون » و « سينكما » لتصنيع طائرة « الالفاجيت » في مصر .

وقد سافر الى باريس وفد من الفنيين العاملين في الهيئة لمواصلة الدراسات المتعلقة بتصنيع الطائرة .

القاهرة — ا ف ب





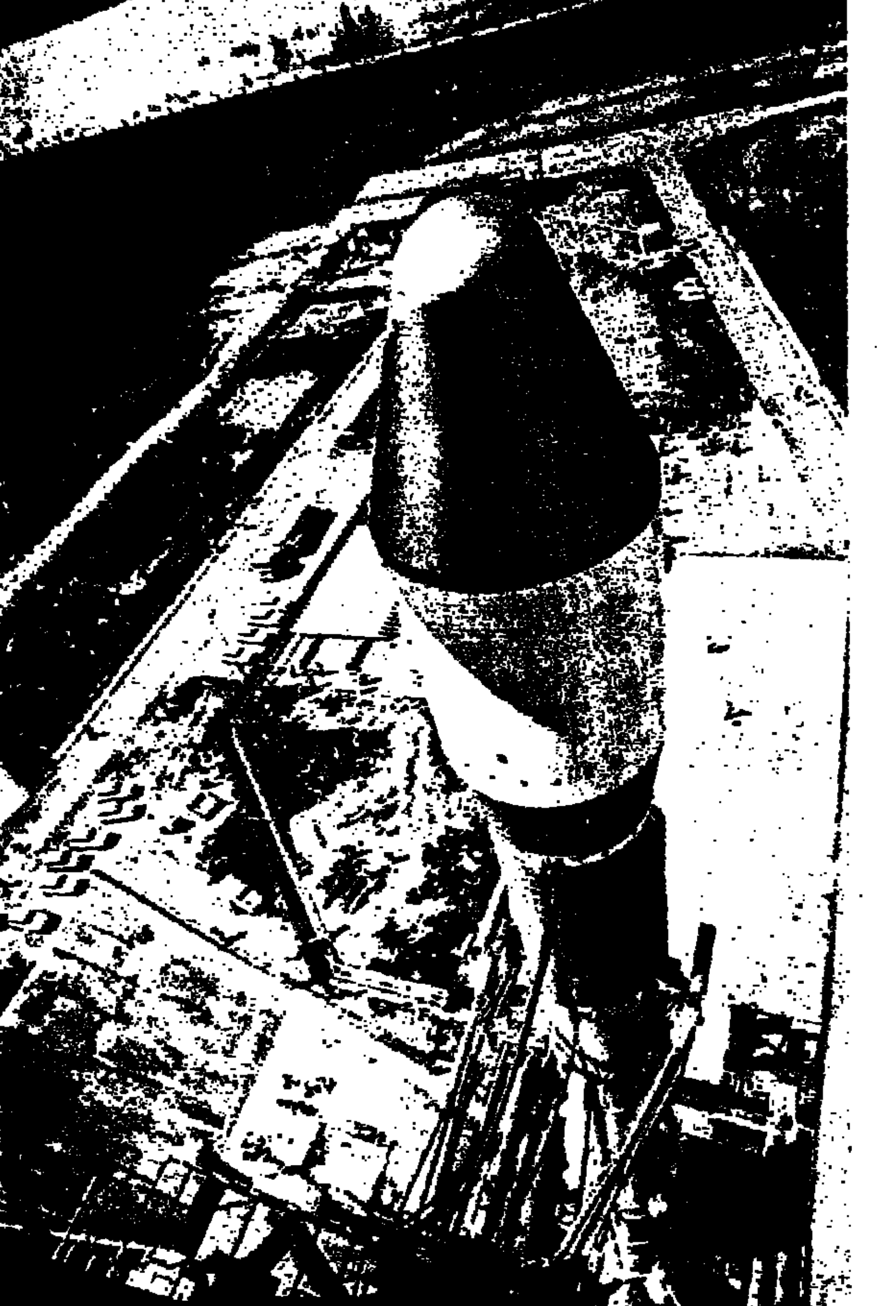


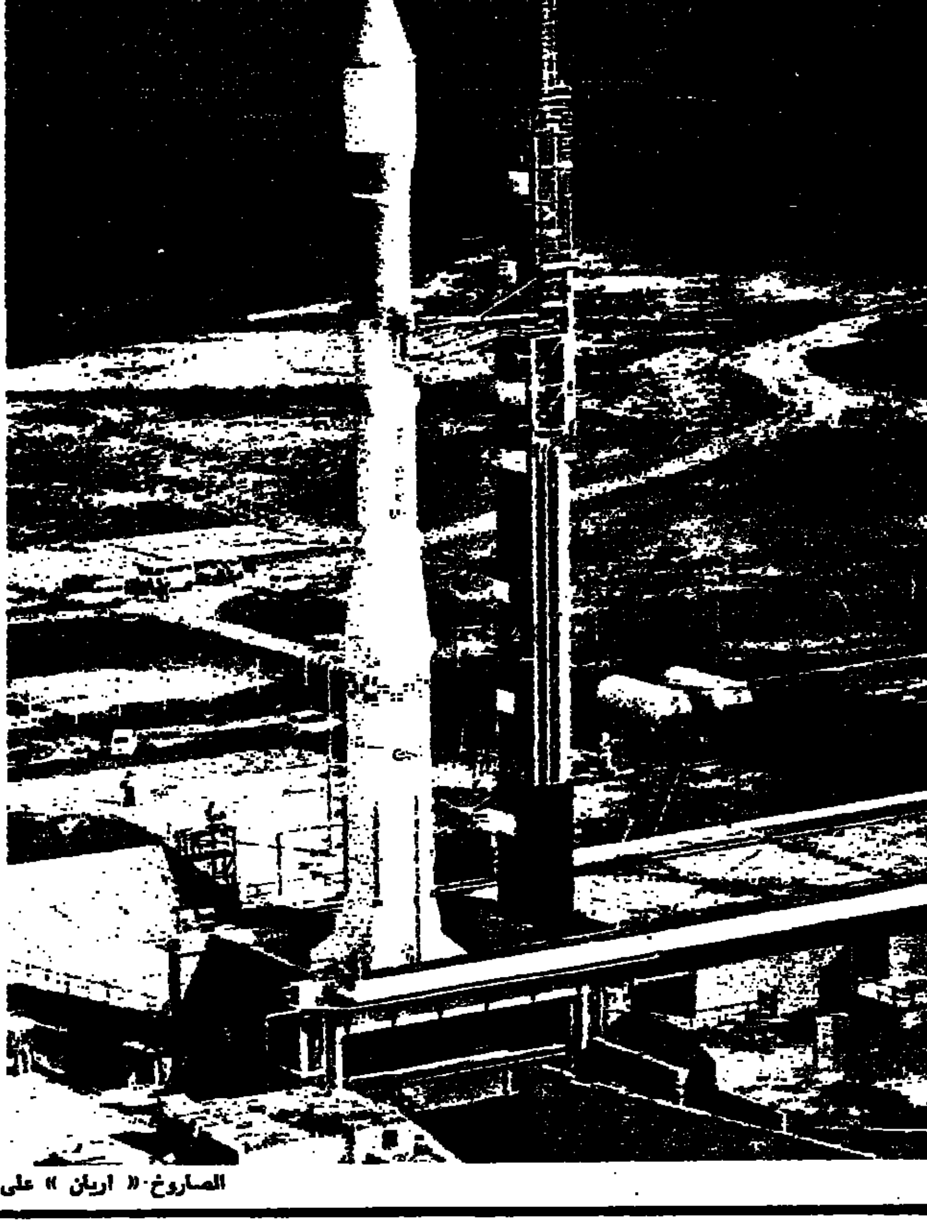


الانوار
بيروت الاحد ٢٥ شباط ١٩٧٩ . السنة ٢٠ . العدد ٦٥٣٣
AL-ANWAR — Beyrouth 25 Fevrier 1979 20e Année No. 6533



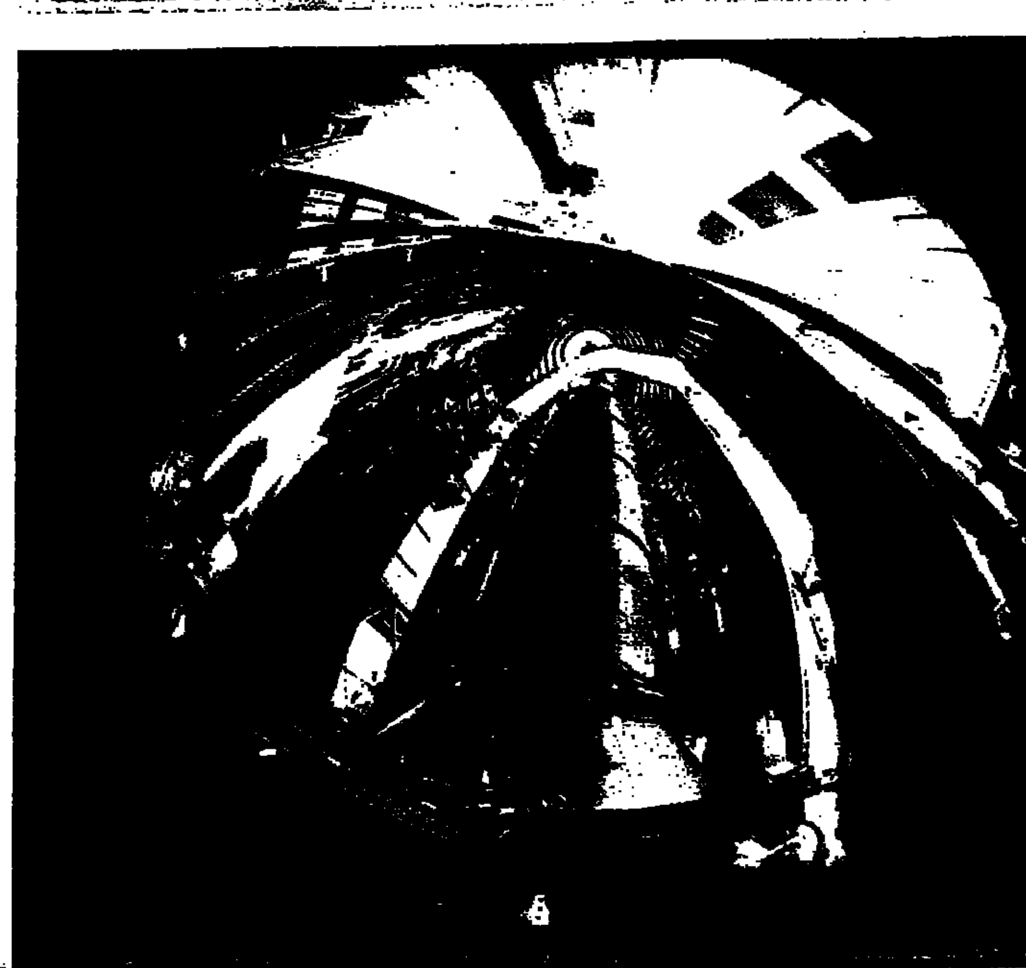
القوة النووية الاوروبية تكسر الاحتكار الأميركي - السوفياتي

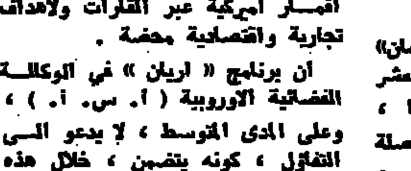




الصاروخ « اريان » على قاعدة الاطلاق في غويانا

(صورتان من سيغما)





■ داخل قاعدة الاطلاق

...وقت الذي اشرفت فيـــه ... الاميركية ــ السوفياتية للحد ... حة الاستراتيجية على الانتهاء ... اقيمت قاعـــدة لاطـــلاق « اريان » الفرنسي الاوروبي الفضائي « كورو » في غويانا، ... نجاز يعتبر تحقيقا للمشـــروع تنفيذه ودرسه سنوات عـــدة ... ضخمة .

... الخبراء في شؤون الذرة ان ... وع يعتبر كسرا لواقـــع ... الاميركي بالنسبة الى اطلاق ... واريخ اختبارية ، كمـــا يعتبر ... روبية ناجحة علـــى طريـــق ... والمعلومات التجارية وتحديد ... القارة القديمة فـــي مستهل ... بل بالافساح امامها فـــي ... رج من تخلفها فـــي هـــذا

... لموح الاوروبي كان ممكنـــا ... العام ١٩٧٢ بعـــد فشـــل ... اوروبا » . امـــا اليـــوم ... اهنة ومغايرة لما كانت عليه ... الثمانينات . وقبـــل انجـــاز ... يته ، بيعت منـــه نمـــاذج ... مر لجمع المعلومات الدوليـــة ... انتلسات ــ ٥ » ، مشابه ... سانية الاميركية .

... ذا الحدث بالنسبة الـــى ... نفه اهمية مماثلة بالنسبـــة ... ع العلمي الـــذي حققـــه ... ي اطلق منه . فوجـــود ... خط الاستواء لـــم يجلـــب ... ليوم سوى المصاعب والمتاعب ... هد بحسن موقعها الجغرافي ... ب والاختبارات .

... اب من العام ١٩٧٣ قررت ... اوروبية مشتركة انشاء قاعدة ... مار الصناعية المسمـــاة ... ن ان تكون لهـــذه الـــدول ... تحويـــل القاعدة لاهـــداف ... يومها اعلنت الولايـــات ... ما تجري ترقيات مذهلـــة ... فات العربات الفضائيـــة ... دمة للواقـــع الاقتصادي ... الغرب .

... اريان لتسجل اختبارا علميا ... حقل التجارب الاوروبيـــة ... فضائية التجارية ، ولتسجل ... ن الحملة الاميركية لاوروبا ... ن الصعيديـــن الاقتصـــادي ... وجـــاء فشل التجربـــة ... من عزيمة العلماء فـــي ... ل المعنيين علـــى التفكيـــر ... المشروع وحذف موازنتـــه ... ة العامـــة للاختبـــارات

مباراة التحدي

وجاء الصاروخ الفرنسي «الديامان» الذي اهمل صنعه ليدفع بالدول العشر على مواصلة اختباراتها وتجاربها ، ويقال ان العامل الاكبر على مواصلة العمل كان سياسيا بقـــدر ما هـــو تجاري . وكان من الصعب على فرنسا التخلي عن المشروع وقـــد كانـــت السباقة في اقتراحه كعمل أوروبـــي مشترك ، كما كان لضمان الجهـــود الفرنسية في المجال الفضائي بالنسبـــة الى الولايات المتحدة . غير ان فكـــرة تصدير رايان لم تكن يوما فـــي عـــداد مسببات المشروع ، كما لم تكن يومـــا اوروبا في وارد المضاربة على اميركـــا في هذا المجال .

وجاء الواقع ليؤكد ان الالتزامـــات التمويلية قد تضطر مركز « نـــازا » لطرح الرهان الخطير على تحقيق هذا الانجاز : التخلي عـــن القاذفـــات الكلاسيكية « دلتـــا » او « اطلس سانتور » فور نجاح العربة الفضائية الاوروبية . وبذلك تكون اريان قـــد ازالت من امامها مشروعين جباريـــن قد يحولان دون تحقيقها .

من جهة اخرى فان السياســـة الراهنة التي تعتمدها « نازا » لـــن تستمر طويلا ، وليس بمقدورها ، كما يقول الخبراء ، مواصلة تامـــين مصاريف الاستهلاك الذي يطرا علـــى المواد التي تستعملها . غير ان الثقة لا تزال كبيرة بالاميركيين لحل المشاكل التكنيكية والمالية التي تتعرض لهـــا « نازا » . من هنا يمكننا القول بانه» خلال خمس او عشر سنوات ، ستصبح تكاليف العربة الفضائية متدنية جـــدا واقل بكثير من الموازنة المقطوعة لهـــا حاليا . ولكن « اريان » ستبقـــى المزاحمة الاولى لـــ « نازا » ولمـــدة سنوات ايضا .

والواقع ان اطلاق العربات الفضائية سيتكاثر في المستقبل القريب وذلـــك بطريقة فردية أم جماعية . والـــدول الاوروبية سترسل الى الفضاء الخارجي منذ اليوم وحتى عشر سنوات مقبلة ، اكثر من ثلاثين عربة استطلاعية . وقد اصبح من الثابت ان هذه الاقمـــار الصناعية ستقدم الى العالم الثالـــث كما لاوروبا خدمات عدة فـــي مختلف الحقول الصناعية والتجارية ، وذلك بالرغم من الضغوط الاميركية علـــى بعض الدول الاوروبية وفي العالم الثالث ايضا .

ففي حقل التلفزيون مثلا ترى ان المانيا الاتحادية سباقة هذه السنـــة وراء صنع عدد من الاقمار لالتقـــاط الصور التلفزيونية ونقلها مـــن المانيا واليها عبر القارات الخمس ، فيمـــا يستبعد المراقبون ان يستعمل مركـــز كورو وعربة اريـــان فـــي ارســـال اقمـــار اميركية عبر القارات ولاهداف تجارية واقتصادية محضة .

ان برنامج « اريان » في الوكالـــة الفضائية الاوروبية (أ. س. أ.) ، وعلى المدى المتوسط ، لا يدعو الـــى التفاؤل ، كونه يتضمن ، خلال هذه المدة ، ارسال اربعين الـــى خمسين قمرا صناعيـــا ، لان « كورو » لا يستطيع ان يرسل في السنـــة اكثـــر من اربعة اقمار ، وهذا الرقم يعتبـــر عاليا جدا نظرا لحداثة المركز في هذا المجال وللموازنة السنوية الخاصـــة به ، والتي تعتبر ضئيلة جداً بالنسبة الى موازنة « نازا » السنويـــة .

في اميركا اللاتينية ابدت البرازيـــل رغبتها في شراء عدد مـــن قاذفـــات الاقمار الصناعية ، وقـــد باشرت محادثات رسمية حول ذلـــك مـــع فرنسا .

ميزات الصاروخ

ويتالف صاروخ « اريان » من ثلاث طبقات ومن غرفة توجيـــه قياديـــة الكترونية تفصل الطبقات الواحدة بعد الاخرى في الاوقات المحددة ، ثم مـــن راس يغلف الطبقات ويحفظها لـــدى عبورها الطبقات الجوية الى الفضاء الخارجي .

الرسم البياني المرفق يظهر البنيـــة التي يتالف منها هـــذا الصاروخ . فالقسم الاعلى يحتوي علـــى عربتـــين (١) مركزتين بواسطة نظام سيلـــدا (٢) ذات الانطلاق المزدوج . ثم غرفة التجهيزات الالكترونية (٣) التـــي يعلوها . مستودع (٤) للطبقة الثالثـــة فالمحرك (هـ. م. ٧) (٥) الذي يدور لمدة عشر دقائق وينفق خلالها ثمانيـــة اطنان من الاوكسيجين والهيدروجـــين السائل . وهناك المستودع القائـــم في الطبقة الثانية مـــن الصـــاروخ (٦) ويحتوي على ٣٢ طنا مـــن مـــادة (ي. د. م. هـ.) واوكسيد الازوت الذي يغذي لمدة دقيقتين ونصف الدقيقة محركات فايكينغ ــ ٤ (٧) .

اما الطبقة الاولى فتعمل وفق المبدا والطريقة ذاتها وخلال المـــدة ذاتهـــا ايضا . ويحتوي المستودعان معا على ١٤٨ طنا من اوكسيد الازوت ومـــن مادة (ي. د. م. هـ.) (٩) . وهناك اربعة محركات فايكنغـــه (١٠) يؤمنان دفعا بقوة ٢٤٥ طنا .

طول صاروخ اريان ٤٧ مترا مقسمة على الشكل التالي :

- الطبقة الاولى ١٨،٤٤٠ مترا
- الطبقة الثانية ١٠،٤٤٠ مترا
- الطبقة الثالثة ٨،٦٠ مترا

طول قطر الصاروخ ٣،٨ امتـــار للطبقة الاولى و ٢،٦ لكل من الطبقات الاخرى .

القطار الطائر في فرنسا



يبدو ان عهد القطارات التي تسير بواسطة الفحم الحجري قد ولى فـــي فرنسا دون رجعة ، وبخاصة تلـــك التي خصصت لنقل الركاب مسافات طويلة داخل البلاد . وقد حل مكانها القطار السريع الـــذي يسير علـــى المحروقات النفطية والذي يؤمن تطوره الراحة والامان للمسافرين .

جويل لوثول وزير النقل الفرنسي دشن القطار الجديد على خط بـــين ستراسبورغ وكولمار ، وقد قطعـــه القطار ذهابا وايابا في ٢٢ دقيقـــة علما ان المسافة بـــين ستراسبورغ وكولمار هي ٦٥،٨ كيلومترا ، وقـــد وصلت سرعته الى ٢٧٢ كيلومترا في الساعة .

اصبح هذا القطار (قطار ذو سرعة كبرى) رمزا للتقنيـــة في صناعـــة القطارات للسكك الحديد . وهـــي حصيلة ابحاث مستفيضة قامت بهـــا شركة النقل الوطنية الفرنسية مـــدة خمس سنوات ، وقد جاء ليلبي الحاجة والسرعة وسيوضع على خط باريس ليون المزدحم ليحل ازمة التاخير .

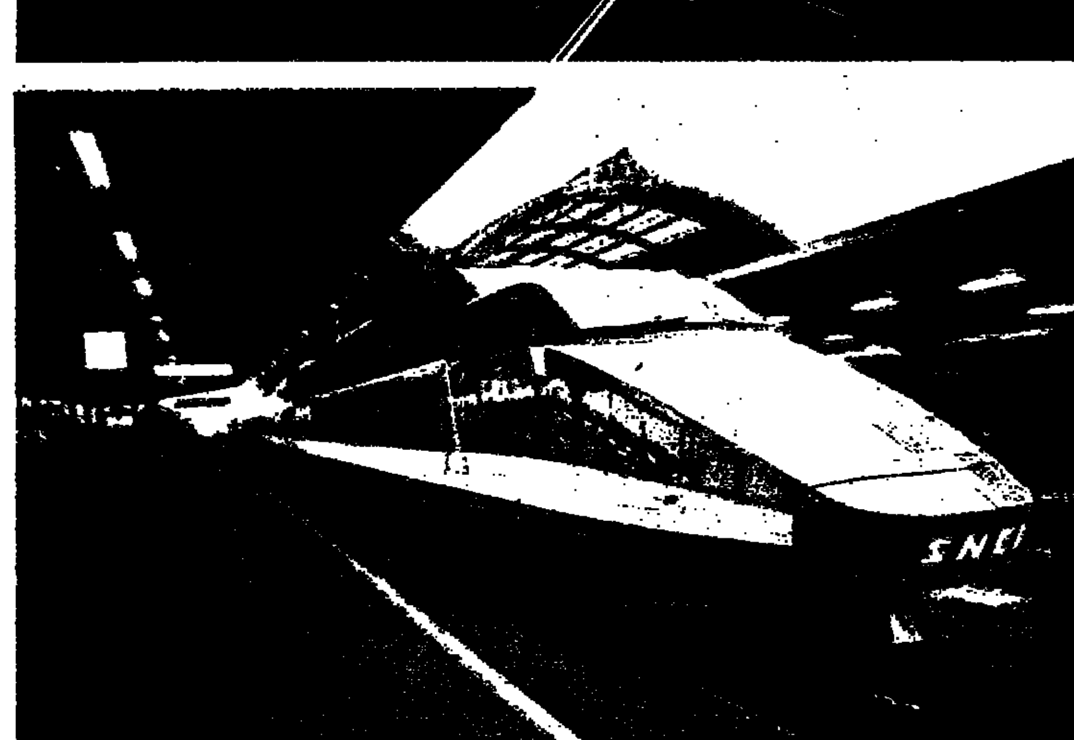
ويقول المسؤولون انه بفضل هـــذا القطار ستقطع المسافة بـــين باريس وليون بساعتين فقط كما سيؤمن نقل اكثر من ٢٥ مليون راكب سنويا ، غير ان هذا النشاط لن يبلغ ذروته قبـــل العام ١٩٨٣ .

وضعت الدراسات حول هذا القطار ليؤمن سرعة دائمة لا تتعـــدى ٢٦٠ كيلومترا في الساعة على الخط الـــذي سينشا بين باريس وليون . انه مؤلف من قاطرتين تجران ثماني قـــاطرات للركاب تتسع لـــ ٣٧٥ مقعدا منهـــا ٢٢٠ مقعدا للدرجة السياحية .

لقد ادخلت الهندسة الفرنسيـــة الحديثة تجديدات واسعة على بنـــاء هذا القطار منها الفاصل بين القاطرتين والذي يؤمن مزيدا من الراحة للمسافرين، ثم الكاتم للصوت الذي يرفع الضجـــة ويؤمن الهدوء داخل العربات تماما كما هي الحال بالنسبة الى الطائرة .

الهدف الاول من بناء هذا القطار ، كما يقول الخبراء الفرنسيون ، هـــو تامين المواصلات بصورة منتظمة وسريعة بين جنوب البلاد وشرقها . وقد ربطت سرعة هذه القطارات ببطاريات كهربائية قوة ٢٢٠ و ١١٠ فولت . كما ستؤمـــن لها قوة دفع كهربائية اضافية وثلاثية تؤهلها للسير على الخطوط الهيوبسرية .

ويقول المهندسون ان طريقة تركيب المحركات لهذا القطار قد تدخل عليهـــا في المستقبل القريب بعض التعديـــلات بحيث ستصبح مؤهلة للسير والعمـــل الكترونيا وبذلك تزداد السرعة وتخف الضجة اكثر ويوفر المزيد من الراحة للمسافرين . ويضيف الخبراء ان القطار هذا هو قطار العام الفين بلا منازع . وليس له مثيل حتى الساعة في العالم اجمع . ويقول وزير النقل الفرنسي السيد لوثول ان هذا القطار سيحل الكثير من المشاكل الاقتصاديـــة وسوف يعتمده العديد مـــن الدول المتطورة والصناعية .





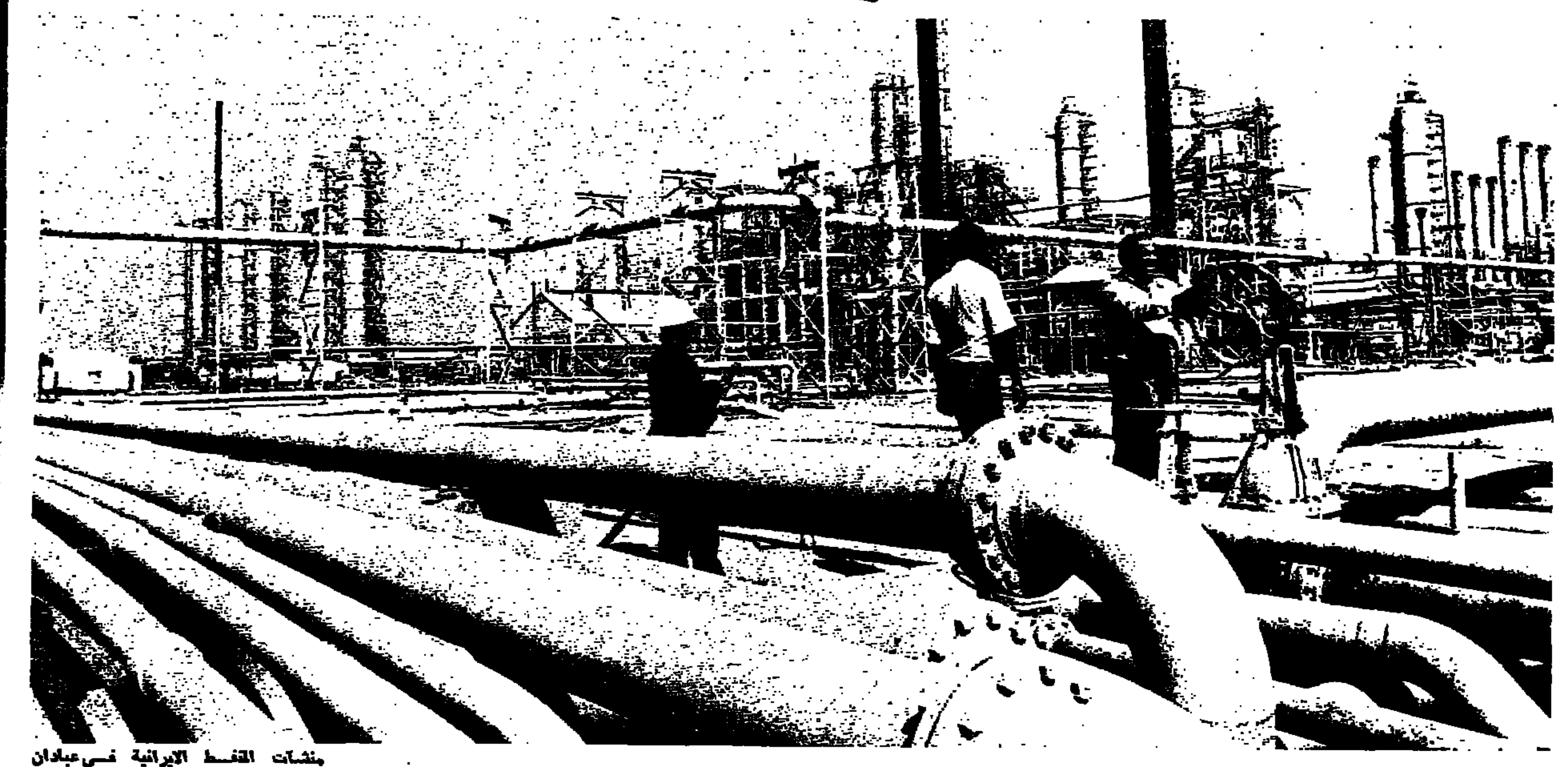
فيل ميكانيكي لغرس الاشجار الكبيرة

جرت اول عملية لاعادة غرس الاشجار الكبيرة في بابل عندما تم نقل الاشجار كما هي وغرسها في حدائق بابل المعلقـــة . ويعتقد ان الافيال كانت تقتلع الاشجار الضخمة وتجرها الى الحدائق حيث يعاد غرسهـــا . اما الآن فقد طورت احـــدى الشركات البريطانية وحدة آلية متكاملة لاقتلاع الاشجار واعادة غرسها بكفاءة وسرعة لا تتعدى الدقائق القليلة .

وتجري العملية بوضع شفرات من الفولاذ الصلب حول جذع الشجرة ودفعها بواسطة الضغط الهيدروليكي كي تنغرس حول الجذع على شكل دائري ، ومن ثم تربط الشفرات ببعضها ببعض وتقطع الجذور وترفع الشجرة وتنقلها مع جذورها والتربة المتصلة بها الى حفرة جديدة حيث تنزع الشفرات ليعـــاد استعمالها في عملية ثانية .

ازمة ايران تهز اقتصاد العالم

اتجاه دولي لتنويع مصادر الطاقة



منشآت النفط الايرانية في عبادان

لفهم ابعاد الانعكاسات السلبية لانقطاع ضخ النفط الايراني وخطورتها على الاقتصاد العالمي لا بد من التذكير بان العالم الغربي مرتبط بمجموعة صغيرة من الدول المنتجة للنفط وهي غالبا هشة سياسيا ويجب التعامل معها بدقة متناهية ، فمن اجمالي الاستهلاك العالمي البالغ ٥٤ مليون برميل يوميا يبلغ نفط الاوبيك حوالي ٣١،٥ مليونا ، تنتج ايران منه ٦ ملايين .

ان توقف امدادات النفط الايراني سيحدث بكل تأكيد ثغرة في هذا الاجمالي . من ناحية ثانية انتاج دول النفط الاخرى مرن ، وهذه المرونة تتأثر بالتسهيلات وموقف الحكومات من تحديد الحد الاقصى للانتاج . الطاقة الانتاجية النفطية الرسمية للاوبيك باستثناء ايران تبلغ ٢٨ مليون برميل ، اي بنقص يوازي ٦ بالمئة من الاستهلاك العالمي ، ومن هنا ترى الاوساط النفطية الغربية ان تطبيق هذه المرونة من قبل المملكة السعودية، وابو ظبي والكويت ، وفنزويلا سيسد الثغرة الايرانية .

ان اكثر الدول تأثرا بانقطاع النفط الايراني هما اليابان والمانيا اللتان حصلتا على ١٩ بالمئة من وارداتهما من المصدر الايراني خلال النصف الاول من العام ١٩٧٨ ، ولكن المتضررين الكبار سيكونون عمليا زبائن بريتش بتروليوم بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية .

هذه موجهة النظر المتشائمة التي تروج لها حاليا اوساط نفطية غربية متنوعة، وفي مقدمتها وكالة الطاقة الاميركية التي شبه رئيسها شليسنجر بان الازمة الراهنة اكثر خطورة من ازمة العام ١٩٧٣ . هناك حسابات متعددة وراء هذا الموقف ، وغالبيتها ذات طابع سياسي ، وليست اقتصادية ، وترتبط بنوع خاص بسياسة الادارة الاميركية الراهنة بما يتعلق بالبرامج الاقتصادية المحلية (الغلاء ، الدولار ، الطاقة الخ ...) ولكن هناك وجهة نظر متناقضة ترى ان الامر ليس بالسوء الذي تصوره المصادر الاميركية ، من اصحاب هذه النظرة الدكتور اولف لانتزكي المدير التنفيذي لوكالة الطاقة، ففي رأيه ان المخزون النفطي لدى الدول الاعضاء الـ ١٩ في الوكالة يوازي ١٢٠ يوما من الواردات الصافية . الحد الادنى الرسمي هو ٧٠ يوما . « الاوبزرفر » البريطانية تذهب الى ابعد من ذلك مؤكدة ان ازمة النفط الايرانية هي مسألة توقع اكثر منها ازمة حقيقية ، وتسخر الصحيفة البريطانية من اقوال وزير الطاقة الاميركي شليسنجر مؤكدة ان كلامه لمو كلي من ناحية اقتصادية .

انخفاض موسمي

فمنذ بداية هذا العام وحتى نهاية اذار (مارس) سيحدث انخفاض موسمي قد يصل الى ٣ ملايين بسبب احداث ايران ، ولكن هذه الثغرة ضئيلة نسبيا ، بحيث يمكن ردمها بسهولة عبر تدابير تقنين عادية ، وبالتالي ليس من موجب لاطلاق صرخات الاستغاثة والنجدة . علاوة على ذلك على الايرانيين استئناف تصدير النفط لتجنب انهيار اقتصادهم كليا ، بل ربما حدثت مفاجآت . فهناك في الواقع فارق اساسي بين ازمة النفط المرتقبة وازمة ١٩٧٣ ، وخاصة على صعيد الاسعار . لقد ارتفعت اسعار النفط آنذاك ٤ مرات عن مستواها السابق .. هذا الارتفاع عوض عن فترة طويلة كان السعر الحقيقي للنفط متدنيا قياسا للمنتوجات المصنعة ، وهكذا انتقلت دول الاوبيك بين ليلة وضحاها من الزاوية التي حشرت بها لتصبح قوة اساسية في الاقتصاد العالمي ، اي انتقلت من موقع غير طبيعي وغير منطقي الى موقع طبيعي ومنطقي يتلاءم مع قوتها الاقتصادية والمالية الفعلية .

بل ان بعض المراقبين يذهب الى القول بان الازمة الراهنة قد تكون لها فوائد في المدى الطويل ، فبزيادة اسعار النفط حاليا ، لا يحدث ضرر مباشر كبير ، ولكن يمكن تجنب ازمة الطاقة في العقد المقبل .

ولكن يجب ان يؤخذ في الوقت نفسه بعين الاعتبار ان اي زيادة على سعر النفط مهما كانت طفيفة ستؤدي الى خلق مشكلات للدول الغربية ذات انماط جديدة ، لم تكن معروفة سابقا، وعلى وجه التحديد خلال ازمة ١٩٧٣ ، فمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ترى ان زيادة ١٠ بالمئة على السعر تعني زيادة نصف بالمئة في معدل التضخم لدى الدول الاعضاء ، وزيادة تتراوح بين ١٢ و ١٤ مليار دولار في اجمالي وارداتها .

يمكن الرد على مقولة المنظمة بالتذكير انه في اعقاب ١٩٧٣ — ١٩٧٤ انفقت دول الاوبيك فوائضها بسرعة لم يكن يتوقعها اصحاب التنبؤات الغربيون ، وربما كانت هذه السرعة وراء احداث ايران الاخيرة ، فقد هبط اجمالي فائض الاوبيك من ٦٠ مليار دولار في العام ١٩٧٤ الى ٢١ مليار دولار في العام الماضي ، ويتوقع انخفاضه مجددا الى ٧،٥ مليارات هذا العام .

نعود الى التذكير بحقيقة اهمية الاقتصاد الايراني بصورة عامة ، وبنوع خاص النفط الايراني ، في الاقتصاد العالمي فالصادرات الى ايران توازي ٢ بالمئة من اجمالي صادرات الدول الصناعية ، وما يوازي نصف بالمئة من اجمالي دخلها القومي ، واذا استحال تحويل هذه الصادرات ، كما يتمنى المتشائمون ، فان الانعكاسات لن تكون ، تبعا لذلك بالغة الاهمية .

تدوير الرساميل

لقد اثبتت التجارب السابقة ان معظم عائدات النفط ، اما تنفق ، واما يعاد تدويرها عبر المصارف وأسواق الرساميل الى الدول التي تعاني عجزا في موازينها . عملية التدوير تؤثر بكل تأكيد على اسعار العملات ، وردة الفعل الطبيعية في سوق العملات كانت الى الان في اسقاط الدولار ورفع اسعار بعض العملات الاوروبية الاخرى ، وخاصة المارك ، اضافة الى الين الياباني ، وهذا مما يلقي اضواء اضافية على خلفيات الموقف الاميركي المتشائم .

ويبقى اخيرا التذكير بان اسباب القلق الاميركي الظاهري قد تكون نابعة من رغبة الادارة الاميركية بالاستفادة من الاحداث الراهنة لحمل الكونغرس على القبول ببعض التدابير ، وخاصة رفع سعر النفط المحلي ، بعدما رفضتها لدى التصويت على برنامج الطاقة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

ويعيد بعض المراقبين الى الاذهان في هذا الصدد اتهام الولايات المتحدة بانها قد لعبت دورا رئيسيا في رفع سعر النفط في العام ١٩٧٣ .

اذا كان هناك من موجب للتشاؤم بصورة عامة ، فمرده الى الشكوك حول مصير الديون الايرانية للمصارف العالمية ، وهذه الديون تقدر بانها تتراوح ما بين ٨ الى ١٢ مليار دولار ، ولكن معظمها له تغطية بالاحتياطات الايرانية الموضوعة في غالبها كودائع بالعملات الاجنبية . من ناحية ثانية مع ان ايران لا تمثل سوى ١ بالمئة من اجمالي السندات الاوروبية والاعتمادات الاوروبية المتوسطة الآجال ، فلقد برزت مخاوف خلال العامين الماضيين من تعرض المصارف والمؤسسات المالية الخاصة لضربة ما وربما كانت التجربة الايرانية بمثابة كرة الثلج ، اذ ان دولا اخرى قد تلاقي مصيرا مشابها لمصير ايران .

خارج الاطار السياسي ، وحرب تطاحن المصالح العالمية الدائرة حاليا يمكن تفسير المخاوف على ضوء اعتقاد المسؤولين الاميركيين بان خطر استمرار النقص في النفط العالمي ما زال قائما ، لاعتبارات متعددة في مقدمتها ان انتصار الخميني الاخير ليس نهائيا بعد ، بل ان سلطته معرضة لتحديات جديدة . اخطر هذه التحديات قد تكون من حزب تودة الشيوعي ، وهو قوي في حقول النفط ، وقد قاوم عددا من التدابير التي اتخذها الخميني لزيادة الانتاج لتغطية الحاجات المحلية . اكثر من ذلك هناك مخاوف بان استئناف النفط قد يصطدم باعتبارات سياسية وتقنية، حتى ان اكثر المحللين تفاؤلا لا يتوقع الضخ قبل مرور شهور عديدة . آخرون يرون ان الضخ لن يحدث قبل الربع الاول من العام ١٩٨٠ .

ان حجم الاذى يرتبط بمدى استعداد المملكة السعودية وعدد من الدول الاخرى المنتجة للنفط للاستمرار في ضخ كميات اضافية من النفط تعوض عن نقص النفط الايراني .

والاميركيون متخوفون اخيرا كما ذكر سابقا من حدوث ضغوط على الدولار ، بالرغم من ان كلا من المانيا الغربية واليابان اكثر تبعية للنفط الايراني .

والبزنس ويك في هذا المجال ترى ان ارتفاع النفط الخام مؤشر الى ان صناعة النفط تعتقد بان استئناف انتاج النفط لن يتم في وقت سريع ، ومع تدني مخزون النفط الخام العالمي بنسبة تتراوح ما بين مليونين وثلاثة ملايين يوميا ، فان الاسعار ستزداد ارتفاعا، بل ولربما حدث تقنين في مطلع الصيف .

اما اسباب التفاؤل الاوروبي النسبي فمردها بصورة رئيسية الى ان الاقتصاد العالمي اليوم غير مشابه للعام ١٩٧٤، وان موجة التضخم كانت قد استشرت قبل ٤ سنوات ، ورافقها زيادة سريعة في الاسعار والانتاج في جميع الدول الصناعية .

وبخلاف فترة ١٩٧٤ ، الحكومات والمصارف المركزية اكثر حذرا في الرد على مشكلتي البطالة والكساد بمساعدات مالية ونقدية . السيولة النقدية في الدول الصناعية الرئيسية زادت بمعدل اقل من مطلع السبعينات ، واذا كان العجز في الميزانيات اكبر ، فان الامر يعكس ارتفاعا في معدل الادخار محليا وفي دول الاوبيك .

واللوموند من ناحية اخرى تؤكد بان الدول الغربية قد عبأت مخزوناتها من النفط بحيث ستمضي اسابيع عديدة قبل ان يستشعر الغرب بازمة طاقة .

وهكذا فيما توقف مكتب الصادرات — الواردات الاميركي عن منح اعتمادات التصدير البريطاني بدا في قلق من تدهور الوضع في ايران . المكتب لا يكشف عن قيمة الرساميل البريطانية المستثمرة في ايران ، ولكن تقدر هذه القيمة في الاوساط المطلعة بحوالي مليار دولار .

فايران خارج اوروبا الغربية واميركا الشمالية تعتبر من اكبر الاسواق للصادرات البريطانية ، اي انها اكثر اهمية على هذا الصعيد من افريقيا واليابان على سبيل المثال. ففي العام الماضي وحده بلغت قيمة الشحنات البريطانية الى ايران ٧٥٠ مليون جنيه استرليني .

لقد تعرض مكتب ضمان اعتمادات التصدير البريطاني سابقا لعدد من المشكلات مع بعض البلدان مثل انغولا وزائير وبنغلادش . في العام الماضي اضطر المكتب الى دفع حوالى ٥٠ مليون جنيه استرليني من جراء تدهور الوضع المالي في تركيا ، ولكن اليوم يبدو اكثر ثقة بقراره بالاستمرار بالتعامل مع ايران .

انعكاسات الاحداث

لا بد في هذا المجال من الاطلاع على انعكاسات الاحداث الايرانية على اسرائيل واليابان بنوع خاص ، فالنفط كان بندا اساسيا بالنسبة لاسرائيل في محادثات السلام ، وسيبقى كذلك ان استؤنفت . ان اسرائيل بنوع خاص تريد ضمان تدفق النفط من الآبار التي اكتشفت في سيناء في العام الماضي ، وان تشترك على قدم المساواة مع بقية الشركات العالمية في اي استثمارات بشأنها الى درجة ان وزير الطاقة الاسرائيلي قد حذر مؤخرا بان اسرائيل لن توقع على اي معاهدة سلام دون هذه الضمانات .

واصرار اسرائيل على تأمين منفذ لها الى امدادات الطاقة في سيناء بند اساسي كذلك في برنامج الحكومة لتنويع مصادر الطاقة . فحتى الازمة الاخيرة في اسرائيل كانت مصادر النفط الايراني تؤمن نصف حاجات اسرائيل اليومية البالغة ١٥٠ الف برميل . العلاقات النفطية بين ايران واسرائيل تعود الى العام ١٩٧٥ وذلك بعدما اعادت اسرائيل الى مصر حقل ابو رديس في سيناء الذي كان يؤمن كل احتياجاتها الى الطاقة . لقد سدت ايران الثغرة بزيادة امداداتها الى ١٢٥ الف برميل يوميا ، اي ٩٠ بالمئة من حاجات اسرائيل . في اواسط العام ١٩٧٧ حذرت الاستخبارات الاسرائيلية من خطورة الوضع في ايران ، فعمدت الحكومة الى تنشيط برنامج تنويع الطاقة ، وانشئت وزارة للطاقة لتنسيق السياسة، بعدما كان الامر متروكا في السابق الى الوزراء بصورة انفرادية ، وانتدب موداي رئيس الفرع الاسرائيلي لشركة رفلون ليترأسها ، وتحددت مهمته بصورة دقيقة : تخفيض حجم الاتكال الاسرائيلي على مصدر واحد للطاقة الى ٢٥ بالمئة من الاستهلاك العام .

بامكان موداي الان الادعاء بتحقيق قسط وافر من النجاح . لدى اسرائيل حاليا احتياط كاف لستة شهور على الاقل مقابل احتياط ٣ شهور في الولايات المتحدة وفي معظم دول اوروبا الغربية ، كما بامكانه الادعاء بتطوير ابار النفط في سيناء بسرعة مذهلة . البئر الذي يقع في خليج السويس ينتج حاليا ٣٠ الف برميل يوميا اي ما يعادل ٢٠ بالمئة من حاجات اسرائيل، وسينتج ٥٠ الف برميل في العام ١٩٧٥ ، وقد وصف جوزف فاردي المدير العام السابق لوزارة الطاقة بان هذا البئر من اسرع ابار النفط نموا في التاريخ » .

ويعمل مسؤولو الوزارة ايضا على ايجاد مصادر جديدة للنفط ، وشملت جهودهم اتصالات مع شركات النفط التي رفضت مسبقا التعامل مع اسرائيل ، واحدى النتائج الباهرة كانت ان اسرائيل قد اصبحت ثاني اكبر زبون نفطي للمكسيك بعد الولايات الولايات المتحدة ، وقد ارتفعت الواردات مؤخرا من ٢٠ الف برميل يوميا الى ٣٠ الف برميل يوميا اي ما يمثل ٢٠ بالمئة من امدادات النفط الى البلاد ، واسرائيل ترغب بالحصول على المزيد من نفط المكسيك ، وكذلك من فنزويلا والاكوادور والغابون ، كما تجري محادثات مع دول افريقية واميركية لاتينية واسيوية اخرى للحصول امدادات في المستقبل .

ويهدف موداي الى تخفيض اتكال اسرائيل على النفط الى ٩٨ بالمئة من حاجتها ، ويجري حاليا بناء اول معمل لطاقة الفحم المحروق بين تل ابيب وحيفا ، واول وحدة فيه ستبدأ العمل في العام ١٩٨٠ وطاقتها ١٣٠٠

ميغاوات . وفي
وقعت اسرائيل
من اجل مدها ب
طن متري من ال
المفاوضات مع ا
امدادات فحم اف
بالنسبة للعام
اسرائيل على ال
متنوعة اخرى .
اكثر بلد في ال
الشمسية التي
حاجة البلاد
الاسرائيليين يتز
شمسية ، واهم
النطاق معمل ما
بسحب المياه .
المتوسط ، ونقل
الى البحر الميت
ويؤكد موداي
الزهيد المدى ق
استراتيجي قو
المتحدة او الدو
الصدد يقول :
دون مساعدة ،
بالرغم من تعهد
بديلة لنا » .

مخزون اليابان

اما اليابان
النفط يوازي ،
ونحوز عليه ا
وهناك مخزون
الناقلات يوازي
وذلك بموجب
اقرته لتخفيف
التجاري .
ولكن هذه
توضيح . بان
الاحتياط يمثل
بعدم يبدأ بعد
يبقى ٤٠ يوما
ان ينخفض الى
(مارس) .
وكانت الحد
الادنى القانو
٨٠ و ٨٥ يو
(ابريل) وا
المقبل ، ولكن
بسبب تراجع

تطور انتاج وواردات النفط الايرا[ني]

العام	الانتاج (برميل يوميا)	
١٩٣٨	٢٠٣٠٩٠٠	
١٩٤٥	٣٣٦٠٨٠٠	
١٩٥٠	٦٣٥٠٠٠٠	
١٩٦٠	١٠٠٢٠٠٠٠٠	
١٩٦٥	١٠٧٧٠٠٠٠٠	
١٩٦٩	٣٠٠٤٤٠٠٠٠	
١٩٧٠	٣٠٨٤٥٠٠٠٠	
١٩٧١	٤٠٥٦٦٠٠٠٠	
١٩٧٢	٥٠٠٦٧٠٠٠٠	
١٩٧٣	٥٠٨٩٦٠٠٠٠	
١٩٧٤	٦٠٠٢١٠٠٠٠	
١٩٧٥	٥٠٣٥٠٠٠٠٠	
١٩٧٦	٥٠٨٩٩٠٠٠٠	
١٩٧٧	٥٠٦٢٢٠٠٠٠	
١٩٧٨	٤٠٩٠٠٠٠٠	



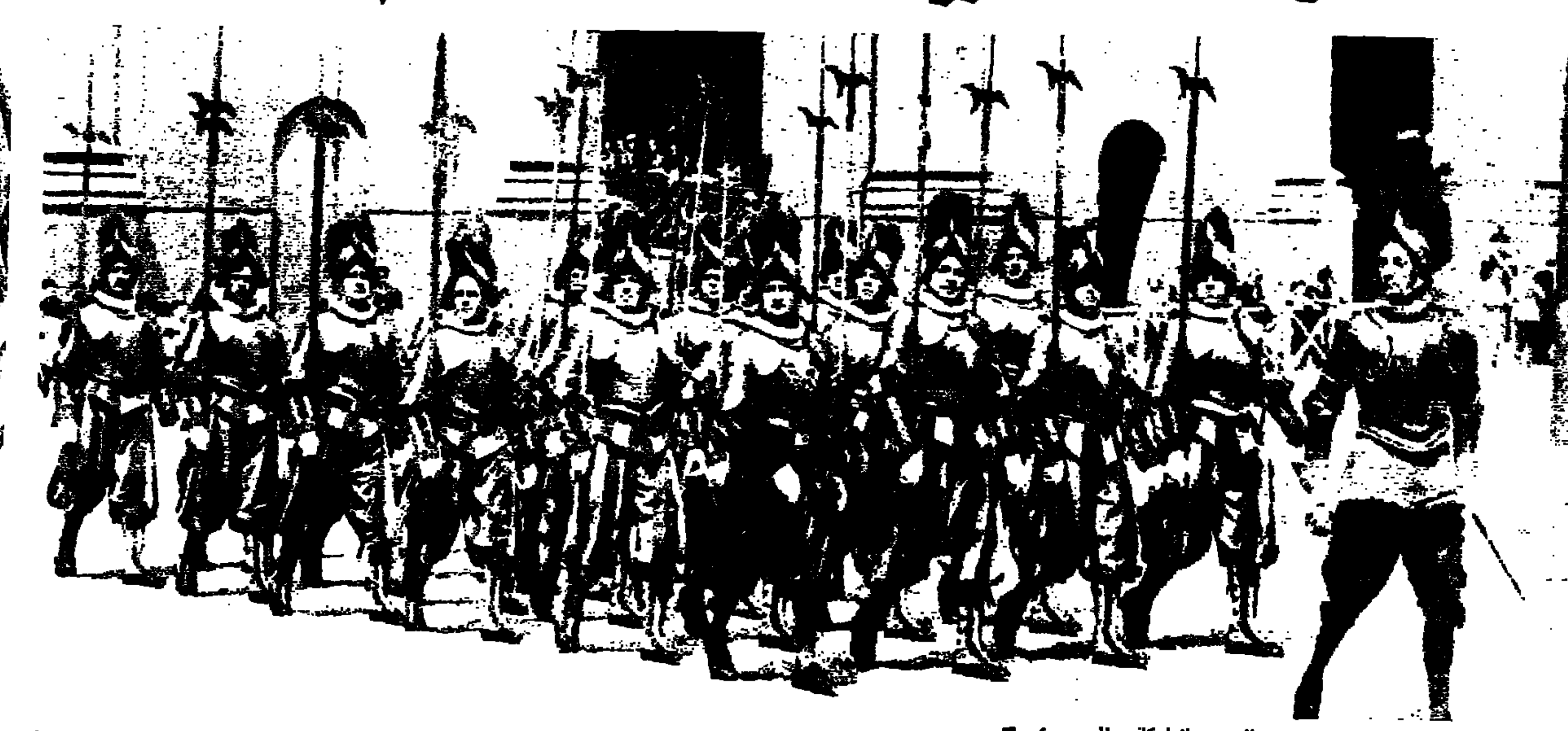


■ البابا الراحل بولس السادس والاب لويس صغير ■

■ كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان ■

لمناسبة مرور ٥٠ سنة على معاهدة اللاتران

حاضرة الفاتيكان.. "اعظم" دولة على اصغر رقعة



■ الحرس الفاتيكاني السويسري ■

■ كنيسة سكستين حيث يجري انتخاب البابا ■

ا ـ من الاب لويس صغير :

اسبه مرور خمسين عاما على معاهدة اللاتران واقامة دولة الفاتيكان ، نستعرض بعض لهذه المعاهدة وبعض الاوجه حاضره .

ـباح السادس من شباط ١٩٢٢ الكردينال بيزلاتي انتخاب الحبر بيوس الحادي عشر ، من علي بازيليك مار بطرس في الفاتيكان المحتشد في الساحة الكبرى . ثم ظهر البابا الجديد وبارك الواجهة روما والعالم .

ة جديدة ومفاجاة غريبة ، لم روما منذ ١٨٧٠ ، تنبىء بعهد العلاقات بين الكرسي الرسولي الايطالية . وبالواقع منذ هذا لم يظهر البابوات على هذه ليباركوا روما ، التي كانت ملكهم الزمني المسمى الدولة التي كانت تشتمل على ما مقاطعة اللاسيو التي منها ...ن .

يظهر البابوات احتجاجا الدولة الايطالية لدولتهم ...م الزمنية» وكانت ما يسمونه ...ة الرومانية » التي ادت الى كثيرة وعوامل عدة اقلقت طيلة نصف قرن ، الى ان لها حدا معاهدة اللاتران ...ت في ١١ شباط ١٩٢٩ بين الرسولي وايطاليا وابرمت في ...ن من السنة نفسها .

الفاتيكان

مقدمة هذه المعاهدة ما يلي: استقلال الكرسي الرسولي تاما وظاهرا ولضمان سيادته الحقل الدولي اضطر الامر حاضرة الفاتيكان لها احكامها ويملكها الكرسي الرسولي ...ة ، وله عليها السلطة المطلقة القضائية الوحيدة ».

...ت حدود حاضرة الفاتيكان هذه ...ت المعاهدة حيث جاء ايضا : تعتبر (الحاضرة) دائما وفي ... من الاحوال قطرا محايدا حرمته .

الرومان كيف ان الجنود مدججي الاسلحة ، اثناء النازي لروما ، كانوا يرابطون ...ود الفاتيكان ويسهرون عليه ينتهكوا حرمته .

اعترفت دول العالم باستقلاله ...ه وعينت لديه او لدى الرسولي سفراء وممثلين لها ...م ١٩٧٨ التسعة والثمانين . بذلك ايضا اكثر من ٢٢ منظمة كمنظمة الامم المتحدة ومنظمة والزراعة الدولية والاونيسكو، حيث ان الكرسي الرسولي او حاضرة الفاتيكان هي عضو او مراقب دائم او مشترك .

يقيم في الفاتيكان ما يقارب ٦٠٠ شخص منهم ٣٠٠ يحملون الهوية الفاتيكانية . وسفراؤها او قصادها ومن يعمل في سلك سياستها يحملون جواز سفر ديبلوماسيا فاتيكانيا .

مساحة الحاضرة ٤٤٠ الف متر مربع ، منها ٥٥ الفا يشغلها القصر البابوي و٢٥ الفا تشغلها ٢٥ ساحة او حوشا . وتمتد على جبال الفاتيكان الرومانية القديمة . تحدها ساحة مار بطرس ، التي ، بموجب البند الثالث من معاهدة اللاتران يدخلها الجمهور بحرية ، والتي ، رغم ملكيتها للحاضرة تخضع للسلطة الايطالية ، التي لا يحق لها دخول البازيليك . ويحيطها سور ، جدد قسما منه بيوس الحادي عشر ، الذي شيد ايضا عدة بنايات داخلها وخارجها ، من المال الذي كانت دفعته الحكومة الايطالية تعويضا لاستيلائها ١٨٧٠ على بنايات وارض في روما وفي الدولة البابوية السابقة .

وبموجب المعاهدة تملك حاضرة الفاتيكان خارج اسوارها في روما وضواحيها بنايات واراضي اخرى تتمتع بما يسمونه بحق «امتداد الاقليم» كانت مساحات هذه الممتلكات ، ١٩٢٩ ٧٠٠ الف متر مربع ، منها ٤٠٠ الف ملكية فيلا كاستلكاندلفو حيث يقضي البابا بعض ايام الصيف ، او في محل اخر ، وحيث المرصد الفلكي .

وفي ١٩٥١ تم اتفاق بين الكرسي الرسولي والجمهورية الايطالية تتمتع بموجبه بامتداد الاقليم منطقة سانتا ماريا دي كاليريا التي كان يملكها الكرسي الرسولي ، دون هذا الحق . انشأ عليها جهاز البث لراديو الفاتيكان الذي دشنه بيوس الثاني عشر في تشرين الثاني ١٩٥٧ . وهذا المركز يقع على مسافة ٢٥ كيلو مترا من روما وتبلغ مساحته عشر مرات اكبر من مساحة حاضرة الفاتيكان . ويطبق ايضا حق «امتداد الاقليم» على البازيليكيات الثلاث الكبرى في روما والاراضي المجاورة لها وعلى بعض بنايات اخرى . البازيليكيات هي ، ما عدا مار بطرس في الفاتيكان مار يوحنا في اللاتران ، ومريم الكبرى ، ومار بولس خارج الاسوار .

بضعة ايام بعد ابرام معاهدة اللاتران ، عرف بيوس الحادي عشر حاضرة الفاتيكان ، قائلا : « هذا القدر من الارض التي تكفي للسيادة » .

هذا القدر من الارض الذي بدونه لا يمكن للسيادة ان تدوم ...

هذا القدر من الجسد الذي يكفي لحمل النفس ...

وعندما تفاخر ارض بحوزتها وامتلاكها لاعمدة البرنيني وقبة ميكالانجو ، وكنوز العلم والفن في دور المحفوظات والمكاتب والمتاحف واروقة الفاتيكان ... وعندما تغطي ارض قبر هامة الرسل وتحرسه يحق لنا التاكيد بانه لا توجد في العالم ارض اكبر منها واثمن منها .

ولا بد من التمييز بين الكرسي الرسولي وحاضرة الفاتيكان .. فالكرسي الرسولي يعني التسلسل الرسولي في كرسي بطرس ، التي يمثلها الحبر الاعظم الروماني وبمعنى اشمل ، تعني هذه التسمية المجامع المقدسة والمحاكم والمكاتب وامانات السر ... التي بواسطتها يباشر البابا اعماله في الكنيسة الجامعة .

واما حاضرة الفاتيكان فانها تعني حسب الملحق الاول من معاهدة اللاتران ، تلك البقعة من الارض التي تعترف ايطاليا للكرسي الرسولي بحق ملكيته التامة لها والسلطة المطلقة عليها والولاية الوحيدة فيها .

مؤسسات حاضرة الفاتيكان

تضم الحاضرة اجهزة ومؤسسات وقصورا وبنايات ... تتطلبها الدولة المستقلة نذكر بعضها :

ـ القصر البابوي يقيم فيه الحاكم الاعلى للحاضرة ، اي الحبر الاعظم . وفيه ايضا مكاتبه واماناته سره ، وكابلا سيستينا ، وكابلا الطوباوي انجيليكو وغرف رافايللو وواجهتها وشقة بورجيا وغرف وقاعات الكرادلة واجتماعاتهم عند انتخاب البابا .

ـ حاكمية الحاضرة بمكاتبها العديدة، بناها بيوس الحادي عشر ، موظفوها اخصائيون علمانيون ، ويوجد داخلها جناح خاص مجهز تجهيزا فخما عصريا، معد لاستقبال رؤساء الدول واقامتهم لدى زيارتهم للحاضرة .

ـ الجيش الذي هو رمزي وفلكلوري اكثر من انه دفاعي . وقد اقتصر على عدد قليل من الحرس السويسري بعد ان الغى في ١٤ ايلول ١٩٧٠ بولس السادس حرس الشرف والحرس البلاتيني .

ـ اذاعة الفاتيكان ، التي اشرف على تجهيزها العالم الكبير غوليلمو ماركوني ودشنها في ١٢ شباط ١٩٣١ بيوس الحادي عشر ، والتي اصبحت من اعظم واقوى اذاعات العالم ، تبث بـ ٣٢ لغة ، منها العربية ،صباحا وليلا ، طيلة مائتي ساعة في الاسبوع. ولها مجلة شهرية ، عنوانها « اذاعة الفاتيكان » تصدر بلغات عديدة (باكثر من ١١ لغة) ، منها العربية على الصفحة الثانية من الغلاف ،حيث محتويات برامجها . والمجلة ترسل مجانا لمن يطلبها .

ـ الهاتف (التليفون) ، ذو الشبكة الداخلية ، ضمن الحاضرة والخارجية، ذو الكثافة الكبرى في روما وايطاليا والعالم .

وهكذا يمكن القول في البرق والبريد. وطوابع الفاتيكان هي ذات شهرة واقبال وقيمة عالية . وبيوس الحادي عشر هو اول من ظهرت صورته على طابع بريد ، في اول اب ١٩٢٩ .

ـ ادارة السير تهتم بتنظيم السير داخل حاضرة الفاتيكان وشراء السيارات والالات وتصليحها والمحافظة عليها في كراج وبناية خاصة .وصفيحة او نمرة سيارات الفاتيكان « اس شي في » هي معروفة دوليا ويشاهدها السائح في شوارع روما وايطاليا .

ـ المصرف (البنك) الذي يدعى « المؤسسة لاعمال الدين » غايته ادارة الاموال المعدة لاعمال البر والاحسان ورفاهية الانسان . العملة السنوية والتذكارية التي تصدرها الحاضرة لها اقبال شديد وقيمة وشهرة عالميتان .

ـ ادارة الخدمات الاقتصادية تهتم بتقديم ـ بموجب بطاقات وباسعار مخفضة ـ لموظفي الفاتيكان وعمالها ، والى من يعمل في جميع مكاتب الكرسي الرسولي :

١ ـ المأكولات والمشروبات في بناية خاصة .

٢ ـ الملبوسات والاقمشة والاجواخ ... في الدور الارضي من الحاكمية ؟

٣ ـ البنزين وزيوت السيارات في محطات داخل السور وخارجه .

ـ ادارة الخدمات الصحية تقدم للفئات المار ذكرها ، الاطباء والمرضين مجانا ، وكثيرا من الادوية في ارخانة، يديرها اخصائيون من رهبانية علمانية.

ـ سكة حديد لها بنايتها ومحطتها، تستعمل لنقل البضاعة . اول سائح دشنها كان ميتا ، ميت عظيم ، كان جثمان القديس بابا بيوس العاشر ، الذي ذهب ١٩٥٩ ، لمدة شهر ، الى بطريركيته السابقة البندقية .

ـ متاحف وصالات عرض ومعالم لها اداراتها الخاصة . منها جناح جديد للصور الزيتية حيث قاعات العرض ، وقاعة رافايل الفريدة من نوعها ، وقاعتان للفن الحديث ، دشنهما ١٩٦٠ يوحنا الثالث والعشرون .

ـ المرصد يديره اباء اخصائيون يسوعيون . فيه الالات الحديثة ، منها مرقب شميت الذي دشنه بيوس الثاني عشر ، الذي كان مشغوفا في علم الفلك .ويحتوي على المجلدات الضخمة للاستدلال والكشف على خمسمائة الف نجم . ينشر خمس مطبوعات دوريه توزع في جميع انحاء العالم .

ـ مجمع العلوم يخضع مباشرة للحبر الاعظم . يتالف من سبعين « مجمعيين حبريين » منحهم لقب « سيادة » بيوس الثاني عشر في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٠ . ينتخبهم البابا من بين اعظم علماء العالم . ولهذا المجمع رسمة خاصة ووحيدة في العالم وهي ان تكون « فوق دولية » .

ـ المجمع الاكليريكي الحبري علاوة على الجامعات الحبرية التابعة للكرسي الرسولي ، اسس هذا المجمع لتهيئة رجال السلك الدبلوماسي الذين يديرون الكرسي الرسولي او يمثلونه لدى دول العالم . ١٩٧٨ كان ١٠٨ عدد رؤساء البعثات الذين يمثلونه ٪ منهم السفير وشبه السفير والقاصد .

ـ مكتبة او دار الكتب ودار المحفوظات، للدرس والبحث والمطالعة والمراجعة . تضم الدار ثمانمائة الف مجلد، وثمانين الف مخطوطة ،وعشرة الاف من بواكير المطبوعات . قد سعى الكردينال تيسران بتوسيعها وجهزها بجهاز حديث ، وتقنيين من الولايات المتحدة الاميركية . اعد لها علماء من العالم اجمع فهرسا جاء الاول من نوعه في العالم . واضيف اليها مشغل اصلح مئات المخطوطات، منها مخطوطات فلورنس التي كان قد عطلها الفيضان . ولديها مدرسة عليا لتخريج امناء دور الكتب .

ـ مكتبة لنشر الكتب وبيعها علاوة على كتابات البابا والمجامع ... والكتب الليتورجية ، تنشر اثنتي عشرة نشرة دورية منها ، تعاليم الحبر المالك ، الجريدة الرسمية للفاتيكان والكرسي الرسولي اي « اعمال الكرسي الرسولي » « الانباء » وهي مجلة لسان حال لجنة اعادة النظر في الحق القانوني الشرقي .

ـ المطبعة الفاتيكانية المتعددة اللغات يديرها الاباء الساليزيان، وهي مزودة باحدث الالات وبالاحرف الشرقية، منها العربية والسريانية واليونانية والحبشية والهندية ...

ـ صحيفة الفاتيكان « الراصد الروماني » اليومية وباللغة الايطالية، لها ادارتها ومطبعتها الخاصتان . وتصدر اسبوعية في لغات ، مختلفة منها الايطالية والفرنسية ، التي بلغت ١٩٧٩ سنتها الثلاثين ،والانكليزية والاسبانية .

ويوجد ايضا في حاضرة الفاتيكان :

ـ مكتب للانباء لمصلحة الزوار والسواح .

ـ محاكم تصدر احكامها باسم الحبر الاعظم ، وهي :

١ ـ قاض منفرد

٢ ـ محكمة قضاء اول درجة .

٣ ـ محكمة الاستئناف العليا .

٤ ـ محكمة النقض العليا .

ـ رعية لها كاهنها .

كما للحاضرة مطرانها بلقب النا... العام لقداسته في حاضره الفاتيكـ...

ـ علم من لونين ابيض واصفر ... وسطها التاج المثلث مع المفاتيح

ـ اوسمة من طبقات ودرجات

ـ مدرسة الفسيفساء ، المنـ... مار بطرس .

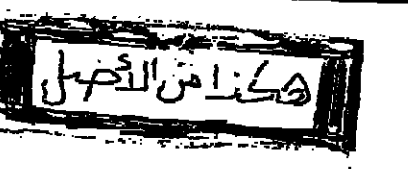
ـ مساكن لبعض ... والمواطنين .

ـ النشيد البابوي .

هذا بعض ما تحتويه دويلة الفاتيكان ، قدوة بما تحتويه ... الكبرى المستقلة . كان البعض ... قبل معاهدة اللاتران مؤامرة ، وحصر... على البعض الاخر فشلا .

ان معاهدة اللاتران ادت الى « المصالحة »، اي الى التسوية بين الكرسي الرسولي والدولة الايطالية ، وازالت المشاكل والاضطرابات التي سببها اغتصاب الدولة البابوية . فتخليدا لذلك ... السار دعي باسم « شارع المصالحة » اكبر شوارع روما وافخمها ، ب... من نهر التيفره الى ساحة مار ... الكبرى .

وبعد مرور خمسين عاما ... المعاهدة ، الفت لجنة ... فاتيكانية لاعادة النظر في بعض ... علم انها تتعلق بالدين والمجتمع، دون ان يمس كيان واستقلالها ونفوذها الدو...



الثقافة

راقصة "مطارح الغرام" مؤلفة ومديرة باليه

في نهاية عام ١٩٧٨ تولت لين سيمور منصب المديرة الفنية لباليه في اوبرا ولاية بفاريا في ميونخ . وكان لهذا النبأ وقع الصاعقة لدى الوف المعجبين بسيمور الذين لم يخطر ببالهم يوما انهم سيحرمون من رقصاتها الفذة والتي هي متعة فرقة الباليه الملكية حاليا في بريطانيا .

غير ان اتفاقا قد تم بين كوفنت غاردن وميونخ يسمح لسيمور بالاستمرار في الرقص مع فرقة الباليه الملكية كلما اتاحت لها تلك واجباتها الجديدة . والواقع ان فرقة الباليه الملكية كانت المهد الذي نشأت في كنفه سيمور وترعرعت مواهبها ضمن اطره . وهي مواهب تعتبر عن حق ملهمة في تاريخ الباليه البريطاني .

غير ان هذا الحدث الجديد في حياة سيمور العملية جاء في وقت حرج . فبالنسبة الى امرىء مثلي تابع تدرج سيمور منذ اول ظهورها كفتاة جميلة مليئة بالحيوية والنشاط وهي لا تزال في الثامنة عشرة في باليه « الحجر » لكنيث مكميلان عام ١٩٥٨ ، يغتم حين يدرك انها اصبحت الآن في اواخر الثلاثينات من عمرها .

والراقصات بوجه عام — وراقصات الباليه بوجه خاص — واقعيات ويدركن انهن في العشرينات يبلغن قمة الاداء في مهنتهن المختارة، اما بعد ذلك فان الجسم يبدأ بالذبول مهما كانت حركاتهن من الناحية الفنية .

ومن مآسي الراقصات انهن كلما تقدمن في السن وكلما زادت مواهبهن التعبيرية واتسعت ، وهنت لياقتهن البدنية وتراخت أوتارهن وعضلاتهن . وكم من راقصة باليه دخلت في الاربعينات من عمرها سمعتها تقول : « ما زال امامي خمس سنوات سمان ، اما بعد ذلك .. »

ففي هذه السن تبدأ الراقصة الفنانة العظيمة باستشراف المستقبل والموازنة بين مواهبها وعبقريتها وشعبيتها من جهة ، ومتطلبات فنها من الناحية البدنية الصرف من جهة ثانية .

وقلة ضئيلة من راقصات وراقصي الباليه احتفظوا برشاقتهم حتى بلوغ الخمسينات ، امثال اولانوفا ، ودانيلوفا وماركوفا وبليسيتسكايا . ومنهم من بقي على المسرح بعد ذلك بكثير .

غير ان المشاهدين لا يرون غير اثار مجد تليد ، اذ ان الفنان يكون قد فقد الاحساس بالمستويات التي اقامها في الماضي .

رقص النهاية

اما بالنسبة الى سيمور فهي تدرك تماما ان عملها كراقصة لا بد من ان يصل الى نهاية، ولذا ينبغي الاستعاضة عنه بعمل ابداعي اخر مواز له . ومن هنا كان انتقالها الى ميونخ . ومن هنا ايضا عكفت منذ سنتين على تأليف الالحان للباليه فاثبتت منذ البدء ان في وسعها وضع رقصات رائعة تستحق الثناء . واول عمل لها في هذا المضمار كان لفرقة باليه سادلرز ويلز التي تفسح في المجال أمام المؤلفين الناشئين . غير ان باليه سيمور « رشومون » برهن على كفاءة في التأليف لا تقبل الشك .

وما ان ظهرت هذه الرقصة في فيلم سينمائي حتى أصاب الفيلم نجاحا فوريا منقطع النظير تقريبا . ومما زاد في روعة هذه الرقصة ان سيمور اختارت لمرافقتها فيها زملاء ممتازين .

واتبعت تلك الرقصة برقصة « مطارح الغرام » التي نالت الاعجاب بفكرتها قبل حسن تأديتها . وفي صيف عام ١٩٧٨ انجزت سيمور قمة اعمالها « رسائل حميمة » اذ ضمنت هذه الرقصة خبرتها الشخصية من زواجها مرتين وانجابها توأمين عمرهما الآن ١١ سنة وطفل ثالث عمره ٤ سنوات .

وقد حملت قدرتها على الرقص العاطفي السر فردريك اشتون على أن يعهد اليها عام ١٩٦٠ بدور الفتاة في مقطوعته الشهيرة المعروفة باسم « الحمامتان » . وعاد وكرم مواهبها الناضجة عام ١٩٧٧ فاسند اليها دور نتاليا بتروفنا في مقطوعته « شهر في الارياف » .

وبما أني عرفت سيمور عن كثب مدة تزيد على العشرين سنة ، فبوسعي القول عن ثقة ان ميزتها الاولى والفريدة هي ذوقها الرفيع واخلاصها الفني .

وتاريخ الباليه البريطاني مدين بكل شيء لراقصاته — امثال نينيت دي فالوا وماري رمبرت . وسيمور ليست أدنى مرتبة منهما على الاطلاق .

كلمنت كريسب



■ لين سيمور تؤدي دور ماري فتسيرا في باليه « مايرلنغ » تأليف كينث مكميلان في دار الاوبرا الملكية بكوفنت غاردن في لندن عام ١٩٧٨ ■

وجيه نحله يدخل "المتروبوليتان" لوحة مربعة في مسطحات

متحف المتروبوليتان في نيويورك ، ضم الى الاعمال الفنية التي تملأ صالاته ، لوحة جديدة لوجيه نحله ، الفنان اللبناني الذي رافقه الجمهور في بيروت طيلة السنوات العشر الماضية ، والذي استقبلته مؤخراً في السنتين الماضيتين اكبر واشهر صالات العرض في باريس ونيويورك .

اللوحة التي اختارها المتحف ، لوحة مربعة الشكل ٨١ x ٨١ سنتم . ومركبة أو مخططة على اربعة مسطحات متراكمة فوق بعض بدون تركيز على أي بعد عمقي او افقي . في المسطح الاول ، يقسم نحله المربع الى اشكال هندسية هي مثلثات غير كاملة ، او غير مغلقة او متلاقية في زواياها . وملونة بالوان غامقة في المسطح الثاني . مربع متساوي الاضلاع ، لكنه يقع على شكل معين بالنسبة الى المربع الاول الذي يحدد اضلاع اللوحة اللون بلون ازرق فيروزي ، فوقه مربع مدور الزوايا يقع متوازيا مع حدود اللوحة ينتقل لونه الاصفر عندما لا يمتزج بالازرق فيبدو مضيئا او يبدو ذهبيا . وفي المساحات التي يلتقي فيها مع الازرق يميل اللون نحو الاخضرار، ويقترب من لون البرونز عندما يعلوه الزنجار .

داخل المربع يكتب وجيه نحله بخط ناقر عبارة : « راس الحكمة مخافة الله » بالخط الديواني ببعض تصرف على شكل الطرة العثمانية المشهورة . او ما كان يسمونه في القديم على شكل السفينة . وبجوار هذه العبارة التي هي في الحقيقة جوهر اللوحة أو روحها ، دائرة تصبغها عبارة « لا اله الا الله » بخط كوفي بتصرف ايضا .



■ اللوحة التي دخلت متحف المتروبوليتان لوجيه نحله في نيويورك ■

المتحف يقوم هذه اللوحة كونها تمثل تطور الفن الاسلامي من التراث الى المعاصرة . لذلك ضمت هذه اللوحة الى الجناح المختص بالفن الاسلامي والتي في مجموعها يعود الى الاف السنين واقربها زمنا الينا بهزاد الايراني قبل ٢٥٠ سنة .

الخبر — الحدث

الخبر ، حدث فني بحد ذاته . وله اكثر من مدلول على الصعيد الفني المحض ، او على الصعيد غير الفني والذي يتسع ليضم اليه نواح عديدة اجتماعية وحضارية وتاريخية .

على الصعيد الفني ، وبدون تقويم دقيق خاص هنا لاعمال وجيه نحله ، فان هذا الحدث ، هو تتويج للاتجاه الفني النظري والعملي الذي عرفته حركة الفنون التشكيلية في العالم العربي في الخمس والعشرين سنة الماضية ، والذي دعا للعودة الى التراث الفني الماضي واستلهامه على ضوء القيم والاتجاهات الفنية المعاصرة .

وهو الاتجاه الذي اخذ به عدد كبير من الفنانين العرب المحدثين الذين تأملوا ودرسوا ورافقوا تطور الفن المعاصر في ثورته او في تجديديته الهائلة منذ بداية هذا القرن في العالم كله .

ولم ينحصر هذا الاتجاه في اية عاصمة عربية او في ما يشبه المدرسة ، او تجمع فنانين . بل اشترك فيه معظم الفنانين وكان لبيروت صوت عال في هذا المجال . وجدل اتسع الى المدن الاخرى .

ولم يلخذ هذا الاتجاه — ما زلنا هنا نقف على النواحي الفنية الجمالية عند حدود معينة او شروط او خصائص — بل اخذ الفنانون فيه حرية كبيرة تكاد في اتساعها تصل الى نوع من الفوضى توحي باتساع الهم واتساع الموضوع وغناه من جهة ، وتوحي بصعوبة الطريق ووعورتها من جهة ثانية .

الخط العربي

استلهام او استخدام الخط العربي القديم في غنيته الكبيرة وفي حضوره المهيمن ، كان فرعا من فروع التوجه نحو الفنون التراثية وما تسميه العودة الى التراث بخطى معاصرة . لكنه الفرع الذي غلب على الفروع الاخرى كاستلهام الفنون الشعبية ، أو استلهام فنون الحضارات الابعد قدما . كفنون مصر القديمة وفنون ما بين النهرين او الفنون الفينيقية الساحلية . وما الى ذلك من فنون عرفها هذا الشرق ، او عرفتها هذه البقعة من الارض التي تمتد من مياه المحيط وتدور حول المتوسط في طريقها الطويل من اطراف آسيا الى اطرافها الثانية .

لم تكن هذه الدعوة فنية بحتة ، اي اننا لا نستطيع ان نحصرها في تطور العمل الفني مع الفنانين . بل هي دعوة نتجت عن تململ الافكار والاتجاهات الحضارية التي بدأت تتصارع وتتلاقى منذ اكثر من مائتي سنة في ارض آسيا وافريقيا والتي شاركت فيها اوروبا او الغرب ايضا .

ومن هنا فان تقويم هذا الاتجاه تقويما حادا وشبه كامل . من الامور الصعبة وغير الممكنة ، ذلك لا الهم الحضاري وصل الى نوع من الاستقرار ولا التجربة الفنية وصلت الى الحدود شبه الواضحة أو النهائية .

لكننا وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن المعاصرة فاننا بالضرورة سنلخذ بالاعتبار ، مسالة البحث، او مسالة الحرية المطلقة في التجريب . ذلك ان المنار الاعمق للفن الحديث غربا وشرقا كان يتجه نحو العودة الى البياض الاول ، او نحو الصفر ، لكي يؤسس له بداية جديدة او يبقى في ذلك البياض حنينا منه لخلود خاص واحتراما يصل حتى الانسحاق لابداعية الانسان المتراكمة عبر هذا التاريخ الذي يدهشنا ويفاجئنا يوما بعد يوم بكنوزه الدفينة .

واذا كان لا بد لنا جميعا من عودة هادئة الى تقويم هذه الاعمال ، فاننا ، في الوقت نفسه ، لا نستطيع الا ان نتطلع الى الاعمال الجديدة والى حيوية هؤلاء الفنانين الذين ما يزالون مسلمين في تاريخهم وفي انتصارهم كما هي الحال بالنسبة الى وجيه نحله .

التجارب الجديدة

انه الان يتابع تجاربه نراه في اعماله الجديدة يقفز خطوة اخرى نحو حرية اكثر اتساعا من تصرفه المعتدل في استعماله الخط في اعماله السابقة . فالخط في اعماله الجديدة يحتفظ فقط بحدود الريشة ، اي حدود قلم الخط . الحروف كانها حروف لكنها محررة حتى من أشكالها المحددة .

بكلام اوضح ، اننا امام كتابة يصعب تفكيكها الى حروف لكننا نلمح اول الراء او وسط الام او اطراف الباء في عناق ، او الرقص او في حركة سريعة تنفجر مرة وتهدأ مرة أخرى .

لكن كل ذلك يقع في لوحة حديثة بالمفهوم الحديث للوحة كما عرفته الحركات الفنية الغربية منذ مطلع هذا القرن من جهة الشكل ، ومن جهة المضمون ، ومن جهة العناصر التي تؤلف العمل الفني .

سمير الصايغ

قضايا

مناظرة بين اكرم زعيتر واسامة عانوتي اخطاء في "روائع من التراث العربي"

الرسائل كانت صلة وصل في عصر النهضة بين اديب واديب . واليوم تعود هذه الظاهرة الى البروز في لبنان والعالم العربي ان الحياة الثقافية ما تزال سارية في شرايين المعرفة فكرا وذوقا وجمالا ، رغم الحروب التي تتكاثر ، ورغم الدمار الذي يحيط العالم الثالث ، وبالاوطان المقهورة على امرها ، لا بل المضطهدة في مصيرها وفي حريتها .

واذ ننشر هنا رسالتين أدبيتين متبادلتين بين الاديب اكرم زعيتر (سفير الاردن السابق في لبنان) والدكتور اسامة عانوتي : كتاب الدكتور عانوتي « روائع من التراث العربي » (صدر حديثا في بيروت عن الاهلية للنشر والتوزيع ») ، نفتح مجددا باب الحوار بين ادبائنا وشعرائنا ومفكرينا وفنانينا . ولعل هذا الحوار هو بحد ذاته ، ماوية التمائل لثقافتنا لا بل صمام امان للثقافة المتحركة والمتحولة في لبنان اليوم :

رسالة اكرم زعيتر

« اخي الدكتور اسامة امتع الله به .

سلام الله عليك وبعد ، فقد انتهيت الآن من قراءة كتابك الممتع « روائع من التراث العربي ». فشكرت لك ، جزيلا ، افضالك علي ، باهدائه الي ، بعبارات تنم على المعدن الاصيل والخلق النبيل .

ولقد تمتعت بالروائع وافدت منها ، وراقني اسلوبك القصصي الذي جمع الى الاناقة والفخامة والصحة و« تطعيم » القول بمفردات ، ان تكن غير مألوفة ، فهي مستملحة مأنوسة .. سلاسة وطرافة ، كما راقني ، اصطفاؤك الناقع الشائق الفذ من روائع التراث العظيم .

شجتني سطور الاهداء الى الشقيق « المنير » الفقيد المفتقد ، وهي آيات وفاء استدرت الرحمة عليه والدعاء له :

ان من المواضيع البالغة النفع في الكتاب ، ذاك الذي يتحدث عن العلاج بالموسيقى واللون والطيب عند العرب وما ينتهي اليه القارىء من ان نبوغهم الطبي لم يقف عند حد المداواة بالموسيقى والغناء وحدهما ، فقد تنبهوا الى تأثير اللون والرائحة في علاج طائفة من الامراض ، الامر الذي سبق الكندي غيره في تبيانه .

وناهيك يا صديقي بفصل « ابن الهيثم » جمال بيان وروعة ختام اما فصل « الرازي جالينوس العرب » فهو من انفس ما قرأت ، وهنا اذكر انني حضرت في طهران — ايام اسفاري اليها — احتفال الفرس بالرازي — وهم يعدونه مفخرتهم — ولكنني على ما سمعت من يحدث اقول ان بحثك يزري بكثير مما قرأت وسمعت في الموضوع .

وما اغزر ما يجتني القارىء من فوائد في فصلك الفائق عن ان ابن اصيبعة ، وقد تجاوز سيرته الى معلومات مهمة وطريفة في الطب وتطوره والامراض النفسية والاداب الطبية .

وهكذا كلما اوغلنا في الكتاب . تطالعنا صفحة مشرقة بعد اخرى : « كلما قلبنا سفر الحضارة الاسلامية العربية الضخم النفيس من ابناء ما ازجته الى الحضارة » .

واعجبني يا صديقي نحت بعض الكلمات العلمية ، وقد ظاهر هذا النحت علامتنا العلايلي، ومنح تلك الكلمات المنحوتة «مرسوم الاستعمال».

وخطر على بالي أن اعلق على عبارة العماد الاصفهاني التي رأيتها ، وانت محق ، بالغة الصدق ، وعندي ان هذه القاعدة على صحتها لا تطرد حينا ، فقد ينشىء كاتب قطعة عبقرية ، ثم لا يلبث بعد حين حتى يعجب بها اي اعجاب ، ويشيد بجمالها اي اشادة ، ويدهش منها او لها او بها أي دهشة ، ولا يزيدها تقادم الزمن في نظره الا بهاء ورواء ، ولو حاول ان ينشىء مثلها ما استطاع ولو تكلف تبديل كلمة باخرى لباء بخسران .

وبعد ذلك .. لي ملحوظتان اولاهما قولك عن « تحول » عمرو بن معديكرب وخمريته .. وليس له عندنا من تأويل الا انه آية انفتاح العصر على انطباعه بطابع الشريعة وحرية الرأي !! ولست اقرك على هذا التأويل .

وثانيتهما ان من الاغاليط المطبعية في الكتاب ما لا مندوحة عن تصويبها غير معتمد على لبابة القارىء ، لانها تغير المعنى وتغاير القصد في البحث ودونك امثلة منها ، ففي ص ٢١٩ سرد مؤلفات ابي حيان وفيها « مثالب الوزير ابن ابي الفضل بن العميد والصاحب بن عباد » فكان لا بد من تصويبها بـ « مثالب ... » وفي ص ٢١١ السداد (بفتح السين) : البلغة وصوابها السداد (بكسر السين) وص ... في البحث ، وص ٢٤٤ « ... وقد اردتم « حتى نعمل ... ويتطرفون ... وفتح الهمزة تريد القول : ويتطرفون و« ... الراء » .

وقد رأيتني وانا انهي كتا[بك] ... الابلغ « وما اخال الانسانيا ... الاء وما متعت به من نعم ... هذه الصفحات المطوية من ... العربية ، وما اظنها او ... مكابرة ظالمة .

وختام القول : اؤكد لك ... وفائك وصدق اخائك لا ... والعلم والخلق برفاعتك .

حاشية : لفت نظري ... تعدية بعض الافعال ... أعدى تعدى بالـ ... وفي الكتاب اعديك ... واستند تعدى بـ ... « المستندة على الرا... ٢٧٤ .

وتتلمذ تعدى بـ ... تتلمذ عليه ص ٢٣٥ ... استاذنا العلايلي ... ارجو ان يكون ما ... حرفي الكتاب واعتما[د] ... الكمال في اثار عالم ... به الفضل كما ابتد[اه] ... وسراوة عاطفته .

رد أسامة عانوتي

ويردني كتابك ، بل قل : سحائب عرفان تزجيها سحائب احسان ، ينتظمها در الا انه كلم، قد رصفت الفاظه رصف حبوب الرمان ، واشرقت معانيه اشراق فصوص الساموز وقد انسكب عليها شعاع من نور ! فاعجب كيف تسنى ان تضم هذا جميعا في سطور ، واعجب بي مختصا بهذا كله ! فما أجد طالعي ، وما أوفى نصيبي : ان تبعط علي كل نعم المودة هذه ، مع مثلها من الادب والنقد الصادرين عن القلب والعقل جميعا. وآية هذا ان عليك — وهو في يدك يطيع ما اطاعك لسانك يوم كان لي حظ الاصغاء اليك تتدفق كالسيل مرتجلا خطبة لا انساها (سنة ١٩٥٣ في كلية المقاصد الاسلامية في بيروت) — لم يغادر كلمة واحدة مما خططت من « روائع التراث العربي » الا جسها جس آس محب ، يتفحص الجسم تفحص « محتسب لا مكتسب » ثم يكون ، من بعد هذا ، تقويم يذكرني بقولة شاعر العربية الاعظم (في نظري) « أبي تمام » ، لما طال انتظاره بباب « احمد بن أبي دؤاد » . فلما دخل عليه ، بادره : « احسبك عاتبا يا ابا تمام » . فقال الشاعر : « انما يعتب على واحد، وانت الناس جميعا فكيف يعتب عليه ؟ » .

فكيف لا اغتبط برضاك ولا أزهو برايك ، وهما رضا الصفوة من العلماء والادب ، ورأيها ؟!

اما ما اسبغت علي من الثناء ، فانني احمله محمل التشجيع الكريم ليس الا . على ان « الشيء من معدنه لا يستغرب » .

وارجو ان تأذنوا لي بتوضيح بشأن بعض ما تفضلتم به من ملاحظات :

— ان الاخطاء المطبعية التي ذكرتم لم اتركها الى لبابة القارىء . بل تركتها الى همة المصحح الذي اراد ان يكفيني مؤونة التصحيح الاخير . وقد فاجأتني بالفعل ، بعض هذه الاخطاء ، ولا سيما السداد (بفتح السين) والسداد (بكسر السين)! واني لاذكر انني كنت اشير الى خطأ ما في « البروفات » فاذا وردتني « البروفة » التالية النبت الخطأ على حاله ، بل لقد ربا وزاد ! على اني لا ابرىء نفسي : فان من اكره ما اكره تصحيح « البروفات » الطباعية ! ذلك لانني لا اكاد اشرع في النظر الى سطر ما حتى تتلاحق في ذاكرتي الفاظه بدون وعي مني . فانا ، في هذه الحال ، اقرأ بذهني لا بعيني ، لفرط ما اختلف على قلمي من كلمات تلك السطور : انشاء ، ومعاودة بتهذيب وتشذيب .

— اما « يتطرفون » (بالطاء المهملة) (ص ٢٤١ من « روائع من التراث العربي ») فانها جزء من نص ابن خلكان الذي آثرت اليه بالمزدوجين . وما احسب القصد مختلفا لو استبدلت بهذه اللفظة كلمة « يتظرفون » (بالظاء المعجمة) . فان الاولى — كما تعلمون — من « الطرفة » ، والثانية من « الظرف » . وكلتاهما تناسب المراد بالنص تمام المناسبة ، في رأيي . على ان هذا لا يعفيني من التنبه الى التصحيف في الحاشية ، ان وجد .

— اما « فتح الهمزة وضمها ... » ، في الصفحة ذاتها ، فمن نص اخر لابن خلكان ليضاء حددته بالمزدوجين ليس يعود على ضبط اسم الشاعر . وانما اوردت نص ابن خلكان كله الذي استطرد فذكر لغات « الارز » في معرض ضبطه لقب الشاعر .

— اما قضية التساهل في تعدية بعض الافعال — كما كان يعبر قدامى النحاة — ، او التعدية ، كما يعبر النحاة المتأخرون ، فلكم شكري الفائق على التفاتكم الى هذه الناحية التي التقي وايكم عندها ، مثلما نلتقي عند قضايا كثيرة . فانا في مثل هذه الشؤون زميت . واقول هذا بفخر واغتباط . ولا ريب في ان ما تفضلتم بتعيينه هو الارفع والافصح

— اما « اعديت » ، فارجو ان تراجعوا بشأنها مادة « عدني » في « لسان العرب » (العمود الاول) حيث وردت هذه اللفظة متعدية بحروف ، او متعدية بنفسها ، معا ، وفق المعنى المقصود وقد رجعت الى شيخنا « العلايلي » — امتثالا لامركم وانتهالا من ... رأي له ، بهذا الصدد ، ... قال : « ... بان العربية بعينه يتعدى به دون حرف كان اكبر ما فرط من اوهام ... انه ان عملهم كان وصفيا ... بنفسه ، حين ندرك ان الفعـ[ل] ... في ملونة بلون . وحروف ... النحوي جدا حين ادرجها ... جاءت لمعنى ، او « حروف ... تكون الحركة في الفعل ... الفعل بغي ، او يتماس ... او بمجاوزة فيتعدى بمن ، ... بعلى ، او هو حركة مبتد[أ] ... متهيئة فيتعدى بالى، وهام ... مثله في الانكليزية فالفعل (... يفيد ما تفيده (من) مع ال... يعني ما تعنيه « في » تماما ... يتقرر ان الفعل مع اي حرف ... فعل جديد مستقل ، ليس ... كما لا يشبهه الا في الصور ... فانه مركب ومعناه : القدر ... الفعل والحرف جميعا . و... يتجزأ منه . وقد أوضحت ... المزيد في بحث التعدية والا... لدروس لغة العرب » ...

وكذلك احالني شيخنا الـ... التميمي (المتوفى حوالي ... موسوم بعنوان « الحروف ...

ختاما اكرر لكم اعتزازي ... هذا « الكليم » بكل ما الـ... آلاء الرعاية وحسن الظن ... ولكنه علي كثير كثير . فـ... وموجب شكر . والسلام ...

أ...

بشعر

حوارية ليوسف الحي رزق صلاة شوق واستغاثة

الارض :
هنالك جف حلقي يا سماء
السماء :
رويدك ، سوف ترويك الدماء

الارض :
اأروى بالدماء ، وبي حنين
الى يوم يسود به الاخاء
السماء :
يسود به الاخاء ؟ .. نطقت بطلا
الارض :
بربك !...

السماء :
سوف يغمرك الشقاء
الارض :
ومن أصل الشقاء ، وصانعوه ؟..

السماء :
بنوك ، الاغبياء ، الاشقياء

الارض :
الشقى بالبنين ، وكل دري
والهامي لهم ، خصب ورواء ؟..
الشقى بالبنين ؟ ...
السماء :
شقيت دهرا
وغشاك الظلام ، فلا ضياء
الارض :
ولكن كنت ان عبست ليالي
قنوطي ، منك يبتسم الرجاء

السماء :
اريد قطيعة ، واود هجرا
دعيني من غرامك ، يا فناء
اثرت سكينتي ! ..
الارض :
ويلاه امي
السماء :
عققت امومتي !..
الارض :
اني بسراء ! ..
السماء :
المتلوين والتاريخ عدل
يحدث عن بنيك ، ولا حياء
جرى عبر الدهور دما ونارا
مؤججة ، وليس لها انطفاء
فكم أرسلت الشماعي رسولا
وكم زارتك مني الانبياء
تقوم من بني الدنيا اعوجاجا
فلم تفلح .
الارض :
بذا حكم القضاء
السماء :
كذبت ! بذا بنوك قضوا ضلالا
فكان لهم كما رغبوا وشاؤوا

* * *

انى شرعي ، وشرعي كان عدلا
ينوء بك الضغينة والرياء
انى شرعي يموت الحق فيها
ويفترس الضعاف الاقوياء

ويقضم قزمة ليجـ...
تضور حين
ويغمر بالمطارف مـ...
ليحيا البالـ...
ويقضي الفقر كابوسـ...
ليحتكر الرز...
بنوك المجرمون ، الـ...
الارض :
الهيني ! ...

الهيني ! لاجل الـ...
الهيني ! !
الهيني ! لاجل الـ...
الهيني لاجـ...
جنانك لا يضير الترا...
جنانك ، لا ...
ففي اجنانهم ، كم ...
وفي اعراقهم ...
ومن عرق الورى كـ...
ومن دم كـ...
الا ما الذنب الا...
ما لـ...
وما ذنب الزنـ...
رمز الطهـ...
وما ذنب المناضل ...

اليك جميعها

الهيني ! الـ...
الهيني

* *

وحل الصمت فالدنيـ...
وتسبيح و...
وكانت ساعة فيها ...
تعانق لحـ...

يو...
(صيدا)

تمارين لانقاذ العمّال من وجع الظهر

نعد اوجاع الظهر الاكثر شيوعا بين ـمال المصانع ، وهي تنتج عن حوادث اخل الورش مما سبب نقصا كبيرا ، القدرة المهنية من جهة ، واصابة لعمال انفسهم بالضرر الجسماني . الشائع ايضا ان هذه الاوجاع تستمر لعادة الى اسابيع قليلة غير ان بعضها ؤدي الى عاهة دائمة تؤثر مباشرة لى قدرة المصاب الجسدية وتقلل من نتاجه وبالتالي تقود الى فصله عن ـمله . وقد حدث واجبر عدد كبير من لعمال المتقدمين في السن على ترك عمالهم الاساسية خوفا من معاودة لاوجاع في ظهورهم .

ومن المؤسف عدم تمكن الاطباء اصحاب الاختصاص من اكتشاف لاسباب الحقيقية لحدوث مثل هذه لاوجاع والتسبب بها وبالتالي عدم تمكن من شفائها . ولكن هذا لا يعني ن الاطباء وقفوا عند هذا الحد ذلك ن فريقا من علماء جامعة سوراي اوا منذ عشر سنوات باجراء فحوصات لى هؤلاء المرضى .

وتم حتى الان مراجعة اكثر من ٢٠٠٠,٠٠٠ حالة من بين العمال الذكور عدد كبير من المصانع البريطانية ، جرى تصنيف هؤلاء وفقا لطبيعة اعمالهم اتضح ان هناك فروقات واختلافات بيدة تسبب اوجاع الظهر بالنسبة لعمال المختلفة . ويمكن حدوث اوجاع ر بين ثلاثة الى خمسة عمال من كل ف عامل خلال السنة الواحدة ، غير ، هذه النسبة ترتفع الى ٢٠٠ بالالف بعض الاعمال ذات الخطورة . نقسم هذه الاعمال والاصابة التي تمثن :

١ — سائقو السيارات الكبيرة الصغيرة ومراقبو شاشات الرادار ذين عليهم البقاء في وضع خاص ـقات طويلة .

٢ — الذين عليهم القيام باعمال ـوية صعبة .

لقد تم الوصول الى ربط تأثير ضغط الذي يحدث من جراء العمل على ـويف البطن والفقرات السفلية من عمود الفقري ، واصبح بالامكان اقبة هذا التفاعل عن طريق التقنية ي تم احرازها في استخدام الموجات ـهربائية .

وقد حدد فريق جامعة سوراي ـريطانية الاوزان الممكن رفعها دون ـوث ضرر في وضع الوقوف والجلوس ـنحناء . وهكذا يمكن منع اوجاع ـهر من جراء تراكم الضغوط على ـات العمود الفقري . ولكن هذا لا ي ان القاعدة تنسحب على جميع ـمال بسبب اختلاف قدرات الواحد عن الاخر جسديا . غير انه يمكن ذ بقاعدة شبه جامعة بصدد الاعمال تحتاج الى مد الذراع للوصول المعدات والضغط عليها لتشغيلها . كلف ١٥٠ جنديا بالقيام بعمل ـيه في محاولة للوصول الى نتيجة اعتمادها كقاعدة .

كانت المجموعة الاوروبية لشركات لاذ والفحم قد قدمت منحة لصالح ـلة هذه الابحاث التي شملت ٢٠٠ صناعي . وتبين ، ولكن بصورة نهائية ، انه يجب تخفيف بعض ـمال ، وان الاثقال التي يقوم ـل البريطاني برفعها هي اخف ا من تلك التي يقوم افراد الجيش ـها ، وان بعض الاشغال يجب ان الى الالة . ويقول التقرير ان ـل يتعرض لاوجاع الظهر عند ـه سن الخامسة والاربعين ، ويقل ـه بنسبة ٥٠ بالمئة عند بلوغه ـمسة والخمسين . ويمكن ان تقود التتائج الى استخدام اساليب اكثر ـلة والى اعادة النظر في سن التقاعد العمال .

استنادا الى المعلومات التي تجمعت فريق الابحاث الانف الذكر اصبح في ـنه الكشف على كل حالة دون ـجة الى الاستعانة بالفحوص الطبية. ـدلت الاختبارات ايضا على انه اذا احد العمال الى استخدام وضع ـا من الضغط على جسمه ، فان للوضع يعمم على بقية العمال يطبقونه بسرعة وترحيب .

ذا ، ولم يتوصل الفريق الا الى ل من المعلومات حول قوة احتمال المرأة العاملة ، غير ان برنامجا ا قريبا من اجل اجراء التجارب ا المضمار وترعاه اللجنة البريطانية ـحة والسلامة .

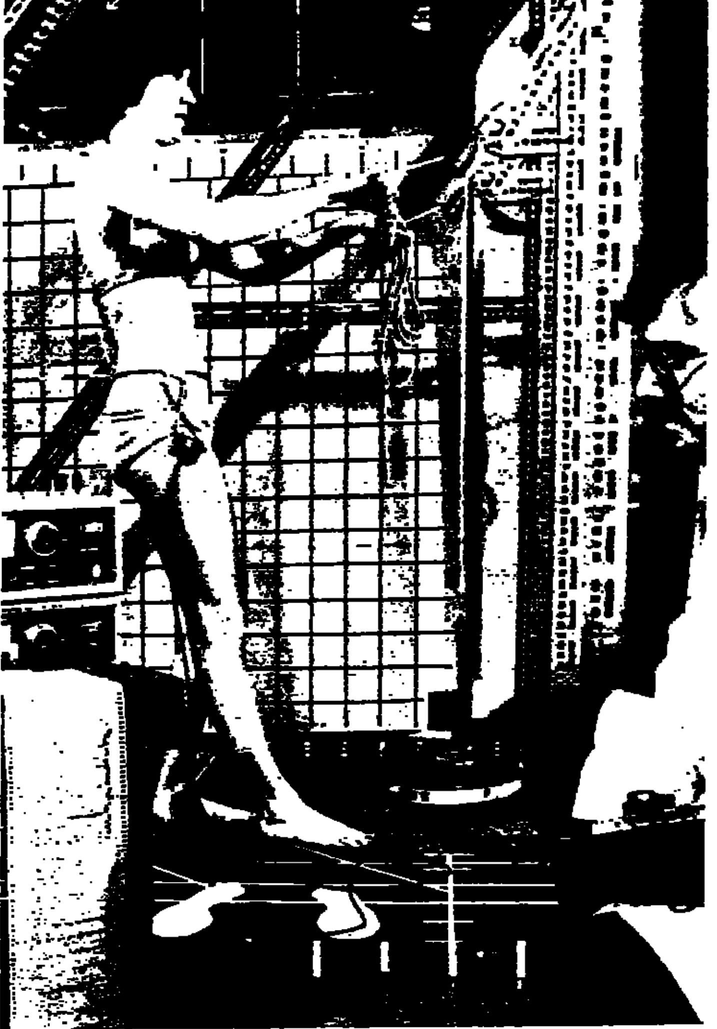
حسب ما تم التوصل اليه من ـامات بعد اجراء سلسلة طويلة التجارب ، يمكن تصنيف الاحمال يمكن رفعها والاعمال التي يمكن ـم بها الى :

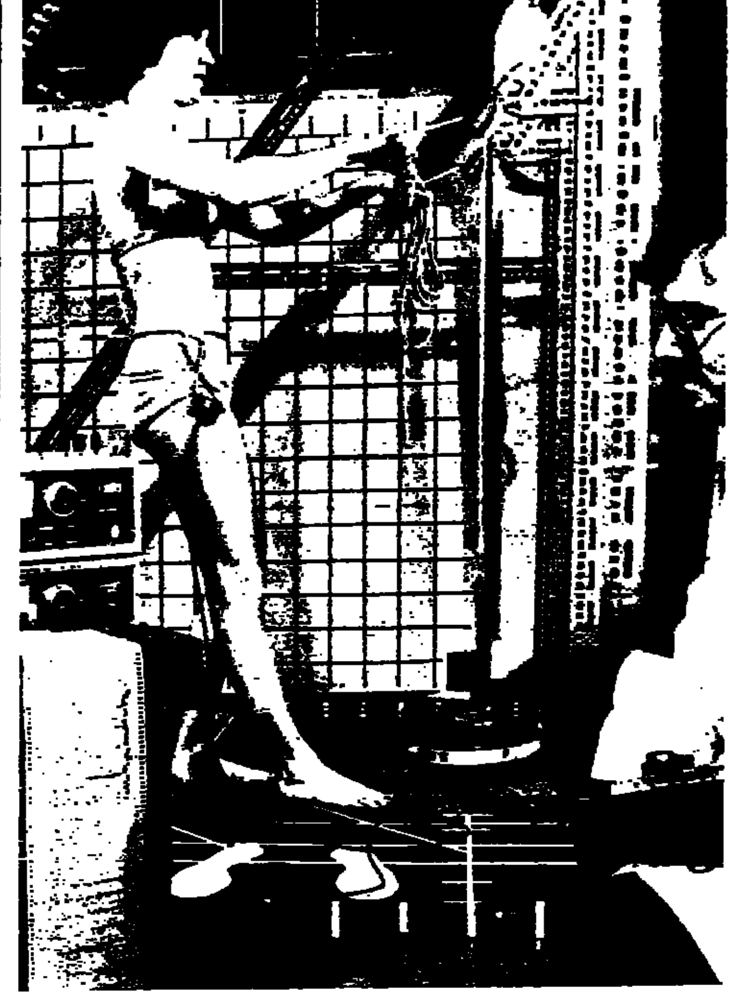
١ — الاعمال الملحة للجميع .

٢ — الاعمال التي يقوم بها افراد مدربون .

٣ — الاعمال التي يجب ان تقوم بها المحركات فقط .

وهكذا يمكن اختيار الاشخاص والعمال المناسبين للاعمال المناسبة ويمكن ان ينطبق ذلك على العاملات الصناعيات ايضا مما يؤدي الى خفض الحوادث واطالة الفترة المنتجة لعدد كبير من العمال .





■ فتاة تقوم بتجربه امام فريق جامعة سوراي للوقوف على مدى تأثير رفع الاثقال في عمودها الفقري ■

للقلب تلفزيونه الخاص

انطلق فريق من ذوي الاختصاص في جامعة ادنبره باسكتلندا في تطوير كاميرا ذات نظائر مشعة يمكنها التقاط صور تلفزيونية للقلب بسرعة فائقة يستطيع الاطباء من خلالها اجراء دراسات مفصلة على قلب الانسان دون الحاجة الى اجراء عملية جراحية للوصول اليه (الصورة) .

ويمكن اظهار الصور على لوحة تلفزيونية خلال قيام القلب بعمله وضخه لكميات الدم واستقباله لها وكيفية سريان الدم في الشرايين .

وتظهر الصور ايضا القلب بكامله او جزءا منه والتركيز على اي جزء تمهيد اجراء الفحوصات عليه بدقة متناهية .

وعلى الرغم من ان الجهاز يحتاج الى تطوير اضافي ، يقول الطبيب الذي يشرف عليه انه يساعد بطريقة فعالة على اكتشاف امراض القلب في اطوارها الاولى وعدم حسن اداء هذا العضو الهام في جسم الانسان .

قناع لوقاية رجال الاطفاء

يتعرض رجال الاطفاء الى مخاطر عديده خلال القيام بمكافحة النيران ومن تلك المخاطر الاصابة بحروق تشل حركة الواحد منهم او اصابته بالاغماء من جراء تنشقه الدخان والغازات . وقد صادف ان توفي اطفائي على مرأى من زميله لان اسعافه جاء متأخرا مما دفع الزميل الحي الى القيام بتجارب ودراسات الى ان نجح باختراع جهاز صغير يطلق صفارة انذار شديدة الصوت بعد ٣٠ ثانية فقط من الاصابة .

يثبت الجهاز الذي لا يزن اكثر من ٤٢٥ غراما بطول ٢,٢ مليمترات على الصدر ويحتوي على مراقب الكتروني للحركة . فاذا توقفت الحركة لمدة ٣٠ ثانية فان الجهاز يطلق انذارا خافتا لمدة ست ثوان يمكن للاطفائي ان يوقفه بعدها . ولكن اذا كان الاطفائي مصابا فان الجهاز يطلق صوت الانذار القوي الذي لا يمكن اسكاته الا بواسطة مفتاح .

وقد قامت وزارة الداخلية البريطانية بتوزيع عدد من هذه الاجهزة على فرق الاطفاء في مراكز مختارة من بريطانيا بقصد تقييم فاعليته . هذا وتجري الان صناعة نموذج جديد لهذا الجهاز الذي ستكون فرقة اطفاء في اسكتلندا اول من يستعمله ميدانيا .



يجري احد الاختصاصيين البريطانيين تجارب متواصلة على جهاز فحص طبي يدار عن طريق الدماغ الالي — الكومبيوتر — من اجل اجراء الفحوصات على المرضى في حال تعذر وجود الطبيب الذي قد يكون منهمكا باجراء عمليات جراحية . وقد اطلق على الجهاز الجديد اسم « ميكي » ، ويمكن تركيزه على طاولة ويحتوي على دماغ من صفائح السليكون بحيث لا يزيد حجم الواحد منها على حجم ظفر الابهام ، والتي تعادل الواحدة منها ايضا ١٠,٠٠٠ ترانسستور قديم . وتقوم هذه الرقائق بتسجيل الاجوبة عن الاسئلة التي يطرحها الجهاز على المرضى وتبرزها على شاشة فونية .

وتنحصر مهمة « ميكي » بطرح الاسئلة على المرضى الذين يطلب اليهم بالاجابة « بنعم » او « لا » او « اعلم » وذلك بواسطة الضغط على ازرار تحمل مثل هذه العبارات . وهناك زر اضافي يحمل عبارة « لم افهم » وذلك لاستعمال المريض اذا لم يكن قادرا على استيعاب السؤال . وعند الضغط على الزر يقوم « ميكي » بعمل شيئين : يتفحص الدماغ الالي الجواب ليرى ما اذا كان يشكل جوابا محددا ، فاذا كان كذلك يحيل الجواب على لائحة مطبوعة ، وبعدها يقوم الدماغ بطرح السؤال التالي الذي كسابقه يظهر على لوحة بانتظار الجواب . وهكذا يعد الجهاز تقريرا كاملا بالاسئلة والاجوبة ليطلع عليها الطبيب بعد عودته .

ويستعمل نموذج من « ميكي » في مستشفى وست ميدلسكس حيث يجد المرضى الدكتور « كومبيوتر » محببا اليهم اذ لا عوائق اجتماعية تفصل بينهم . ويسمح « ميكي » للمريض بأخذ وقته قبل الاجابة . وطلبت ادارة الضمان الاجتماعي والصحة العامة البريطانية نماذج من هذا الجهاز بقصد اجراء التجارب عليها .

استخلاص ادلة من الماشية على اسباب السرطان

كان الاعتقاد السائد منذ اعوام ان الالتهابات الناتجة عن الاصابة بفيروس تكون هي سبب اصابة الانسان بداء السرطان وانه سيتم تحديد هذه العلاقة بين الفيروس والسرطان بعد مدة قصيرة من الابحاث . غير ان البحوث المكثفة لم تصل الى مبتغاها بل انها احدثت مزيدا من التعقيدات اذ فشلت في العثور على ادلة تقطع بان اصابة الانسان بالسرطان تعود الى اصابته بالتهابات ناتجة عن فيروس .

اما النظرية الاكثر رواجا الان فهي انه يمكن حدوث السرطان بسبب فيروس معين ويمكن ايضا ان تكون الاجواء المحيطة هي السبب ، ومع هذا فلم يتم التوصل الى قاعدة عامة حتى الان يمكن اعتمادها لمتابعة ابحاث السرطان على اساسها . ويمكن ، والحال هذه ، العمل للتوصل الى اعتماد هذه القاعدة العامة عن طريق دمج الفيروس مع عامل البيئة بالنسبة لاصابة الحيوانات بالسرطان .

ان مراقبة تطور مرض السرطان منذ حدوث الاصابة يتيح للعلماء تطبيق القاعدة على بني البشر ومنها ينطلقون الى ايجاد الوسائل لمنع تأثير الفيروس والبيئة وتفاعلهما ، وبذلك يحاولون ازالة الاسباب والعوامل التي تسبب مرض السرطان .

ولقد تم التوصل بالفعل الى اكتشاف نوع من سرطان الاحشاء في الماشية ، واتضح ان هناك صلة بين هذا النوع من السرطان وبين الالتهاب وعامل كيماوي في اعشاب السرخس التي تأكلها هذه الحيوانات . وقد تم التوصل الى هذا الاكتشاف بفضل الجهود المضنية ولسنوات عديدة من قبل فريق يقوده البروفسور بيل جاريت الذي يعمل في مركز الطب الحيواني في جامعة غلاسكو .

وعلى الرغم من ان الابحاث تحتاج الى وقت طويل اخر ، فقد تقدم الادلة الاولية على علاقة البيئة وغيرها من العوامل بالنسبة في السرطان الحيواني والانساني .

وعكف فريق البروفسور جاريت على دراسة سرطان الامعاء في الماشية الاسكتلندية ، ذلك لان هذا الداء يصيب الابقار في المرتفعات الاسكتلندية وشمال انكلترا اكثر من غيرها في انحاء اخرى من بريطانيا . وقد اتجه الانتباه الى نبات السرخس الذي يتكاثر هناك غير ان التجارب التي اعتمدت علف الماشية بالسرخس لم تؤد الى نتيجة حتمية . وشك الفريق بظاهرة اخرى وهي نمو الثآليل او نتوءات صغيرة داخل الاحشاء واتضح ان وجود المادة الكيماوية المستخرجة من نبات السرخس وتعريض الثآليل اليها يحيل هذه الاخيرة الى ورم خبيث فاعل .

وقد استمر الفريق بالكشف على احشاء الابقار المذبوحة ليستنتج ان ٩٦ بالمئة من تلك المصابة باورام ، مصابة ايضا باورام حليمية اي بالثآليل . واتضح ايضا ان بعض الابقار التي اصيبت احشاؤها بالثآليل لم تصب بالسرطان غير ان الفحوص المخبرية اظهرت بان كل ثؤلول يحتوي على فيروس ومن اجل التأكد من ان الفيروس هو الذي يسبب الثؤلول ، فقد قام الفريق باستخراج مادة من الثؤلول وحقنها في مريء وحنك وجلد الابقار فاحدثت جميعها ثآليل جديدة .

واستخلص الفريق بان الفيروس هو الذي يسبب نمو الثآليل ولكن هذه لا تسبب السرطان بمفردها الا اذا تفاعلت مع بيئة وسبب اخر ، وهكذا اتجه البحث الى مراقبة تأثير اعشاب السرخس . وعلى الرغم من عدم حصول الفريق على معادلة ثابتة تدل على مسببات السرطان فان ابحاثه لم تقطع الامل بالوصول الى نتيجة ، فقد يكون من اسباب عدم توصله الى نتيجة هو عامل الوقت ، أي انه يجب اطعام الماشية سرخسا الى جانب حقنها بالفيروس لمدة اطول .

ان النظرية الثابتة تقول ان بعض خلايا الجسم تعمل باستمرار لتحصينه ضد الاجسام الضارة وتحرص على القضاء عليها قبل ان تتحول الى اورام ويقول بعض العلماء ان السرطان موجود سلفا في جميع الاجسام ولكن حصانة الجسم تمنعه من التفاعل . وتقول نظرية الفريق ان المادة الكيماوية المستخرجة من السرخس تعطل فاعلية تلك الخلايا وتتيح لهذه الثآليل بان تتحول الى اورام خبيثة . ومن الملاحظ ان بعض المرضى الذين يتناولون عقاقير لتعطيل حصانة اجسامهم وجعلها تقبل عضوا مزروعا ، تتعرض اكثر من غيرها للاصابة بداء السرطان .

والخطوة الثانية تعد هامة في ابحاث فريق البروفسور جاريت ذلك لانها تنحصر الان في معرفة تأثير السرخس على جهاز تحصين الجسم ضد الامراض واذا كان هذا صحيحا فاي جزء من الجسم يتعرض لهذا التأثير . وقد قامت خبيرة في فريق البروفسور هي السيدة بولين مكنيل بالسفر الى كينيا لمتابعة هذه الدراسة على المواشي هناك .

ومن جملة التجارب الاخرى ، تلك التي يقوم بها البروفسور جاريت وهي عبارة عن مزج الفيروس الذي يسبب الثآليل ، بالفيروس الذي يسبب الورم الخبيث لمعرفة ما اذا كان بالامكان انتاج فيروس هجين يجمع الخصائص الوراثية للاثنين . فاذا حدث هذا ، فانه يعني بطريقة لا تقبل الجدل بانهما ينتميان الى عائلة واحدة .

واذا توصل العلماء الاسكتلنديون الى اكتشاف هذه العوامل ، فانهم يكونون قد ارسوا الاسس الثابتة لتجارب اخرى تهدف الى منع اصابة جسم الانسان بالاورام وبالتالي معالجة الحالات السرطانية .

ان هذا لا يعني ان الابحاث اصبحت جاهزة للعمل بموجبها اذ يحتاج الامر الى سنوات كثيرة مقبلة من العمل المضني الشاق ولكن بالامكان القول ان ادلة جديدة قد اكتشفت في غلاسكو يتم وضعها بتصرف العلماء الذين يعنون بمكافحة هذا الداء .

زراعـ... تقدمـ...



عملية انتزاع ملاقط الشرايين التي تمكن الدماء من الوصول الى الاعضاء الغريبة كالكلية المزروعة كما هي الحال الان وذلك في غرفة العمليات في احد مستشفيات لندن

لم تسجل السنوات العشر المنصرمة تقدما يذكر في مجال زراعة الكلية بسبب رفض الاعضاء الدخيلة من قبل الاجسام التي تكون بحاجة الى الكلية او غيرها . ويتدارس الاطباء البريطانيون في مدينة ليفربول طريقة ثورية جديدة يمكن معها الاقلال من معدلات هذا الرفض واتاحة الفرصة امام الكلية المزروعة كي تعيش وتتجانس مع الجسم الجديد عليها . ويبني هؤلاء الاطباء تجاربهم على ان اجسام الامهات لا ترفض الاجنة التي هي فعلا اجسام غريبة اذ ان نصف الجنين ينتمي الى الاب ، وهكذا فان نصف انسجته تعد غريبة بالنسبة لجسم والدته ومع هذا فانها لا ترفضه .

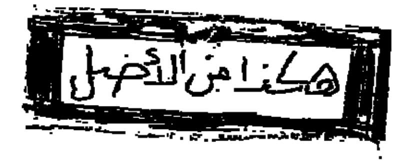
من هذا المنطلق بدأ الاطباء بابحاثهم لجلاء غوامض هذه الظاهرة . فاذا اخذنا الكريات اللمفاوية اي الكريات البيضاء التي يقع عليها عبء رفض الاجسام الغريبة من الام ومن الجنين وقمنا بعملية مزج لهما في مختبر فانهما لا تهاجمان بعضهما بعضا . واذا اضفنا اليهما كريات لمفاوية من جنين اخر او انسجة غريبة ، فان كريات الام وجنينها تقاوم معا الكريات والانسجة الدخيلة وترفضها .

من الواضح اذن وجود سبب وراء هذا الاتحاد بين اعضاء الجنين واعضاء والدته ورفضهما المشترك ايضا للاجسام الدخيلة . ويسعى الاطباء الى اكتشاف سر هذا الاتحاد . هل هو مادة يفرزها الجنين مثلا تقوم بتعطيل مفعول تلك الاجهزة التي تقوم برفض الاجسام الغريبة ؟ وهل يتم افراز نوع من الهرمونات خلال فترة الحمل تسير مع الدماء خلال الدورة الدموية للمرأة الحامل ؟ ومن الواضح ان بقية جهاز الرفض مثل مقاومة الامراض لدى المرأة الحامل تقوم بدورها متكاملا ، ان لم نقل بدرجة اكبر من الفعالية . ويشير الدكتور رونالد فن والدكتور سانت هيل اللذان يعملان في المستشفى الملكي في مدينة ليفربول انه اذا تيسر للجراحين معرفة كيفية تصرف الجنين الطبيعية التي تجعله يجتاز عقبة الرفض ، فان عمليات الزرع ونسبة نجاحها ستسجل ولا شك قدرا كبيرا من النجاح ومساعدة الاجسام على مقاومة الامراض ايضا .

ويقترح الطبيبان فن وسانت هيل طريقة جديدة للكشف عن امكانية تقبل الجسم لعضو دخيل تنحصر باتباع الطريقة ذاتها التي بموجبها لا يرفض جسم الام وجود جنينها اي بالحصول على الكريات اللمفاوية من المريض والمتبرع ومزج بعضها ببعض وتسجيل مدى الرفض لدى الاثنين . فاذا كانت هذه ضعيفة وغير عنيفة ، فان عملية الزرع تبشر بالنجاح . كانت مثل هذه الطريقة غير عملية في الماضي بسبب طول مدة الاختبار اذ كان يتعين على الطبيب فترة اربعة ايام قبل اصدار حكمه عما اذا كان من الممكن اجراء العملية ام لا . واما الان فان مثل هذا الاختبار يتم بمدى ٣٦ ساعة فقط .

ويقترح الدكتور فن ان تتم معالجة المريض بعد عملية الزرع بواسطة الهرمونات المأخوذة من النساء الحوامل التي تعطل عمل الاجهزة الرافضة في الجسم ومن هذه الهرمونات تلك التي يمكن الحصول عليها من المشيمة او الغدة التناسلية او نقل كمية من دماء حامل الى جسم المريض نفسه .

وقد تم اجراء التجارب على جميع هذه الاحتمالات وقد اتضح ان مزج الكريات اللمفاوية اعطى الدليل على امكانية استمرار العضو المزروع حيا ، وان دم الحامل يعطل عمل الكريات اللمفاوية ومن السهل جدا القيام باجراء التجارب على الحيوانات اولا ويأمل الدكتور فن ان تبادر الهيئات الطبية الاخرى الى مساعدته على كشف هذه الغوامض رحمة بمرضى يمكن انقاذهم بسهولة .



الرياضة

ابرز لقاءات عطلة الأحد الكروية: الحكمة تقابل راسينغ جونية

أبرز اللقاءات الكروية التي ستجري اليوم الاحد ، هي التي ستقام على ملعب جونيه البلدي بين فريقي الحكمة ، أحد الاندية الممتازة ، وراسينغ جونيه احد اندية منطقة جبل لبنان ، الذي يظهر نشاطا ملحوظا ، من خلال المباريات التي لعبها في المدة الاخيرة وحصل على نتائج لا بأس بها .

أما الحكمة ، فقد عودنا لاعبوه على اثبات وجودهم في المباريات التي لعبوها هذا الموسم ، والتي انتهت الى صالح ناديهم العريق بالدفاع عن الوانه واحرازه الانتصار تلو الآخر ، واجتذاب الجمهور لحضور مبارياته ، واللحاق به أينما لعب .

لذلك نرى أن مباراة اليوم ، ستكون حماسية قوية ، لان فريق راسينغ جونيه سيدافع عن سمعته في المنطقة ويحاول الحصول على نتيجة مشرفة ، تكسبه الثقة جيدا وثقة بين انصاره وهواة اللعبة في منطقة كسروان ، ونأمل في أن يكون اللقاء القوي اليوم ترفرف عليه الروح الرياضية ، والاخوة خاليا من الحساسيات والترفزات وبعيدا عن جو العصبية البغيضة ، وكلا الفريقين ، كما نعلم بعيد عن هذه الروح ، كما وأن جمهورهما سيعطي نفحة من الحماسة والتشجيع ، للعبة الحلوة ، والطلعة الجميلة .

والفوز سيكون للاحسن والافضل .

وسيسبق تلك المباراة لقاء آخر بين فريق معهد الحكمة ، وفريق الكهرباء (الذوق) الذي ظهر هذا الموسم كفريق قوي أثبت وجوده من خلال المباريات القليلة التي لعبها الموسم الحالي .

● النهضة — النبعة

هذا وبسبب غياب عدة فرق كروية عن العاصمة اللبنانية وطرابلس وزغرتا ، لمناسبة سفرها الى بغداد للعب سلسلة مباريات مع الفرقة العراقية ، يقتصر على اقامة مباراة واحدة على ملعب النجمة بين فريقي النهضة وشباب النبعة المؤلف من عدة لاعبين ينتمون الى بعض الاندية المحلية .

● كأس التليفزيون

وفي العاشرة صباحا تتابع في حقل ضبية دورة الرملية ، لاحراز كأس التليفزيون التي بدأت بعد ظهر أمس السبت على الحقل المذكور ، وكانت لمائة صحن ، واليوم تقام المرحلة الثانية لمائة صحن ايضا .

اليوم سباق نادي الراسينغ الحازمية لاجتياز الضاحية

يقيم نادي راسينغ الحازمية قبل ظهر اليوم الاحد في ضواحي البلدة سباقا لاجتياز الضاحية برعاية رئيس بلدية الحازمية السيد جورج غفالي .

وقد اشترك بالسباق عدة لاعبين ولاعبات ينتمون الى مدارس : المعهد الانطوني بعبدا ، الرسالة التمونجية — برازيليا ، سيدة الكرمل — الحازمية مدرسة الآباء المخلصيين — الحازمية ونادي الراسينغ منظم السباق .

يبدأ السباق الاول الساعة الثامنة صباحا من باحة مدرسة المخلصيين وتستمر بقية السباقات حتى الحادية عشرة وعددها ثمانية سباقات للاناث والذكور وبمسافات مختلفة .

ماذا ستقدم الكرة اللبنانية في مبارياتها بالعراق

الفرق الكروية اللبنانية ، التي طارت اول من امس ، الى بغداد ، تلبية لدعوة من وزارة الشباب والرياضة في العراق ، سيكون على عاتقها تحمل مسؤولية كبرى لتمثيل الكرة اللبنانية ، المتدهورة حاليا ، وستعمل جاهدة للوقوف امام الكرة العراقية المتطورة ، التي لديها جميع مقومات العطاء سواء في الناحية الفنية ، ام بوجود الملاعب الصالحة للتدريب ، لان النتائج التي اعطتها الفرق العراقية ، التي اشتركت في بعض المباريات تشرف سمعة بلدها ، وفي مقدمتها المنتخب القومي ، الذي حصل على نتائج ممتازة ، حيث احتل المركز الاول في بطولة آسيا للشباب ، كذلك في لقاءاته التحضيرية مع المنتخبات الاجنبية التي استضافها خلال الاسابيع الاخيرة ، في نطاق استعداده لدورة الخليج التي ينظمها العراق في الثلث الاخير من شهر آذار القادم .

لذلك نقول ، ان مهمة الفرق اللبنانية صعبة ، لان التمارين التي اجرتها منذ تسلمت الدعوة لزيارة العراق ، لم تكن كافية ، وظهرت في صفوفها ثغرات عديدة ، ليس بالامكان تغطيتها ، لان الوقت قد داهمها ، رغم أن اللاعبين الذين استعانت بهم من الاندية الاخرى ، لن يكون بمقدورهم سد هذا النقص ، لعدم اجراء التمارين المشتركة مع زملائهم الآخرين .

ومع ذلك ، نجد انفسنا في تفاؤل وأمل في أن تكون ملاحظاتنا في غير محلها ، وتحصل بعضها على نتيجة حسنة ، اسوة بما جرى في العام الماضي ، عندما حصل فريق الصفاء على فوز وتعادل على فريقين عراقيين ، بينما كبا الجواد بالفرق الاخرى .

وكما يقولون ، الكرة مستديرة ، ونتائجها مريرة ، وعسى أن تكون الكرة اللبنانية في احسن حال عند الكرة العراقية ، وأن تعطي هذه الزيارة ثمارها الطيبة بين رياضيي البلدين .

جميل شلالي

مباراة استعراضية بين محمد علي وجو فاغنر بالملاكمة

تحدد يوم ٢٥ شباط موعدا للمباراة الاستعراضية بين بطل العالم محمد علي وجو فاغنر بطل اوروبا السابق في وزن الثقيل وذلك في مدينة اوكلند بنيوزيلندا ، وصرح فاغنر بأن الغاية من هذه المباراة هي لامتحان قدرته على اللعب من جديد أو عدمه ، وكان قد اعتزل اللعب منذ سنتين وأقام في الولايات المتحدة .

عملية جراحية

سوف يخضع الظهير البرازيلي نيلينهو قريبا لعملية جراحية بعدما فشل العلاج في تخليصه من السمبعاتي منه في ظهره ، لذلك قرر الاطباء اللجوء الى عملية جراحية تؤمن شفاءه العاجل وعودته الى الملاعب في اقرب وقت ممكن .



■ حارس المرمى بيتر شيلتون ■

شيلتون بدأ بديلاً ثم اصبح احسن حارس مرمى في العالم

بدأ حارس المرمى الانكليزي الشهير بيتر شيلتون بممارسة الكرة مع احد اندية ليستر منذ أن كان في سن الثانية عشرة . وخلال سنوات قليلة ، استطاع بيتر شيلتون ان يحرز تقدما ملموسا وصار البديل الاول للحارس الشهير غوردون بانكس كما خلفه بعد اعتزاله . وهكذا تولى شيلتون مهمة حراسة مرمى ستوك سيتي .

وعندما تولى بريان كلو ادارة منتخب انكلترا ، عمد الى ضم شيلتون للمنتخب الوطني فلعب مباراته الاولى عام ١٩٧٠ ضد منتخب المانيا الشرقية . وخلال عام ١٩٧٣ ، كان شيلتون ما يزال حارس المنتخب ، الا ان الاخطاء التي ارتكبها خلال المباراة ضد بولونيا في الادوار التحضيرية افقدته مركزه كما اخرجت انكلترا من مسابقات كأس العالم لعام ١٩٧٤ .

يعتبر شيلتون حاليا احد افضل حراس المرمى في العالم حتى بعد فقدانه مركزه مع منتخب بلاده . فهو لا يحصر دوره بالدفاع عن المرمى بل يحث اللاعبين على تقديم افضل ما يقدرون عليه ويوجههم ويرسم لهم خططا فعالة لصد المهاجمين . وعندما تبتعد الكرة عن مرماه ، تراه يقوم بحركات رياضية لتليين الجسم ليس من اجل لفت انظار الجمهور بل من اجل البقاء مستعدا لصد الكرات .

وعندما لعب نيف اندربسون مباراته الاولى مع منتخب انكلترا ، قدم له شيلتون الكرة الاولى التي التقطها تعبيرا عن ثقته بهذا اللاعب الجديد خاصة بعدما ضيق الخناق على منافسه التشيكوسلوفكي غاجدوسك .

وعلى الرغم من أن شيلتون مازال احد افضل حراس المرمى الانكليز ، فانه قد ضاع في عالم النسيان فور اخراجه من المنتخب . ولم تمض عدة اشهر الا وكان قد استعاد شهرته ولفت الانظار من جديد . وقد اسهم كثيرا في فوز نوتينغهام فورست ببطولة الدرجة الاولى . كما يساعد في الفوز على ليفربول ضمن مباريات كأس اوروبا وعلى منتخب تشيكوسلوفاكيا ضمن تصفيات البطولة الاوروبية .

ويبلغ شيلتون حاليا التاسعة والعشرين من العمر وطوله ١٨٢ سنتيمترا ووزنه ٨٦ كيلو غراما . وقد ظهر في ٢٥ مباراة دولية واختير عام ١٩٧٨ كأفضل لاعب كرة قدم للعام من جانب جمعية اللاعبين المحترفين .

خطوات جديدة

: تشكيل اندية الراسينغ

أسفر الاجتماع الموسع الذي عقدته اندية الراسينغ في مختلف المناطق اللبنانية ، عن اتخاذ قرار بتشكيل لجنة ادارية لكل نادٍ ، تهتم بشؤونه وتلاحق أعماله بصورة مباشرة ، واسناد مهمة تدريب الفرق الى لاعبي الفريق الاول ، باشراف المدير الفني للراسينغ جوزيف ابو مراد والمدرب بوغدان .



■ بدون تعليق ! ■

المطالبة بعودة « فرانسيس » الى المنتخب الانكليزي

منذ بداية الموسم الحالي ، واللاعب فرانك وورذينغتون يقدم عروضا مذهلة مع اندية الدرجة الاولى مما قد يجعله قريبا من تسجيل ٢٠ هدفا لفريقه بولتون واندرز . وهذه النتائج الجيدة التي يحققها وورذينغتون دفعت ويلي مورغان ، احد لاعبي بولتون ، لمطالبة بعودة فرانك الى المنتخب الانكليزي .

ويقول مورغان : لا ارى اي سبب يمنع عودة فرانك الى منتخب انكلترا بعدما استعاد قدرته واصبح يسجل الاهداف بانتظام تام وغزارة يحسد عليها . واظن أن العودة الى الدرجة الاولى قد ساعده كثيرا خاصة بعد طول المدة التي امضاها مع الدرجة الثانية . ويستبعد الكثيرون انضمامه الى منتخب يعدونه غرينوود للاشتراك بكأس العالم عام ١٩٨٢ ، ولا يمكن ان ينضم فرانك لانه سيكون آنذاك في الثانية والثلاثين .

واضاف : « لا يمكن ابدا أن انسى فضل فرانك ، والآن غولينغ ، في تعليمي الكثير من الخطط مما اثر ايجابيا على مستواي كلاعب » .

وكان فرانك قد وصل خلال العام الماضي الى بولتون لفترة تجريبية مدتها ٣٠ يوما بعد أن خشي ايان غريفز ، مدير بولتون ، دفع ٨٠ الف جنيه سترليني للحصول على لاعب فاشل . وكان غريفز هو الذي طرد

■ اللاعب فرانك وورذينغتون ■

فرانك من هدرسفيلد ... سنتين عندما طلب ... لابقاء الفريق مع الدر... نعود غريفز لشراء لا...

ويقول غريفز : « ... للغاية بوجود فرانك ... باسلوب رائع وفعا... واعتقد أن عودته ... قد رفع معنوياته ... وهذا ما يجعلني ... الى المنتخب » .

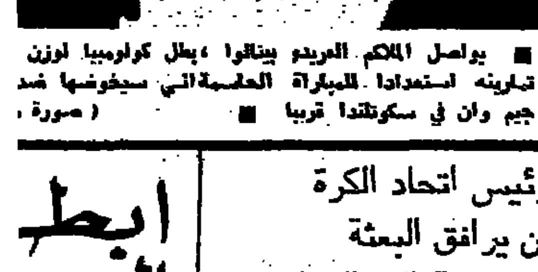
وكان فرانك قد ... دولية له في عام ... مسرح المباريات الد... اليوم فهو يقول : « ... حاليا ويجب أن اسـ... المنتخب . وافضل ... اقوله هو الاهداف ... واللعب مع المنتخب ... اقصى ما كنت ا... الكروية مع ان اللا... للفوز بكأس انكلتر... الدرجة الاولى . ... مباريات بولتون هي ... يقرر على ضوئه ... مع المنتخب . واعتقد ... سيتيح لي هذه الفر...

الجوهرة السوداء




■ الجوهرة السوداء بيليه خلال مروره في مطار لندن لمتابعة سفره الى زوريخ لانجاز بعض الاعمال التجارية . ومما يذكر ان بيليه قد اعتزل كرة القدم لكنه يواصل تمارينه مع نادي سانتوس البرازيلي حيث بدأ حياته كلاعب ■

(صورة من أ.ب.)



■ يواصل الملاكم الفريدو بينالوا ، بطل كولومبيا لوزن ... تمارينه استعدادا للمباراة الحاسمة التي سيخوضها ضد جيم وات في سكوتلندا قريبا ■ (صورة ...

رئيس اتحاد الكرة لن يرافق البعثة الرياضية الى العراق

اعتذر رئيس اتحاد كرة القدم حميد خوري عن عدم مرافقته البعثة الرياضية الى العراق ، وذلك بسبب اعماله الكثيرة ، التي تتطلب منه التواجد في كل من جنيف والسودان ، خلال الوقت الذي حدد للزيارة .

دورة مون لاسال في كرة المضرب

بدأت في قاعة مون لاسال المقفلة مباريات الدورة الاولى في كرة المضرب وستدوم حتى يوم الاربعاء القادم ويشترك فيها ١٥ لاعبا و ٤ لاعبات .

ومن الجدير بالذكر انه يوجد في لبنان قاعتان مقفلتان تجري في داخلهما مباريات في كرة المضرب وكرة السلة ، هما مون لاسال والانترانيك في حي الوتوات .

سباق اليخوت حول العالم

سيبدأ ما يوصف بأنه اعظم سباق لليخوت في العالم في ٢٩ آب عام ١٩٨١ الذي سيقطع خلاله المتسابقون ٤٣٤٢٠٠ كيلومتر في مياه خطرة حول العالم . وسيبدأ السباق من الميناء البريطاني بورتسموث وسيتم رسو اليخوت في موانيء الكاب واوكلاند وريودوجنيرو وسيكون البحارة ضيوفا على جمعيات اليخوت في افريقيا الجنوبية ونيوزيلندا والبرازيل .

لقد بدأ اول سباق لليخوت حول الارض عام ١٩٧٣ وفاز فيه آنذاك البحار المكسيكي رامون كارلين الذي لم يكن مسجلا في المباراة وفاز الهولندي كورنيليوس فان ريتشوتن في سباق عام ١٩٧٧ بسبب الصعوبات والاعباء التي قام بها خلال الرحلة .

وصرح الاميرال ويليامز الذي هو رئيس لجنة سباق ١٩٨١ ، أن هذه المباراة ستشد الناس اليها وتستدر حماسهم بسبب التنافس الشديد بين المتسابقين الذين يمثلون بلدانا عديدة . واضاف أن السباق الاول عام ١٩٧٣ كان بمثابة مجازفة كبرى في حين كان السباق الثاني عام ١٩٧٧ مدعاة للتنافس ويؤمل ان تشتد المنافسة خلال السباق العتيد .

وكان الاميرال ويليامز نفسه هو الذي اشرف على السباقين الماضيين وخلف بذلك الاميرال اونو ستيتر الذي يشغل حاليا منصب المستشار للجنة السباق بالتعاون مع امين عام نادي اليخوت الملكي ، السيد الان فرين .

ابطال الر...





■ يعتبر اللاعـ... العناصر الاساسـ... التركي بالاضافة ... هاروبك . وقد ... الدولية الاولى ... وهو يعمل كمكا...



■ لاعب آخر ... التركي هو الآن ... ايضا مع نادي ... وقد لعب لاوسو... ضد فرنسا في د... (صور...

حارس ... الطويل

علم ان حار... مرمي نادي كار... سوف ينتقل ... القوى ... الا ... الثانية ... الاولى ... الانظار ... الكؤوس ...

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الوز الوحشي (٥ نجوم مع المرتزقة في افريقيا) .
استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
الوز الوحشي (راجع برنامج البستان)
استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
الوز الوحشي (راجع برنامج البستان)
بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
معركة المدرعات (هنري فوندا وروبرت شو) فيلم حربي .
اتوال — ٣٤٢٦١٦
المرأة الطيبة (ادفيش فينيش) فيلم خلاعي للممثلة الالمانية المغرية .
الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الشاحنات (الن مكغراوي وكريس كريستوفرسون) من الافلام المسلية والمطعمة بالفكاهة والمرح .
الدورادو — ٣٤١٧٢٣
جوليا (فنيسا ريدغريف وجين فوندا) قصة صداقة بين امرأتين ابان اندلاع الحرب الثانية في اوروبا .
اديسون — ٣٤٤٣٨٦
المال المقدس (كارلوس مانزو وجورج هيلتون) فيلم كوي بوي لبطل ارجنتيني عالمي في الملاكمة .
اورلي — ٣٤٩٤٢٣
انواه واراتب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تطل الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .
بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
ساتيكو (آني جيراردو وباتريسيا ديزمان) من الافلام الغربية .
بافيون — ٣٥٢٢٢٨
الملاك والرغبة (فيلم اجتماعي ايطالي لقصة ناعمة مع قليل من السكس) .
سارولا — ٣٤٢٨٦٧
كوما (ميشال دوغلاس وجنفياف بوجولد وريتشارد وايد مارك) فيلم رعب .
ستراند — ٣٤١٧٢١
حياة خاصة (بوت سيبنسون) فيلم بوليسي

فينيسيا (جونيه) ٩٣٠١٥٩
انواه واراتب (راجع برنامج اورلي)
كازينو لبنان (المعاملتين)
الوز الوحشي (راجع برنامج البستان)
سينما ميراج — بكفيا تلفون ٩٨١٥١٩
— روسبان روليت —
جورج سيغال
من الاستخبارات الاميركية الروسية
غرامي .
كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
السيرك (رائعة شارلي شابلن شارلو مهرج عبقري) .
كومودور — ٣٥١٠٣٧
سكس ميت (لي لي كارانيه) فيلم سكسي مرح .
كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اريد حبا وحنانا (مرفت امين وفريد شوقي وعادل امام) قصة غرامية على الطريقة المصرية .
فرساي — ٣٤٦٤٥٧
المغرور (فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي) اقتباس لمسرحية شكسبير « الملك لير » اخرجها احمد ياسين .
كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
جاكينو (ريتشارد هاريس وعمر الشريف) مغامرات وقرصنة على ظهر سفينة .
مارتينيان — ٣٤٥٢٨٧
الاخوة بالدم (بول سورفينو وريتشارد دير) من الافلام الاجتماعية .
لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
كوما (راجع برنامج سارولا)
اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جنود الجحيم (من افلام هوليود عن حرب فيتنام وما عقبها من ويلات) .
اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الشاحنات (راجع برنامج الحمراء)
سينما ليدو الحدث ٤٦٠٤١٧
غلوري (كلنت ايستوود) بوليسي شيق

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧٠ ، مركز الباشورة ٢٢٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
التيون	الروشة	٣١٦١٩٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رمال	كركول العبد	٣٢٠٦٤١
رانيور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣١٥٠٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
قبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
عبليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
المملية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢
الصحراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٠
كنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بيوت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بسدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
سليم	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
نلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.ل. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة — الصيدلية — الهاتف

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — رسام فرنسي شهير —
٢ — شاعر عباسي —
٣ — غير مطبوخ ، ملال —
٤ — ما انطوى بعضه على بعض من الاعضاء والدماغ ، حرك —
٥ — نهر اوروبي ، وحش اسطوري —
٦ — قاصمه —
٧ — امير الطف العربي ، بعث —
٨ — عكسها دهر ، دخان وطن —
٩ — دولاب او برواز ، نزل .

عموديا :
١ — مطلع قصيدة لكعب بن زهير —
٢ — ملك ، جزيرة بين الدوسا يابلون —
٣ — حرف نصب ، اشهر الاطباء الاقدمين —
٤ — عكسها شاعر عباسي —
٥ — مني ، غضنفر —
٦ — من الحيوانات ، للمشارق —
٧ — عكسها نوع من الافاعي ، من عوامل البحر ، تكلم —
٨ — الاسم الثاني لرئيس عربي ، حزن وسمعه —
٩ — الاسم الثاني لرئيس حرب لبناني .

الحل السابق :
افقيا :
١ — الاماروني —
٢ — برسوبوف —
٣ — الهرمل ، لا —
٤ — اتهام —
٥ — حد ، ماء ، سر —
٦ — ني ، رما ، بس —
٧ — نفن ، ومضت —
٨ — ما ، برسو —
٩ — امرن ، ورس .

عموديا :
١ — الارحمن —
٢ — سمار —
٣ — ابها —
٤ — مورسليما —
٥ — اسبهان —
٦ — رولا ، روسو —
٧ — بو ، من ، مور —
٨ — مول ، سعى —
٩ — مافرودي .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

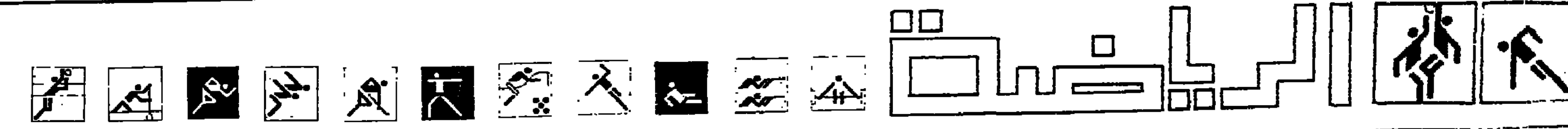
٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ باغز باني ٧٠٠٠ عائلة روبنسون ٧٠٣٠ حالات طارئة ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ نادي الفنون ١٠٠٠ كونسي .

القنال ٩

٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ باغز باني ٧٠٠٠ عائلة روبنسون ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ فولتير ٩٠٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ باغز باني ٧٠٠٠ عائلة روبنسون ٧٠٣٠ كرة القدم ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ نادي الفنون ١٠٠٠ خيوط العنكبوت .



المروع



■ صورة لحادث الاصطدام المروع الذي وقع مؤخرا على حلبة دايتونا الدولية بالولايات المتحدة الاميركية . وقد اصيبت ثماني سيارات من جراء الحادث الذي وقع في الدورة الرابعة من السباق ■



■ السائق جو فراسون يحاول الخروج من سيارته بعدما اندلعت فيها النيران بعد حادث الاصطدام الذي وقع خلال الدورة الرابعة ■



■ السائق جو فراسون بعد نجاحه في الخروج من سيارته التي اندلعت فيها النيران . ولم يصب فراسون بأي أذى ، ووحده السائق دون ويليامز كانت اصابته خطرة ■



■ اشتباك بالايدي بين السائقين بوبي أليسون (الى اليسار) وكال ياربورو الذي تسبب بحادث اصطدام بين ثماني سيارات مشتركة بالسباق . وكان ياربورو قد حاول تقدم المتسابقين من خلال التضييق على أليسون خلال الدورة الرابعة ■

القدامى يتسابقون



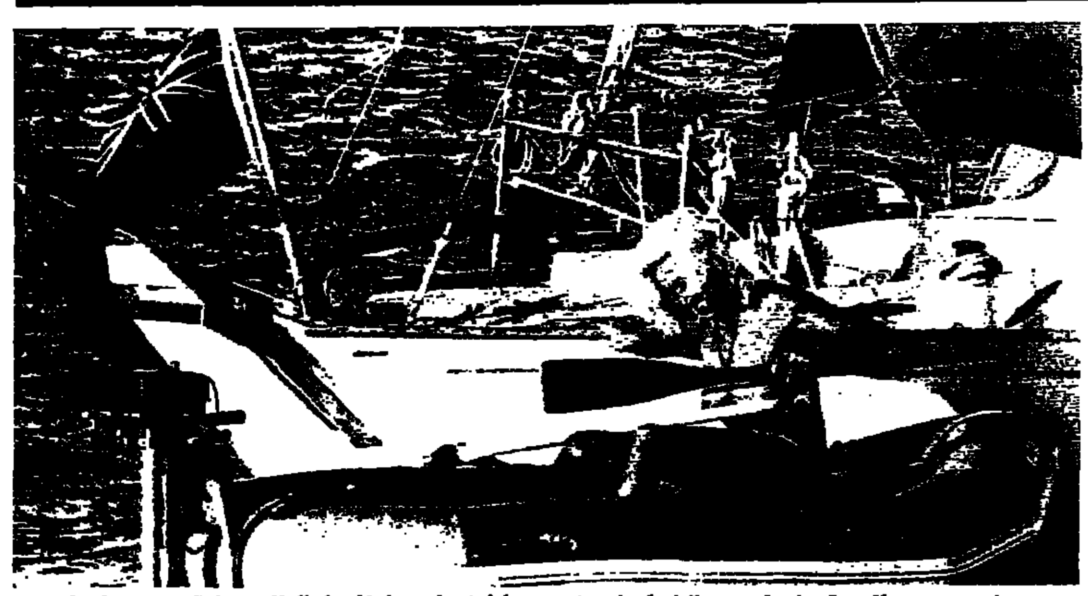
■ اثنان من ابطال الالعاب الولمبية في الجري خلال اشتراكهما بسباق الضاحية الاخير الذي اشترك العداؤون البريطانيون القدامى به. وهذان البطلان هما جون ديسلي (الى اليمين) الحائز على ميدالية برونزية في اولمبياد ١٩٥٢ ، اما كريس براشر فقد فاز قبلا بميدالية ذهبية اولمبياد ١٩٥٦ . وقد حل ديسلي في المركز الرابع وبراشر في المركز الخامس عشر ■ (صورة من أ.ب)

غابة من البشر



■ اكثر من ٦.٧٦٥ عداء اشتركوا بسباق ماراثون اوهم الثالث عشر الذي اقيم مؤخرا في احدى ضواحي طوكيو . وقد جرى السباق في ظروف مناخية مناسبة شجعت اشتراك مثل هذا العدد الكبير من العدائين ■

(صورة من أ.ب)



■ نجحت السيدة شيرلي رافينسكروفت (٥٢ عاما) باجتياز المحيط الاطلسي خلال ٤٠ يوما على متن يختها « تيسا » . ويبلغ طول اليخت ٣٦ قدما ، اما شيرلي فهي جدة ومن مواليد مدينة بيتر سبورو الانكليزية ■



صورة و خبر



■ استطاع نجم كرة المضرب الجديد بروس مانسون (الولايات المتحدة) أن يقلق خصمه بيورن بورغ خلال لقائهما الاخير ضمن بطولة فولفو بكرة المضرب لعام ١٩٧٩ . وقد فاز بورغ بصعوبة وكانت نتائج المجموعات الثلاث على الشكل التالي : ٧–٦ ، ٥–٧ ، ٦–٢ ■



■ اقيم مؤخرا في لندن سباق في الجري للعدائين المصابين بعاهات بصرية . وقد فاز العداء الاعمى غراهام سالمون (٢٥ عاما) بسباق الجري السريع لمسافة ٦٠ مترا في حين حل ليس ابوت في المركز الثاني . وجرى السباق في قاعة كريستال بالاس بلندن ■



■ خلال بطولة اليين الاميركية الاخيرة في التزلج ، فاز المتزلج الاميركي فيل ماهر ، من ولاية واشنطن ، بسباق التعرج الطويل الذي اقيم على منحدرات جبل كوبر بولاية كولورادو ■

■ جرى مؤخرا في زاكوباني بيولونيا سباق برونيسلاو تشيك وهيلنا ماروسار زوفنا التذكاري . وفي هذه الصورة البطلة السويسرية امبوهل وهي تجتاز خط النهاية لتفوز بسباق البدل لمسافة ٣ x ١٠ كيلومترات ■

(صورة من أ.ب)



■ يشترك البطلان غراهام يالوب ومايك بريرلي ببطولة الكريكيت التي تقام حاليا في سيدني باوستراليا ■

التزحلق على الجليد



فاز البطل الاميركي ايريك هايدن بسباق التزحلق على الجليد ضمن بطولة العالم للتزحلق السريع على الجليد والتي اقيمت في اينزل بالمانيا الغربية .



فازت البطلة الاميركية ليا مولربولوس بسباق السيدات ضمن بطولة العالم للتزحلق على الجليد في اينزل بالمانيا الغربية .

(صورتان من أ.ب)

بستة ايام على الدراجات



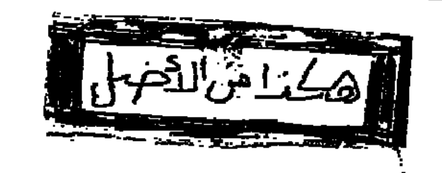
جرى مؤخرا في مدينة ميلانو الايطالية سباق دراجات لمدة ستة ايام . وفي الصورة الفائزان فيه بيجنن (الى اليسار) من هولندا والايطالي فرانسسكو موزر والى جانبهما فتاتان قامتا بتقديم باقات الورد . (صورة من أ.ب)

بطل الميل





سجل العداء الايرلندي ايمون كوغلان رقما قياسيا لسباق الميل في الملاعب المسقوفة اذ قطع المسافة في ٣ دقائق و٥٢ ثانية و٦ اعشار . وقد اقيم السباق ضمن دورة سان دييغو الاخيرة









ازياء باريس تصل الى.. الصين

حتى فترة قصيرة جدا ، كان اهتمام الصينيين بالازياء ضئيلا، كونهم مرغمين على ارتداء اللباس الموحد الذي فرضه ايام ماوتسي تونغ . فلم تظهر قط امراة صينية تتزين بالحلي او تتعطر او تقلم اظافرها . بل كانت النساء يرتدين القمصان البيضاء والسراويل الزرقاء نفسها التي يرتديها الرجال .

والابتعاد عن الازياء لم يكن عفويا بل عمدت اليه السلطات للتقليل من الزيجات المبكرة بالاضافة الى تعيين حد ادنى لسن الراغبين بالزواج هو ٢٨ عاما للرجال و٢٥ عاما للنساء .

اما اليوم ، فالصين باتت على ابواب قفزة كبيرة نحو الازياء المثيرة على يد مصمم الازياء الفرنسي الشهير بيار كاردان الذي ذاع صيته في اكثر من ٦٩ دولة حتى الان . وقريبا سترتدي السيدات الباريسيات البسة كاردان المصنوعة في الصين حيث اليد العاملة رخيصة الثمن وذات مستوى فني رفيع ، على ان يبيع كاردان نسبة ١٥بالمئة من مصنوعاته داخل الصين لاتاحة المجال امام الصينيات لشراء الالبسة باسعار متدنية بعد ان كان سعر السترة الواحدة حوالي ٢٠٠دولار ، اي ما يوازي دخل عامل صيني متوسط في سبعة اشهر ! ولن يؤثر انخفاض الاسعار على نوعية الملابس ، بل انه ناتج عن الفارق بسعر اليد العاملة .

وتضم المجموعة التي سيعرضها كاردان خلال الشهر القادم في بكين وشنغهاي عدة فساتين من القماش الشفاف وفساتين ذات فتحة تصل الى اعلى الفخذ ، وسترات ذهبية اللون شبيهة بالكيمونو وترتديها السيدة مع سراويل ضيقة من الحرير .

ويعتمد كاردان في تصاميمه على الحرائر الصينية واقمشة الكاشمير المعروفة بجودتها وتدني اسعارها .

وتبتعد الازياء الحالية عما عرض في ايام ماو كالقبة العسكرية لان الصينيين سئموها وهم يرغبون بارتداء الملابس الاوروبية معتقدين انهم بذلك يصبحون في مصاف الدول الاوروبية .

وبوادر الاهتمام الصيني بالازياء ، ظهرت خلال الزيارة الاخيرة لتنغ هسياو بنغ الى الولايات المتحدة . فقد ارتدت زوجته شولين عدة فساتين رائعة خلال مناسبات مختلفة .

وكيف نستغرب اهتمام الصينيين بالاناقة والذوق وهم الذين قاموا ببناء مقابر مينغ والمدينة المحرمة ذات المستوى الفني الرفيع ؟ اما كاردان فانه يجد في وصوله الى الاسواق الصينية تحقيقا لنبوءة قديمة . فعندما كان في العشرين ، قالت له قارئة بخت ان اسمه سيدون على جدران كافة المدن ، واليوم بلغ اسمه سور الصين العظيم الذي قلما اخترقه غريب » .

شقائق النعمان تدخل في دراسات طبية

يؤمل من الدراسات التي تجري في جامعة ريدنغ بانكلترا على الانسجة الموصلة في شقائق النعمان البحرية، ان تساعد الاطباء على تفهم اسباب الانورسما (ام الدم ، ابشم) — اي تشقق الشرايين الذي يتسبب بواحد من اثنين في المئة من مجموع الوفيات.

واكثر الناس عرضة للاصابة بالانورسما هم الذين تراوح اعمارهم بين التاسعة والاربعين والواحدة والخمسين . اما اسباب هذا المرض فلا يعرف عنها سوى النزر اليسير ، غير ان احدها على الاقل هو ضعف يطرا على التركيب الجزيئي لجدران الشرايين ينتج عنه تكاثر التصدعات.

وهذه الجدران مكونة اساسا من جزيئات بروتينية ، اقساها واكثرها مرونة هي الجزيئات الكولاجينية ، اي المولدة للغراء، والجزيئات الايلاستينية، اي عنصر النسيج الاصفر المرن . ومعظم الحموض الامينية ، اي الوحدات الكيماوية الباطنية التي تؤلف الجزيئات البروتينية في الايلاستينية ، طاردة للماء وجاذبة للشحوم والدهون .

وهذا يعني ان هذه الجزيئات في جدران الشرايين تمتص الدهون والشحوم فتلتصق بالايلاستين وتسد الشريان وتقلل من مرونته ، وهكذا يمسي جدار الشريان اقل قدرة على امتصاص الطاقة ، وهشا وقابلا للتشقق وتكاثر التصدعات .

ودراسة تأثيرات محتويات الحموض الامينية في خصائص ردود فعل البروتين المائية والدهنية في المواد ، بما في ذلك قشرة الحشرات وجدران الشرايين ، هي من اختصاص قسم الكيمياء الاحيائية في الدائرة الحيوانية من جامعة ريدنغ .

ويعمل في هذا القسم ثمانية علماء برئاسة الدكتور جوليان فنسنت ، يعكفون على دراسة خصائص مواد بيولوجية لمعرفة قيمتها في دراسة الطب وفي تركيب مواد افضل منها ، اذ ان هناك الكثير مما يمكن تعلمه من الطبيعة . ودراسة الانورسما لها علاقة بهاتين الناحيتين .

فالسيد بيتر برسلو ، احد افراد هذا الفريق، يتصدى للمشكلة بطريقتين، تشمل اولاهما بحوثا في شقائق النعمان البحرية التي تجعلها الانسجة الموصلة قاسية ومرنة — اي انسجة الغراء العصبي المتوسط الذي يملأ الفراغ بين سطحها الخارجي وبطنها الداخلي او بين الادمة البرانية والطبقة الباطنية .

وقد وقع اختيار برسلو على انسجة الغراء العصبي المتوسط بسبب بساطتها النسبية ولانه في الامكان عزل مختلف عناصر التقوية فيها لمعرفة الدور الذي يلعبه كل منها .

وليس في شقائق النعمان ايلاستين، بل فيها كولاجين . ويمكن اضعاف الكولاجين تدريجا في عينات من انسجة شقائق النعمان البحرية بمعالجتها بمولد للاثيرية يمنع تجدد الروابط المتعارضة بين جزيئات الكولاجين .

وبهذه الطريقة يمكن قياس مدى اسهام الكولاجين في المرونة والقساوة وذلك بازالته حسب مقادير معينة .

وطريقة التصدي الثانية لهذه المشكلة فهي مشروع مشترك مع علماء ايطاليين في بولونا وبادوا . وهي تشتمل على دراسات مباشرة للجدار الشرياني بمط عينات في جهاز خاص وقياس القوة المطلوبة لاحداث التمدد والتغييرات في الكيان الصغير .

وفي دراسات اخرى يسد طرف الشريان ثم ينفخ مثل البالون — لتمثيل ما يحدث تماما عند الاصابة بالانورسما. وفي هذه التجارب يقيس العلماء زوايا اتجاه الالياف الكولاجية في الجدران الشريانية ، بالنسبة الى درجة التمدد .

فوجدوا ان ما يحدث فعلا هو انه عندما تتمدد الانسجة يزداد عدد الالياف التي تتجه بموازاة اتجاه التمدد ، وفي النهاية يتقطع بعضها . اما الالياف التي تتقطع فهي تلك التي تسير في الاتجاه الموازي للشد .

والى ان تتمدد الانسجة بقوة ، هناك دائما بعض الالياف التي تتجه عشوائيا فتمتص التوتر المتزايد بشدها الى ان تصبح موازية للمط . وبهذه الطريقة يمكن وقاية الجدار الشرياني من الانقطاع المفاجيء . واذا حدثت تشققات صغيرة فانها لا تتكاثر عادة ويمكن اصلاحها بعملية طبيعية .

وهذا المفهوم الاساسي يساعد على تكوين نظرية بما يحدث في الشرايين المعطوبة والتي تمسي معرضة للانورسما وتسمح للتشققات بالتكاثر . وقد يصبح في الامكان تطبيقها ايضا على تكنولوجيا المواد .

فاذا امكن صنع مادة مرنة تقلد خصائص الجدار الشرياني السليم من حيث التجاوب التدريجي والمستمر للتوتر فلا ينقطع الا في حال التوتر الشديد جدا ، فسيكون لهذه المادة تطبيقات على نطاق واسع لاستيعاب الضغط العالي في السوائل والغازات .



السيد بيتر برسلو احد العلماء المتخرطين في البحث عن اسباب الانورسما في جامعة ريدنغ . ويرى هنا وهو يقوم بتجاربه على جدران شرايين بشرية ■